الجزء الثالث

من كتاب

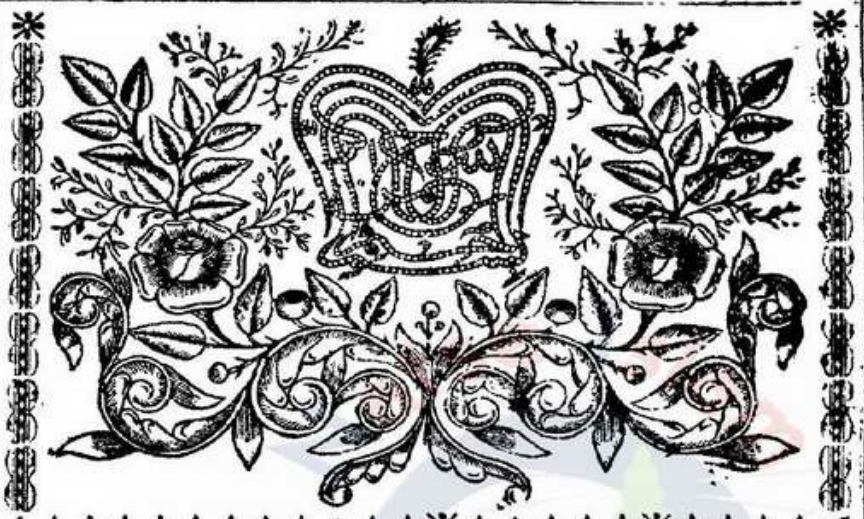
تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمى والعربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابى عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند
بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله
عن الشرور والفتن
سنة (١٣٣٤) هـ

Nafse Islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشر

وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

(١) ابو عوانة الحافظ الثقة الكبير

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابوري الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة * طوف الدنيا وعنى بهذا الشان * وسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن الازهر والزعفراني وعلي بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم * حدث عنه الحافظ احمد بن علي الرازي وابو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدي والطبراني والاسماعيلي وحسينك وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني خاتمة اصحابه * قال الحاكم وابو عوانة من علماء الحديث

واثباتهم

وأبناتهم} سمعت ابنه محمدا يقول انه (توفي) سنة ست عشرة وثلاثمائة وقال غيره قبر ابي عوانة عليه مشهد مبني باسفرائين يزارو هو بمدخل المدينة وكان هو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرائين اخذ ذلك عن الربيع والمزني وهو ثقة جليل *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عن القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري انا ابو محمد البحتري (ح) وانا احمد عن ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد انا عبد الله بن محمد الفراوي انا عثمان بن محمد المحمي قال انا ابو نعيم الازهري انا ابو عوانة الحافظ انا احمد بن الازهر انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا * (اخرجه) النسائي عن ابن الازهر فوافقناه بعلو *

(٢) ﴿الحسن بن صاحب﴾

ابن حميد الحافظ ابو علي الشاشي ذكره صاحب (الارشاد) فقال حافظ كبير مذكور كتب عن شيوخ خراسان وارتحل الى العراق والشام ومصر * سمع علي بن خشرم ومحمد بن عوف الطائي وابا زرعة الرازي واسحاق الدبري وطبقتهم * روى عنه مثل ابي علي الحافظ ومحمد بن علي بن اسمعيل الشاشي القفال وابو بكر وابن المظفر *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن علي القفال انا الحسن بن صاحب الشاشي انا يونس بن ابراهيم بعدن انا عبد الحميد بن صالح انا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن

﴿الحسن بن صاحب بن حميد ابو علي الشاشي﴾

عبدالرحمن اليماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الشعر فان فيه حكما وامثالا (هذا) حديث منكر غريب * والشاشي وثقه الخطيب وقال (توفي) سنة اربع عشرة وثلاث مائة ويقع حديثه في الفيلانيات عالياً *

(٣) ﴿ابن حبون ـ الامام﴾

الحافظ محدث الاندلس محمد بن ابراهيم بن حبون الحجاري الاندلسي من اهل وادي الحجارة مدينة بالاندلس * سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي وعبدالله بن احمد بن حنبل وطبقتهم بالاندلس والعراق والحجاز واليمن وكان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع * حدث عنه قاسم بن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم وخالد بن سعد الاندلسيون * قال خالد بن سعد لو كان الصدق انسانا لكان ابن حبون * وقال ابو الوليد بن الفرضي لم يكن بالاندلس قبله ابصر بالحديث منه ثم قال (توفي) سنة خمس وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على ابي الحسين اليونيني شيخنا عن ابي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير اباعبدالملك مروان بن عبدالملك التجيبي اخبره قال قرأت على الحافظ ابي الوليد بن الدباغ في طبقات الحافظ انه قال للطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حبون الاندلسي *

(٤) ﴿ابن المنذر﴾

﴿الحافظ﴾ العلامة الفقيه الاوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب (المبسوط) في الفقه و(كتاب الاشراف) في اختلاف العلماء و(كتاب الاجماع)

وغير ذلك * وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا * حدث عنه ابو بكر بن المقرى ومحمد بن يحيى ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسن بن علي وآخرون * وعده الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة انا علي بن هبة الله اخبرنا ابو اسحاق رحمه الله قال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري (مات) بمكة سنة تسع او عشرة وثلاث مائة * وصنف في اختلاف العلماء كتابا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عن من اخذ الفقه * ماذكره ابو اسحاق من وفاته لم يصح قال ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاث مائة ﴿وارخ﴾ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان عشرة والاول ليس بشيء *

﴿اخبرنا﴾ جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة وسمعه بقراءة ابن الحب الفقيه احمد بن محمد الغلابي من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف بن خليل انا المؤيد ابن الاخوة قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين قالا انا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن ابراهيم بن المنذر فقيه مكة انا محمد بن ميمون انا عبد الله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر لنفسه بشيء ليقتلها فانما يجمعها في النار ومن طعن نفسه بشيء فانما يطعنها في النار ومن اقتحم فانما يقتحم في النار *

﴿واخبرتنا﴾ خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى الثقفي انا

اسمعيل بن الاخشيد وسعيد بن ابي الرجاء وجماعة قالوا انا عبد الرزاق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها (لم يخرجوه) في الكتب واسناده جيد قد روى لرافع هذا حديث *

(٥)

﴿ الوليد بن ابان ﴾

﴿ ابن توبة ﴾ الحافظ الثقة ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك * سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري واحمد بن الفرات واسد بن عاصم ويحيى بن عبد الله القزويني وطبقتهم * حدث عنه ابو الشيخ والطبراني واحمد بن عبيد الله بن محمود ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد واهل اصبهان * مات سنة عشر وثلاث مائة (يقع لي) حديثه في كتب ابي الشيخ *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار ابن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمداني انا عبد الله بن محمد الحافظ انا الوليد بن ابان انا يعقوب بن سفيان انا موسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابن محيريز عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لاهل مكة وان يدخل في اذانه في الغداة الصلوة خير من النوم (تابعه) مروان ابن معاوية عن النعمان *

﴿ انبأونا ﴾ عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ

الوليد بن ابان ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير

To: www.al-mostafa.com

الحافظ انا الوليد بن ابان انا اسيد بن عاصم انا الحسين بن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما ناخذ الحلقة من ارض الفلاة *

(٦) ﴿الكتاني(١)﴾

الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهاني نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن مندة في تاريخه لاهل اصبهان غير مطول فقال كان من ائمة الحديث و المعتمد عليه في معرفة الصحابة و العلل جالس اباحاتم الرازى وابازرعة ومسلم بن الحجاج وصالح بن محمد جزرة واخذ عنهم وسكن سمرقند مدة طويلة (قلت) لم اظفر له بتاريخ وفاة *

(٧) ﴿الخلال﴾

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادى الحنبلى المعروف بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل وجامعه ومرتبه * صنف (كتاب السنة) فى ثلاث مجلدات (وكتاب العلل) في عدة مجلدات (وكتاب الجامع) وهو كبير جدا * سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن اسمعيل وابابكر المروذى وتلمذ له ومحمد بن عوف الحمصى واسحاق بن سيار النصيبي وخلقا كثيرا رحل اليهم و تغرب زمانا وتصانيفه تدل على سعة علمه فانه كتب العالى والنازل *

﴿قال﴾ ابو بكر بن شهر يار كلنا تبع لابى بكر الخلال لم نسبقه الى جمع علم الامام احمد قبله (قلت) حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز بن

(١) قال في المشبته الكتانى جماعة منهم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاصبهانى وقيل الكناني الحافظ من تلامذة ابي حاتم الرازى ١٢ محمد شريف الدين

جعفر الفقيه الملقب بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغيرواحد* قال الخطيب جمع علوم احمد بن حنبل وتطلبها وسافر لاجلها وكتبها وصنفها كتبا ولم يكن في من ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد اجمع لذلك منه قال لى ابو يعلى ابن الفراء دفن الخلال الى جنب ابي بكر المروذى (قلت) مات في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلاث مائة* وله سبع وسبعون سنة وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن احمد وحسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرى انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأنا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون واحمد بن محمد الصيدلانى قالا انا المروذى انا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول فكرك في رزق غد يكتب عليك خطيئة *

(٨) ﴿ عبد الله بن عروة ﴾

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف (كتاب الاقضية)* سمع ابا سعيد الاشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسرى وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة * حدث عنه محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور اللغوى ومحمد بن عبيد الله السيارى وابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز وآخرون * توفى سنة احدى عشرة وثلاث مائة*

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا على بن احمد بن حمير وبه انا محمد بن احمد بن الازهر املاء انا عبد الله بن عروة انا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا بمكة والمدينة

﴿ عبد الله بن عروة ابو محمد الهروى ﴾

وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال ترانى انهى الناس وانت تفعله قال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس *

(٩) ﴿الطوسي الحافظ﴾

ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني * سمع محمد بن رافع ومحمد بن بشار واسحاق الكوسج والزبير بن بكار ومحمد بن المثنى الزمن وطبقتهم * روى عنه محمد بن جعفر البستي واحمد بن محمد بن عبدوس وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿قال﴾ تكلموا في روايته لكتاب الانساب للزبير ﴿قلت﴾ وكان يعرف بكردوش بشين معجمة حدث بقزوين وذكره الخليلي فقال سمعت علي عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته * وقد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات ﴿قلت﴾ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة *

﴿وفيها﴾ توفي محدث مصر ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد (و) ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (و) ابو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد (و) شيخ الصوفية ابو محمد الجريري رائين البغدادي *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن الطيبي (١) انا محمد بن اسحاق الكيساني نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوي يقول الرجال

(١) قال المصنف في المشتبه الطيبي بالتثقيل وموحدة الحسن بن جعفر وابنه ابو الفرج محمد بن الحسن ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(اربعة) فرجل يدري ولا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبهوه (ورجل) لا يدرى و يدرى انه لا يدري فذلك جاهل فعلموه - و (رجل) يدرى ويدرى انه يدرى فذلك عالم فاتبعوه (ورجل) لا يدرى ويدرى انه يدري فذلك مائق فاحذروه *

(١٠) ﴿ ابو بكر الرازى ﴾

ابو بكر الرازي احمد بن علي

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن علي بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر * وسمع السري بن خزيمة واباحاتم الرازى وعثمان بن سعيد الرازى واباقلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي وعبدالله بن احمد بن ميسرة والحسن بن سلام وطبقتهم واكبر شيخ لحقه صاحب وكيع ابراهيم بن عبدالله العبشمى القصار * روى عنه رفيقه ابو عبدالله الاخرم وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وآخرون * قال ابن عقدة هذا كان من الحفاظ قد سمعت منه ﴿ قلت ﴾ عاش اربعا وخمسين سنة ومات بالطابران (١) قصبة طوس في سنة خمس عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد ابن عبدالرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين بن الحكم الحبري بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين

(١) و طابران احدى مدينتى طوس وطبران بلدة بخوم قومس وطبرستان بلاد واسعة ١٢ قاموس

كمو ضع الرأس من الجسد * تفرد به الحسن ابن الحسين لانصاري عرف بالعرني و ليس بعمدة *

(١١) ﴿ الارغياني ﴾

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبدالله محمد بن المسيب بن اسحاق ابن عبدالله النيسابوري الاسفنجي * سمع اسحاق بن منصور و محمد بن رافع وعبدالجبار بن العلاء و اباسعيد الاشج و محمد بن بشار و اسحاق بن شاهين و محمد بن هاشم البعلبكي و سعيد بن رحمة المصيصي و خلقا كثيرا * و سمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة مع تقدمه و ابو عبدالله الاخرم و ابو علي الحافظ و ابو اسحاق المزكي والحسين بن علي حسينك وزاهر بن احمد السرخسي و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم وعدة *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث * و سمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث * وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة الف حديث كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه *

﴿ قال ﴾ ابو الحسين الحجاجي كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلابي يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي * قال محمد بن المسيب سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين

ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى فقلت يا اباخالد ما فعلت العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء الاسحار * قال ابو اسحاق المزكي وانما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى *

﴿ قلت ﴾ (توفي) الى رضوان الله في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة ﴿ وفيها ﴾ مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست وتسعون سنة وابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي (وابو القاسم عبد الله) بن محمد ابن جعفر القزويني الشافعي التالف * (والاخفش الصغير) علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر ثنا ابو روح الهروي انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطبيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوني انا ابن المسيب انا ابراهيم ابن سعيد الجوهري انا ابو اسامة انا بريد(١) بن عبد الله انا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره * (وبه) قال سمعت ابن المسيب يقول كتب هذا الحديث عني ابن خزيمة ويقال تفرد به ابراهيم الجوهري *

(١) في تهذيب التهذيب بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري روى عن جده وروى عنه ابو اسامة وغيره وقال ابن عدي روى عنه الائمة ولم يروعنه احد اكثر من ابي اسامة واحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق ثم ذكر الحديث المذكور في المتن من روايته فثبت ما صححته ولله الحمد ١٢ الحسن

ابن

ابن الازهر بن عقيل الحافظ الكبير ابو عبدالله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ والابواب وطوف * سمع علي بن خشرم وحم ابن نوح وعباد بن الوليد الغبري(١) وعلي بن اشكاب وطبقتهم * روى عنه محمد ابن عبدالله الهند واني وعبدالرحمن بن ابي شريح لم يبلغنا اخباره كما ينبغي * (توفي) في شوال سنة ست عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد الطبري انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزي اخبرتنا بيبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا ابو محمد بن عقيل انا حم بن نوح انا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازي عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ ومسح على الخفين * (هذا) حديث غريب *

(١٣) ﴿عبدالله بن محمد﴾

ابن مسلم الحافظ الحجة المجود ابو بكر الاسفرائني * سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني ويونس بن عبدالاعلى وحاجب بن سليمان المنبجي والعباس بن الوليد المذري وابا زرعة وابن وارة وطبقتهم * وعنه ابو عبد الله الاخرم وابو احمد الحاكم ومحمد بن الفضل بن خزيمة وابو احمد بن عدي وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن ابي روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو بكر بن مهران انا عبدالله بن محمد بن مسلم انا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبدالله بن واقد الهروي عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) الغبري في الخلاصة بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد شيخ ابن ماجة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

وآله وسلم ما من يوم الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار الا يوم الجمعة فانه مافيه ساعة الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار *

﴿ تفرد به ﴾ ابو رجاء وليس بعمدة * مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين (ومات) سنة ثماني عشرة وثلاث مائة * قال الحاكم هو ختن بديل الاسفرائني كان من اثبات المجودين في اقطار الارض *

﴿ انبأنا ﴾ علي بن احمد وغيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني انا ابو بكر احمد بن علي بن ابراهيم الانبدوني انا ابو بكر عبد الله بن مسلم الاسفرائيني انا محمد بن غالب الانطاكي انا يحيى بن زياد هو فهير الرقي عن طلحة هو ابن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى * بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال * بئس العبد عبد طغى وبغى ونسي المبدأ والبلى (غريب جدا) وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيما *

(١٤) ﴿ المنكدري ﴾

الحافظ البارع الجوال الامام ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الحافظ ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني نزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور (ولد) في دولة المعتصم ولقي بمكة عبد الجبار بن العلا وبالعراق زياد بن يحيى الحساني وبمصر يونس بن عبد الاعلى وبالجزيرة علي بن حرب وبالري ابا زرعة وبفارس اسحاق بن ابراهيم شاذان وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني وبالشام عبد الحميد بن بكار البيروتي والعباس

﴿ المنكدري ابو بكر محمد بن عمر المدني ﴾

ابن الوليد المذري(١) واقرانهم * جمع فاوعى وصنف وافاد على لين فيه * روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد بن علي بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفي ومحمد ابن مامون الحافظ ومحمد بن خالد المطوعي البخاري ومحمد بن صالح بن هانيء *

﴿ قال ﴾ الحاكم ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب * وقال الادريسي يقع في حديثه المناكير ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب سألت الحافظ محمد بن ابي سعيد السمرقندي فرأيته حسن الرأي فيه وسمعته يقول سمعت المنكدري يقول انا ظرفي ثلاث مائة الف حديث فقلت له هل رأيت بعد ابي العباس بن عقدة احفظ من المنكدري قال لا * قال الحاكم (توفي) بمرو سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ابن الجارود صاحب المنتقى في الاحكام﴾

وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة * سمع اباسعيد بن الاشج ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسي والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن الازهر ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقري واحمد ابن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى واسحاق الكوسج وزياد بن ايوب وابن عبد الحكم وبحر بن نصر ومحمد بن عثمان بن كرامة وعبد الرحمن بن بشر وخلقا وينزل الى ابن خزيمة * فاما ماذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر واحمد بن منيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم * حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن يافع المكي ويحيى بن منصور ودعلج السجزي وآخرون * وكان من العلماء المتقنين المجودين * (توفي) سنة سبع وثلاث مائة *

(١) المذري بضم المهملة وسكون المعجمة ١٢ تقريب

﴿ابن الجارود ابو محمد عبد الله بن علي النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل وطائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله انا محمد بن زيد انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن علي الجارودي انا احمد بن حفص حدثني ابي انا ابراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل ترون ماهذا قلنا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال اوالعنان قلنا اوالعنان فقال هل تدرون بعدما بين السماء الى الارض قلنا لا قال احدى وسبعين اوثنتين اوثلاث وسبعين(١) قال والتي فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على مثل ذلك ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل مابين السماء الى الارض ثم فوقه ثمانية اوعال مابين ركبهن واظلافهن مثل مابين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك فوق العرش

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد انا عبدالله بن علي بن الجارود انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه آله وسلم قال لا يبيع حاضر لباد*

(١٦) ﴿ابن جوصاء (٢)﴾

﴿الامام﴾ الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي* سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هشام البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان وابا التقي هشام بن عبدالملك ويونس بن عبدالاعلى وطبقتهم

(١) كذا في الاصول والظاهر احدى و سبعون الخ مرفوعا ١٢ الحسن
(٢) ذكر في المشتبه ابن جوصا بجيم محدث دمشق مشهور ١٢ محمد شريف الدين

بمصر والشام وجمع وصنف و تكلم على العلل والرجال *

﴿ واعلى ﴾ ماعنده ماروى ابن عدى فى كامله قال انا ابن جوصاء انا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي سمعت حريز(١) بن عثمان يقول سألت عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان في عنفقته شعرات بيض (نعم) وحدث عنه الطبراني وحمزة الكتانى و ابو على النيسابورى والزبير الاسدابادى وابو بكر بن السنى وابو احمد الحاكم و عبد الوهاب الكلابي وخلق سواهم * وثقه الطبرانى وقال ابو على الحافظ حدثنا ابن جوصاء وكان ركنا من اركان الحديث * قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو *

﴿ وقال ﴾ ابو ذر الهروى سمعت ابا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادى يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء كلما اغربت علي حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقى عليه ماشاء الله ولا يغرب عليه فاغتم الرجل لذلك فقال له لا تجزع واعطاه لكل حديث درهما وكان ذا مال كثير * قال الحافظ عبد الغنى الازدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة * قال الدارقطنى اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه *

﴿ قال ﴾ ابو عمرو النيسابورى الصغير نزلنا خانا بدمشق الصغير ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخان يعدو ويقول ابن ابو على الحافظ فقلت هاهنا قال قد جاء الشيخ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم صعد الى غرفتنا وسلم على ابي على ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يا ابا على جمعت حديث

(١) في التقريب حريز بفتح اوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصى ثقة ثبت الحسن النعماني

عبدالله بن دينار قال نعم قال فاخرجه فاخذه في كمه وقام فلما اصبحنا جاء نا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره ابو علي وانتخب عليه الى المساء ثم انصرفنا الى رحلنا وجماعة من الرحالة ينتظرون اباعلي فسلموا عليه ثم ذكروا شان ابن جوصاء وما تقموا عليه من الاحاديث التي انكروها وابو علي يسكتهم ويقول لا تفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة *

﴿ قال ﴾ حمزة الكناني عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية عنه اصلا (قلت) هذا تعنت من حمزة والظاهر انه يلزم بالمأتي جزء ليرونها عند حمزة ولا ينفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه * وقال ابو عبدالرحمن السلمي سألت الدار قطني عن ابن جوصاء فقال تفرد باحاديث ولم يكن بالقوي (قلت) الرجل صدوق حافظ وهم في احاديث معمورة في سعة ما روى فمن ذلك حديثه عن ابي التقي عن بقية ا ناورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا حديث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة *

﴿ قرأته ﴾ على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير فذكره (الحديث محفوظ) وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده قال * الطبراني تفرد بذلك ابن جوصاء وهو من الثقات ﴿ قلت ﴾ وقد تو بع عليه سقت ذلك في تاريخ الاسلام قال حمزة بن محمد الحافظ سمعت ابن جوصاء يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت ايش اسند جنادة عن عبادة فسكتوا فقلت ما اسند عمر بن عمرو الاحوصي فلم يجيبوا * (توفي) ابن جوصاء في جمادي الاولى سنة عشرين وثلاث مائة وهو في عشر التسعين *

﴿وفيها﴾ توفي شيخ الشافعية (ابو علي) الحسين بن صالح ابن خيران (ومسند دمشق) ابو العباس عبد الله بن عباب بن الرقي عن ست و تسعين سنة (وابو القاسم) عبد الله بن محمد ابن اخت ابي زرعة الرازي (والامام) ابو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري في شوال عن تسع وثمانين سنة (وقاضي القضاة) ابو عمر محمد بن يوسف الازدي ببغداد عن سبع وسبعين سنة *

(١٧) ﴿ابو عمرو الحيري(١)﴾

الحافظ الامام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص سبط مسلم النيسابوري سبط احمد بن عمرو الحرشي وكان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية * سمع محمد بن رافع والذهلي وعبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم وابا زرعة الرمادي ومحمد بن سعد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان وارتحل في الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمي فقرأ عليه المسند * اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وابو علي الحافظ ودعلج السجزي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضي وخلق كثير * قال الحاكم سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت محمد بن عبد السلام يقول وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان(٢) خصومة من شيء فقال ابوه من ترضى يتوسط بيننا قال ابو عمرو فقال الحيري ابو عمرو حجة فتوسط بينهما فقضى لحيكان فقبل ذلك محمد بن يحيى * قال الحاكم (مات) ابو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة *

﴿ابو عمرو الحيري احمد بن محمد النيسابوري﴾

(١) في المشتبه (الحيري) من حيرة الكوفة ١٢ (٢) وفيه ايضا حيكان لقب يحيى بن الذهلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ اخبرنا محمد ﴾ بن احمد بن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت انا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى انا ابو عمرو الحيري انا محمد بن يحيى انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وانما هو القتل *

(١٨) ﴿ ابن سلم الحافظ ﴾

الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني * سمع احمد بن الفرات ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل بن الوليد القطان ومحمد بن الوليد البسري واحمد بن الازهر ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * روى عنه ابو يعلى الحافظ وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرئ وطائفة (توفي) بالري سنة تسع وثلاث مائة قاله الحاكم *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا علي بن الحسن بن سلم الرازي انا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فرض الصلوة يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (اسناده) ضعيف ومتنه منكر ـ

﴿ وقرأت ﴾ على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني بالري

ابن سلم ابو الحسن علي بن الحسن الاصبهاني

انا احمد بن سنان انا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي ذئب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للاعراقيب من النار *

﴿الذهبي ابو بكر احمد بن محمد البلخي﴾

(١٩) ﴿الذهبي الحافظ﴾

ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور وبها عقبه * روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر ومحمد بن بشار وسلمة بن جنادة واحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه ومحمد بن جعفر البستي وابو احمد الغطريفي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن عبد الله القزاز وابو محمد المخلدي وآخرون * وقد عمر فقال الاسمعيلي كان مستهترا بالشرب وقال الحاكم وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب * توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل الساجدي ﴿ح﴾ واخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله الصفار واسمعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر ﴿ح﴾ وانا احمد عن زينب الشعرية انا محمد ابن منصور بن عبد الرحيم الحرضي (١) ووجيه الشحامي قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب ابن الصيرفي انا الحسن بن احمد المخلد انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم السطوي انا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم *

(١) كذا ذكره في المشتبه في الحرضي ١٢ الحسن ـ مشتهرا

﴿ السنجي ابو علي الحسين بن محمد المروزي ﴾

(٢٠) ﴿ السنجي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي * قال ابن ماكولا كان يقال مانخر اسان اكثر حديثا عنه كف بصره قال وكان لا يحدث اهل الرأي الا بعد الجهد * روى ابو علي عن علي بن خشرم وعلي بن عبد الله بن قهزاذ ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * حدث عنه زاهر السرجسي وابو حامد النعيمي وطائفة * توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج انا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وما رأيته قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان *

﴿ ابن فطيس ابو عبد الله محمد بن فطيس الاندلسي ﴾

(٢١) ﴿ ابن فطيس ﴾

الامام الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل العائقي - الاندلسي الالبيري } * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائتين * وسمع اياد بن عيسى ومحمد بن احمد العتبي الفقيه وابن مزين وارتحل كما ذكره ابن الفرضي وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد ابن اخي ابن وهب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وكان يقول لقيت في رحلتي ماتي شيخ ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم واخذ بافريقية عن احمد بن عبد بن صالح المجلي وسخبرة ابن عيسى ويحيى بن عون واكثر عن اهل الحرم واهل مصر والقيروان وتفقه بالمزني فادخل الاندلس علما غزيرا وكان بصيرا بفقه مالك وصارت الرحلة اليه

من البلاد وعمر دهرا * (صنف) كتاب الروع والاهوال وكتاب الدعاء كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد * (وتوفي) في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ (وفيها مات مسند الشام) ابو الجهم بن الحسين بن طلاب السهيلي (ثم) الشعراني خطيبها (ومحدث دمشق) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الحافظ (وقاضي الاندلس) وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموي المالكي عن نيف وثمانين سنة (والمحدث) ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ببغداد وكان كذابا (وشيخ المعتزلة) ابو القاسم عبد بن احمد الكعبي البلخي (وقاضي مصر) ابو عبيد علي بن الحسين بن خربويه البغدادي وهو صاحب وجه في المذهب عديم النظير (وعالم سمرقند) وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي * قيل مات في مجلس وعظه في يوم اربعة انفس وكان آخر من حدث عن قتيبة (وكبير نيسابور) المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن ابن عيسى الماسرجسي سمع الكوسج * وفي رحلة الزعفراني قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف درهم وانتقي عليه ابو علي الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب ومائة دينار *

(٢٢) ﴿المصيبي الحافظ﴾

﴿الاوحد﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزي الفقيه الا انه كذاب * حدث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهما ثم زعم انه سمع من علي بن خشرم فانكر واعليه * روى عنه ابو الفتح ابن بريدة وابن المظفر وطائفة (قال الدارقطني) كان حافظا عذب اللسان

﴿المصيبي ابو بشر احمد بن محمد المروزي﴾

في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث * وقال ابن حبان وكان ممن يضع المتون ويقلب الاسانيد له قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث كتبت منها اكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شيوخا لم يرهم سألته عن اقدم شيخ له فقال احمد بن سيار ثم حدث عن علي بن خشرم فسرت انكر عليه فكتب يعتذر الي على انه من اصلب اهل زمانه في السنة وابصرهم بها واشبههم لحريها واقمعهم لمن خالفها نسأل الله الستر (*مات) ابو بشر في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الي الامام عبد الرحمن بن حمدان عمر بن طبرزد اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب حين قدم للحج عن عبد الله بن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل عن عبيد وكان ابن المبارك يقوم له انا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يارسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة الحديث *

﴿ وفي ﴾ سنة ثلاث وعشرين (مات) ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الازدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني وهو ابن اخي اسمعيل القاضي (ونحوي) بغداد ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه (والمحدث) ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق البغدادي (وعبيد الله) بن عبد الرحمن السكري البغدادي (وعبيد الله) بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (وعلي بن محمد) بن هارون الحميري صاحب ابي كريب (وابو عبيد) المحاملي القاسم بن اسمعيل (وابو اكبر بيك محمد) بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي (والمحدث) ابو عمران موسى بن العباس الجويني *

(٢٣) ﴿ابن مروان﴾

هو الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي رحال محدث *سمع موسى بن عامر المزني وشعيب ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن ابراهيم بن ملاش * وطبقتهم *وعنه ابنه محمد بن ابراهيم وابو سليمان بن زبر وابن المقرى وعبد الوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون *(مات) في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤) ﴿الاعمشي﴾

الامام الحافظ ابو حامد احمد بن حمدان بن حمدون بن احمد بن عمارة بن زنيم النيسابوري *

﴿اخبرنا﴾ علي بن معاذ ومحمد بن حازم(١) قالا انا عبد الرحمن بن نجيم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابوري انا ابو عبد الرحمن عمرو بن(٢) محمد بن البحيري انا ابراهيم بن محمد المحفوظي انا احمد بن حمدون انا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وابو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد والصنعاني قالوا ثنا عارم انا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له كاجر فاعله *رواه مسلم من طريق الاعمش * (ويقع لنا) حديث ابي حامد اعلى من هذا في فوائد ابي علي الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه *الاعمشي يلقب اباتراب وكان قد جمع حديث الاعمش

---

* ملاس ١٢ (٢) لعله خازم ١٢ (٢) في المشتبه عمر بن محمد بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسندمات سنة (٣١١) هو هذا او غيره ـ محمد شريف الدين

واعتنى به فنسب اليه وكان يحفظه ووالده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام

﴿ سمع ﴾ محمد بن رافع وعلي بن خشرم واسحاق الكوسج وعمار بن رجاء الجرجاني وابا سعيد الاشج ويحيى بن مقوم وطبقتهم * روى عنه ابو الوليد الفقيه وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكي وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم

﴿ قال الحاكم ﴾ (١) ابن البيع سمعت اباعلي الحافظ يقول سئل احمد بن حمدان ان حملت الرواية عنه فقلت هذا الذي تذكره في ابي تراب من جهة المجون والسخف الذي كان اولشيء انكرته منه في الحديث قال بل من جهة الحديث انكر منه حديث عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الفضل قلت قد حدث به غير مرة فاخذ يذكر احاديث حدث بها غيره فقلت ابو تراب مظلوم في كل ماذكرته ثم حدثت اباالحسين الحجاجي بهذا القول فرضي بكلامي فيه وقال القول ماقلته ثم تاملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيها عليه واحاديثه كلها مستقيمة *

﴿ وسمعت ﴾ اباامحمد الحافظ يقول حضرت ابن خزيمة فسأل اباحامد الاعمشي كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد وابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها وابن خزيمة يتعجب *

﴿ وسمعت ﴾ محمد بن حامد البزاز يقول دخلنا على الاعمشي وهو عليل فقلنا كيف تجدك قال بخير لولا جاري يعني اباحامد الجلودي يدعي انه محدث عالم ولا يحفظ الا (كتاب عمى القلب) (وكتاب النسيان) (وكتاب الجهل) دخل امس فقال يا اباحامد اما علمت ان زنجويه مات قلت يرحمه الله قال واليوم دخلت على مؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال اباحامد ابن كم انت

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع

قلت في ست وثمانين سنة قال فانت اذن اكبر من ابيك فقلت انا بحمد الله في عافية قد جامعت البارحة مرتين واليوم فعلت كذا فقام خجلا * مات الاعمش في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد بن حمدون ﴾ (٢٥)

ابن خالد بن يزيد الحافظ الكبير ابو بكر النيسابوري احد الاثبات * سمع محمد بن يحيى وعيسى بن احمد البلخي وابا زرعة والربيع المرادي وابن وارة وماسواهم * روى عنه محمد بن صالح بن هانئ وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو بكر بن مهران ومحمد بن الفضل بن خزيمة وخلق كثير * قال الحاكم كان من الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة * قال وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاث مائة * (وقال الخليلي) حافظ كبير سمع فطر بن عبد الله واحمد بن حفص بن عبد الله وعدة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور الحرضي (١) ووجيه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد ابن سهل الساجدي قالوا انا يعقوب بن احمد انا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد انا علي بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومي انا عمران الرملي انا عطاف بن خالد حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال عدت الحسن بن علي * وجدت عنده اباه عليا قال ماجاء بك الينا مايوجلك علينا قال ما اياك اتيت ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده قال علي اما انه لا يمنعني غضبي عليك ان احدثك

(١) قال في المشتبه الحرضي بالراء المهملة محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشناني عنه القاسم الصفار ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿ محمد بن حمدون ابو بكر النيسابوري ﴾

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن ابي روح الهزار انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادري * هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابي حذافة السهمي فلا ادري كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) الطحاوي الامام

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (وطحا) من قرى مصر * سمع هارون بن سعيد الايلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاحيمي ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقرى والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون * خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضي ابي خازم وبغيره *

﴿ قال ﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر * اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضي وغيرهما وكان اولا شافعيا قرأ على المزني فقال والله لاجاء

﴿ الطحاوي العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الازدي الحجري المصري الحنفي ﴾

منك شيء فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه

﴿ قلت ﴾ ناب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغر * ﴿ وحدثنا به ﴾ ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا فقال لي الرجل تدري ما تقول تدري ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *

﴿ قلت ﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء وفي الشروط * وفي احكام القرآن العظيم وكتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *

﴿ قال ﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿ وفيها ﴾ توفي بمصر شيخها (ابو بكر احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني الفسال * وبهراة (ابو علي احمد)

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبد الاعلى بن عامر ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه

(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابي هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزلة (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائي) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدي عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابوري احد الاثبات * و (مكحول البيروتي) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد الثمان انا علي ابن مؤمل انا ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي انا محمد بن انس بن عمر التنوخي في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة سمعت اباجعفر الطحاوي انا يزيد بن سليمان (١) عن ابي الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبدالباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابن المظفر انا الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن النضر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ﴿ ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام ﴾

القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن اشكاب وعباس بن محمد الدوري والرمادي

ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادي

(١) كذا في نسخة وفي الاخرى يزيد بن سفيان ولعل الصحيح يزيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النبهاني احسن الله اليه

To: www.al-mostafa.com

وابا داود السجستاني وطبقتهم * رأيت له فيه تصنيفا يحتج فيه بالاحاديث ويطرقها عمل من يفهم هذا الشان واما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه * تصدر للاشتغال وتفقه به ائمة اعلام * وحدث عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد وآخرون *

(ويقع) حديثه في جزء الغطريفي عاليا ﴿ فانبأنا ﴾ عبد الرحمن بن ابي عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبد الله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان انا ابو العباس بن سريج انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري عن ابي بن كعب (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء من الماء * هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمن الكندي انا علي بن عبد السلام انا الامام ابو اسحاق في طبقاته قال ابن سريج يقال له الباز الاشهب ولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع الاصحاب حتى على المزني وان فهرست كتبه تشتمل على اربع مائة مصنف وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه * تفقه على ابي القاسم الانماطي واخذ عنه خلق ومنه انتشر مذهب الشافعي وقال ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رأيت كانا مطرنا كبريتا احمر فلأت اكمامي وحجري فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر *

﴿ وقال ﴾ ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح بفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام قال وكنا نأتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل

العلم فقال ابشر ايها القاضي فان الله يبعث على كل مائة سنة من يجدد للامة دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائتين الشافعي وبعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول *

اثنان قد مضيا وبورك فيهما * عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الا لمعي محمد * ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث * من بعدهم سقيا لنوبة احمد

﴿فصاح﴾ ابو العباس وبكى وقال لقد نعى الى نفسي * قال حسان فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة كذا في النسخة سنة ثلاث وكانها سنة ست تصحفت * وقد كان على رأس المائة الرابعة الامام ابو حامد الاسفرائني ببغداد وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة وقد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع (يعني) انه سئل عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله وذكر تمام الفصل * وهو صاحب مسئلة الدور في الطلاق * مات في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة * وله سبع وخمسون سنة ونصف *

(٢٨) ﴿الاليري﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسي الاليري * سمع من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن سنجر وعلي بن عبد العزيز البغوي وخلق سواهم * (ويعنا) انه كان بصيرا بعلل الحديث اماما فيه واليه كانت الرحلة بالاندلس ولي خطابة مدينة البيرة ويعرف ايضا بابي عمر * مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩) ﴿ابن مدان الحافظ الرحال المصنف﴾

﴿الاليري ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسي﴾
﴿ابن مدان ابو بكر محمد بن احمد الغني الاصبهاني﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم الاصبهاني * سمع احمد ابن الفرات وسلمة بن جنادة وموسى بن عامر الدمشقي وابراهيم بن سعيد الجوهري والربيع المرادي وطبقتهم * وحدث ببغداد بمسند ابي داود (روى) عنه ابو الشيخ الطبراني وابن المقرى وآخرون * مات بكرمان سنة تسع وثلاث مائة * (قال ابو الشيخ) هو محدث ابن محدث كثير التصانيف *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن مسعود الجمال (١) انا الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن احمد بن عبد الوهاب انا محمد بن احمد بن راشد انا عبد الله بن ابي رومان الاسكندراني انا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله (منكر جداً) وابن ابي رومان ضعفوه *

(٣٠) ﴿مكحول﴾

الحافظ المحدث ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن ابي ايوب البيروتي * سمع اباعمير عيسى بن النحاس ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمد بن اسمعيل بن علية واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم واحمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف الحراني وامثالهم * حدث عنه سليمان بن زبر (٢) وابو محمد بن ذكوان البعلبكي وعلي بن الحسين قاضي اذنة (٣) وابو احمد الحاكم وابو بكر بن المقرى وعبد الوهاب بن الحسن

(١) في المشتبه مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ (٢) ما وجدت في الكتب سليمان بن زبر ولكن ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن العلاء بن زبر انه هو من شيوخ مكحول والله اعلم (٣) واذنة في القاموس بلدة قرب طرطوس وجبل قرب مكة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه *

﴿مكحول ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي﴾

الكلابي وآخرون (وكان) من الثقات العالمين بالحديث * توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن طارق الاسدي انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم بن الاخوه وناصر الويرج (١) قالا انا سعيد بن ابي الرجا انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم انا مكحول ببيروت انا عبدالله بن هانيء انا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمع ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان (صوابه مسرة) احتج به ابو داود *

(٣١) ﴿ ابن الجباب (٢) ﴾

الحافظ العلامة شيخ الاندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب * سمع بقي بن مخلد و محمد بن وضاح وقاسم بن محمد واسحاق الدبري (٣) باليمن وعلي بن عبدالعزيز بمكة وهذه الطبقة حدث عنه ولده محمد بن احمد بن ابي دليم وعبدالله بن محمد بن علي الباجي واهل قرطبة * ولد سنة ست واربعين ومائتين وكان فريد عصره ذكره القاضي عياض فقال كان اماما في الفقه لمالك وكان في الحديث لا ينازع * سمع منه خلق كثير وصنف (مسند مالك) (وكتاب الصلوة) (وكتاب الايمان) و (كتاب قصص الانبياء) *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

(١) قال في المشتبه ناصر الويرى بالكسر وياء ويقال الويرج شيخ ليوسف بن خليل ١٢ (٢ في المشتبه الجباب بالجيم وتشديد الموحدة حافظ الاندلس في زمانه احمد بن خالد ١٢ (٣) بوه ابراهيم و الدبري بالباء الموحدة ١٢ شريف

﴿ ابن الجباب الامام ابو عمر احمد بن خالد القرطبي ﴾

﴿ و فيها

﴿ وفيها ﴾ توفي قاضي مصر (ابو العباس احمد) بن ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه (وشيخ الصوفية خير النساج) و(ابو جعفر محمد بن ابراهيم) الديبلي (٣) المكي (وشيخ الصوفية ابو علي الروذباري) *

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد بن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن محمد الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكسوري انا محمد بن يوسف الحذاء انا عبد الرزاق انا ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر ا محرم انت قال نعم قال ما هيئتك هيئة محرم انما المحرم الشعث الاغبر الادفر قال اني قدمت متمتعا وانه كانه معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا تتمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المتعة لهم لامرتهم ان يرسوا بهن في الاراك ثم راحوا بهن حجاجا *

(٣٢) ﴿ عبد الملك بن محمد ﴾

ابن عدي الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجاني الاسترابادي الفقيه * سمع علي ابن حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادي واحمد بن منصور الرمادي وزيد بن عبد الصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فاكثر وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بابي زرعة وابي حاتم * حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي

﴿ عبد الملك بن محمد ابو نعيم الجرجاني الاسترابادي ﴾

(١) في المؤتلف والمختلف الديبلي بتاخير الباء المعجمة بواحدة هو محمد بن ابراهيم الديبلي يروي عن ابي عبيد الله المخزومي وحسين بن الحسن المروزي وعبد الحميد ابن صبيح وهو والد ابراهيم بن محمد الديبلي الذي روى عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الصغير ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

وابو اسحاق المزكي وابو بكر الجوزقي وخلق سواهم *

﴿ قال ﴾ الحاكم كان من ائمة المسلمين ورد نيسابور وهو قاصد بخارى واخذ عنه الحفاظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري * قال وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو نعيم احدا لائمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد *

﴿ وقال ﴾ الادريسي ما اعلم احداً نشأ باستراباد مثله في حفظه كان احد الائمة ومن الحفاظ نشر العلم الدين مع صدق وتيقظ وورع * وقال حمزة السهمي كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه * ولد سنة اثنتين واربعين ومائتين * قال الخليلي كان من الائمة في هذا الشان وله تصانيف (سمع) بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطالقي وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغاني * حدثنا عنه جماعة وله تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وكان استاذ عبدالله بن عدي الجرجاني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد انا ابو محمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدي انا عمر بن شبة انا عبدالوهاب الثقفي انا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

(٣٣) ﴿ الجويني الحافظ ابو عمران موسى ﴾

ابن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم * سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الازهر ومحمد بن يحيى واحمد بن يوسف السلمي ويونس

ابن عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادى وطبقتهم * روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو على الحافظ وابو سهل الصعلوكى وابو احمد الحاكم وابو احمد المخلدى وخلق سواهم * وكان من نبلاء المحدثين * قال ابو عبد الله الحاكم هو حسن الحديث بمرة صنف على كتاب مسلم وصحب ابا زكريا الاعرج بمصر والشام وسمعت الحسن بن احمد يقول كان ابو عمران الجويني في دارنا وكان يقوم الليل ويصلي ويبكي طويلا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد العزيز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس انا عبد الله بن هاشم انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال مروا ابا بكر فليصل بالناس * (توفي) ابو عمران بجوين في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * وفيها مات الفقيه (علي) بن محمد بن هارون الحيري الكوفي صاحب ابي كريب (واخو المحاملي ابو عبيد القاسم) بن اسمعيل الضبي (والثقة اسمعيل بن العباس) الوراق البغدادي (والعلامة ابراهيم بن محمد) بن عرفة النحوي نفطويه (ومحدث مرو ابو بشر احمد) بن محمد بن عمرو الكندي المصيصي المروزي الحافظ لكنه متهم *

(٣٤) ﴿ ابن زياد الحافظ المجود العلامة ابو بكر ﴾

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري الفقيه الشافعي صاحب التصانيف سمع عبد الله بن هاشم الطوسي واحمد بن يوسف ويونس الصدفي والربيع واباابراهيم المزني والزعفراني وعلي بن حرب وابازرعة والطبقة * وعنه ابن عقدة وابو علي النيسابوري وحمزة الكناني وابو اسحاق بن حمزة والدارقطني

ابن زياد ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري الشافعي

وابن المظفر وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني والمخلص وابراهيم ابن عبدالله بن خرشة وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة * قال الدارقطني ما رأيت احفظ من ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا احدث قال بل سلوا انتم فسئل عن احاديث فاجاب فيها واملاها *

﴿ وكان قد حدثنا ﴾ عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها * ثم انه قال وصوابه عن ابي الزبير عن طاوس مرسلا * قال يوسف القواس سمعت ابا زكريا النيسابوري يقول نعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ويقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبدالرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ما اراد الا الخير *

﴿ وقال ﴾ الدارقطني كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما فجاء فقيه فسأل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل تربتها طهورا * فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابا بكر بن زياد فقال نعم حدثنا فلان وسرد الحديث والحديث في مسلم (مولد) ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي المهداني انا الفتح بن عبدالسلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد شكير ار ـ انا عيسى بن علي انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن زياد انا

محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا ثنا وهب بن جرير انا شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضانا وابي اقرأنا (رضي الله عنهما)*

﴿قلت﴾ مات معه من السنة (مقرئ العراق ابو بكر احمد) بن موسى ابن العباس بن مجاهد المطبي (وامام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبيد الله) بن احمد بن محمد بن المناس البغدادي الطاهري صاحب التصانيف و(محدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبد الصمد) بن سعيد الكندي (والعلامة الاصولي ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري البصري صاحب التصانيف و (محدث واسط ابو الحسن علي) بن عبد الله بن مبشر (وشيخ الحنفية ابو القاسم علي) بن محمد بن كاس النخعي الكوفي (وقاضي دمشق) (وقاضي الاندلس العلامة ابو عمر) احمد بن بقي بن مخلد (وواعظ المشرق ابو القاسم عبد الرحمن) بن الحسين النيسابوري ابتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه*

(٣٥) ﴿ابن الشرقي الامام الحافظ الحجة ابو حامد احمد﴾

ابن محمد بن الحسن النيسابوري تلميذ مسلم* سمع محمد بن يحيى واحمد بن الازهر واحمد بن حفص بن عبد الله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل واخذ بالري عن ابي حاتم وبمكة عن عبد الله بن ابي ميسرة وببغداد عن ابي بكر الصاغاني وعبد الله بن محمد بن شاكر وبالكوفة عن ابي حازم احمد بن ابي عزرة وطبقتهم (وصنف) الصحيح وكان فريد عصره حفظا واتقانا ومعرفة* حج مرات وقد نظر اليه امام الائمة ابن خزيمة مرة فقال حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ابن الشرقي ابو حامد احمد بن محمد النيسابوري تلميذ مسلم﴾

قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول لم ار احفظ ولا احسن سردا من ابي حامد بن الشرقي كتبت جمعه بحديث ايوب السختياني فكنت اقرأ عليه من كتابي فقرأ معي حفظا من اوله الى آخره قال السامي سألت الدارقطني عن ابي حامد بن الشرقي فقال ثقة مامون * قلت لم تكلم فيه ابن عقدة قال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين * قلت وابو علي قال ومن ابو علي حتى يسمع كلامه فيه * قال الخطيب ابو حامد ثبت حافظ متقن وقال حمزة السهمي سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل * ﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس بن عقدة وابو احمد المسال (١) وابو احمد بن عدي وابو علي الحافظ وزاهر بن احمد وابو محمد المخلدي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي وآخرون آخرهم ابو الحسن العلوي

﴿ مولده ﴾ في سنة اربعين ومائتين * (ومات) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وتقدم في الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله بن الشرقي (ومات) في هذه السنة (المسند ابو بكر احمد) بن عبد الله النحاس البغدادي وكيل ابي صخرة و(مسند بغداد ابو اسحاق) ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي راوي الموطأ عن ابي مصعب (ومحدث نيسابور ابو حاتم مكي) ابن عبدان التميمي (والمقرئ ابو مزاحم موسى) بن عبيد الخاقاني ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالوا انا عبد الرحمن بن بشر (ح) وانا

(١) في المشتبه في المسال بعين مهملة والحافظ ابو احمد المسال محمد بن احمد

احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمي املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر انا بهز انا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة وتصل الرحم ذرها * كانه كان على راحلته * (لفظ) ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن *

(٣٦) الدغولي الحافظ الامام الفقيه ابو العباس

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي * سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وخلقا كثيرا من طبقتهم وممن بعدهم بخراسان والعراق * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وطائفة * وكان من ائمة هذا الشان قال له ابو الوليد حسين بن محمد لم لا تقنت في الصبح قال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنة اهل البلد ﴿قلت﴾ هذا جواب بالفقه ولكن كان حقه ان يجيب جواب محدث * ﴿وعن﴾ ابي احمد بن عدي قال ما رأيت مثل ابي العباس الدغولي فقال ابن خزيمة ما رأيت مثل ابي العباس * وروى ان محمدا ابا العباس الدغولي قال اربع مجلدات لا تفارقني سفرا ولا حضرا (كتاب المزني) و(كتاب العين) و(التخاريج للبخاري) و(كليلة ودمنة) ﴿قلت﴾ (مات) الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة (اخبرتنا) زينب بنت كندي ببطبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو محمد بن

الدغولي ابو العباس محمد بن عبد الرحمن السرخسي

عبدالله الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبدالله بن الشرقي قالوا انا عبدالله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم *

(٣٧) ﴿المحاملي القاضي﴾

الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل ابن محمد الضبي البغدادي * ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه في سنة اربع واربعين * سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن ايوب واحمد بن المقدام العجلي (١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى الزمن وابا هشام وعبدالرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فاكثر وصنف وجمع * روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن حرسده الباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي وابو محمد ابن البيع وآخرون *

﴿قال الخطيب﴾ كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة ولي قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن جميع النسائي عند المحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة * وقال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (واستفى) من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مائة وكان محمودا في ولايته (عقد) بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل

(١) في التقريب احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري صدوق صاحب حديث ظن ابو داود في مروته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون ١٢ الحسن التهامي انعم الله عليه * حرولة

﴿المحاملي ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي﴾

العلم والنظر يختلفون اليه *

﴿قال﴾ محمد بن الحسين رأيت في النوم كان قائلا يقول ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملي * قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت اباحفص ابن شاهين يقول حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي يا اباحفص ما عدمنا من ابي محمد بن صاعد الا غيبته يريد ان المحاملي نظير ابن صاعد في الملو والثقة (املى) المحاملي مجلسا كما دته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد احد عشر يوما وآخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفي *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع وزيد بن هبة الله ببغداد قالا انا عبد الباقي القطان سنة (٥٠٤) انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد ابن محمد الفارسي انا ابو عبد الله المحاملي انا احمد بن اسمعيل انا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال اما الذهب والورق فلا بأس به * (ومات) في سنة ثلاثين (مسند خراسان ابو حامد احمد) بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (وكبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق) بن محمد النهرجوري العارف (وامام الشافعية ابو بكر محمد) بن عبد الله الصيرفي البغدادي (وقاضي دمشق ابو يحيى زكريا) بن احمد المحدث ويحيى بن موسى خت(١) البلخي (وابو هاشم عبد الغافر) بن سلامة الحمصي المحدث وهو في عشر المائة (والمحدث عبد الله بن يونس) القيري القرطبي صاحب بقي بن مخلد (ومسند اصبهان ابو جعفر محمد) بن عمر بن حفص الجورجيري (وقدوة العباد ابو صالح) الذي ينسب اليه المسجد بشرقي دمشق *

(١) في المشتبه للمؤلف في حرف الخاء (خت) لقب يحيى بن موسى البلخي ١٢ الحسن النعماني

حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة وعلي بن حرب و شعيب الصريفيني وطبقتهم * وعنه محمد بن سليمان الربعي وابو بكر بن شاذان والدارقطني وعيسى بن الوزير وابو حفص بن شاهين وعدة * قال ابن يونس كان ثقة حافظا قدم مصر وكتبنا عنه في سنة اربع وثلاث مائة * وقال الدارقطني كان ثقة مامونا مارأيت اصح من كتبه وكان اسوء خلقا من ان يكون غير ثقة * وقال ابن قانع (مات) في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علاء املاء انا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد الموسجي انا ابو بلال الاشعري انا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت اقبل علي يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سيد المسلمين فقلت الست سيد المسلمين يارسول الله قال انا خاتم النبيين رسول رب العالمين (هذا حديث منكر) ولعل البلاء من الموسجي *

(٣٩) ﴿ برداغس (١) الحافظ الامام ابو بكر ﴾

محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن سنان الرملي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم * روى عنه عثمان بن خرزاذا الحافظ وابو بكر الربعي وابو سليمان بن زبر وابن عدي والميانجي وابو بكر بن المقرى وعلي بن محمد بن

(١) قال العلامة ابو محمد عبد الغني بن سعيد في كتاب المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث محمد بن بركة القنسريني كان بحمص حدث عن علي بن بكار ويوسف بن سعيد وكان يعرف ببرداغس بكسر الغين المعجمة والله اعلم ١٢

اسحاق الحلبي وابو بكر بن الحداد وعدد كثير * وكان من علماء هذا الشان قال ابن ماكولا كان حافظا وقال ابو احمد الحافظ رأيته حسن الحفظ وقد روى السهمي عن الدارقطني انه ضعيف * (توفي) سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ﴿ اخبرنا ﴾ جماعة في كتابهم ان المؤيد بن الاخوة انبأهم قال انا سعيد بن ابي الرجاء انا طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم بن المقرى انا محمد بن بركة ابو بكر الحلبي الحافظ انا احمد بن هاشم الانطاكي انا عمرو بن عثمان انا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي *

(٤٠) ﴿ محمد بن احمد بن حفص ﴾

الامام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدوري العطار الحصيب * سمع اباحذافة السهمي والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان الازدي وسلم بن جنادة والحسن ابن ابي الربيع وعبدوس بن بشر ومحمد بن اشكاب واحمد بن محمد بن يحيى القطان ومحمد بن الوليد البسري والزعفراني وطبقتهم * كتب ما لا يوصف كثرة وعني بهذا الشان وصنف وخرج * روى عنه ابن الجمانى والدارقطني وابن الجندي وابن الصلت الاهوازي وابو عمر بن مهدي وآخرون *

﴿ وكان ﴾ معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب (عاش) ثمانيا وتسعين سنة سئل عنه الدارقطني فقال ثقة مامون * قلت * مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) بالكوفة هناد بن السري الصغير يروي عن ابي سعيد الاشج وغيره * و(مات ببغداد) المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الحصاص ـ صاحب الجزء ـ من المرويين

ـ الحصاص

﴿ محمد بن احمد ابو عبد الله الدوري ﴾

(وراوي) المسند الكبير ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي تفرد عن جده (ومسند البصرة ابو روق احمد) بن محمد بن بكر الهروي (وآخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس) الحجار معمر *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا محمد بن مخلد ببغداد انا عيسى بن ابي حرب انا يحيى بن ابي بكير انا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكر لنا منه علما *

(٤١) ﴿ابن ابي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام﴾

ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري *

﴿ولد﴾ سنة اربعين وارتحل به ابوه وادرك الاسانيد العالية * سمع ابا سعيد الاشج وعلي بن المنذر الطريفي والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة وابا زرعة وخلائق بالاقاليم لكنه لم يرحل الى خراسان * روى عنه حسينك التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ بن حيان وعلي بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد النصير وعبد الله بن محمد بن اسد وحمد(١) بن عبد الصمد الاصبهاني وابراهيم واحمد بن محمد بن يزداد وابراهيم بن محمد النصرابادي وعلي بن محمد القصار وآخرون *

﴿قال﴾ ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم

﴿ابن ابي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي﴾

(١) في المشتبه حمد عدة ١٢ الحسن النعماني ومعرفة

ومعرفة الرجال * (صنف) في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الابدال ﴿قلت﴾ كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المتقنة في الحفظ (وكتابه) في التفسير عدة مجلدات وله (مصنف) كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته * قال علي بن احمد الفرضي ما رأيت احداً ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط * وروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف له ذنباً * قال ابن ابي حاتم لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان * قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونوراً يسر به من نظر اليه * سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا الخليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام *

﴿قال﴾ وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرى (وسمعت) علي بن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهاراً ولا ورد وعلى الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوماً انا ورفيق لي شيخاً فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينتن فاكلناه نيالم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد *

﴿ثم قال﴾ ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الطهراني ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لي ابو عبد الله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك

اليه يعمل بها ماشاء * قال ابو الوليد الباجي ابن ابي حاتم ثقة حافظ *

﴿ عمر ﴾ بن ابراهيم الهروي الزاهد انا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حيوانا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشتر لي بها دارا ففعلتها على الفقراء و كتبت اليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي سكابا الضمان فاريت في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد *

﴿ قلت ﴾ الحسين ضعيف * قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال محمد فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد في الحكاية *

﴿ قلت ﴾ مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة * ﴿ و فيها ﴾ مات شيخ القراء (ابو بكر احمد) بن محمد الادمي * و (ابو الدنيا) الاشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذي زعم انه سمع من علي رضي الله عنه * (والمحدث الثقة ابو بكر محمد) بن جعفر السامري الخرائطي مصنف المكارم وغير ذلك * (وابو علي الحسين) ابن القاسم الكوكبي * (وقاضي مصر ابو عبد الله الحسين) ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي *

﴿ اخبرنا ﴾ يوسف بن ابي نصر والحسن بن علي قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد ابن محمد بن البصير انا عبد الرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم *

﴿انبأنا﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي انا هارون بن حميد الواسطي انا الفضل ابن عنبسة انا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بسقب داره او ارضه (غريب جدا) رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا *

(٤٢) ﴿ابو طالب﴾

الحافظ الامام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي * سمع عباس بن محمد الدوري ومجبى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الدبري وهذه الطبقة كتب العالي والنازل * حدث عنه ابو عمر بن حيويه (١) وابن المظفر والدارقطني وآخرون * وكان الدارقطني يقول ابو طالب الحافظ استاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبد الله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه (قلت) آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص (٢) * وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد (٣) انا ابي انا شعبة عن

(١) في المشتبه حيويه بياءين ابو عمر بن حيويه محدث شهير ١٢ محمد شريف الدين
(٢) في المشتبه المخلص لقب محمد بن معمر بن الفاخر رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن
(٣) في تهذيب التهذيب نصر بن حماد بن عجلان البجلي ابو الحافظ الوراق البصري روى عن شعبة و مسعر وغيرهما و عنه ابناه احمد و محمد وغيرهما هو لم غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي *

﴿ابو طالب احمد بن نصر البغدادي﴾

عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوف على نسائه * قال شعبة اراه يعني في ليلة في غسل واحد *

(٤٣) ﴿ العقيلي الحافظ الامام ابو جعفر ﴾

العقيلي ابو جعفر محمد بن عمرو

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير * سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابا يحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذي واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين * حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن البرجيل المصري وابو بكر بن المقري وآخرون * قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا تخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون من احفظ الناس واما ان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس * وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ * توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الفخر علي وجماعة اجازة عن اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر بن المقري انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد بن موسى البلخي انا

شداد بن دقيم انا نوح بن ابي مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة *

(٤٤) ﴿ابو الفضل الحافظ﴾

الامام محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودي الشهيد احد علماء الحديث * رأيت له جزأ فيه بضعة وثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم وبين علتها * سمع احمد بن نجدة والحسين بن ادريس ومعاذ بن المثنى واحمد بن ابراهيم ابن ملحان وابا العباس السراج * حدث عنه ابو علي الحافظ وابو الحسين الحجاجي وعبد الله بن سعد النيسابوري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي ومحمد ابن المظفر البغدادي وآخرون * واخذ عنه اليسير لانه مات شابا قال الحاكم بكير بن احمد الحداد بمكة يقول كاني انظر الى الحافظ ابي الفضل محمد بن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة كذا ارخ وانما كان ذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مائة ارخه جماعة قتلته القرامطة لعنهم الله واخاه احمد وقتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج فاقتلموا الحجر واخذوه معهم *

﴿وفي﴾ سنة سبع عشرة مات بنيسابور (ابو عمرو احمد بن محمد) بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيري المعدل (وببغداد حرمي بن ابي العلاء) المكي (والقاضي ابو القاسم بدر) بن الهيثم اللخمي عن مائة سنة وست عشرة سنة ﴿وباصبهان ابو علي الحسن﴾ بن محمد الداركي (ومحدث مصر) علي بن احمد ابن سليمان بن الصقيل «المعروف بعلان (ومحمد بن ثوبان بن حبيب) الحضرمي ﴿انبأنا﴾ ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابي الفتح بن عصية (١) وزكريا

(١) ذكر في المشتبه في عصية ومحمد بن ابي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية عن

ابي الوقت وكان هو يقول عصية بالضم والفتح اصح - الحسن « الصيقل

الثعلبي وعبدالرحمن اصيلا قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبدالله بن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذي انا محمد بن عمر بن حفص وبه انا ابو الفضل الشهيد انا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي انا علي بن عثمان اللاحقي انا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذروني ما تركتكم (الحديث) *

(٤٥) ﴿ ابن عبيد الحافظ ﴾

الامام ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسان البغدادي * سمع عباس الدوري و محمد بن الحسين الحنيني (١) واحمد بن ابي عزرة الغفاري ويحيى بن ابي طالب وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابن جميع الغساني وابو الحسين بن المتيم (٢) وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * مات في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة وله ثلاث وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم الطائي انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة حاضر انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني انا علي بن محمد ببغداد انا العباس بن محمد انا ازهر السماك عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان (هذا حديث) صحيح غريب *

(٤٦) ﴿ محمد بن عبدالملك ﴾

(١) الحنيني بنونين قال في المشتبه هو محمد بن الحسين له مسند من اقوال ابي داود واسحاق بن ابراهيم الحنيني ١٢ (٢) في المشتبه متيم ابو الحسين احمد بن محمد ابن متيم صاحب المحاملي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحيدرابادي

ابن ايمن بن فرج الحافظ الامام ابو عبد الله القرطبي *مسند الاندلس ارتحل مع قاسم بن اصبغ سنة اربع وسبعين ومائتين *وكان (مولده) في سنة اثنتين وخمسين ومائتين *سمع محمد بن وضاح واحمد بن ابي خيثمة واسمعيل القاضي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجعفر بن محمد بن شاكر وعلي بن عبد العزيز البغوي ويحيى بن هلال وخلائق *روى عنه عباس بن اصبغ الحجاري (١) وابنه احمد بن محمد بن عبد الملك واهل الاندلس اشتهر اسمه وولي الصلاة بجامع قرطبة وكان بصيرا بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له صنف كتابا في السنن مخرجا على سنن ابي داود *توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن هارون كتابة عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ انا ابن ايمن انا احمد بن زهير انا يحيى بن معين انا حجاج بن محمد انا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمرو (٢) واراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عروة نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول عرية قال نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر *قال ابن حزم انها العظيمة ما رضي بها قط ابو بكر وعمر رضي الله عنهما *

(١) في المشتبه الحجاري براء نسبة الى وادي الحجارة مدينة بالاندلس منها طائفة ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب فضيل بن عمرو الفقيمي روى عن ابيه وسعيد بن جبير وغيرهما وهو من كبار اصحاب ابراهيم انتهى ملخصا ١٢ الحسن

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الله المروزي الشافعي الفقيه * سمع الربيع ابن سليمان المرادي والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن حماد الظهراني والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الحمصي وطبقتهم بمصر والشام والعراق (روى) عنه الطبراني والزبير بن عبد الواحد الاسداباذي والقاضي ابو بكر الابهري وعبد الواحد بن ابي هاشم المقرئ وآخرون * خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد * (وثقه) ابو بكر الخطيب وغيره وانما طلب هذا الشان وقد تكهل (مات) في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها باشهر رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد العزيز الهروي وزينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودي ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروي بدمشق انا محمد بن حماد الظهراني انا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدي وعن معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد احد ملجأ فيبعث الله من عترتي رجلا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء شيئا من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او تسع سنين * قلت * الراوي وعن معاوية ملحقة في نسختي بتجوز وابو هارون تالف *

(٤٨) ﴿ حموس ﴾

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزار لقبه حموس صاحب رحلة ولقاء * سمع من يحيى بن ابي طالب وابي قلابة ويحيى

ابن

﴿ حموس ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الهمداني البزار ﴾

ابن عبدك وابن دريل وابن ابى الدنيا وهلال بن العلاء وابي زرعة البصرى واسحاق الدبرى واسحاق الزباع المصرى وخلق كثير * وعنه حدث صالح ابن احمد ومحمد بن على الكرخي القصاب وآخرون * وثقه صالح وغيره وقال ابن حبان عنده مائتا حديث بالمشفاح - * مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

(٤٩) ﴿ابن عقدة﴾

حافظ العصر والمحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم وكان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة * حدث ابو العباس عن ابي جعفر ابن عبيد الله بن المنادى والحسن بن على بن عفان ويحيى بن ابى طالب وعبد الله بن ابى مسرة المكى واحمد بن عبد الحميد الحارثى والحسن بن مكرم وعبد الله بن اسامة الكلبي وامم لا يحصون *

﴿وكتب﴾ العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن اصحابه وكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع والف فى الابواب والتراجم ورحلته قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل ويضرب بامامته المثل لكنه جمع فاوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه *

﴿حدث﴾ عنه الجعابي والطبراني وابن عدى والدارقطنى وابو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وابراهيم بن خرسند مولاه وابو عمر بن مهدي الفارسى وابو الحسن بن الصلت وابو الحسين بن مقيم وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان ومؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا السلماني - انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ انا ابن عقدة انا عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر سمعت غنام بن على سمعت سفيان يقول لا يجتمع

- بالمسفاح - الشيباني السيباني

حب علي وعثمان الا في قلوب نبلاء الرجال *

﴿ قلت ﴾ ما على ابن عقدة مثل هذا الا وهو غير غال في التشيع ولكن الكوفة تغلى بالتشيع وتفور والسنى فيها طرفة قال الوزير بن الفضل بن خنزابة سمعت الدارقطني يقول اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ * قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة دخل البرديجى الكوفة فزعم انه احفظ منى فقلت لا تطول تقدم الى دكان وراق وترن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فتذكره قال فبقى *

﴿ قال ﴾ الحاكم ابن البيع سمعت اباعلى الحافظ يقول ما رأيت لحديث الكوفيين احفظ من ابي العباس بن عقدة * وعن ابن عقده قال انا اجبت في ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت وبنى هاشم حدث بهذا عنه الدارقطني * وعن ابن عقدة قال احفظ مائة الف حديث باسانيدها قال عبد الغنى سمعت الدار قطنى يقول كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده * وقال ابو سعيد الماليني اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة * قال ابن عدى كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقد ما في هذه الصناعة الا اني رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول حدثنى فلانة قالت هذا كتاب قرأت فيه قال انا فلان * (قال) وكان مقدما في الشيعة ولولا اشتراطى ان اذكر كل من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذى فيه *

﴿ قال ﴾ البرقانى قلت للدارقطنى ايش اكبر ما في نفسك من ابن عقدة قال الاكثار بالمناكير * وسأل السلمى ابا الحسن عنه فقال حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوي لا ازيد فيه على هذا * وقال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت

الدار قطني يقول هو رجل سوء * وقال ابو عمر بن حيويه كان ابن عقدة على مثالب الصحابة فتركت حديثه * وقال عبدان الاهوازي خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكرهم يعني لما كان يظهر من الكثرة * قال ابن عدي سمعت ابا بكر بن ابي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخا ويامرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم (قلت) ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادري وقد افردت ترجمته في جزء (وقع) لي حديثه بعلو *

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ انا يحيى بن زكريا بن سنان انا علي بن سيف بن عميرة حدثني ابي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني ابي عن ثعلبة ابي بحر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عجبت لامر المؤمن ان الله لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له (غريب جدا) * ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها مات باصبهان ابو الحسن احمد) بن محمد بن عمر اللبناني راوي تصانيف ابن ابي الدنيا (ومسند مصر ابو بكر محمد) بن بشر الزبيري العسكري (ومسند نيسابور ابو محمد بن الحسين) بن الحسن القطان النيسابوري *

(٥٠) ﴿ابن الانباري الحافظ شيخ الاسلام﴾

ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي * سمع ابا العباس الكديمي واسمعيل القاضي واحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم * (صنف التصانيف) الكثيرة ويروي باسانيده ويملي من حفظه وكان من افراد الدهر في سعة

﴿ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم النحوي﴾

الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقا ديناً من اهل السنة (صنف) في القراآت والغريب والمشكل والوقف والابتداء * حدث عنه ابو عمر ابن حيويه واحمد بن نصر الشذائي (١) وعبد الواحد بن ابي هاشم والدارقطني ومحمد ابن اخي مسنمي واحمد بن محمد بن الجراح وآخرون * قال ابو علي القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا في القرآن * وقال ابو علي التنوخي كان ابن الانباري يملي من حفظه وما املى من دفتر قط وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الانباري زاهدا متواضعا *

﴿ حكى الدارقطني ﴾ انه حضره تصحف في اسم قال فاعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الاخرى قال ابن الانباري انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب * قال محمد بن جعفر التميمي ما رأيت احدا احفظ من ابن الانباري ولا اغزر من علمه وحدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا * وقيل كان ياكل القلبة ويقول ابقى على حفظي وقيل كان ممن يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيد *

﴿ وقيل ﴾ انه كان يتردد الى اولاد الراضي بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ثم عاد من الغد وقد صار عارآ درس كتاب الكرماني وقيل انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة * وله (كتاب الاضداد) كبير جداً (وكتاب شرح الكافي) في الف ورقة * و(كتاب الجاهليات) في سبع مائة ورقة وكان رأسا في نحو الكوفيين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس القيسي كتابة انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن

(١) في المشتبه الشذائي بالشين والذال المعجمتين هو ابو بكر احمد بن النصر مقري البصرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

احمد اليوسفي انا محمد بن علي الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم انا محمد بن القاسم الانباري انا محمد بن يونس ابو عتاب الدلال انا المختار بن نافع انا ابو حيان التيمي (٢) عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق حيث داره مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة * (وفيها) مات المحدث (ابو عبد الله احمد) بن علي بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة (ومحدث دمشق ابو الدحداح احمد) بن محمد بن اسمعيل التيمي (ومصنف المقفا ابو عمر) احمد بن عبد ربه القرطبي عن اثنتين وثمانين سنة (وشيخ الشافعية ابو سعيد الحسن) بن احمد بن يزيد الاصطخري ببغداد في عشر التسعين (والمحدث ابو عبد الله الحسين) بن محمد بن سعيد بن المنفي البغدادي من شيوخ ابن جميع (والمعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي بنيسابور عن اثنتين وتسعين سنة (وشيخ القراء ابو الحسن محمد) ابن احمد بن سنبوذ (وشيخ نيسابور وعالمها القدوة ابو علي) بن عبد الوهاب الثقفي عن نيف وثمانين سنة (والوزير ابو علي) بن مقلة (وشيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم *

(٥١) ﴿محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم﴾

ابن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبد الله البناني الاموي مولاهم القرطبي

(٢) في التقريب يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس واربعين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

سمع اباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفى الرحلة من مطين ومحمد بن عثمان ويوسف بن يعقوب القاضى وابى عبدالرحمن النسائى وابي خليفة وخلق وكان من ائمة هذا الشان بالاندلس حتى قال ابو محمد الباجى لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه وكان عالما ثقة رأسا في عقد الوثائق (حدث) عنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعيد وسليمان بن ايوب وآخرون * (مات) في آخر سنة سبع او في سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة *

(٥٢) ﴿الطحان﴾

﴿الحافظ﴾ المفيد الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة * سمع العباس بن الوليد البيروتي وابراهيم بن عبد الله القصار وبكار بن قتيبة ومحمد ابن عوف الطائى وسليمان بن سيف الحرانى وطبقتهم * وعنه ابو سليمان زبر ومحمد بن المظفر وابو بكر بن المقري وابو الحسين بن جميع وعمر بن على الانطاكي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق سواهم * (توفي) في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات محدث اصبهان ابو عمرو احمد) بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المدينى (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن مسعود بن عمرو الزبيري (والمحدث ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى صاحب ابي داود (قرأت) على ابي حفص الطائى عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب انا ابن جميع انا احمد بن عمرو الحافظ املاء انا محمد بن حماد الظهرانى (١) انا عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى *

(١) محمد بن حماد الطهرانى بكسر المهملة وسكون الهاء ثقة حافظ لم يصب من ضعفه من التاسعة مات سنة احدى وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

﴿الطحان ابو بكر احمد بن عمرو محدث الرملة﴾

﴿الشهزوري﴾

To: www.al-mostafa.com

﴿ الشهرزوري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ﴾ ﴿ ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ﴾

(٥٣) ﴿ الشهرزوري ﴾

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة * سمع ابا زرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبد الله الاودي ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقرى ومحمد بن عوف الطائى والعباس البيروتي والربيع المرادى وطبقتهم وكان من ائمة الاثر * حدث عنه اهل الرى وقزوين واحمد ابن علي بن حسين الرازي وابو بكر بن يحيى الفقيه وعلي بن احمد القزويني واحمد ابن الحسين القزويني واحمد بن عمر بن شجاع وعدد سواهم (ق) الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه *

(٥٤) ﴿ ابو علي ﴾

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها * سمع علي بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف وابا الحسن الميموني وعبد الحميد بن المستام (١) وهلال بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد محمد ابن عبد الله بن جامع القطان ومحمد بن جعفر غندر البغدادي وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون *

﴿ وباسنادي ﴾ الى ابن جميع انا محمد بن سعيد بالرقة انا ابو عمرو عبد الحميد ابن محمد - دثني ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثني مالك حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج *

(١) في الخلاصة عبد الحميد بن محمد بن المستام بضم الميم واسكان المهملة وفتح المثناة وزاد نسبة في تهذيب التهذيب ابن حكيم بن عمرو بن ملقام ابو عمرو الحراني امام مسجد حران مات في جمادى الآخرة سنة ست وستين ومائتين -

﴿ توفي ﴾ الحافظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها توفي مسند دمشق) احمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمي (ومسند بغداد الثقة ابو عبدالله) الحسين بن يحيى بن عياش الميموني القطان ومسند البصرة المحدث ابو الحسن علي بن اسحاق الماذراني (والوزير المحدث ابو الحسن علي) بن عيسى الجراح (ومسند نيسابور ابو عثمان عمرو) بن عبدالله بن درهم المطوعي (وشيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمرو) بن الحسن البغدادي الخرقي (١) (وصاحب مصر الملك ابو بكر محمد) ابن طغج الفرغاني الاخشيد (وصاحب المغرب القائم بامر الله) ابو القاسم ابن المهدي العبيدي (وشيخ الصوفية ابو بكر الشبلي) ببغداد *

(٥٥) ﴿ ابن علك هو الحافظ الثقة الفقيه ﴾

ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن علك المروزي الجوهري من كبار علماء مرو * سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان وعباس الدوري وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الليث وطبقتهم * حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعلي بن عمر الزاهري الفقيه وآخرون ومحمد بن اسحاق الكسائي وهو والد الحافظ عبدالله بن عمر * (مات) في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة *

﴿ انبأنا ﴾ ابراهيم بن علي فيما قرئ عليه وسمعته منه انا الفخر واخواه ابو عبدالله الجزري وابو عبد الله العاملي وابو عبدالله الكردي قالوا انا داود ابن احمد (وسمعته) من ابن القواس عن داود انا محمد بن عمرو الارموي انا عبدالصمد بن علي انا علي بن عمر الحافظ انا عمر بن احمد بن علي الجوهري حين قدم حاجا انا محمد بن الليث الجوهري انا يحيى بن اسحاق الكاجموي (٢) انا عبدالكبير

﴿ ان علك او حفص عمر بن احمد المروزي الجوهري ﴾

(١) في المشتبه ابو القاسم الخرقي بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ١٢ شريف الدين *

(٢) لعله تصحيف كاجغري معرب كاشغري والله اعلم بالصواب ١٢ ابن

ابن اسحاق الصائغ عن ابي اسحاق الهمداني عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اداوة فيها شيء من الماء فصبه في اناء ووضع كفه عليه ثم قال هلم على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت ما بين اصبعيه ينفجر عيونا (الحديث) تفرد به عبد الكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا *

﴿ قال ﴾ الخليلي ابو حفص ثقة عالم متفق عليه روى عنه الكبار حافظ دين وحدثنا عنه جدي ومحمد بن اسحاق الكسائي قال واما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه * قول الخليلي الحق سنة ست و ثلاثين *

(٥٦) ﴿ الشاشي ﴾

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير * سمع عيسى بن احمد العسقلاني واباعيسى الترمذي وزكريا بن يحيى بن اسد المروزي و محمد بن عبد الله بن المنادي ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وعباسا الدوري وخلائق * روى عنه ابو عبد الله بن مندة وارتحل اليه الى بخارى وحدث عنه ايضا علي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغذي وآخرون اصله من مرو *

﴿ توفي ﴾ سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات كبير الشافعية ابو العباس) بن القاص (وحمزة بن القاسم) الهاشمي ببغداد (وعلي بن محمد) بن مهرويه القزويني (وابو بكر محمد) بن جعفر المطيري الصيرفي (والعلامة ابو بكر محمد) بن يحيى الصولي صاحب الكتب *

خبرنا ﴿ يحيى بن ابي منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ انا مسعود بن

الحسن انا ابو عمرو بن مندة انا ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب انا عيسى بن احمد انا بقية انا عبد العزيز بن عبد الله الموفى حدثني عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر *

(٥٧) ﴿ ابن المنادي ﴾

المحدث الحافظ المقرى ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى البغدادى مفيد العراق وصاحب الكتب * سمع من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وابي بكر محمد بن اسحاق الصغاني (١) وابي داود السجستاني وخلق يطول ذكرهم * روى عنه ابو عمر بن حيويه واحمد بن نصر السيناني - واحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن فارس العوذي وآخرون * قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق روى اليسير قال وصنف وجمع * قلت * وكان ثقة من كبار القراء *

﴿ مات ﴾ في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة الا سنة (وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حامد (بن احمد بن مزاحم الطوسي) (ومسند البصرة ابو العباس محمد) بن احمد بن حماد البغدادى الاثرم (وصاحب الذهلي ابو علي محمد) بن احمد بن محمد بن معقل الميداني النيسابوري (ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد) بن الحسن بن محمد المحمد ابادى *

﴿ اخبرنا ﴾ سليمان بن حمزة القاضي انا جعفر انا السلفي انا جعفر بن احمد انا علي ابن الحسن انا محمد بن العباس الخزار انا احمد بن جعفر بن المنادى حدثني عبد الله ابن محمد بن ابي محمد الترمذي اخبرني اخي ابو جعفر احمد واخبرني عمي ابراهيم ابن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوى واليزيدى عن ابن جريج عن ابن

(١) في التقريب محمد بن اسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة ابو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت - الحسن النعماني (٨) ابى مليكة

﴿ ابن المنادي واحمد بن الحسين البغدادى ﴾

ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ ملك يوم الدين بغير الف حتى مات (هذا) حديث غريب منكر ويحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين وهو في القراءة حجة فالله اعلم *

(٥٨) ﴿ الاردبيلي الحافظ المفيد ابو القاسم ﴾

حفص بن عمر الاردبيلي الرحال * سمع ابا حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وعبد الملك بن محمد الرقاشي وابراهيم بن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم * روى عنه احمد بن طاهر الميانجي واحمد بن علي بن لال وجماعة *

﴿ تاخرت وفاته ﴾ الى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات قاضي الاسكندرية ومسندها ابو الحسن علي) بن عبد الله بن ابي مطر المعافري عن مائة سنة * و(القاضي ابو الحسن عمر) بن الحسن بن علي الاشناني البغدادي و(محدث نيسابور ابو عبد الله) الصفار * و(مسند بغداد ابو جعفر محمد) بن عمرو ابن البختري (١) الوراق و(محدث قزوين ابو داود سليمان) بن يزيد القاعي و(صاحب الفلسفة والبيان (٢) ابو نصر) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي

﴿ اخبرنا ﴾ سليمان بن حمزة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السافي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة في صفر سنة ثلاث وخمس مائة انا القاضي ابو محمد عبد الله بن علي النسفي باردبيل انا يحيى بن محمد الجعدوي انا حفص بن عمر الحافظ انا ابو حاتم الرازي انا ثابت بن محمد الزاهد انا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا * (الحديث) * اخرج الترمذي وابن

(١) في المشتبه البختري بخاء ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه (٢) و صاحب ديوان الادب وغيره وفاراب بلد من بلاد الترك ١٢ الحسن النعماني

ماجة للحارث هذا وقال البخاري منكر الحديث *

(٥٩) ابن الاعرابي

ابن الاعرابي احمد بن محمد بن زياد

الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف * سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعبد الله بن ايوب المخرمي وسعدان بن نصر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وابا داود السجستاني وخلقا كثيرا عمل لهم معجما * روى عنه ابن المقرى وابن منده واحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن القطان الدمشقي وابو الحسين ابن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب بن منير المصري وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وصدقة بن الديم الدمشقي وخلائق * وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت *

﴿قال السلمي﴾ سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الاعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل * والتصوف كله ترك الفضول * والزهد كله اخذ ما لا بد منه * والمعاملة كلها استعمال الاولى فالاولى * والرضا كلها ترك الاعتراض * والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف * ومن تصانيفه (كتاب طبقات النساك) وكان قد صحب الجنيد وابا احمد القلانسي وصنف (تاريخا) للبصرة كبيرا ومن كلامه في ترجمة الثوري انه مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه اولى لانه شيء يتكهنون فيه ويتمشقون بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم * وقال ايضا وانما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل احد بخلافها عند الآخر وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الاسماء ويختلفون في معناها لان ما تحت الاسم غير محصور لانها

من

من المعارف وكذلك علم المعرفة غير محصور لانهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه الى ان قال فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع والفناء او يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذا هما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف *

(مولد) ابن الاعرابي سنة ست واربعين ومائتين (ومات) في ذي القعدة سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على محمد بن الحسين القرشي بمصر وعلى يحيى بن احمد الحذامي بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسن الشافعي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان بن نصر انا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر * وبه الى المالكي انا ابو الطاهر المدني * انا يونس بن عبد الاعلى انا سفيان بهذا وقال لو اعلم انك (متفق عليه) *

(٦٠) ﴿قاسم بن اصبغ﴾

ابن محمد بن يوسف بن ناصح او واضح الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد الاموي مولاهم القرطبي * سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح واصبغ ابن خليل ومحمد بن عبد السلام * وبمكة محمد بن اسمعيل الصائغ * وببغداد محمد بن الجهم السمري وجعفر بن محمد بن شاكر وابا محمد بن قتيبة والحارث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا وابا اسمعيل السلمي واسمعيل القاضي واكثر عنه وابن ابي خيثمة وكتب عنه التاريخ * وبالكوفة ابراهيم بن عبد الله العبسي صاحب وكيع وفاته ابو داود وصنف شيئا على منوال سننه وصنف مسند

﴿قاسم بن اصبغ ابو محمد الاموي القرطبي﴾

مالك و(كتاب بر الوالدين) و(كتاب الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وله (مصنف) في الانساب (و بديع الحسن) وله (كتاب المنتقى في الآثار) وغير ذلك وذكروا انه كان بصير ابالحديث ورجاله رأسا في العربية فقيها مسا وراوفي آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط فاحس بذلك فقطع الرواية صونا لعلمه * (روى) عنه حفيده قاسم بن محمد وعبدالله بن محمد الباجي الحافظ وعبدالوارث ابن سليمان و عبدالله بن نصر و محمد بن احمد بن مفرج وابو عثمان سعيد بن نصر واحمد بن القاسم و القاسم بن محمد بن عسلون وابو عمر احمد بن الحسور و خلق كثير وانتهى اليه بتلك الديار علو الاسناد والحفظ والجلالة اثنى عليه غير واحد *

﴿ومات﴾ بقرطبة في جمادى الاولى سنة اربعين وثلاثمائة * وفيها مات (عالم ماوراء النهر ومحدثه الامام العلامة ابو محمد عبدالله) بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري الملقب بالاستاذ جامع مسند ابي حنيفة الامام وله اثنتان وثمانون سنة (وشيخ العربية ابو القاسم عبدالرحمن) ابن اسحاق النهاوندي الزجاجي صاحب (كتاب الجمل) ببغداد (وامام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد) صاحب ابن سريج (وراوي تصانيف ابن ابي الدنيا ابو علي الحسين) بن صفوان البردعي (والمسند ابو جعفر محمد) بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي (وشيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخي) واسمه عبيدالله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن احمد بن بقي عن شريح عن علي بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثني ابي حدثنا جدي قاسم بن اصبغ انا الزبيدي انا ابو معمر انا عبدالوارث انا حميد بن قيس المكي عن عبدالرحمن بن

معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وامر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد *

(٦١) ﴿علي بن حمشاد﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف * سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني والحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن ديزيل واسمعيل القاضي * وعنه الحاكم وفرطه وبالغ في تعظيمه وله (المسند) في اربع مائة جزء و(الاحكام) في مائتين وستين جزأ و(التفسير) في عشر مجلدات * روى عنه ابو احمد الحاكم وقال ما رأيت في مشايخنا اثبت منه وروى عنه ابن مندة وابو طاهر بن مخمش وقال ابنه ما علمت ابي ترك قيام الليل * مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿القطان الحافظ الامام القدوة ابو الحسن﴾

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين وعالمها (ولد) سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشان فكتب الكثير * سمع اباحاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفنة (٢) ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة وابا عبدالله ابن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى اليوبني ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم * روى عنه الزبير بن عبدالواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبدالرحمن بن

(١) في تجريد اسد الغابة عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمي ابن عم طلحة رضي الله عنهما ١٢ الحسن النمائي (٢) قال في المشتبه سيفنة بمثقلة ويقال سيبنة

لقب الحافظ ابراهيم بن ديزيل الهمداني ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿علي بن حمشاد ابو الحسن النيسابوري﴾ ﴿القطان والحسن علي بن ابراهيم القزويني﴾

محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون * وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الازرق *

﴿ قال الخليلي ﴾ ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح * وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى *

﴿ وقال ﴾ ابن فارس في بعض امالية سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علمت سنه يقول حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث وسمعته يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة *

﴿ قلت ﴾ مات سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وفيها توفي (المسند ابو بكر احمد) بن سليمان بن ايوب العبادائي (وابو القاسم اسمعيل) بن يعقوب ابن الحراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة (ومحدث مرو ابو احمد بكر) ابن محمد بن حمدان الصيرفي (وشيخ الشافعية ابو علي) الحسن بن الحسين بن ابي هريرة البغدادي (والمحدث ابو عمرو عثمان) بن محمد بن احمد السمرقندي بمصر (وابو عمر محمد) بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (وابو بكر محمد) بن العباس بن نجيح (وابو بكر محمد بن علي) بن رستم المادراني بمصر عن ثمان وثمانين سنة (وابو بكر مكرم) بن احمد بن مكرم القاضي ببغداد (وابو الحسن علي بن الحسين المسعودي) صاحب (مروج الذهب) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزينبي انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابو عبدالله ابن ماجة انا بشر بن هلال الصواف انا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة *

(٦٣) ﴿خيثمة بن سليمان﴾

ابن حيدرة الامام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات * سمع اباعتبة احمد بن الفرج الحمصي ومحمد بن عوف الحافظ وابراهيم بن عبدالله القصار والحسين بن محمد بن ابي معشر ومحمد بن حبان بن عيسى المديني صاحب سفيان بن عيينة وعبدالله بن ابي مرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبرى والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهم ورحل الى العراق والحجاز واليمن وصنف وجمع * روى عنه ابو الحسن الصيداوى وتمام الرازي وابو عبدالله بن مندة وابو نصر بن هارون وابو عبدالله بن ابي كامل الطرابلسي - وعبدالرحمن بن ابى نصر التميمى و خلق كثير *

﴿قال﴾ ابن ابى كامل مولده سنة خمس ومائتين و اما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال سنة سبع و عشرين ومائتين (قلت) الاول اصح (قال) الخطيب خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة يقول ركبت البحر و قصدت جبلة - لاسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقالوا نام ثم ركبنا * قوم من مقدمه فاخذوني ثم ضربوني وكتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك قلت خيثمة فقال اكتب حمار ابن حمار ولما ضربت سكرت و نمت فرأيت كأني انظر الى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن

﴿خيثمة بن سليمان ابو الحسن القرشي الطرابلسي﴾

- الطرابيسى - جبلة * ثم نسلم مركبنا قوم

ياشقى ايش فاتك قالت اخرى ايش فاته قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور فقالت لها الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم انتبهت قال ورأيت كان من يقول لى اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر * قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر فقتل الله اسرى * قال ابن ابى كامل و سمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثورى عن طلحة بن عمر وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضى زكريا البلخى هذا وبعث فيها الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السرى بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي منى الاصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلنى البلخي فلم احله ﴿ قلت ﴾ رواه السرى عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس توفي خيثمة فى ذي القعدة سنه ثلاث واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن مندة كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقى بن مؤمن والعز بن العماد وابو عبد الله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو الحسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى الفقيه وابو محمد هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصى انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد البرتى القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا يستحبون الاذكر والله الاعلى طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر (ابو الحسن على) بن الطفيل السنورى السامرى خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة على بن محمد) بن عقبة الشيباني *

(٦٤) ﴿الاصم الامام الثقة محدث المشرق﴾

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم المعقلي النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم * قال الحاكم انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار * قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر *

﴿وبعد ذلك﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملي (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عقبة الحجازي ومحمد بن عوف الطائي (و) بطرسوس من ابي امية (و) بالرقة من محمد بن علي بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن علي بن عفان وسعيد بن محمد الجواني صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردي (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزي وابي جعفر بن المنادي والدوري والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعي ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو علي الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيري ومؤمل بن الحسن وابو علي الثقفي * قلت حدث عنه الحاكم وابن منده فاكثر وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيري وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجاني وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

ابن محمد بن رجاء وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه وابن محمس الزنادى - وابوزيد عبدالرحمن بن محمد القاضى ومحمد بن محمد بن بالويه وابو سعيد مسعود ابن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان التاجر واحمد بن محمد النوقاني - واسحاق ابن محمد السوسى وعلى بن محمد بن محمد الطرازى وابو بكر محمد بن على بن جبير واحمد بن محمد بن الحسين السليطى والحسين بن احمد المعاذى و منصور ابن الحسين المتوفى مع الطرازى سنة اثنتين وعشرين واربع مائة فهما خاتمة اصحاب خلا المتفرد في الدنيا باجازته وهو ابو نعيم الحافظ * قال الحاكم حدث فى الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف فى صدقه وصحة سماعه وهو بضبط والده اذن سبعين سنة في مسجده *

﴿ وكان ﴾ حسن الخلق سخى النفس و ربما كان يحتاج فيو رق ويأكل وكان يكره الاخذ على التحديث وكان وراقه وابنه ابو سعيد يطالبان الناس فيكره ذلك ولا يقدم على مخالفتهم * سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو مارأيت الرحالة فى بلد اكثر منهم اليه وسمعته يقول حدثت بكتاب معانى القرآن سنة نيف وسبعين ومائتين * قال الحاكم وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت اباحامد الاعمش يقول كتبنا عن ابى العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس و سبعين ومائتين في مجلس محمد بن عبدالوهاب الفراء *

﴿ قال ﴾ وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدى امام الائمة وسئل عن كتاب المبسوط للشافعى فقال اسمعوه من ابي العباس الاصم فانه ثقة قد رأيته يسمع بمصر * وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت عبدالرحمن بن ابى حاتم يقول مابقى لكتاب المبسوط راو غير ابى العباس

الوراق وبلغنا انه ثقة صدوق * قال الحاكم قرأت بخط ابي علي الحافظ بحث الاصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه فرقع الاصم كل من روى عنه ذلك فهو كذاب وليس هو في كتابي * قال الحاكم وقرأت بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر فذكر حديثين (قلت) هذا المستملي كبير يروى عن قتيبة ونحوه ومات سنة اربع وثمانين ومائتين *

﴿ قال الحاكم ﴾ حضرت الاصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل وقال بصوت عال انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن وقد خرج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء قد امتلأت السكة بهم وهم يطرقون له ويحملونه فجلس على جدار المسجد وبكى ثم نظر الى المستملي وقال اكتب انا الصاغاني سمعت ابا سعيد الاشج يقول سمعت ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت بابه فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي وقالت يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كأني بهذه السكة لا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان بعد شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يظنون (١) الرواية فيقول انا للربيع ويسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ويتبع بحكايات وصار بأسوء حال *

﴿ وتوفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله * قلت * وفيها مات (مسند مصر ابو الحسن احمد) بن بهزاد السيرافي الراوي عن اصحاب ابن وهب (ومسند اصبهان ابو جعفر احمد) بن جعفر بن معبد

(١) كذا في الاصول والظاهر يطلبون ١٢ م

السمسار و(مسند نيسابور ابو الحسن احمد) بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفى (ومسند بلاد العجم ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني (ومسند بغداد ابو الحسين) عبدالصمد بن على الطسي - (ومسند مرو ابو العباس المحبوبى) محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى (ومسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسة) صاحب ابي داود (مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله) بن حمزة البغدادى الحمال و(مسند الاندلس) ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح ﴿قرأت﴾ على احمد بن عبدالحميد غير مرة وسمعته من عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وستمائة قالا انا العلامة موفق الدين بن عبدالله بن احمد قراءة عليه قالت عائشة وانا محضرة انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد بن احمد الساوى انا احمد بن الحسين القاضى ابو العباس الاصم انا زكريا ابن يحيى المروزى ببغداد انا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله فقال فانت مع من احببت *

(٦٥) ﴿ابن الاخرم﴾

الامام الحافظ الكبير ابو عبدالله - محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى ابن الاخرم يعرف ابوه بابن الكرمانى (ولد) سنة خمسين ومائتين وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى * سمع على بن الحسن الهلالى وابراهيم بن عبدالله السعدى ومحمد بن يعقوب الفراء ويحيى بن محمد الذهلى حيكان وحسام ابن الصديق وخلائق لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور * روى عنه ابو بكر بن اسحاق الضبى وحسان بن محمد الفقيه وابو عبدالله الحاكم ويحيى

ابن الاخرم ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى النيسابورى

- الطسي - ابو عبيدالله ابن

ابن ابراهيم المزكي ومحمد بن اسحاق بن مندة وخلائق كثير وكان من أئمة هذا الشان *

﴿قال﴾ الحاكم كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي يحفظ ويفهم صنف (مستخرجا) على الصحيحين وصنف (المسند الكبير) وسأل ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعبدالله غير مرة يقول ذهب عمري في جمع هذا الكتاب يعني (المستخرج) وسمعته يندم على تصنيفه (المختصر) الصحيح المتفق عليه ويقول من حقنا ان نجهد في زيادة الصحيح الى ان قال الحاكم وكان ابو عبدالله من انجى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال وسمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبدالله بن يعقوب على كافة اقرانه ويعتمد قوله فيما يرد عليه واذا شك في شيء اعرضه عليه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسي بالقراءة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبدالله الثقفي انا احمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع وثلاث مائة انا محمد بن عبدالوهاب انا جعفر ابن عون انا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم وطيبته لمحله قبل ان يزور البيت *

﴿توفي﴾ ابن الاخرم الحافظ في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد) بن عثمان بن توبان (ومحدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق) بن ابراهيم بن هاشم

الاوزاعي (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن احمد بن السماك والدقاق (وفقيه مصر ابو بكر محمد) بن احمد بن الحداد الكناني شيخ الشافعية (ومسند حلب محمد بن عيسى) بن الحسن التميمي البغدادي العلاف (والمفسر المحدث العلامة ابو زكريا يحيى) بن محمد العبدي النيسابوري * يقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها *

(٦٦) ﴿عبد المؤمن بن خلف﴾

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الامام ابو يعلى النسفي التميمي *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الاعمى واسحاق الاسدي قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعيد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الاخرس الطبراني انا ابو مسلم غالب ابن علي الرازي انا ابو نصر محمد بن اسمعيل النسفي انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا قتادة بن مروان الحمصي انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى موسى ان من عبادي من لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاقة سوط لم اعطه اريد ان ادخره له في الآخرة (الحديث) هذا خبر منكر وفي اسناده مجاهيل * وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿سمع﴾ من جده وابي حاتم الرازي وابي يحيى بن ابي مسرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبري وابي الزنباع روح بن الفرج المصري وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهم وكان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهري وكان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس صالحا ناسكا متعبدا

﴿وروى

﴿عبد المؤمن بن خلف ابو يعلى النسفي التميمي﴾

﴿روى﴾ عنه عبد الملك بن مروان الميداني واحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب ابن اسحاق النسفيون وابو علي منصور بن يعلى الهروي وابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي وآخرون *

﴿ولما﴾ دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكر موه الاعبد المؤمن الحافظ فلم يات اليه * قال الكعبي نحن نأتيه فلما دخل لم يقم الحافظ ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله بان قال بالله عليك ايها الشيخ لا تقم يعني وداعاله قائما وانصرف * قال جعفر المستغفري انا ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابي يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل مايكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا فلما اجتمع قاموا للصلاة وانصتوا هدأ الصوت كان لم يكن ثم اني رأيت في النوم كان انسانا واقفا على رأس درب ابي يعلى وهو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بابي يعلى ا ونحو هذا * (مات) ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عثمان بن علي البيكندي انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفري انا الحسن ابن علي بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان بن سعيد ابن المغيرة انا الفزاري عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة (تنزيل السجدة) و(اقتربت) و(تبارك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات *

﴿النجاد ابو بكر احمد بن سليمان البغدادي الحنبلي﴾

﴿النجاد الامام﴾ (٦٧)

الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل

البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين * سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان واحمد بن ملاعب والحسن بن مكرم وابا داود السجستاني وابا بكر ابن ابي الدنيا واحمد بن محمد اليزني واسماء بن اسحاق وهلال بن العلاء وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعدها للاملاء * حدث عنه ابو بكر القطيعي والدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن مندة وابن زرقويه وابو الحسين ابن بشران واخوه ابو علي بن شاذان وابو بكر بن مردويه وخلق كثير وكان ابو الحسن بن زرقويه يقول النجاد ابن صاعدنا * قال ابو اسحاق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه واكتفى بتلك اللقم * وقد صنف النجاد كتابا في الفقه والاختلاف * قال الدارقطني حدث النجاد من كتاب غيره ما لم يكن في اصوله قال الخطيب كان قد بصر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك *

﴿ مات ﴾ النجاد في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (كبير الصوفية المحدث جعفر) بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد (وقاضي مرو رود مشق ابو بكر عبد الله) بن محمد بن الحسن بن الخطيب الشافعي (ومحدث الكوفة ابو الحسن علي) بن محمد بن الزبير القرشي *

﴿ اخبرنا ﴾ عز الدين اسمعيل بن عبد الرحمن الحنبلي انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم بن المبارك بن محمد البادراني انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا عبد الوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام على

وسطها اخرجه البخاري عن احمد بن ابي سريج (١) عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين *

(٦٨) ﴿ثابت بن حزم﴾

عبد الرحمن بن مطرف الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطي *سمع محمد ابن وضاح ومحمد بن عبد السلام الحسني (و) بمكة من علي بن محمد الجوهري (و) بمصر من النسائي واحمد بن عمرو البزار (٢) قال ابن الفرضي كان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر *وتوفي في رمضان سنة عشرة وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة (هكذا) عندي فلعلها سبعون * وله مصنفات مفيدة منها (كتاب الدلائل) وقد ولي قضاء سرقسطة (واما ابن يونس) فارخه سنة اربع عشرة وثلاث مائة والاول اصح وكان ابنه من الادباء الكبار *مات شابا بعد سنة ثلاث مائة *

(٦٩) ﴿الحسن بن سعد﴾

ابن دريس الحافظ الكبير الامام ابو علي الكناني القرطبي *سمع من بقي بن مخلد فاكثر (و) بمكة من علي بن عبد العزيز البغوي (و) باليمن من اسحاق الدبري وعبد الكسوري (٣) (و) بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي (و) بالبصرة من

(١) في تهذيب التهذيب احمد بن ابي سريج بجيم مصغرا هو احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر بن ابي سريج الرازي وقيل اسم ابيه عمر بغدادي ١٢

(٢) في المشتبه البزار بالزاي المعجمة آخره راء مهملة منهم ابو بكر احمد بن عمرو البزار صاحب المسند ١٢ محمد شريف الدين *

(١) في لب اللباب الكشوري بالفتح او الكسر قولان والسكون وفتح الواو وراء نسبة الى كشور قرية بصنعاء اليمن ١٢ الحسن النعماني كان الله له

﴿ثابت بن حزم ابو القاسم السرقطي﴾

﴿الحسن بن سعد ابو علي الكناني القرطبي﴾

ابي مسلم الكجي * وكان علامة مجتهدا لا يقلد ويميل الى اقوال الشافعي * قال ابن الفرضي كان يحضر السوري فلما رأى على المالكية ترك شهودها * سمع منه الناس كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا * (ولد) سنة ثمان واربعين ومائتين الى ان قال و (توفي) يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿الختلي الحافظ البارع الثقة﴾

ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد الختلي البغدادي * سمع من والده واسمعيل القاضي وابي بكر بن ابي الدنيا وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم حدث عنه ابو القاسم بن الثلاج والدارقطني وجماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي * (وكان) فيما نقل الخطيب يحفظ خمسين الف حديث يملي من حفظه قال وكان فهما عارفا ثقة حافظا اسكن البصرة * وقال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ * (لم اظفر) بوفاته * قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبد الله الختلي الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيء من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمته يقول حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي *

(٧١) ﴿علي بن الفضل﴾

ابن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي * سمع احمد بن سيار (١) المروزي واباحاتم الرازي واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفضل البلخي

(١) سيار في الخلاصة بتشديد التحتانية ابو الحسن الفقيه احمد بن سيار بن ايوب المروزي امام اهل حديث في بلده مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة

وثلاثة اشهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه * وطبقتهم

﴿الختلي ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد البغدادي﴾

﴿علي بن الفضل ابو الحسن البلخي﴾

وطبقتهم وحدث بخراسان وبغداد* فروى عنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وابن شاهين ويوسف القواس وعبدالله بن عثمان والصفار وآخرون* ذكره الخطيب وقال كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب* قال ابو بكر ابن شاذان توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يعني ببغداد*

﴿اخبرنا﴾ ابو اسحاق بن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الارموي انا عبدالصمد بن المامون انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن الفضل بن طاهر انا احمد بن الحسين البلخي انا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الاشهب النخعي عن حصين عن عامر وسعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة بن شعبة يقول وهو على المنبر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من الجبة فتوضأ ومسح رأسه وخفيه*

(٧٢) ﴿محمد بن حمدويه﴾

ابن سهل ابو نصر المروزي الحافظ المعروف بالفازي بالفاء(١) نزيل بغداد* حدث عن سليمان بن معبد السنجي و محمود بن آدم وابو الموجه وطبقتهم* (روى) عنه ابن حيويه ويوسف القواس والدارقطني وابو احمد بن جامع الدهان* قال البرقاني حدثنا محمد بن حمدويه وعلي بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان* قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع والصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع اباعمرة عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول توفي ابي بمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مائة*

(١) والزاي والسنجي في المشتبه بالكسر ونون وجيم سليمان بن معبد السنجي المروزي مشهور من شيوخ مسلم وابي داود والترمذي ١٢ محمد شريف الدين*

﴿محمد بن نصر ابو نصر المروزي بالفازي﴾

﴿ قرأت ﴾ على ابى الفضل ابن تاج الا مناء عن زينب الشعرية انا السحامى انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث وستين واربع مائة انا محمد بن الحسن السلوى انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزى انا عبدالله بن حماد الآملى انا سعيد بن عفير عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يارسول الله العمرة واجبة وفرضيتها كفرضية الحج قال لا وان تعتمر خير لك * (عبيدالله) هذا هو ابن المغيرة وهذا اسناد صالح لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى ويحيى يغرب ويأتى بمناكير وقد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم *

(٧٣) ﴿ ابو عمر الزاهد الحافظ العلامة ﴾

اللغوى عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي ويعرف بغلام ثعلب * سمع موسى بن سهل الوشاء واحمد بن عبيدالله النرسى (١) وابراهيم بن الهيثم البلدى واحمد بن سعيد الجمال (٢) والكديمى وطبقتهم ولا اعلمه رحل * روى عنه ابن زرقويه والحاكم وابن مندة والقاضى ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بشران وعلى بن احمد الرزاز (٣) وابو على بن شاذان وعدة *

﴿ قرأت ﴾ على ابي المعالى احمد بن اسحاق المؤيدى اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلى سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن على بن الحسن سنة ثمان وسبعين واربع مائة انا محمد بن احمد بن القاسم المحاملى سنة سبع واربع مائة انا ابو عمر الزاهد انا موسى بن سهل الوشاء انا اسحاق الازرق انا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصور عبد صورة الا قيل له يوم القيامة احي

(١) النرسى بالنون ١٢ (٢) الجمال بالجيم في المشتبه منهم احمد بن سعيد الجمال يروى عن ابي نعيم ٨٢ شريف الدين (٣) في المشتبه وعلى بن احمد بن محمد

ما خلفت * قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من دار كسب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه يعتذر فرده وامر من كتب على ظهر رقعته اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فاسترحناه قلت * وان كان الامر كما قال لكنه لم يحسن الرد اذ قد كان تملكه بالاحسان القديم فما تغير التملك واما التأخر فجبره المحسن بتكميله وباعتذار *

﴿ قال الخطيب ﴾ وابن ماسي لا شك انه ابراهيم بن ايوب والد ابي محمد واخبرني عباس بن عمر قال سمعت اباعمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الاخوان وفي قضاء حقوقهم رفعة * سمعت غير واحد يحكي عن ابي عمران الاشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وكان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية وكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءته وكان جماعة لا يوثقون اباعمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح يقال ان اباعمر كان لو طار طائر لقال انا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا * فاما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه واخبرنا علي بن علي عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم يسقط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة في ما يلتبس وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ولسعة حفظه انهم وكان يسئل عن الشيء الذي يقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكوا ولما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال اليس قد سئلت عن هذه منذ شهور واجبت *

﴿جزء فضائل معاوية رضي الله عنه﴾

﴿قال الخطيب﴾ في تاريخه حكي لي رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن عمن حدثه ان اباعمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف فاملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة في اللغة وختمها ببيتين وحضر ابن دريد وابن الانباري وابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانباري انا مشغول بتصنيف (مشكل القرآن) وقال ابن مقسم فذكر اشتغاله بالقراآت فقال ابن دريد هي من وضع ابي عمر ولا اصل لشيء منها في اللغة فبلغ اباعمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عنهم له ففتح خزائنه واخرج تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها ثم قال والبيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضر القاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الخبر الى ابن دريد فاذكر ابا عمر بلفظة حتى مات *

﴿ثم قال﴾ رئيس الرؤساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم وخاصة في غريب التصنيف لابي عبيد او كما قال *

﴿وسمعت﴾ عبد الواحد بن برهان قال لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد * قال وله غريب الحديث الفه على مسند احمد وللسكري في ابي عمر قصيدة منها *

فلو انني اقسمت ما كنت كاذبا * بان لم ير الراؤون حبرا يعادله
اذا قلت شاعرا فنا او اخر علمه * تفخر حتى قلت هذا او اله

(ولد) ابو عمر سنة احدى وستين ومائة (ومات) في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

على

﴿علي بن حشاد النيسابوري﴾ ﴿احمد بن عبيد ابو الحسن البصري﴾

(٧٤) ﴿علي بن حشاد﴾

النيسابوري العدل متقن رحال ذكرناه في طبقات الشيوخ ولو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا في ثلاث مائة جزء او اكثر (توفي) سنة ثلاثين وثلاث مائة اكثر عنه الحاكم *

(٧٥) ﴿احمد بن عبيد﴾

ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار مصنف السنن الذي تكثر ابو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه * حدث ببغداد وبالاهواز عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن غالب تمتام وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني والقاضي ابو عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وابن الحسين بن جميع وعلي بن احمد بن عبدان الشيرازي وآخرون * يقال انه ابن زوجة الكديمي * قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده (قلت) سماع ابن عبدان منه كان في سنة احدى واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الخرحتاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد انا احمد بن عبيد الصفار ببغداد انا محمد بن غالب انا ابو حذيفة انا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابي السفر عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا *

﴿فاما احمد﴾ بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد ومحمد بن عبيد الله الكلاعي والحسن بن مسروق وجماعة مات في سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة حدث عنه ابن مندة والحافظ عبد الغني الازدي وابو العباس بن الحجاج وآخرون

(ذكرته للتمييز)*

﴿ ابن ياسين ابو اسحاق احمد بن محمد الحداد الهروي ﴾

(٧٦) ﴿ ابن ياسين الحافظ العالم ابو اسحاق ﴾

احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي مؤرخ هراة * سمع عثمان بن سعيد الدارمي وموسى بن احمد الفريابي ومعاذ بن المثنى وطبقتهم * ويروى عنه ابن ابي ذهل ومنصور الخالدي والخليل بن احمد القاضي وآخرون تكلموا فيه * قال الخليلي ليس بالقوي يروى نسخا لا يتابع عليها وتركه الدارقطني * وله عن الفضل بن عبدالله السكري * قال السلمي عن الدارقطني هو شر من ابي بشر المروزي وكذبهما * (قلت) مات ابن ياسين في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿ حديث الشفاعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الامناء انا عمي ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل بن ابي صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الازدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبدالله الذهلي انا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبدالله السكري انا مالك بن سليمان انا سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يشفعني في ثلاثة اصناف صنف في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان وصنف في قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان وصنف في قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الهاشمي انا علي بن بكر القلانسي انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبدالله بن محمد انا محمد بن احمد الجارودي انا ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد الباساني انا ابو اسحاق بن ياسين املاء انا عبيد بن محمد

الحافظ انا الحسن بن صباح انا جعفر بن عون انا ابو العميس (١) انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة * (هذا) وقع لنا في مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم وقد رواه البخاري عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة *

(٧٧) ﴿ البحري الحافظ ﴾

الثقة محدث جرجان قيل ابن عدي ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجاني * سمع محمد بن بسام وابا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء وابا يحيى بن ابي مسرة واسحاق الدبري والحارث بن ابي اسامة وطبقتهم * وعنه ابن عدي والاسماعيلي وابو نصر ولد الاسماعيلي والنعمان بن محمد الجرجاني وحسين بن جعفر وخلق * قال الخليلي حافظ ثقة مذكور حدث في اربعة نفر من اهل جرجان عنه * (قلت) توفي ابو يعقوب البحري سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر بن السلفي انا اسمعيل (٢) ابن ماكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المغيرة والحسين

﴿ البحري ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الجرجاني ﴾

(١) في تهذيب التهذيب عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو العميس المسعودي الكوفي روى عن ابيه وقيس بن مسلم وطائفة وعنه جعفر بن عون وغيره قال احمد وابن معين ثقة ١٢ الحسن النمامي كان الله له

(٢) ذكر في المشتبه الماكي بلا لام هو ابو الفتح اسمعيل بن عبد الجبار الماكي شيخ للسلفي ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ انا هلال ابن العلاء انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني انا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن يقابلهم يقولون نحن قطان البيت (١) لا نفيض الا من منى فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس (قال الحاكم) كتب الي من جرجان اجازة هى عندى *

(٧٨) ﴿ عمر بن سهل ﴾

ابن اسمعيل الحافظ المجود ابو حفص وابو بكر الدينورى القرميسيني رحال مصنف * حدث عن ابراهيم بن ابي العباس والحسن بن سلام السواق وابي قلابة الرقاشى وعبيد بن عبد الواحد وطبقتهم * وعنه ابو القاسم بن نابت الحافظ وصالح بن احمد الهمداني وابن بركان وطائفة من اهل همدان * ذكره ابو يعلي في (الارشاد) فقال ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد والكوفة والجبل والبصرة وكانت له معرفة * (قلت) توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ابو يعلى ﴾ كان صاحب سنة وعبادة * عيسى بن احمد الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ فقال لى اريد ان اصعد الى تل التوبة وارفعها الى الله من جهة جبال الدينور ففعل وانتقل الى قرميسين (٢) وسمعت ابا القاسم بن نابت الحافظ يقول لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة *

(١) فى مجمع بحار الانوار قطين الله اى سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(١) قال فى القاموس قرميسين بالكسر بلدة قريب الدينور معرب كرمان شاهان ١٢ محمد شريف الدين

﴿ عمر بن سهل ابو حفص وابو بكر الدينورى القرميسيني ﴾

﴿ الطبقة الثانية عشر ﴾

* وهم نيف وثمانون اماما *

(١) ﴿ ابو بكر الشافعي الامام الحجة المفيد ﴾

محدث العراق محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزار * مولده بجبل في سنة ستين ومائتين (واول) سماعه سنة ست وسبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن الجهم السمري وعبد الله بن روح المدايني واسميل القاضي وابا بكر ابن ابي الدنيا ومن بعدهم فاكثر وارتحل في الحديث الى الجزيرة والى مصر وغير ذلك * حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وابو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله بن المحاملي وعبد الملك بن بشران وابو طالب بن غيلان وخلق كثير * ﴿ قال ﴾ الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابو اباوشيوخا حدثني ابن مخلد انه رأى مجلسا انه قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال ثقة مامون جبل ما كان في ذلك الوقت احد اوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المامون الذي لم يغمز * (قلت) مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد وعبد الرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي باحد عشر جزأ من حديثه منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمري انا يعلى ويزيد عن اسميل عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عام قابلا فليركب ما مشى وليمش

مارك ولينحر بدنة *

(٢) ﴿دعلج بن احمد﴾

ابن دعلج الامام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل * ولد سنة ستين ومائتين وسمع من علي بن عبد العزيز وطائفة بمكة وهشام بن علي السيرافي وطبقته بالبصرة - ومحمد بن ايوب البجلي بالري - ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وعدة بنيسابور - وعثمان بن سعيد الدارمي بهراة - ومحمد بن رمح وتمتام ببغداد - وكان من اوعية العلم وبحور الرواية * روى عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو اسحاق الاسفراييني وابو القاسم بن بشران وعدد كثير * قال الحاكم اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات قال وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت الدارقطني يقول صنف الدعلج المسند الكبير ولم ار في مشايخنا اثبت منه * وسمعت عمر البصري يقول ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتبا منه ولا احسن سماعا * قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار * قال الخطيب بلغني ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا * قال ابن حيويه ادخلني دعلج داره واراني بدرا من المال مغشاة فقال خذ منها ما شئت فشكرته وقلت انا في كفاية * وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار * توفي دعلج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاث مائة رحمه الله

﴿وفيها﴾ مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة و(راوي السيرة ابو محمد عبد الله) بن جعفر بن الورد بتصر (وشيخ القراء

ابو

ابو بكر النقاش المفسر) ببغداد (وابو جعفر بن دحيم) محدث الكوفة (وميمون بن اسحاق) صاحب المطاردي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزار انا دعلج انا محمد بن غالب انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء * (رواه) معن وابو مصعب وجماعة الى قوله البيوت فقط *

(٣) ﴿عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق﴾

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الاموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة * سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وابراهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة واسمعيل بن الفضل البلخي وطبقتهم * وكان واسع الرحلة كثير الحديث * روى عنه الدارقطني وابو الحسن بن زرقويه وابو الحسين القطان واحمد بن علي البادي وابو علي بن شاذان وابو القاسم بن بشران وغيرهم * قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر * وقال الخطيب انا الازهري عن ابي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه قال الخطيب (ولد) سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الثغري انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع وعشرين وست

﴿عبد الباقي بن قانع ابو الحسين البغدادي﴾

مائة انا عبد الحق اليوسفي انا علي بن العلاف انا علي بن الحمامي انا ابن قانع انا ابراهيم بن الهيثم البلدي انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال * (رواه) احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية وهذا اسناد صالح *

﴿اخبرتنا﴾ فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمي ابو القاسم بن رواحة انا السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبد الباقي الحافظ انا محمد بن يحيى القزاز انا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن * (غريب) رواه البخاري عن اسحاق عنه *

(٤) ﴿ابو بكر بن ابي دارم﴾

الحافظ المسند الشيمي احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي محدث الكوفة * سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار واحمد بن موسى الحمار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة * وعنه الحاكم وابو بكر بن مردويه وابو الحسن بن الحمامي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيري والقاضي وآخرون * جمع في الحط على الصحابة وكان يترفض وقد اتهم في الحديث * توفي في المحرم سنة اثنتين و خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وكان موصوفا بالحفظ * له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا ابو زكريا المزكي انا ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة انا احمد بن

موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبراء لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الى جنب حمى يوشك ان يواقعه (الحديث) اخرجه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا *

(٥)

﴿محمد بن الحسن﴾

ابن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسابوري التاجر احد الائمة كابيه وعمه عبدوس بن الحسين * سمع محمد بن ايوب البجلي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضي واباعمر القباب ومحمد بن عمر وقشمرد وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق * (وجمع) فاوعى وكان ذا صدق واتقان ومعرفة وانفاق على الطلبة (صنف) الكتب على رسم ابن خزيمة *

﴿قال الحاكم﴾ سمعته يقول عندي عن ابن ناجية والقاسم المطرز الف جزء وزيادة وسرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني وحدث عني ابي وعمي * قال عبدالله بن سعيد الحافظ كتبت عن ابي الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه * قال الحاكم وانتخب عليه ابو علي الحافظ مع تقدمه مائتي جزء ورأيت مشائخنا يتعجبون من حسن قراءة ابي الحسن للحديث (كف بصره) سنة تسع واربعين وثلاثمائة * (ومات) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن احمد الصفار

انا جدي ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن - انا ابن ناجية انا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا انا حماد بن عيسى انا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه * (اخرجه) الحاكم في المستدرك وماهو بالثابت لانهم ضعفوا حمادا *

(٦) ﴿السال الحافظ﴾

العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني السال صاحب التصانيف * سمع ابامسلم الكجي ومحمد بن ايوب البلخي وابابكر ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي وابا شعيب الحراني وابابكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبدالوهاب * وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو احمد ابن عدي وابو بكر بن المقري وابن مندة وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد ابن عبدالله الرباطي واحمد بن ابراهيم القصار واحمد بن محمد بن ماجدة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر وآخرون * قال الناظر قال ابو عبدالله بن مندة كان ابو احمد السال يخلف الطبري في القضاء وكان احد الائمة في علم الحديث قال ابن مردويه كان السال يتولى القضاء خلافة لعبدالرحمن بن احمد الطبري وهو احد الائمة في علم الحديث فهما واتقانا وامانة *

﴿وقال﴾ النقاش انا ابو احمد السال ولم ير مثله في الاتقان والحفظ

وقال ابو بكر بن ابى على هو ثقة مامون وهو الكبير في الحفظ والاتقان وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ صنف في الشيوخ والتفسير وعامة المسند * وقال ابو يعلى في (الارشاد له) ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول احفظ فى القراآت خمسين الف حديث * ويقال ان ابا احمد املى تفسير اكبيرا من حفظه وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان * فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا به كما املى * وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني (١) سمعت ابن مندة يقول كتبت عن الف شيخ لم ارفيهم اتقن من ابي احمد العسال * وقال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ فلم ارفيهم مثل العسال وابى اسحاق بن حمزة * وقيل كان ابو احمد لا يمس جزأ الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة *

﴿ ولابي احمد ﴾ ايضا (تاريخ) والمعجم له و(كتاب المعرفة) في السنة رأيته و(كتاب الرؤية) و(كتاب العظمة) و كتاب الرقائق) و كتاب (المسند على الابواب) و(كتاب غريب الحديث) على الابواب و(كتاب غريب القراآت) و(كتاب كرامات الاولياء) و(كتاب حديث مالك) و(كتاب غسل الجمعة) واشياء كثيرة وكان من كبراء اهل بلده وذوى الثروة وكان ابوه من كبار التجار المتمولين وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق اسمعيل بن عمرو

(١) ذكر في اب اللباب السوذرجان بالضم وفتح المعجمة والجيم وسكون الراء نسبة الى سوذرجان قرية باصبهان ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

البجلي صاحب مسمر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين * قال ابن مردويه مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع واربعين وثلاث مائة * قال وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن يحيى الانصاري انا منصور بن سيده انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ انا القاضي ابو احمد العسال انا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا النار قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها واحل قتلها للمحرم * (هذا) حديث غريب من الافراد * يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس وقد رأيته *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن ابراهيم انا محمد بن العباس المؤدب انا عفان انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم *

توفي ممه في العام (مسند مصر ابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني وله مائة وخمس سنين (ومسند بغداد ابو بكر الحسين) بن احمد بن عثمان بن يحيى المطشي الادمي عن اربع وتسعين سنة (ومسند اصبهان ابو عبد الله احمد) بن محمد بن يحيى القصار عن سبع وتسعين سنة و (مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد بن الوليد و (مسند بغداد ابو محمد عبد الله) بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوي

الخراساني * سند سنيد

الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوي * و(شيخ القراء ابو طاهر عبدالواحد) بن عمر بن ابي هاشم البغدادي * و(مسند بغداد ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن علم الصفار رحمهم الله الرحيم الغفار *

(٨) ﴿ابن مظاهر الحافظ الامام البارع﴾

ذكي زمانه ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهاني كان اية في الحفظ بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع في حفظ الموقوفات * سمع يوسف القاضي ومطينا واباخليفة الجمحي وطبقتهم ورحل وتعب * حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ * مات سابقا لم يمتع بعلومه رحمه الله * (توفي) سنة اربع وثلاث مائة في ايام مشيخته * (وفيها) توفي المسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن عبدالله بن ايوب المخزومي * و(مسند مصر المحدث اسحاق) بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادي الناسخ * و(مسند الموصل ابو الوليد طريف) بن عبدالله مولى بني هاشم * و(نزيل تنيس ابو صالح القاسم) بن الليث بن مسرور الرسعني و شيخ الصوفية يوسف بن الحسين الرازي المحدث *

(٨) ﴿ابو الغرب﴾

هو الحافظ المورخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الافريقي من اولاد امراء الغرب * اخذ عن اصحاب سحنون ذكره القاضي عياض في الفقهاء المالكية فقال كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال * صنف (طبقات) افريقية و(كتاب المحن) و(كتاب فضائل) مالك (وفضائل) سحنون و(كتاب عباد افريقية) وله (كتاب التاريخ) في احد عشر مجلدا الى ان قال وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ابن مظاهر ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهاني﴾

﴿ابو الغرب محمد بن احمد المغربي الافريقي﴾

To: www.al-mostafa.com

﴿وهب بن مسرة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي﴾ ﴿القزويني ابو عمر محمد بن عيسى﴾

(٩) ﴿وهب بن مسرة﴾

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي * سمع محمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى وطبقتهما * قال القاضي كان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع وفضل دارت عليه الفتيا ببلده يعني وادي الحجارة له اوضاع حسنة قدم قرطبة واخرج اصول ابن وضاح التي سمع فيها وسمع منه عالم عظيم * اخذ عنه ابو محمد القلعي ومحمد بن علي بن شيخ واحمد بن العجوز وابو عمر احمد بن الجسور واحمد بن القاسم الباهرتي وحدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة * (بدت) منه هفوة في القدر * (مات) في شعبان سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿القزويني الحافظ الرحال الثقة ابو عمر﴾

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد تزيل بيت لهيا * سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني - وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين بن الجنيد - وببغداد ادريس العطار وطبقته - وبمصر اباعبد الرحمن النسائي - وبالبصرة روى عنه تمام الرازي ووثقه وابو محمد بن النحاس ومنير بن احمد * توفي بعد الاربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) وانا ابو الحسين بن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا محمد بن عيسى القزويني انا بهلول بن اسحاق انا سعيد بن منصور انا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصيام جنة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمر انا ابو القاسم الخرستاني انا عبد الكريم بن حمزة انا

عبد العزيز الكتاني ـ انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر انا ابو بدر (١) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة *

(١١) ﴿ابن اخي رفيع﴾

الصائغ هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله ابن عبدالملك الكلاعي مولاهم القرطبي الاندلسي * روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام وطبقتهما * وقد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى والاعيا في وطائفة وكان بصيرا بالرجال والعلل *

﴿اختصر﴾ مسند بقي وتفسيره وجود وله تصانيف نافعة * (مات) في آخر سنة ثمان عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿البلاذري الامام الحافظ﴾

البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسي البلاذري الواعظ *

﴿قال﴾ ابو عبدالله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ كان شيخنا ابو علي الحافظ ومشائخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤس الملاء من الاسانيد ولم ارهم قط غمزوه في اسناد او اسم او حديث * سمع محمد ابن ايوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ وعبدالله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق وخرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الى ان قال واستشهد بالطابران وهي مرحلة من نيسابور * في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (قلت) هذا البلاذري الصغير *

﴿فاما﴾ (الكبير) فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابي داود

﴿ابن اخي رفيع ابو محمد عبدالله بن محمد الكلاعي﴾ ﴿البلاذري ابو محمد احمد بن محمد الطوسي﴾

(١) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي روى عن الاعمش وغيره وعنه احمد وابن معين وادريس بن جعفر وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب ـ الجسن ـ الكناني

السجستاني حافظ اخباري *

﴿ اخبرنا ﴾ طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسمعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين *

(١٣) ﴿ ابو النضر ﴾

الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية * سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الخرشني - قشمردو احمد بن سلمة الحافظ وفي الرحلة عثمان بن سعيد الداري والفضل بن عبد الله اليشكري - المروزي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة واسمعيل القاضي واحمد بن موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي واكثر عنه * (وصنف) وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الاعلام *

﴿ قال ﴾ الحاكم رحلت اليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال جزأت الليل فثلثه اصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه للنوم قال وكان اماما عابدا آبارع الادب وما رأيت في مشائخنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر * سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة او نحوها ما اخذ عليه في فتوى قط قال الحاكم دخلت طوس وابو حمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر رحمه الله * توفي ابو النضر في شعبان سنة

اربع واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابي عن سعيد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار انا جدي انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم انا ابو النضر الفقيه انا عثمان بن سعيد انا موسى بن اسمعيل انا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر و الذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم (اسناده حسن)

(١٤) ﴿الازدي الحافظ﴾

القاضي الامام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي الموصلي صاحب تاريخ الموصل وقاضيها * سمع من اسحاق بن الحسن الحربي و محمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلي وعبيد بن غنام ومطين وطبقتهم * وكان يعرف بابن بكرة * حدث عنه مظفر بن محمد الطوسي وابو الحسين بن جميع و نصر بن ابي نصر الطوسي المطار وآخرون * (وكان) في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة واستفدت كثيرا من تاريخه *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن القواس انا ابن الخرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا يزيد بن محمد الازدي انا محمد بن عبد الله الحضرمي انا احمد بن اسد البجلي انا المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نصر اخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة *

(١٥) ﴿ابو الوليد﴾

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الاموي النيسابوري الحافظ

﴿الازدي الامام ابو زكريا يزيد بن محمد﴾

﴿ابو الوليد حسان بن محمد القزويني النيسابوري﴾

الفقيه الشافعي احد الاعلام (قال الحاكم) هو امام اهل خراسان * وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم تفقه ببغداد على ابي العباس بن سريج * وسمع من ابي عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم واحمد بن عبدالجبار الصوفي وطبقتهم بخراسان والعراق *

﴿ قلت ﴾ روى عنه الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو بكر الحيري القاضي وابو الفضل احمد بن محمد السهيلي الصفار وآخرون * (ومن غرائب) وجوهه في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهو خلاف نص الامام * وقال الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى المذهب بصحة الحديث وهذا لا تجه لان الشافعي لم يضعف الخبر وانما ادعى نسخه *

﴿ قال ﴾ الحاكم صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف احكاما على مذهب الشافعي قال ابو سعيد الاديب سألت الثقفي قلت من نسأل بعدك قال اباالوليد * قال الحاكم سمعت اباالوليد يقول قال لي اي كتاب تجمع قلت اخرج على كتاب البخاري قال عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخاري كان ينسب الى اللفظ * قال ابن الذهبي ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة *

﴿ وكان ﴾ ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادي بقصيدة ستين بيتا * قال الحاكم اراني الاستاذ ابو الوليد نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال اراني عبدالملك بن محمد بن عدي نقش خاتمه الله ثقة عبدالملك بن محمد * وقال اراني الربيع بن سليمان نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان * وقال كان نقش خاتم الشافعي الله ثقة محمد بن ادريس *

﴿ مات ﴾ ابو الوليد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مائة عن اثنتين

وسبعين سنة * (وفيها مات احمد) بن عثمان الادمى المطشى (وابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندى الصابوني (وابو اسحاق ابراهيم) بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقى (وابو الطاهر عبد الواحد بن ابي هاشم) و (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم و (ابو الحسن احمد) بن اسحاق بن نجاب الطيبي - *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البستى نا يحيى بن ابراهيم المزكى انا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابو عبد الله البوشنجى انا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم * فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف *

(١٦) ﴿ابو الحسين الرازى﴾

الحافظ الامام محدث الشام محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد والدقاق الرازى * سمع محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن حفص المهرقاني وعلى بن الحسين بن الجنيد وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة ومحمد بن جعفر القباب ومحمد بن محمد الفريابى والحسن بن سفيان بفسا (١) وطبقتهم * ولحق بدمشق * اصحاب هشام واستوطنها وجمع والف روى عنه ولده وابو الحسن ابن جهضم وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان * ذكره

(١) في القاموس فسا بلد بفارس ١٢ القاضى محمد شريف الدين - ابو الحسين

عبدالعزيز الكتاني في الوفيات فقال كان ثقة نبيلا مصنفا * (مات) في سنة سبع واربعين وثلاث مائة (يقع) لنا حديثه نازلا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبدالكريم بن حمزة انا عبدالعزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي انا احمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا ببغداد انا ابو معمر القطيعي انا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه * قال هم قوم من اهل اليمن *

(٨٧) ﴿ ابو سعيد بن يونس ﴾

الحافظ الامام الثبت عبدالرحمن بن احمد ابن الامام يونس بن عبد الاعلي الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر * (ولد) سنة احدى وعانين ومائتين * سمع ابا زرعة واحمد بن حماد زغبة (١) وعلي بن سعيد الرازي وعبدالملك بن يحيى ابن بكير واباعبدالرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعبدالسلام بن سهل البغدادي وطبقتهم * ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ روى عنه ابو عبدالله بن مندة وابو محمد بن النحاس وعبدالواحد بن محمد البلوي واخرون * اختصرت تاريخه وعلقت منه احاديث *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وله ست وستون سنة (وفيها) مات مفتي دمشق ومسندها (ابو الحسن احمد) بن سليمان ابن ايوب بن حاتم الاسدي الدمشقي وكان يدرس مذهب

(١) في التقريب في ترجمة عيسى بن حماد لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب ابيه (حماد) ايضا ١٢ الحسن النعماني *

الاوزاعي (وببغداد ابو علي احمد) بن الفضل بن العباس بن خزيمة (وبنيسابور ابو الفضل اسمعيل) بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني (وببغداد ابو احمد حمزة) بن محمد بن العباس المقبي الدهقاني و(نحوي العراق ابو محمد عبدالله بن) جعفر بن درستويه الفارسي النحوي روى مشيخة الفسوي وتاريخه عنه و(محدث دمشق ابو الميمون عبدالرحمن) بن عبدالله بن راشد البجلي و (مسند الكوفة ابو الجنيد علي ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي (١) الزيدي مولاهم *

﴿انبأنا﴾ احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبد الجبار الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي يزيد الازدي انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الحافظ انا عبد الكريم بن المرادي انا حرملة انا ابن وهب اخبرني ابو هانئ عن العباس بن خليد الحجري عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الحسن محمد بن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد انا اسحاق بن ابراهيم البغدادي انا محمد بن المثنى انا عبد الصمد انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق (٢) فقلت ما هذا الاسم

(١) كذا في المشتبه ١٢ (٢) في تجريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضي الله عنهم سرق بن اسد الجهني وقال الانصاري نزيل الاسكندرية له حديث في التفليس لا يثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

قال سمانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٨) ﴿ ابن الحداد العلامة ﴾

الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكناني المصري الشافعي صاحب الفروع المشهورة * روى عن ابي الزنباع وابي يزيد القراطيسي ومحمد ابن عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر ابن الامام (١) وابي عبد الرحمن النسائي * ولزمه وتخرج به وعول عليه وكان من اوعية العلم ذا السن وفصاحة وبصر بالحديث والفقه والنحو كان متعبداً كثير الصلوة بعيد الصيت * قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال كان تقيا متعبداً يحسن علوما كثيرة علم القرآت وعلم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وايام الناس يختم في كل يوم القرآن ويصوم يوما ويفطر يوما كان من محاسن مصر وكان طويل اللسان حسن الثياب والمركوب غير مطعون عليه في لفظ ولا فعل وكان صادقا بالقضاء * صنف (كتاب القضاء) في اربعين جزأ (وكتاب الفرائض) في نحو مائة جزء * (مات) عند قدومه من الحج سنة اربع واربعين وثلاث مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي الجوهري انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالي بن صابر انا علي بن المدبني انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم القاضي سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت اباعبد الرحمن النسائي سمعت عبيد بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول الشافعي امام *

(١) في التقريب هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفي الربعي الرافقي ثم البغدادي ابو بكر ابن الامام نزيل دميا ثقة من الثانية عشرة مات سنة ثلاث مائة وله ست وثمانون سنة ٨٢ القاضي محمد شريف الدين *

(١٩) ﴿الاسدابادي﴾

الحافظ المتقن الامام ابو عبدالله الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا احد الائمة * سمع احمد بن بصير الاصبهاني والفضل بن الحباب الجمحي والحسن ابن سفيان وعبد بن ناجية وعبدان الجواليقي وابا يعلى الموصلي وابا العباس السراج وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم * وقد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد المطار انا الزبير بن عبدالواحد * قال الحاكم كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب والشيوخ ﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبدالله الحاكم وابو بكر الجوزقي وابو عبدالله بن مندة ويحيى بن ابراهيم المزكي والقاضي عبدالجبار ابن احمد المعتزلي وآخرون * (توفي) باسدابادمن اعمال همدان في شهر ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وقد سمع بمصر وبدمشق * قال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وغيره كتابة قالوا انا ابو اليمين الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني انا محمد بن مخلد المطار انا الزبير بن عبدالواحد حدثني محمد بن بشر وعبدالملك بن محمد الخراني قالا انا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق وليس به بأس

(٢٠) ﴿محمد بن داود﴾

ابن سليمان الحافظ شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري * سمع محمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وامثالهم بخراسان والحجاز والشام ومصر والموصل * وصنف الابواب والشيوخ واملى زمانا * روى عنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق * وكان يعد من الاولياء * قال الدارقطني ثقة فاضل * وعنه قال اكلت في ايام

القحط رغيفا واحدا في اربعين يوما بالبصرة كنت اذا جعت قرأت يس بنية الشبع * وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه وفوائد املاها * قلت * توفي سنة اثنتين ولاربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضورا انا علي بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني انا محمد بن داود ببغداد انا محمد بن النضر ومحمد بن موسى قالا انا يحيى بن يحيى التميمي انا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (عباد واه) *

(٢١) ﴿ ابو علي الحافظ ﴾

الامام محدث الاسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري * احد جهابذة الحديث * قال ابو عبد الله الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف * سمع ابراهيم بن ابي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ والحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان ومحمد بن جعفر الكوفي القباب وابا خليفة الجمحي ومحمد بن بصير مسند اصبهان والحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى ابن بكير وعمران بن موسى بن مجاشع ولابا عبد الرحمن النسائي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وخلائق من طبقتهم * بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة والجبال *

﴿ مولده ﴾ سنة سبع وسبعين ومائتين واول سماعه كان في سنة اربع وتسعين وكان في حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء واشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه * وعن ابي علي قال دخلت الى هراة في سنة

﴿ ابو علي الحسين بن علي النيسابوري ﴾

خمس وتسعين وحضرت اباخليفة وهو يهدد وكيلا له ويقول تعوديا لكع فيقول لااصلحك الله فقال بل انت لااصلحك الله في شيء * قال الحاكم كنت ارى اباعلى معجبا بابي يعلى الموصلي وباتقانه قال كان لايخفى عليه من حديثه الا اليسير ولولا اشتغاله باستماع كتب القاضي ابي يوسف من بشر ابن الوليد لادرك بالبصرة اباالوليد الطيالسي وسليمان بن حرب *

﴿ قال ﴾ الحاكم كان ابو على باقعة (١) في الحفظ لايطاق مذاكرته ولايفي بمذاكرته احد من حفاظنا خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر وقد صنف وجمع فاقام ببغداد وما بها احد احفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابي (٢) فاني سمعت اباعلى يقول مارأيت ببغداد احفظ منه وسمعت اباعلى يقول كتب عني ابو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة فكتب عني ابن جوصا جملة * (قلت) وحدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الضبعي وابو الوليد الفقيه وهما اكبر منه وابو عبدالله بن منده وابو عبد الله الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو عبدالرحمن السلمي وطائفة سواهم *

﴿ قال ﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ مارأيت ابن عقدة يتواضع لاحد من الحفاظ كتواضعه لابي علي النيسابوري * قال الحاكم وسمعت اباعلى يقول اجتمعت ببغداد مع ابي احمد العسال وابي اسحاق بن حمزة وابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا املل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فما زالوا بي حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابي حمزة في حديث واحد * قال ابو عبدالرحمن السلمي سألت اباالحسن

(١) باقعة الذكي العارف ١٢ (٢) قال في القاموس في (الجعبة) ابو بكر الجعابي محدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الدارقطني عن ابي علي النيسابوري فقال امام مهذب *

﴿ انبأني ﴾ المسلم بن محمد عن القسم بن علي انا ابي انا اخي ابو الحسن سمعت اباطاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن مندة يقول سمعت اباعلي النيسابوري يقول وما رأيت احفظ منه قال وما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم * قال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي علي النيسابوري *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو بكر الابهري سمعت ابابكر بن داود يقول لابي علي النيسابوري من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت يا اباعلي * قال الحاكم كان ابو علي يقول ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه قال فحكيت هذا لابي بكر فقال يقول ابو علي هذا وهو استاذي على الحقيقة * قال الحاكم توفي في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر الزيني وابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو عبدالرحمن السلمي املاء انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا عبدالصمد بن سعيد الحمصي انا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغلق الرهن بما فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم انا محمد بن غسان (واخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الامناء (ح) وانا ابو علي الجوهري انا مكرم القرى قالوا انا سعيد بن سهل انا علي بن احمد المؤدب انا ابو عبدالرحمن السلمي انا الحسين بن علي الحافظ

انا محمد بن علي بن الحسن الرقي انا سليمان بن عمر والرقي انا ابن علية انا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله *

(٢٢) ﴿الرامهرمزي الحافظ الامام البارع﴾

ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي القاضي صاحب كتاب (المحدث الفاصل (١) بين الراوي) والواعي في علوم الحديث * ﴿سمع﴾ اباه ومحمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ والقاضي ابا حصين الوادعي ومحمد بن حبان المازني وعبيد بن غنام النخعي والحسن بن المثنى العنبري ومحمد ابن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون وابا سعيد عبد الله بن الحسن الحراني وابا خليفة الجمحي وجعفر بن محمد الفريابي وعبدان بن احمد الاهوازي وطبقتهم * و(اول) سماعه في سنة تسعين ومائتين * حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوي في معجمه والحسن بن الليث الشيرازي الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضي ابو عبد الله بن اسحاق النهاوندي وطوائف من اهل فارس * وقع لنا الفاصل من تأليفه و(كتاب الامثال) له وكان من ائمة هذا الشان ومن تامل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك * (ولم اظفر بمولده) واظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاث مائة (واما ابو القاسم) بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاث مائة بمدينة رامهرمز (وقع لي) من عواليه حديث واحد *

(١) قال في كشف الظنون ان الرامهرمزي توفي سنة ستين وثلاث مائة * قال ابن حجر هو اول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن انتهى ١٢

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة سبع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد ابن احمد النسائي انا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز انا احمد بن حماد بن سفيان انا عبد الله بن حفص البراد انا يحيى بن ميمون انا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا تفاسدوا وحبب بينهم اذا تباغضوا * (يحيى) هذا بصري نزل بغداد (تركه الدارقطني وغيره) مات سنة تسعين ومائة وقد اخرج له ابو داود في سننه *

(٢٣) ﴿ابن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزار احد الاثبات * سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي واحمد بن النضر وابراهيم بن ابي طالب وجمع الشيوخ والابواب والملح ولم يرحل * وسمع السراج وطبقتهم * ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم وقد سألت عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مامون * توفي ابو محمد فجأة في سنة تسع واربعين وثلاث مائة * وهو في عشر الثمانين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح البزار انا ابو القاسم المستملي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ انا محمد بن اسحاق الثقفي انا محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب الحديث آخره واكره مساءته (اخرجه البخاري) والظاهر انه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة * قال البيهقي ورواه ايضا عبد الواحد

عن مولاه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعنيه يزيد وبقص *

(٢٤) ﴿النقاش العلامة الرحال الجوال﴾

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرى المفسر احد الاعلام كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره واذكر عجره وبجره (مولده) سنة ست وستين ومائتين قاله ابن ابي الفوارس * (قلت) روى عن اسحاق الختلي وابي مسلم الكجي وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن علي الصائغ المكي واحمد بن انس الدمشقي ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهم * فاكثر واغرب واعجب وتلا على هارون الدمشقي وابي ربيعة وابن الحباب والحسن بن ابي مهران وعدة * فذكر ان قراءته على ابن ابي مهران في سنة خمس وثمانين ومائتين * (قرأ عليه) خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية وعبد العزيز الفارسي شيخ الداني والحمامي والنهرواني وعلي بن جعفر السعيدي وابو القاسم الزيدي (١) الحراني خاتمة اصحابه * روى عنه شيخه ابن مجاهد وابن شاهين والدارقطني وابو احمد القرطبي وابو علي بن شاذان وخلق * ﴿وهو مصنف﴾ كتاب (شفاء الصدور في التفسير) وكتاب (غريب القرآن) و(الموضح في معاني القرآن) و(المناسك) و(اخبار القصاص) و(ذم الحسد) و(المعجم الاكبر في اسماء القراء) و(كتاب علل القراآت) و(كتاب السبعة) و(كتاب دلائل النبوة) واشياء (ومع) جلالته وسبله فهو متروك الحديث وحاله في القراآت امثل * قال ابو عمرو الداني النقاش مقبول الشهادة * وا ماطلحة ابن محمد بن جعفر فقال النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص * وقال

(١) الزيدي بفتح الزاي وسكون التحتية في المشتبه ابو القاسم علي بن محمد العلوي الزيدي الحراني صاحب النقاش ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

البرقاني كل حديثه منكر وقال اللالكائي تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور
(قلت) يعني مما فيه من الموضوعات * وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد
مشهورة (مات) النقاش في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم الحنبلي في كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه
انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك انا ابو علي بن شاذان انا
ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد انا احمد بن عبدالرحيم الجرجاني انا
عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا *
(قرأت) على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبة الله بن الحسين
اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزار انا علي بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن
المقرى حدثني ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد بن جناد اخبرني
عطاء بن مسلم قال قال السدى اتيت كربلاء ابيع البز بها فمر لنا شيخ من
طي طما ما فتمشينا عنده فذكر قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد
الا مات باسوء ميتة * فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا من شركه في ذلك
فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه وهو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه
فاخذت النار فيها فاخذ يطفئها بريقه فاخذت النار لحيته فعدا فالقى نفسه
في الماء فرأيته كانه حمة *

(٢٥) ﴿ ابو اسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير ﴾

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام * سمع ابا شعيب
الحراني ومحمد بن عبدالله مطينا (١) ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان

(١) في المشتبه مطين هو محمد بن عبدالله الحافظ الحضرمي ١٢ شريف الدين *

ابو اسحاق بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مهران

العبسي

العبسي واباخليفة الجمحي وطبقتهم * (حدث) عنه ابو عبدالله بن مندة وعلي ابن عبد وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن علي الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير * قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبدالرحمن بن حفص اخي صاحب الدولة ابي مسلم الخراساني * قال ابو عبدالله ابن مندة لم ار احفظ من ابي اسحاق بن حمزة * وقال ابو بكر بن البيري سمعت اباالعباس بن عقدة مارأيت مثل ابن حمزة في الحفظ * وقال الحاكم كان لي في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم بن حمزة والحسين بن محمد الباسرجسي *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم (مات) في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (قلت) عاش ثمانين سنة اونحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم انا ابو اسحاق بن حمزة انا ابو جعفر الحضرمي انا عبادة بن زياد انا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي * قال الحاكم في معرفة مزكي الاخبار كان ابن حمزة ينفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابي وابو علي النيسابوري ومشائخنا سألت ابا عبدالله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين (قلت) الاول اصح *

﴿ سمعت ﴾ الفقيه اباالقاسم الباذكي يقول جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلده باصبهان المسالي والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه

ابن الجماني فاخذوا في مذاكرة الابواب ثم شرعوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ ابي اسحاق ومذاكرته * قال الحاكم وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروى عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج السامي وكان ابراهيم ابن محمد بن حمزة يختص به فقال لي ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابي الوليد والحوضي فقلت الله الله انهما

(٢٦) ﴿احمد بن منصور﴾

ابن عيسى الامام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسي الاديب * ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشائخ اجمع منه * سمع عبد الله بن شيرويه (١) وابراهيم بن اسحاق الانماطي وطبقتهما * ولقد وردت طوس وابو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعته يقول اني لانبجح باحمد بن منصور ان يكون رجوعي في السوال عن المشائخ اليه * ثم قال الحافظ ابو عبد الله توفي ابو احمد سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿الطبراني الحافظ الامام العلامة﴾

الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني مسند الدنيا * (ولد) سنة ستين ومائتين * وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بعد اثن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك * وحدث عن الف شيخ او يزيدون *

(١) وقال في المشتبه شيرويه هو عبد الله بن محمد بن شيرويه يروى عن اسحاق ابن راهويه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿احمد بن منصور ابو احمد الطوسي الاديب﴾ ﴿الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد الشامي﴾

﴿وصنف﴾ (المعجم الكبير) وهو المسند سوى مسند ابي هريرة فكانه افرده في مصنف (والمعجم الاوسط) في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب و العجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر وصنف (المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد وصنف اشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشان مع الصدق والامانة * سمع هاشم بن مرثد الطبراني وابازرعة الثقفي واسحاق الدبري وادريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر شيخه وعبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ونظرائهم وحرص عليه في صباه ابوه ورحل به وكان يروي عن دحيم وغيره *

﴿مولد الطبراني﴾ بعكا في صفر من سنة ستين وامه مكاوية وله (كتاب الدعاء) في مجلد كبير (وكتاب المناسك) و(كتاب عشرة النساء) (وكتاب السنة) و(كتاب الطوالات) و(كتاب النوادر) و(كتاب دلائل النبوة) و(كتاب مسند شعبة) و (كتاب مسند سفيان) و اعمل اسانيد جماعة من الكبار وله (كتاب حديث الشاميين) و(كتاب الاوائل) و(كتاب الرمي) وله (تفسير) كبير واشياء لم تقف عليها *

﴿حدث﴾ عنه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهؤلاء من شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي والحسين بن احمد بن المرزبان وابو بكر بن علي الذكواني وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبيدالله بن شهريار وعبدالرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه * وبقي

بعده طاهر بن عبد الرحمن بن الذكواني يروي عنه بالاجازة ه

ذكر تواليف الطبراني

سماها ولم ير اكثرها الحافظ يحيى بن منده (معجمه) مائتا جزء (معجمه الاوسط) ثلاث مجلدات (معجمه) الصغير مجلد (مسند العشرة) ثلاثون جزأ (مسند الشاميين) مجلدات (النوادر) مجلد (معرفة الصحابة) مجلد (فوائده) عشرة أجزاء (مسند ابي هريرة) كبير (مسند عائشة) (التفسير كبير) (دلائل النبوة) مجلد (السنة) مجلد (الطوالات) مجلد (حديث شعبة) مجلد (حديث الاعمش) مجلد (الاوزاعي) مجلد (شيبان) مجلد (ايوب) مجلد (عشرة النساء) جزء (مسند ابي ذر) جزء ان (الوبة) جزء (الجود) جزء (الالوية) جزء (فضل رمضان) جزء (الفرائض) جزء (الرد على المتزلة) جزء (الرد على الجهمية) جزء (مكارم الاخلاق الفراء) جزء (الصلوة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم جزء (الماء وم) جزء (الغسل) جزء (فضل العلم) جزء (ذم الرأى) جزء (تفسير الحسن) جزء ان (الزهري عن انس) جزء ان (ابن المنكدر عن جابر) جزء (مسند ابي اسحاق السبيعي) (حديث يحيى بن ابي كثير) (حديث مالك بن دينار) (ما روي الحسن عن انس) (حديث ربيعة) (حديث حمزة الزيات) (حديث منصور) (حديث ابي سعيد البقال) (طرق حديث من كذب علي) جزء (النسوخ) جزء (مسند ابن جحادة) (من اسمه عباد) (من اسمه عطاء) (من اسمه شعبة) (اخبار عمر بن عبد العزيز رفيع) (مسند روح بن القاسم) (فضل عكرمة) (امهات النبي) صلى الله عليه وآله وسلم (مسند عمارة بن غزية وطلحة بن مصرف وجماعة) (مسند العبادلة كبير) (احاديث ابي عمرو بن العلاء) (غرائب مالك) جزء (اباذى ثعلب) جزء (جزء ابي مطر) (وصية ابي هريرة)

(مسند ابي الحرب المكي) (فضائل الاربعة الراشدين) جزآن (مسند ابن مجلان) (كتاب الاشربة) (كتاب الطهارة) (كتاب الامارة) (عشرة النساء) (مسند ابي ايوب الافريقي) (مسند زياد الجصاص) (مسند زافر) واشياء عدة*

(قال) الذكواني(١) سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري ثلاثين سنة* قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة تسعين* سمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة* وقال ابن مردويه قدم الطبراني سنة عشر فقبله ابو علي زنيم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله الى ان مات* قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني لما قدم ابن زنيم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء فخرجت ولم اعد اليه بعد*

﴿قال ابن فارس﴾ صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات قال انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب فقال انا سليمان بن ايوب ومتى سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه*

(قال) جعفر بن ابي السري سألت ابن عقدة ان يملي قوتا وسددت فقال من اين انت قلت من اصبهان فقال ناصبة فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال

(١) ذكر في تحفة ذوي الارب (الذكواني) بالفتح وسكون الكاف ثم واو وكذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

شيعة معاوية قلت بل شيعة علي رضي الله عنه وما فيهم الا من على اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتو ذيني هذا الاذى ما اعرف له نظيرا *

﴿وقال﴾ ابراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال ما رأيت مثله في الحفظ * قال ابن مندة الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه (قلت نعم) ولكن ما اراد * الطبراني ولا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة الا انه كتب بمصر عن شيخ وكان له اخ سماه باسمه غلطا *

﴿قال﴾ سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقاني كان ابن مردويه يسيء الرأي في الطبراني ثم قال سليمان فقال له ابو نعيم كم كتبت عنه فاشار الى حزم فقال ابو نعيم فمن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فاضعفه (قلت) فدل على انه تبين له انه صدوق *

﴿قال﴾ ابو نعيم (توفي) لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة (قلت) استكمل مائة عام وعشرة اشهر وحديثه قد ملأ البلاد فان في زمان اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ثم في زمان ابن ناصر وابي العلاء الهمداني نفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن ابي موسى المديني عد من اعلى ما يسمع وسمع الحافظ عبد الغني اذ ذاك المعجم الكبير وحصله

ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء وتنافسوا في سماعه وفي سنة ست وست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد وامتلأت الاجزاء والتخاريج منه *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي الخير وجماعة كتابة عن ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني انبأ فاطمة بنت عبدالله انا ابن زبدة انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن محمد بن ابي مريم انا الفريابي انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا ذلك الرجل الذي ظنت فقالوا اهذا قالت نعم هو هذا فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال ادن مني فقد غفر الله لك وقال للآخر قولا حسنا فقالوا الرجم فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم (هذا حديث منكر جدا) على نظافة اسناده صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا *

(٢٨) ﴿الزبدي﴾

الحافظ الامام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزي المشهور بالزبدي لاعتنائه بحديث زيد بن ابي انيسة استوطن طرسوس مرابطا * وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شبة وابي رجاء ومحمد بن حمدويه واحمد بن سورة المراوزة وعلي بن الحسن بن سلم الاصبهاني ومحمد بن العباس الدمشقي * روى عنه محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطني وابن الثلاج وابن جميع الغساني * وقد انتقى على خيثمة الاطرابلسي وغيره (مات) في الكهولة * قال الخطيب كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ * قال طلحة بن محمد بن جعفر (مات)

﴿الزبدي ابو احمد حامد بن احمد المروزي﴾

ابو احمد الزيدى الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكذا ارخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد في رمضان *

﴿ وقال ﴾ ابو سعيد بن يونس مات حامد بن محمد ابو احمد المروزى الزيدى وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ببغداد * قال الخطيب والاول اصح وبلغني ان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ومات) معه جماعة ذكر وامع ابن الانباري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن القواس انا ابن الخرستاني انا ابن مسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ انا محمد بن عمران بن موسى انا محمد بن يحيى القصري انا بشر بن عباد عن عزرة بن ثابت عن مطرف (١) الوراق عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (غريب)

(٢٩) ﴿ خالد بن سعد ﴾

الحافظ العلامة ابو القاسم الاندلسي * سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد بن عثمان الاعتافي وطاهر بن عبد العزيز وخلق * وليس هو من اهل هذه الطبقة الا تقدم موته صنف (كتاب رجال الاندلس) وكان اماما حجة مقدما على ضابط زمانه بقرطبة يعد من الاذكياء قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا * (وبلغنا) ان المستنصر صاحب الاندلس كان يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وقيل ان خالدا كان بذى اللسان ينال من اعراض الناس سامحه الله * (توفي) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ جماعة اذنا عن الامام ابي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطي

﴿ خالد بن سعد الملقب ابا القاسم الاندلسي ﴾

(١) كذا في الاصول والارجح ان يكون مطر الوراق والله اعلم ١٢ انا

انا ابو عبد الله الحميدي انا ابو عمر بن عبد البر في كتابه انا قاسم بن خالد بن سعد انا محمد بن عمر انا ابن سنجر انا الفضل بن دكين انا شريك فذكره يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس اسلمت وعندي ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اختار منهن اربعا *

(٣٠) ﴿ابن ابي عثمان﴾

الحافظ الامام ابو سعيد احمد بن ابي بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيري النيسابوري * سمع ابا عمرو الخفاف وعبد الله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم بن خلف الدوري وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازي وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اقوال وحشمة وفضائل * روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف (التفسير الكبير) و(الصحيح) المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك * قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون * استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وعاش خمسا وستين سنة *

(٣١) ﴿ابن حبان الحافظ الامام العلامة ابو حاتم﴾

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد (١) بن هدبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي البستي صاحب التصانيف * سمع الحسين بن ادريس الهروي وابا خليفة الجمحي وابا عبد الرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع وابا الحسن ابن سفيان وابا يعلى الموصلي واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر بن احمد الدمشقي وابا بكر بن خزيمة وامما لا يحصون من مصر الى خراسان * حدث عنه الحاكم

(١) سهيد في المشتبه بهملة مفتوحة في نسب ابي حاتم بن حبان ١٢ شرف الدين *

ومنصور بن عبدالله الخالدي وأبا معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور البوقاني وخلق *

﴿ قال ﴾ ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم * (صنف) المسند الصحيح و(التاريخ) و(كتاب الضعفاء) و(فقه الناس) بسمرقند * وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبدالله بن شيرويه وغيره ورجل الى بخارى فلقي عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلاثين وسار الى قضاء نساء ثم انصرف الى نسا سنة سبع فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه * وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه لسماع كتبه *

﴿ وقال ﴾ الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وقد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية) وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته * قال ابن حبان في (كتاب الانواع)(١) لم نر قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ * وقال ابو اسمعيل الهروي سألت يحيى بن عمار عنه فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له كبير علم ولم يكن له كبير دين قدم علينا فانكر الحديث فاخرجناه * قال ابن الذهبي كلاهما تحطي اذ لم يأت نص بأثبات الحد ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه *

﴿ قال ﴾ ابو اسمعيل سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابي يقول

(١) في كشف الظنون كتاب الانواع والتقاسيم وهو المعروف بصحيح ابن

انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجره وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله * ﴿قلت﴾ وهذا ايضاله محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر ومثله الحج عرفة * فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة وانما ذكر مهم الحج ومهم النبوة اذا كمل صفات النبي العلم والعمل ولا يكون احد نبيا الا ان يكون عالما عاملا (نعم) النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابدا وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح ولا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابن ابي حاتم لا يسوغ وذلك نفس فلسفي * (مات) ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وهو في عشر (١) المائتين *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة واربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمي انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

﴿واخبرني﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور البوقاني انا ابو حاتم محمد بن حبان انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الازدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل * واخبرناه عاليا الابرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الارموي انا ابن الفور انا على السكري انا احمد الصوفي فذكره *

(١) كذا في الاصل ولعله في عشر الثمانين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿قرأت﴾ على القاضي ابي الفضل بن دامة(١) انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز بن تميم الجرجاني اخبرهم انبأنا علي بن محمد البحائي(٢) انا محمد ابن احمد الزوزني انا محمد بن حبان انا الحسن بن سفيان انا يزيد بن صالح السكري ومحمد بن ابان الواسطي قالا انا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر هذه الامة قواما او مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر (هذا) حديث صالح الاسناد غريب لم اجده في الكتب الستة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي الامين اخبركم ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد ابن حبان سمعت اسامة بن احمد سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت العلم منه الا صار الي حتى سألني عن امر دينه * (ومات) معه في السنة مسند مصر (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن احمد بن عطية بن الخلال عن اربع وثمانين سنة (و) حامل لواء الشعراء (ابو الطيب احمد) بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتنبي (و) مسند نيسابور (ابو العباس محمد) بن اسحاق بن ايوب الضبعي عن مائة سنة واربع سنين * ومقرئ بغداد (ابو بكر محمد) بن الحسن بن مقسم العطار *

﴿انبأنا﴾ يحيى بن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا ابو عمرو بن منده انا ابي انا ابو حاتم بن حبان انا عمر بن محمد بن بجير انا ابن السرح

(١) وفي نسخة قلابة ١٢ (٢) البحائي في المشتبه بحاء مهملة ومثلثة هو ابو الحسن علي بن محمد البحائي راوي الانواع لابن حبان يروي عن ابي الحسن

انا ابن وهب انا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل *

(٣٢) ﴿ابن علان الحافظ العالم﴾

محدث خراسان ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة سمع ابا يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن هاشم الطبراني وطبقتهم وكان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبد الله بن مندة وتمام الرازي واحمد بن محمد بن الحاج الاشيلي وابو القاسم عبد الرحمن بن الطبيز (١) وابو العباس محمد بن السمسار وآخرون * قال الحافظ عبد العزيز الكتاني (٢) كان ثقة حافظا نبيلا (توفي) يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي ومحمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسين انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا علي بن الحسن بن علان انبأ ابو يعلى احمد بن علي انا غسان بن الربيع عن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي واخذ ابن مسعود بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله الى قوله عبده ورسوله *

(١) اورد في المشتبه الطبيز بضم الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة هو ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز الدمشقي * مات في حدود ثلاثين واربع مائة وهو اكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي والله اعلم ١٢

(٢) الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء الفوقية منهم عبد العزيز بن احمد الدمشقي والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ابن الجمابي ابوبكر محمد بن عمر التميمي

(٣٣) ﴿ ابن الجمابي ﴾

الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجمابي سمع محمد بن الحسن بن سماعة ويوسف ابن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي ويحيى بن محمد الحنائي (١) وعبدالله بن محمد البلخي وابا خليفة الجمحي ومحمد بن حبان وجعفرا الفريابي وطبقتهم (وتخرج) بابي العباس بن عقدة وصنف الابواب والشيوخ والتاريخ * حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو عبدالله الحاكم والقاضي ابو عمر الهاشمي وابو نعيم الحافظ وهو خاتمة اصحابه * (ولد) في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين ﴿ قال ﴾ ابو علي النيسابوري مارأيت في المشائخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجمابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا وترجمة واحدة وبابا واحدا فقال لي ابو اسحاق ابن حمزة يوما يا ابا علي لاتغلطن ابن الجمابي يحفظ حديثا كثيرا فقال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فما زلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين وهو يجيب الى ان قلت فايش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظه * قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجمابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فجاء غلامي مغموما وقال ضاعت الكتب فقلت لاتغتم فان فيها مائتي الف

(١) في المشتبه الحنائي نسبة الى بيع الحناء منهم يحيى بن محمد بن البختري الحنائي يروي عن هدبة بن خالد وطبقته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

حديث لا يشكل علي حديث منها الا اسناده ولا متنه *

﴿قال﴾ ابو علي التنوخي ما شاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مأتي الف حديث ويجيب في مثلها * (كان يفضل) الحفاظ بانه كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان اما ما في في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم ومايطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه *

﴿انبأنا﴾ ابن علان وغيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيباني انا الخطيب حدثني الحسن بن محمد الاشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بست مائة الف حديث * قال ابو القاسم التنوخي تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد وذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال خلط وذكر مذهبه في التشيع *

﴿وكذا﴾ روى الحاكم عن الدارقطني قال وحدثني ثقة انه خلا به نائما وكتب على رجله قال فكنت اراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء * قال الازهري ابن الجعابي للمامات اوصى بان تحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس * قال فحدثني الحسين بن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزأ فذهبت في جملة ما احرق *

﴿مسعود﴾ السجزي انا الحاكم سمعت الدارقطني قال اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فاقمت عنده حتى ما بقي منه شيء ومات من ليلته *

﴿ابو ذر الهروي﴾ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال لي من اين لك

هذا قلت من جزئك قال ان شئت الق علي المتن واجيبك في اسناده او الق علي الاسناد واجيبك في متنه *

(الخطيب) سمعت ابن زرقويه قال كان ابن الجعابي يتلئ مجلسه ويتلئ السكة التي على فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدار قطني ويملي الاحاديث بطرقها من حفظه * قال ابو علي الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني ولا افهم عنهم * قال الحاكم قلت للدارقطني بلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال اي والله ثم ذكر اشياء فقلت وصح لك انه خلط الحديث قال اي والله قلت حتى خفت انه ترك المذهب قال ترك الصلوة والدين *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبيد الله المسبحي (١) كان ابن الجعابي قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث وامر عند موته ان تحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه * وصل الى مصر ودخل الى الاخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا * قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا فقال سبحان الله انت فلان وفلان وسمانا فعددنا لو خرجنا ومشينا خطوات وسمعنا الصائح بموته ورجعنا لقد رأينا كتبه تل رماد *

﴿ قال الازهري ﴾ كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح في جنازته * وقال ابو نعيم قدم ابن الجعابي اصبهان سنة تسع واربعين وسمعوا منه * (وللشاعر)

(١) في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيد الله المسبحي المورخ مات سنة عشرين واربع مائة رحمه الله وله تصانيف كثيرة والله اعلم ١٢

محمد بن سكرة في ابن الجمابي *

ابن الجمابي ذو سجايا * محمودة منه مستطابه
رأى الرياء والنفاق حظا * في ذي المصابة وذي المصابه
يعطى الامامي ما اشتهاه * ويثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى * يثبت الامر في الصحابة
وان خلا الشيخ بالنصارى * مراتب سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعاني * فانفر من لامه وعابه

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الاسدي انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمي * وانبأنا احمد بن سلامة عن التيمي انا ابو يعلى الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن عمر بن سلم انا محمد بن النعمان السلمي انا هدبة انا حزم بن ابي حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك (توفي) ابن الجمابي ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ ابن علك الحافظ ابن الحافظ ﴾

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزي الجوهري من ثقات ائمة الحديث بمرو * سمع اباه وكان حافظا تقدم في كتابنا وهو محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ناجية والدغولي وخلائق * (ارتحل) به والده * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر البرقاني والحاكم وعدة * قال الخليلي مات بعد الستين وثلاث مائة ثم قال هو حافظ متفق عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطي انا احمد بن خيرون (ح) واخبرنا اسمعيل انا محمد بن خلف (ح) واخبرنا عبد الخالق

القاضي وابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قال اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قال انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبد الله بن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل انا عباد بن موسى انا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل اتى على الانسان رواه مسلم *

(٣٥) ﴿ الصكولي الحافظ الكبير ابو بكر ﴾

محمد بن زكريا بن الحسين النسفي * حدث عن محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقتهما (ارخه) جعفر المستغفري فقال كان حافظا مصنفا للابواب عارفا بحديث اهل بلده * مات في جمادى الاولى (سنة اربع واربعين وثلاث مائة) رحمه الله تعالى *

(٣٦) ﴿ ابن رميح الحافظ الامام ﴾

الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي صاحب التصانيف * روى عن ابي خليفة الجمحي وعمر بن ابي علان وعبد الله ابن زيدان وابي العباس السراج وابن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزي وعمر بن بحير و محمد بن الفضل السمرقندي وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم وكتب وصنف والف واكثر الترحال قال الحاكم قدم نيسابور فعقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام باليمن بصعدة مدة ثم قدم واكرموه واكثروا عليه ببغداد وما القول فيه الا كما قال ابن معين لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه * ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان الا كما انشدني بعضهم *

كفى حزنا ان المروة عطلت * وان ذوى الالباب في الناس ضيع
وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس الا من يغنى ويصفع

﴿ حدث ﴾ عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو علي بن دوما وابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم عبد الرحمن السراج * واستدعاه امير صمدة من بغداد فادركته المنية بالبادية فمات بالجحفة ودفنه الحاكم وابو الفتح بن ابي الفوارس وقال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي وابو نعيم كان ضعيفا * قال الخطيب والامر عندنا بخلاف ذلك فان ابن رميح ثقة ثبت لم نختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك * توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المعتبي ومحمد بن عبد الرحيم قالا انا عبد الوهاب بن رواح (ح) وانا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا ابو عبد الرحمن السلمي املاء سنة عشر واربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح انا عمر بن سعيد انا اسمعيل بن مخلد انا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا (وذكر) الحديث *

(٣٨) ﴿ احمد بن طاهر ﴾

ابن النجم الحافظ المتقن ابو عبد الله الميانجي * رحل وسمع ابا مسلم الكجي وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الجبائي واحمد بن الحسين الراسبي المراغي واحمد بن فارس اللغوي وكان ابن فارس يقول ما رأى ابن النجم مثل نفسه ولم ار مثله حكاه الحافظ سعد بن علي * قال الخليلي توفي بعد الخمسين وثلاث مائة *

﴿ احمد بن طاهر ابو عبد الله الميانجي ﴾

﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نصر بن جزء في سنة ثلاث وعشرين وستمائة انا ابو طاهر السلفي انا سعد بن علي المصري وعلي بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن علي الراسبي انا احمد بن طاهر الميانجي انا يحيى بن محمد البحيري انا عبيد الله بن معاذ انا المعتمر بن سليمان قال ثنا ابي عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت اوفشمت احدهما وترك الآخر فقال رجل يارسول الله تركت الآخر قال لان هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله او كما قال *

(٣٨) ﴿حمزة بن محمد﴾

ابن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكناني المصري محدث مصر * سمع اباعبد الرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصقيل وعمران بن موسى بن حميد الطبيب ومحمد بن سعيد السراج وسعيد بن عثمان الحراني وابا يعلى الموصلي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وعبدان الاهوازي وخلائق واكثر التطواف وجمع وصنف وهو ممن مجلس البطاقة * روى عنه ابن مندة وعبد الغني بن سعيد الازدي وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن عمر بن الخطاب والحسين بن الحسن اللواز والفقيه علي بن محمد ابو الحسن القابسي واحمد ابن محمد بن الحاج وعلي بن خميصة الحراني خاتمة اصحابه وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم وحمزة المصري على تقدمه في معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة * سمع اباخليفة والنسائي واقرانهما وقال الحافظ عبد الغني كل شيء لحمزة ففي سنة خمس (ولد) سنة خمس وسبعين ومائتين واول ماسمع منه سنة خمس وتسعين ورحل سنة خمس وثلاث مائة

﴿وقال﴾ الصوري كان حمزة ثبتا حافظا وقال ابن زولاق حدثني حمزة الحافظ

حمزة بن محمد ابو القاسم الكناني المصري

قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لو عرفتك بمصر لملأت ركابيك ذهبا فيقال انه اعطاه مأتي دينار يرحل بها الى العراق *

﴿ قال ﴾ ابو عمر بن عبدالبر سمعت عبدالله بن محمد بن راشد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو مأتي طريق فدخلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يا ابا زكريا خرجت حديثا من مأتي طريق فسكت عني ساعة ثم قال اخشى ان يدخل هذه تحت الهاكم التكاثر * وقال ابن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي اما تختم الصلوة علي في كتابك *

﴿ انبأني ﴾ الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابي انا ابن الاكفاني انا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال عساكر المزقد وصلوا الى الاسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى ترني الرايات الصفر فات حمزة ودخل عسكرهم بمدموته بثلاثة ايام * قال ابو القاسم يحيى بن علي الطحان سمعت منه * و(مات) في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن الفراء وابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخليلي (١) انا عبدالرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت

(١) قال في المشتبه خليلي بضم الخاء هو ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسي المقرى شيخ ابي الحسن الحمامي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الصيدلاني سمعت عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب (قلت) حمزة وابو احمد بن عدي والاسميلي والدارقطني هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل *

(٣٩) ﴿ عمر البصري ﴾

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابي السري الوراق * كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدري هذا الفن * حدث عن الحسن ابن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الاهوازي ومحمد بن جرير الطبري وهذه الطبقة * حدث عنه ابو الحسن بن زرقويه والحاكم ابن البيع وابو سعيد النقاش وعلي بن احمد الرزاز (١) وطائفة *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل بن محمد البالسي والمسلم بن محمد كتابة قالا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب ابو بكر انا ابن زرقويه انا عمر بن جعفر انا الفضل بن عمر حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي اسحاق وابي الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك * هكذا هو مختصر وكان الدارقطني تتبع خطط عمر البصري في ما انتقاه على ابي بكر الشافعي خاصة وعمل في ذلك رسالة وقد كان ابو محمد الحسن السيبي يقول هو كذاب وقال ابن ابي الفوارس حدث بشيء يسير وكانت كتبه ردية * قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصري يقول بت عند ابن عقدة فاخذ يذاكرني بشيء لا اهتدي اليه فقلت ايش عند ايوب عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن

(١) في المشتبه علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عن

عن ابي برزة ان رجلا اغلظ لابي بكر الحديث فبقى وكبرت فقال اذكرك سنده فقلت انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حسان انا سفيان بن موسى عن ايوب (مات) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع وسبعين سنة *

(٤٠) ﴿ الآجرى ﴾

الامام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي مصنف (كتاب الشريعة في السنة) و (الاربعين) وغير ذلك * سمع ابامسلم الكجي وابا شعيب الحراني وخلف بن عمرو العكبرى واحمد بن يحيى الحلواني وجعفر الفريابي وطائفة سواهم * روى عنه ابو الحسن الحمامى (١) وعبدالرحمن ابن عمر بن النحاس وابو الحسين بن بشران واخوه ابو القاسم وابو نعيم الحافظ وخلق كثير من الحجاج والمغاربة وكان مجاورا بمكة وكان عالما عاملا صاحب سنة واتباع * قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف * (توفي) بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة رحمه الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا المبارك بن على البزار سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا على بن محمد الملاف انا عبدالملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى انا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى انا محمد بن عبيد المحاربى انا قبيصة بن الليث الاسدى عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها *

(٤١) ﴿ سعيد بن القاسم ﴾

ابن الملاء ابو عمرو البرذعي نزيل طرار من بلاد الترك * حج وحدث ببغداد عن محمد بن حيان بن الازهر البصرى ومحمد بن يحيى بن منده وعبدالله بن

(١) في المشتبه ابو الحسن الحمامى مقرى العراق ١٢ القاضى محمد شريف الدين

﴿ الآجرى الامام ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي ﴾

﴿ سعيد بن القاسم ابو عمرو البرذعي ﴾

الحسين السامانى ومحمد بن جعفر الكرابيسى وطبقتهم * وعنه الدارقطنى وابو على ابن فضالة الرازى شيخ الخطيب واحمد بن عبد الرحمن الشيرازى وجماعة * قال ابو نعيم كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد * وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا السيد ابو الحسن محمد بن على الحمداني انا سعيد الحافظ بطرا انا ظفر بن الليث انا محمد ابن خالد بن توبان انا ابو همام الدلال انا خارجة بن مصعب عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعاً ليس في امتى رياء ولا كبر اذا وضعوا جباههم في الارض فان كان يرائي فان التوحيد في القلب * هذا حديث منكر آفته ظفر او شيخه *

(٤٢) ﴿ ابن السكن ﴾

الحافظ ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى نزيل مصر (ولد) سنة اربع وتسعين ومائتين * سمع ابا القاسم البغوى وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلى واباعروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفريرى وابن جوصا وطبقتهم من جيحون الى النيل وعنى بهذا الشان وجمع وصنف وبعد صيته * روى عنه ابو عبد الله بن مندة وعبد الغنى بن سعيد وعلى بن محمد الدقاق وعبد الله بن محمد بن اسد القرطبي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج « وابو جعفر بن عون الله وآخرون * (ووقع) كتابه (الصحيح المنتقى) الى اهل الاندلس * (توفي) في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد الارياحى ان على بن الحسين الموصلى انبأهم قال انبأهم الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخاري انا

ابن السكن ابو على سعيد بن عثمان البغدادي

« مفرح ـ احمد ـ عبد الرحمن

عبدالرحمن بن عمر البزار انا ابو علي سعيد بن عثمان الحافظ انا عبدالوهاب ابن عيسى الحافظ انا عبدالوهاب بن عيسى البغدادي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حاتم بن اسمعيل انا عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ومحمد ابني عبيد عن ابي حاتم(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض * (ابو حاتم صحابي) ماروى سوى هذا قاله ابو علي *

(٤٣) ﴿القصاب﴾

الحافظ الامام ابو احمد محمد بن علي بن محمد الكرخي المجاهد وانما عرف بالقصاب لكثرة ما اهراق من دماء الكفار في الغزوات * وكان والده روى عن علي بن حرب الطائي وطبقته * وروى هو عن محمد بن ابراهيم الطيالسي وعبدالرحمن ابن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن العباس الاخرم وجعفر بن احمد بن فارس والحسن بن يزيد الدقاق وخلق كثير * (وصنف) (كتاب ثواب الاعمال) و(كتاب السنة) و(كتاب تاديب الائمة) وغير ذلك * روى عنه ابناه ابو الحسن علي وابو الفرج - عمار وابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردي وغيرهم * ولم اظفر بوفاته وكانه بقي الى قريب الستين وثلاث مائة (وفيه) يقول ابو الحسن الكرجي - *

وفي الكرج الغراء اوحد عصره * ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدي غزير علومه * فلست ترى علماله غير سارب

(١) في كنى تقريب التهذيب ابو حاتم المزني صحابي له حديث وقيل لا صحبة له وقيل اسمه عقيل بن مقرن وفي تجريدا سماء الصحابة ابو حاتم المزني روى له الترمذي في النكاح بالكفو ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه *

وهو القائل في (كتاب السنة) كل صفة وصف الله بها نفسه اووصف بها نبيه فهي صفة حقيقة لا مجاز (قلت) نعم لو كانت صفاته مجازا لتحتم تركها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ومعنى الحياة كذا ولفسرت بغير السابق الى الافهام فلما كان مذهب السلف امرارها بلاتاويل علم انها غير محمولة على المجاز وانها حق بين *

(٤٤) ﴿ ابن السني ﴾

الحافظ الامام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابي طالب الهاشمي ويعرف بابن السني صاحب (كتاب عمل اليوم والليلة) وراوي سنن النسائي * سمع النسائي واباخليفة الجمحي وزكريا الساجي وعمر بن ابي غيلان والباغندي وابايعقوب المنجنيقي وجماهر بن محمد الزملكاني وعبدالله بن زيد ان البجلي واباعروبة الحراني * واكثر الترحال * روى عنه حمد ـ بن عبدالله الاصبهاني ومحمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسدابادي واحمد بن الحسين الكسار وآخرون *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني سمعت عمي علي بن احمد ابن محمد يقول كان ابي يكتب الحديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى وذلك في آخر سنة اربع وستين وثلاث مائة ﴿ قلت ﴾ كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿ وقع ﴾ لنا من طريقه ما اجتباه من السنن * قرأت على احمد بن عبدالكريم الواسطي اخبركم عبدالعزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبدالرحمن بن حمد ـ انا احمد ابن الحسين القاضي انا ابو بكر بن السني انا احمد بن شعيب انا قتيبة عن مالك

﴿ ابن السني ابو بكر احمد بن محمد الدينوري راوي سنن النسائي ﴾

عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها *

(٤٥) ﴿ابن عدي الامام الحافظ الكبير﴾

ابو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب (كتاب الكامل في الجرح والتعديل) كان احد الاعلام (ولد) سنه سبع وسبعين ومائتين * وسمع سنة تسعين وارتحل اولا سنة سبع وتسعين وسمع بهلول بن اسحاق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزى وعبد الرحمن بن القاسم ابا الرداس الدمشقي وانس بن السلم واباخليفة الجمحي والحسن بن سفيان واباعبد الرحمن النسائي وعمران بن مجاشع وعبدان الاهوازى وابايعلى الموصلي والحسن بن محمد المدنى صاحب يحيى بن بكير والحسن بن الفرح الغزى وخلائق * وعنه ابو العباس بن عقدة شيخه وابو سعيد الماليني والحسن بن امين ومحمد بن عبد الله ابن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وابو الحسين احمد بن المألى واخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالعلل *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن عساكر كان ثقة على لحن فيه * قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدى فقلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه * قلت وقد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزنى كتابا سماه (الانتصار) قال حمزة السهمي كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد بروايته (١) واحاديث وهب منها لابنيه عدى

(١) كذا في النسخ والظاهر (تفرد برواية احاديث) م — عبدكويه

وابي زرعة وتفرد بها عنه * قال الخليلي كان عديم النظير حفظا وجلالة *
﴿ سألت ﴾ عبد الله بن محمد الحافظ ايهما احفظ ابن عدي او ابن قانع فقال زرقميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع * قال الخليلي وسمعت احمد ابن ابي مسلم الحافظ يقول لم ار احدا مثل ابي احمد بن عدى وكيف فوقه في الحفظ وكان احمد قد لقي الطبراني وابا احمد الحاكم وقد قال لي كان حفظ هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدى طبع زاد معجمه على الف شيخ *
﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفي انا احمد بن محمد بن مردويه انا علي بن عمر الاسداباذي انا ابو بكر بن السني اخبرني ابراهيم بن محمد بن الضحاك انا محمد بن سنجر انا اسد بن موسى انا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيوذنه بالصلوة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلوة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلوة (١) (قال) ابو الوليد الباجي ابن عدى حافظ لا بأس به *
﴿ قال ﴾ حمزة بن يوسف (توفي) ابو احمد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين وصلى عليه الامام ابو بكر الاسمعيلي *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الحسيني انا ابن زوزنة انا ابو الوقت المالكي انا ابو اسمعيل الانصاري انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر البوشنجي انا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ انا الفضل بن الحباب انا ابو عمر الحوضي عن

(١) هذا الحديث ليس في اسناده ذكر لابن عدى فلعله سقط عن الناسخ والا فيحول الى ترجمة ابن السني ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الحارث بن وجيه(١) عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جنابة الا فاغسلوا الشعر وانقوا البشر *

(٤٦) ﴿الأبدوني﴾

الحافظ الامام ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدي في رحلته والابدون من قرى جرجان * نزل بغداد وحدث عن ابي خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وابي العباس السراج وطبقتهم * وعنه ابو بكر البرقاني وابو العلاء الواسطي وآخرون * قال الخطيب كان ثقة ثبتا له تصانيف وكان عسرا في الحديث * قال الحاكم كان احد اركان الحديث * وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له في ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء ادب واذا اجتمعوا يتحدثون ولا اصبر على ذلك * قال البرقاني اعطاني كسرا وقال بلها بماء الباقلاني فرفعت عليها باقلاتين فرفعهما الباقلاني وقال هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر * وقد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي وابراهيم بن شاه المروزي وابو نعيم الحافظ * وقيل انه عاش خمسا وتسعين سنة * (مات) سنة ثمان وستين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي قال وانا ابن البطي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر البرقاني قال قرئ على الاسمعيلي وابي بكر بن مالك وسمعته من الابدوني قالوا انا ابو خليفة

(١) في التقريب الحارث بن وجيه بوزن فعيل وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي ابو محمد البصري ضعيف من الثامنة ١٢ الحسن

انا ابو الوليد انا شعبة اخبرني انس بن سيرين سمعت ابن عمر يقول انه طلق امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فقلت له احتسبت بها قال فمه (وفي حديث الانبدوني) فليطلقها ان شاء (رواه مسلم) من حديث شعبة *

﴿وبه﴾ قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (اخرجه) مسلم (وبه) سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسمعيلي *

(٤٧) الحجاجي الحافظ

ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حجاج النيسابوري المقرىء العبد الصالح * قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان وعبد الله بن اسحاق المدايني ومحمد بن جرير الطبري وابا العباس السراج وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن العباس المقانعي وعلان بن الصقيل المصري وابا الجهم الشعراني - وابن جوصاء وخلائق * ﴿قال﴾ الحاكم صنف العلل والابواب والشيوخ * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر ابن المقرىء وابن مندة والحاكم وابو بكر البرقاني وابو حازم العبدي وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت ابا علي الحافظ يقول ما في اصحابنا احد افهم ولا اثبت من ابي الحسين انا القبه بعفان * قال الحاكم هو لعمري كما قال ابو علي فان فهمه كان يزيد على حفظه وكان في الكهولة يمتنع عن الرواية * فلما بلغ الثمانين

الحجاجي ابو الحسين محمد بن محمد النيسابوري

- المسعراني

لزمه

لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزأ وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات * (صحبته) نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم انى علمت ان الملك كتب عليه خطيئة *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو على الحافظ في مجلسه قال حدثنى ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر حديثا * قال و (توفي) في خامس ذى القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انا ايوب بن سليمان البزار انا جعفر بن نوح انا محمد بن عيسى الطباع انا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك *

(٤٨) ﴿ابو الشيخ﴾

حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصارى صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ (ولد) سنة اربع وسبعين ومائتين * وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالى والنازل ولقى الكبار * سمع من جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمدانى رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المدينى واحمد بن محمد بن على الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحاق بن اسمعيل الرملى وابي خليفة الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلى وابي عروبة الحرانى * وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا

(١) المغيثي في المشتبه للذهبي بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي

حدثنا عن ابن رواح ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه *

كانت الله صدوقا * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر ابن مردويه وابو سعيد الماليني وابو نعيم ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب وسفيان بن مسكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل ابن محمد القاساني (١) وابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه ثقة مامون (صنف) التفسير والكتب الكثير في الاحكام وغير ذلك وقال ابو بكر الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وروي عن بعض العلماء قال مادخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك ومادخلنا على ابي الشيخ الا وهو يصلي * قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف (الاحكام) و(التفسير) وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة وكان ثقة * (قلت) وروى عنه ابو بكر بن المقري وقال انا عبد الله بن محمد القصير *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن عبد الغني المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت انت ابو محمد ابن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله مافعل الله بك قال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية * فقلت انا يوسف بن خليل جئت لاسمع حديثك واحصي ـ كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم (توفي) في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) من كبار شيوخ (الحديث ابو محمد) بن ماسي البغدادي

(١) في المشتبه للمصنف في القاساني بقاف وسين مهملة والقاضي ابو الفرج محمد ابن الفضل بن محمد القاساني ٨٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

ـ واحصل

شيخ

(ومخلد بن جعفر) الباقرحي(١) والعلامة(ابو سهل محمد) بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور (ووقع) لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ انا ابو بكر بن احمد بن عمرو بن ابي عاصم انا ابو الوليد انا سلمة بن زبر سمعت ابا رجاء العطاردي انا عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فادلج ليلتهم حتى اذا كان الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس *

(٤٩) ﴿الاسمعيلي الامام الحافظ الثبت﴾

شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي الجرجاني كبير الشافعية بنا حيته * (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * (وسمع) سنة تسع وثمانين وبعدها من ابراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى المروزي والحسن ابن علويه وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابن ابي شيبة ومحمد بن الحسن بن سماعة وابي خليفة الجمحي وبهلول بن اسحاق الانباري وعبدان وابي يعلى وابن خزيمة وخلق *

﴿وله﴾ معجم مروي وصنف الصحيح واشياء كثيرة من جملتها (مسند عمر رضي الله عنه) هذبه في مجلدين طالعته وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة * ﴿حدث﴾ عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وابو حازم

(١) في لب اللباب للسيوطي الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ثم مهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد ١٢ الحسن النعماني ـ زبير ـ ابو القاسم العبدري

﴿الاسمعيلي ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني﴾

العبدوى - والحسين بن محمد الباساني (١) وابو الحسن محمد بن على الطبرى والحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى وعبد الواحد بن منير المعدل وسبط الاسمعيلي ابو عمرو وعبد الرحمن بن محمد الفارسى وخلق سواهم *

﴿قال﴾ حمزة بن يوسف سمعت الدارقطنى يقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلى فلم ارزق قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يقتدي بكتاب محمد بن اسمعيل فانه اجل من ان يتبع غيره او كما قال * قال الحاكم كان الاسمعيلى واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه * قال حمزة السهمى سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسمعيلى وسيرته وتصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على كتاب البخارى وجمع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن * قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابى بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره ﴿قلت﴾ وقال ابو بكر في معجمه كتبت في صغرى الاملاء بخطى في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ولى يومئذ ست سنين * (فهذا) يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد وعلماء جرجان *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عميرة المقدسى انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد

(١) قال الذهبي في كتابه المشتبه الباساني بهملة وكذا الحسين صاحب الاسماعيلى -

﴿فوائد اهل الحديث﴾

انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الاسمعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعدل عن ذلك ويعتقدون ان الله مدعو باسمائه الحسني موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق آدم بيده ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد *

﴿ قال ﴾ القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو حي فمات قبل ان القاه * قال حمزة وسمعته يقول لما وردني محمد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسأ الى الحسن بن سفيان ولم يكن هاهنا شعرة واشار الى وجهه *

﴿ قلت ﴾ كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع وتسعين ولا يسد مسده الحسن في العلو (نعم) لقي بالعراق نظراءه * قال وخرجت الى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة اقربائي * وقال حمزة السهمي سمعت الاسمعيلي كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وانا ابن ست سنين ولا اذكر صورته (قلت) قد جمع مع امامته في علم الحديث والفقه رفعة الاسانيد والتفرد ببلاد العجم *

﴿ وقال ﴾ حمزة مات في رجب في غزنة من سنة احدى وسبعين وثلاث مائة عن اربع وتسعين سنة * ﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) شيخ القراء (ابو العباس

ـ غزنة

الحسن) بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة وستين * ومفتي القيرواز (ابو محمد عبدالله) بن اسحاق بن البناء المالكي * والعلامة القدوة (ابو زيد محمد بن) احمد المروزي شيخ الشافعية * والقدوة (ابو عبدالله محمد) بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا الفضل بن خيرون ـ (ح) واخبرنا اسمعيل انا ابو محمد انا يحيى بن نابت بن بندار انا ابي قالا انبأ ابو بكر البرقاني انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن علي انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبدالرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر انا تذكر انا كنا في سرية فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * ﴿ اخرجه الشيخان ﴾ من وجوه عن شعبة هكذا *

﴿ ورواه ﴾ النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم وتقول الحكم فيه وقد سمعته من ابن عبدالرحمن بن ابزى وزاد فيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا ابدا (قال بعضهم) كيف ساغ لعمار ان يقول مثل هذا فيحل له كتمان العلم * (والجواب) ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به واتصل ولله الحمد لنا وحدث في مجلس امير المؤمنين وانما الاطف عمر بهذا العلم بانه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطاء ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن *

(٥٠) ﴿السبيعي العلامة الحافظ﴾

ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي * واليه ينسب درب السبيعي الذي بحلب * سمع محمد بن حبان(١) البصري وعبدالله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغذي ومحمد بن جرير الطبري واحمد ابن هارون البردجي وعمر بن ايوب السقطي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو محمد عبدالغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو طالب بن بكير وابو نعيم الحافظ وابو العلاء الواسطي والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المسبعي وآخرون * ﴿وكان﴾ عسرا في الرواية زعر الاخلاق(٢) من ائمة هذا الشان على تشيع فيه (وثقه) ابو الفتح بن ابي الفوارس *

﴿قال﴾ ابن اسامة الحلبي لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن بن احمد السبيعي لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدولة وكان يزور السبيعي في داره * وصنف له (كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة) وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية *

(قال) جعفر بن ابي الحسن الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه

(١) في المشتبه محمد بن حبان بالفتح والموحدة روى عن ابي عاصم وعنه ابو الطاهر الذهلي كذا يقول الحافظ عبدالغني وخالفه الصوري فضمه ثم قال وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو بصري ضعيف ١٢ (٢) في القاموس زعر الاخلاق اي سئي الاخلاق ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وآله وسلم عن صيد البازي فقال اذا امسك عليك فكل *

﴿ قال ﴾ الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسمعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال من اين جئت قلت من مجاس ابن ناجية قال فما قرأت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم حديث اسمعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو بكر بن ابي شيبة فقلت عمر ومعه التدليس *

﴿ فقال ﴾ حدثني محمد بن عبيدة الحافظ انا ابن المذلي الاثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا ببغدادي فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعادني اسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب *

﴿ فقال ﴾ ثناه علي بن اسمعيل الصفار انا ابو بكر الاثرم انا ابن ابي شيبة ولم يدر ار الاثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتي لفلان المفيد واتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ابو محمد السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا في الرواية ولما كان بآخره عزم على التحديث والاملاء فتهيأ لذلك فمات *

﴿ وحدث ﴾ عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن خنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف اني محدث فقال لي تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة فذكرت له حديث عمر في العمالة فعرف لي ذلك وصارت

لي

في به عنده منزلة ﴿قلت﴾ هذه الحكاية - مع ما عبد الغني بن سعيد من الدارقطني (ومات) ابو محمد السبيعي في سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة * (قرأت) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي انا احمد بن الصفر بن ثوبان انا محمد بن موسى الحرشي (١) انا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض *

(٥١) ﴿الآبري (٢) الحافظ الامام ابو الحسن﴾

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (مصنف) كتاب مناقب الشافعي (وآبر) قرية من قرى سجستان * رحل وسمع ابا العباس السراج وابا بكر بن خزيمة وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الهروي ومكحولا البيروتي ومحمد بن الربيع الجيزي (٣) وطبقتهم * حدث عنه علي بن بشرى اللايثي ويحيى بن عمار السجستاني وجماعة * مات في رجب سنة ثلاثين (٤) وثلاث

(١) الحرشي في المشتبه بمهملة مفتوحة محمد بن موسى الحرشي شهير ١٢

(٢) الآبري في المشتبه هو ابو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي الحافظ صنف (مناقب الشافعي) وسمع من ابن خزيمة وطبقته وعنه علي بن بشرى اللايثي السجستاني ١٢ (٣) الجيزي في المشتبه نسبة الى جيزة مصر منهم الربيع بن سليمان الجيزي وابنه محمد ١٢ (٤) كذا في الاصول واظنه ثلاث وثمانين او ثمانين وثلاث مائة وقال في كشف الظنون في مناقب الشافعي انه توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ويرده ما سيجيء في آخر الترجمة ١٢

﴿الآبري ابو الحسين محمد بن الحسين﴾

مائة وهو في عشر الثمانين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الامين انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد انا يعقوب والحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد بن جعفر السجستاني انا محمد بن الحسين الآبري انا ابو عروبة انا المسيب بن واضح انا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان ما احسن حالها ان كانت على الطريق *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابي سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيري انا مسعود بن ناصر الركاب انا علي بن بشرى الليثي بقراءتي انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة خمس وسبعين وثلاث مائة انا عبد الملك ابن محمد بجرجان انا عمار بن رجاء انا ابو داود الحفري (١) عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال اما بعد *

(٥٢) ﴿ الماسرجسي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري صاحب (المسند الاكبر) * سمع جده احمد بن محمد وابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج وابن الشرقي فمن بعدهم بخراسان ومصر والشام والعراق *

﴿ قال الحاكم ﴾ هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ارتحل الى العراق في سنة احدى وعشرين واكثر المقام بمصر وصنف المسند الكبير مهذبا معللا في

﴿ الماسرجسي ابو علي الحسين بن محمد ﴾

(١) في المشتبه الحفري بفتحتين هو ابو داود الحفري اسمه عمر بن سعد من طبقة ابي داود الطيالسي * وحفر موضع بالكوفة ٨٢ القاضي محمد شريف الدين *

الف جزء وثلاث مائة جزء * وجمع حديث الزهري جمع لم يسبقه احد وكان يحفظه مثل المام (وصنف) الابواب والشيوخ والمغازي والقبائل (وخرج) على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وادركته المنية قبل الحاجة الى اسناده ودفن علم كثير بدفنه *

﴿وسمعته﴾ يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مائة الف حديث مسموعة * وقال الحاكم في موضع آخر صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قال وعلى التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر من ثلاثة الف جزء فعندي انه لم يصنف في الاسلام (مسند) اكبر منه وعقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته (وكان مسند ابي بكر الصديق) بخطه الى بضعة عشر جزأ بماله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزأه (مولده) سنة ثمان وتسعين ومائتين * (وتوفي) في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة * وصلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسي *

(٥٣) الزعفراني

الحافظ الامام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني المعروف بالزعفراني سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم * روى عنه ابو بكر بن علي وابو نعيم وطائفة * قال ابو نعيم كان بندارا بدنا في كثرة الاصول والحديث وكان صاحب معرفة واتقان (صنف) المسند والتفسير والشيوخ واشياء * (توفي) سنة تسع وستين وثلاث مائة (وممن روى) عن الزعفراني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي يقع حديثه في الاربعين للرئيس الثقفي *

الزعفراني ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن محمد الايمي مرات اخبركم يوسف بن خليل واجاز لي ابن ابي الخير قالا انا المسعود الجال(١) سماعا ليوسف واجازة للآخر انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا الحسين بن محمد انا الحسين بن علي بن يزيد قال انا محمد بن عمرو بن حنان(٢) انا بقية عن ابي فروة الرهاوي عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف *

(٥٤) ﴿ النقاش الحافظ الامام الجوال ﴾

ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري نزيل تنيس *(ولد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين *سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسعني وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان البغدادي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وجاهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم * (ارتحل) اليه الدارقطني الى تنيس وكان معزوليها فلهذا لم ينتشر حديثه * روى عنه الدارقطني والحسين بن جعفر الكلبي ويحيى بن علي بن الطحان وابراهيم ابن علي البخاري والحسن بن عمر بن جماعة الاسكندراني والقاضي علي بن الحسن بن جابر التنيسي وآخرون *وكان من علماء الحديث وهو راوي نسخة فليح التي سمعناها على اصحاب السخاوي (توفي) في رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن ابراهيم الخطيب ومحمد بن المظفر السقطي قالا انا علي بن محمد المقرى انا ابو طاهر السلفي انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا علي بن

(١) الجال بالجيم كذا ذكر في المشتبه وهو شيخ ابن خليل ١٢ (٢) حنان بفتح المهملة وخفة النون منهم محمد بن عمرو بن حنان الحمصي سمع بقية مشهور صدوق كذا في المشتبه والتقريب ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحسين

﴿ النقاش ابو بكر محمد بن علي المصري ﴾

الحسين بتنيس انا ابو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاث مائة انا ابو صالح القاسم بن الليث انا المعافي بن سليمان الرسعني (١) انا فليح بن سليمان عن نافع قال كان عبد الله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول ان من اكمال الحج رفع الصوت بالاهلال *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن صباح انا ابن رقاعة انا الخلعي انا الحسن بن جعفر الكلبي انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن التنيسي انا ابو بكر احمد ابن محمد بن سلام انا الحسين بن بحر انا عون بن عمارة انا ابو العلاء واسمه عمرو بن العلاء انا ابن سرح وهو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو انه لم يقض بين اثنين في تمرة * (عون) ضعيف و (صالح) غير صالح لانه خارجي *

(٥٥) ﴿الحسين بن رشيق الامام المحدث﴾

مسند بلده ابو محمد العسكري المصري المعدل * حدث عن ابي عبد الرحمن النسائي واحمد بن زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن زريق بن جامع والمفضل بن محمد الجندي وابي دجانة احمد بن ابراهيم المعافري واحمد بن ابن محمد بن عبد العزيز المعلم وابي الرقراق صاحب يحيى بن بكير وخلق كثير * روى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وابو محمد بن النحاس واسمعيل بن عمرو المقري ويحيى بن الطحان المورخ ومحمد بن المفلس الداودي ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلي بن ربيعة التيمي وابو القاسم علي بن محمد الفارسي

﴿الحسين بن رشيق ابو محمد العسكري المصري﴾

(١) المعافي بن سليمان الجزري ابو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملة ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين

رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعمان *

ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المصريين والمغاربة *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن الطحان في تاريخه روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه (قال لي) ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ومات) في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة *

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم الحنفية وصاحب التصانيف (ابو بكر احمد) بن علي الرازي صاحب ابي الحسن الكرخي يروي في كتبه عن الاصم وابن قانع (والمحدث المسند ابو سهل بشر) بن احمد الاسفرايني عن نيف وتسعين سنة و(شيخ العربية بحلب ابو عبدالله الحسين) بن احمد بن خالويه و(مسند اصبهان المقرئ الامام ابو بكر عبدالله) بن محمد بن محمد بن فورك القباب و(صاحب اللغة ابو منصور محمد) بن احمد بن طلحة الازهري صاحب التهذيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا مكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل بن بشر الاسفرايني سنة تسع وسبعين واربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال انا الحسن * بن رشيق انا علي بن سعيد بن بشير انا عبدالعزيز بن يحيى انا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا ومعه سبعون الف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابي الحمراء *

الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق * سمع الحسن بن علي المعمري وابا بكر بن الباغندي وابا عروبة الحراني وابا الجهم الشعراني * وابا جعفر الطحاوي وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة * حدث عنه ابن جميع الصيداوي وابو عبدالرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد المروي وابو نعيم

﴿ تذكرة ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق ﴾

الاصبهاني وآخرون * قال الحاكم اقام عندنا سنين يفيدنا وخرج لي افراد الخراسانيين ممن حدثي في سنة ست وستين ثم دخل الى الترك وكتب من الحديث مالم يتقدمه فيه احد كثرة ثم استدعي من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فادركه اجله في المفازة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر (١) قدم علينا انا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقة انا عبد الله بن محمد بن عيسون (٢) انا محمد بن سليمان بن ابي داود انا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة (٣) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب ومانقص من الجسد فعلى قدر ذلك * (غريب جدا)

﴿ فاما غندر الاول ﴾ فقد ذكر مع يحيى القطان وذويه *

﴿ واما غندر الثالث ﴾ فهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وكتب الحديث وسكن مصر وهو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر (سمع) ابا خليفة الجمحي وابراهيم بن عبد الله المخرمي وابا يعلى الموصلي *

(١) في تحفة ذوي الارب غندر لقب ابي عبد الله محمد بن جعفر والله اعلم ١٢

(٢) ذكر في المشتبه عيسون بالياء التحتية منهم محمد بن عيسون الانماطي يروي عن الحسن بن مليح والعبسون بالموحدة منهم محمد بن احمد بن عبسون البغدادي يروى عن الهيثم بن خلف الدوري وطائفة نزيل الرملة كتب عنه محمد بن محسن الاذني وجماعة فالله اعلم هو منهم او غيره ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي

(٣) في التقريب هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ١٢ الحسن النعماني دونه

(حل) عنه الدارقطني وابو حفص الكتاني وطائفة سواهما (توفي) سنه سبع وخمسين وثلاثمائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن المرداوي انا الحسن بن يحيى المخزومي انا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبد الرحمن بن عمر البزار انا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب انا قتيبة انا معلى بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض ابا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق * (هذا) حديث غير صحيح ومعلى متهم بالكذب وباغض الشيخين معتر لا خير فيه *

﴿ غندر الرابع ﴾

﴿ وامغندر الرابع ﴾ فهو ابو علي محمد بن جعفر وذكره الخطيب ولم يؤرخه * (حدث) عنه احمد بن الفرج بن حجاج وابن جميع الصيداوي وكان موصوفا بالحفظ وعندي انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغساني انا محمد بن جعفر غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق

﴿ غندر الخامس ﴾

﴿ وامغندر الخامس ﴾ فهو شيخ قديم الوفاة وهو ابو الحسين محمد بن جعفر ابن عبد الرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان (روى) عن ابي حاتم الرازي وعلي ابن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن ايوب البجلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع انا حميد بن مامون انا احمد بن عبد الرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالري انا محمد بن

جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين وثلاث مائة *

﴿ ح ﴾ وانبأنا بلو عبد الرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب قالا انا يحيى بن هاشم انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء والعسل * رواه جماعة عن هشام بن عروة ويحيى ليس بثقة *

(٥٧) ﴿ اما غندر السادس فهو ﴾

محمد بن جعفر البغدادي ابو بكر القاضي يعرف بغندر (ذكره الخطيب) فقال انا بسروى بن عبد الله الرومي انا ابو بكر محمد بن جعفر غندر مولى قاضي المقتدر سنة ستين وثلاث مائة انا ابو شاكر مسرة بن عبد الله فذكر حديثا منكرا ثم قال الخطيب ومسرة ذاهب الحديث *

﴿ اما غندر السابع ﴾ فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر * (سمع) ابن المجذر وابا محمد بن صاعد وابا حامد الحضرمي * (روى) عنه الحسن بن محمد الخلال * وقال في ما حكاه الخطيب كان يلقب غندر ويحفظ القرآن الى ان قال * وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاث مائة *

﴿ اما غندر الثامن ﴾ فهو احمد بن آدم الجرجاني الخليجي غندر (يروي) عن ابن المقري وغيره *

﴿ اما غندر التاسع ﴾ فهو محمد بن المهلب الحراني ابو الحسين خال الشيرازي لقبه غندر (قال) ابن عدي كان يكذب على النفيلي *

(٥٨) ﴿ الغزال الحافظ المقرئ ﴾

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني (صاحب التصانيف)

﴿ غندر السادس ﴾ ﴿ غندر السابع ﴾ ﴿ غندر الثامن ﴾ ﴿ غندر التاسع ﴾ ﴿ الغزال المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ﴾

في القراآت والوقف والابتداء وفي الحديث * سمع محمد بن على الفرقدى وعبدان الاهوازى ومحمد بن زبان (١) المصرى وعلى بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسى العطار الدمشقى وطبقتهم * حدث عنه ابو سعيد الماليني وعبدالعزيز بن احمد بن قادويه وابو نعيم الحافظ وابو بكر بن على الذكوانى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وآخرون * قال ابو نعيم هو احد من يرجع الى حفظه ومعرفته * (وله) مصنفات (مات) فى آخر ربيع سنة تسع وستين وثلاث مائة *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمداني عن ابي طاهر الحافظ انا احمد بن عبدالله الخرقى انا عبدالعزيز بن احمد بن قادويه انا الحافظ محمد بن عبدالرحمن الغزال انا على بن محمد بن مخلد انا اسمعيل بن عمر البجلى انا اسمعيل ابن زكريا وحبان بن على عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تذاكروا الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانكم ان لم تذاكروا الحديث يفلت منكم ولا يقولن احدكم حدثت امس ولا احدث اليوم بل حدث امس وحدث اليوم وحدث غدا

(٥٩) ﴿ ابن السقاء ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطى * سمع اباخليفة الجمحى واسحاق بن خالويه الناشرى - وزكريا الساجى وابا يعلى الموصلى ومحمود بن محمد الواسطى واحمد بن يحيى التسترى الحافظ وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو الفتح يوسف القواس وابو العلاء محمد بن على القاضى وعلى بن احمد الرزاز وعلى بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمى الخطيب والقاضى

﴿ ابن السقاء ابو محمد عبدالله بن محمد الواسطي ﴾

(١) في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب ١٢ شريف الدين

ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوي وابو نصر علي بن سعيد بن علي الشافعي المتوفى سنة خمس واربعين واربع مائة خاتمة اصحابه وابو نعيم الاصبهاني وآخرون * قال ابو العلاء سمعت ابن الظفر والدارقطني يقولان لم نر مع ابن السقاء كتابا وانما حدثنا حفظا * وقال علي بن محمد بن الطيب الحلاني - في تاريخه ابن السقاء من ائمة الواسطيين والحفاظ المتقنين * (توفي) في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة وست مائة انا علي بن نعوتا - انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الحماري انا احمد بن مظفر العطار انا عبد الله بن محمد بن عثمان انا ابو خليفة انا مسدد انا ابو عوانة عن زيد بن جبير سألت ابن عمر قلت من اين يجوز ان اعتمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن * ﴿ قال السلفي ﴾ سألت الحافظ خميسا الحوزي (١) عن ابن السقاء فقال هو من مرينة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ رحل به ابوه فاسمعه من ابي خليفة وابي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل بن الجندي وبارك الله في سنه وعلمه واتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى وازم بيته ولم يحدث احد من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم * و(توفي) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا ابو الحسن المفازلي *

(١) ذكر الذهبي في المشتبه الحوزي بفتح المهملة واسطيون منهم خميس الحوزي حافظ معروف ١٢ محمد شريف الدين * - الجيلاني - الحلابي - بعونا

ابن محمد بن بشر بن مهران الحافظ ابو حفص السكرى اخو جدابى الحسين ابن بشران * سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبدالله بن زيدان البجلى والبغوى وطبقتهم * قال الخطيب تنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث (وبقى) الى سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(٦١) ﴿الازدي﴾

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبدالله بن بريدة الموصلى * حدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير والباغندى واحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي وابى عروبة الحرانى وطبقتهم * وعنه ابراهيم بن عمر البرمكى وابو نعيم الحافظ واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون * قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه حدثنى النجيب عبدالغفار الارموى قال رأيت اهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا *

﴿قلت﴾ له (مصنف كبير فى الضعفاء) وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل * مات (في) سنة اربع وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالى محمد بن عبدالسلام بن مطهر بن القاضى ابي سعيد بن ابى عصرون التميمى الشافعى انا ابى الفقيه ابو العباس سنة اربع وعشرين وست مائة انا جدى (ح) وانا ابو المعالى انا عبدالرحمن بن ابي القاسم الصوري انا القاضى جمال الدين محمد بن عبدالله الشهرورى - قالا انا على بن احمد بن طوق الثعلبى انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلى انا محمد بن الحسين الازدي انا محمد ابن جرير الطبرى انا محمد بن مرزوق انا اشعث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفى عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله * (هذا) حديث منكر

(وابو سليمان) هو داود بن عبد الجبار قال ابن معين ليس بثقة *

(٦٢) ﴿ حسينك ﴾

الحافظ الامام النبيل ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ويعرف ايضا بابن متنبه وهو بحسينك اشهر * (من) كتاب اهل خراسان كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده * سمع ابن خزيمة والعباس الثقفي وعمر بن ابي غيلان وابا القاسم البغوي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهم * حدث عنه الحاكم وابو بكر البرقاني وابو حفص بن مسرور وابو سعيد الكنجرودي وعدة * ﴿ قال ﴾ الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم الغالب على سماعه الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة صحبته حضرا وسفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ورابط غير مرة واول سماعه في سنة خمس وثلاث مائة * قال الخطيب مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مائة *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد التميمي انا ابو قريش محمد بن جمعة انا ابو سعيد الاشج حدثني عقبة بن خالد عن ابي سعيد البقال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه (غريب) تفرد به عقبة فاخرجه الترمذي من حديثه وحسنه *

﴿ حسينك ابو احمد الحسين بن علي التميمي ﴾

(٦٣) ﴿ابن مهران﴾

الحافظ الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن مهران البغدادي * سمع ابا القاسم البغوي والباغندي وابا عروبة الحراني وابن جوصا الدمشقي وابن صاعد وابا حامد بن بلال وخلقا من الخراسانيين والشاميين ثم دخل بخارى وسمرقند فسكن هناك نحوا من ثلاثين سنة (وصنف) المسند الكبير على الرجال * روى عنه الحاكم وابو العلاء الواسطي وعلي بن محمد الحذاء واحمد بن محمد الكاتب وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن ابي الفوارس صنف ابو مسلم اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا ما رأيت مثله * قال الخطيب جمع احاديث المشائخ والابواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين * ذكره ابو العلاء يوما فاطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه * قال الحاكم ودخلت مرو وما وراء النهر ولم القه وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فاخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي انه بمكة فقالوا هو ببغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبته فلم اظفر به ثم قال لي ابو نصر الملاحمي ببغداد هذا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه (قلت) بلى فذهب بي فادخلني حار الصباغين فقالوا اخرج فقال ابو نصر تجلس في هذا المسجد فانه يجيء فقعدنا وابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فاقبل ابو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم علي فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه (قلت) له وجد الشيخ ها هنا من اقاربه احدا قال الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف ابراهيم ولدا اعني ابناه ابراهيم الحافظ فقال ومن اين عرفت اخي فسكت فقلت لابي نصر من هذا الكهل قال ابو فلان فقام الى وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله

﴿ ابن مهران ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد البغدادي ﴾

فاشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال يجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ثم حج سنة ثمان وستين وجاور الى ان مات وكان يجهد الا يظهر لحديث ولا لغيره (قلت) (توفي) سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرئ انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المومن بن خلف سمعت صالح ابن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ابراهيم الفراء وابن ابي شيبة عبد الله *

وفيها (توفي) الشيخ (ابو الحسين) احمد بن محمد بن جعفر البحيري النيسابوري المحدث (وابو عبد الله الحسين) بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد (وابو القاسم عبد العزيز) بن جعفر الخرقي (١) البغدادي (وشيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز) بن عبد الله الداركي (ومحدث بغداد ومسندها ابو حفص عمر) بن محمد بن علي بن الزيات البغدادي عن تسعين سنة وكان يحتمل ان يذكر في الحفاظ (وشيخ مالكية العراق القاضي ابو بكر محمد) بن عبد الله الابهري وهو في عشر التسعين (ومحدث الشام القاضي ابو بكر يوسف) ابن القاسم الميانجي وقد قارب تسعين سنة (وابو الليث نصر بن) محمد السمرقندي الفقيه الحنفي صاحب تنبيه الغافلين *

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة روى عنه ابو محمد الجوهري ١٢ (٢) قال الذهبي في المشتبه حرارة براء مكررة هو محمد بن احمد بن حرارة البردعي يروى عن حسين بن مامون البردعي والبردعي بمهملة نسبة الى بردعة مدينة باذربيجان والبرذعي بمعجمة نسبة الى برذعة الدابة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد بن المحدث احمد بن علي بن اسد البرذعي الاسدي (قال) الخليلي احمد يعرف ابوه بحرارة وابنه محمد ارتحل الى العراق ومصر والشام * وسمع حامد بن شعيب والبغوي وابن جوصا وعبد الله ابن وهب الدينوري وطبقتهم الى ان قال ورد قزوين والري فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ولم يكن معه ورقة وفي اماليه غرائب الكلام تستفاد حدث عنه شيوخنا وما ت بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وروى الخليلي عن الحسن بن جعفر الطبني (١) عنه *

(٦٥) الفطريفي

الحافظ المتقن الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الجهم الفطريفي - العبدي الجرجاني الرباطي (مصنف) الصحيح على المسانيد * سمع ابا حليفة حتى استوعب ماعنده والحسن بن سفيان وعمران بن موسى ابن مجاشع وابراهيم بن يوسف الهسنجاني واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وابن ماجية وابن خزيمة وطبقتهم * حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي في صحيحه باكثر من مائة حديث فمرة يقول انا محمد بن احمد العبدي والعبقسي ومحمد بن ابي حامد وكان ابو احمد من علماء المحدثين ومتقنيهم صواما قواما صالحا فاقة * قال الخليلي كان امير الغزاة بدهستان (وصنف) على صحيح البخاري (حدث) عنه حمزة بن يوسف السهمي وابو نعيم الاصبهاني والقاضي ابو الطيب الطبري والسري بن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلي * (مات) ابو احمد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

(١) الطبني نسبة الى طبنة مدينة بالمغرب ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

- وفي اماليه غرائب وكلام يستفاد - السري بن الفطريفي بن الجهم الفطريفي

﴿اخبرنا﴾ عبد الرحمن بن محمد الفقيه وغيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبد الباقي البزار قالا انا طاهر بن عبد الله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى وسبعين وثلاث مائة انا ابو خليفة انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس * (وفي) مع ابي احمد في السنة (ابيض) بن محمد بن ابيض القهرى خاتمة اصحاب النسائي بمصر (وشيخ العربية ابو علي الحسن) ابن عبد الغفار الفارسي صاحب التصانيف وله تسع وثمانون سنة (ومحدث بغداد ابو الحسن علي) بن محمد بن لؤلؤ الثقفي الوراق عن خمس وتسعين سنة (وشيخ القراء بالاندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الانطاكي الشافعي (ومسند بخارى ابو عمرو محمد) بن محمد بن صابر البخارى المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ رحمة الله عليهم *

(٦٦) ابن المقرى

محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرى صاحب (المعجم الكبير) و(الاربعين) حدث سمع محمد بن بصير المديني و محمد بن علي الفرقدي وعدة باصبهان والصوفي وعمر بن ابي غيلان ببغداد وابا يعلى بالموصل وعبدان بحران ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وعبد الله بن زيدان بالكوفة واحمد بن يحيى الحافظ بتستر واسحاق بن احمد الخزاعي بمكة وعبد الله بن محمد بن سلم بالقدس وسعيد بن عبد العزيز بدمشق ومحمد بن المعافي بصيداء(١) ومكحول ببيروت ومامون بن هارون بمكا ومحمد بن عمير بالرملة ومضاء بن عبد الباقي باذنة

ابن المقرى ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

(١) صيداء ساحل دمشق ١٢ مشتبه ـ مضاء

وجعفر بن احمد بن سنان بواسط ومحمد بن علي بن روح بسكر مكرم ومحمد ابن عمام البهراني بحمص والحسين بن عبد الله القطان بالرقة ومحمد بن ابان بمصر ومحمد بن قريا بعسقلان واما سواهم وهم في معجمه وقد صنف (مسند ابي حنيفة) وخرج لنفسه (الفوائد) * حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو الشيخ بن حيان وابو بكر بن مردويه وحمزة السهمي وابو نعيم وابو طاهر بن عبد الرحمن وابراهيم بن منصور سبط بحرويه ومنصور بن الحسين واحمد بن محمود الثقفي واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول وقال ابو نعيم محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع مالا يحصى كثرة * وقال ابو طاهر احمد بن محمود سمعت ابن المقرى يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى ابان عن ابن المقرى قال مشيت بسبب نسخة ابن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها وقال ابو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرى يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربعا اقمت بمكة خمسا وعشرين شهرا *

﴿ وروى ﴾ عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرى يقول كنت انا والطبراني وابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يا رسول الله الجوع فقال لي الطبراني اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وابو الشيخ فحضر الباب علوي ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شئ كثير وقال شكوتموني الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيته في النوم فامرني بحمل شئ اليكم *

﴿ وقد افرد ﴾ الحافظ ابو موسى ابن المدني ترجمة ابن المقرى فقال انا معمر

ابن الفاخر انا عمي سمعت ابا نضر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد انت رجل معبر وابن المقرى محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدي وقيل مودة الآباء قرابة الابناء ولاني كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت فدعوت البواب وقلت من بالباب قال ابو بكر بن المقرى *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن مهدي سمعت ابن المقرى يقول مذهبي في الاصول مذهب احمد بن حنبل وابي زرعة الرازي (قلت) سمع ابن المقرى في نحو من خمسين مدينة وقد انتقيت من معجمه اربعين حديثا بلديته له وكان خازن كتب الصاحب بن اسمعيل بن عباد (ولم يقع لنا من عواليه) بالاجازة سوى جزء مامون الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعد المديني (وعاش) ابن المقرى ستا وتسعين سنة * (مات) في شوال سنة احدى وثمانين وماتتين *

﴿ وفيها ﴾ مات شيخ القراء بنيسابور (ابو بكر احمد) بن الحسين بن مهران مصنف الغاية (ومسند خراسان ابو محمد عبد الله) بن حمويه السرخسي راوي صحيح البخاري (ومقرئ مصر ابو عدي عبد العزيز) بن علي بن محمد بن الفرج ابن الامام المصري * (وقاضي القضاة ابو محمد عبيد الله) بن احمد بن معروف البغدادي (ومسند العراق ابو الفضل عبيد الله) بن عبد الرحمن الزهري الموفي صاحب جعفر الفريابي (وشيخ القراء بقزوين علي بن احمد) بن صالح خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازي عن ثمان وتسعين سنة (وعالم المالكية وفقيههم بقرطبة ابو بكر محمد) بن بقي ابن مخلد القرطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله وسليمان بن حمزة وجماعة عن محمد بن عبد الواحد

المديني انا اسمعيل بن علي الحمامي انا ابو مسلم محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة انا بندار انا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد * (اخرجه) الترمذي وابن ماجة عن بندار *

(٦٨) ﴿ابو احمد الحاكم﴾

محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف * وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف (كتاب الكنى) * سمع احمد بن محمد المارسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبغوي والسراج ومحمد بن ابراهيم الغازي وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني وابا عروبة الحراني وطبقتهم * روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن احمد بن الجارودي وابو بكر احمد بن علي بن منجويه وابو حفص بن مسرور ومحمد بن علي بن محمد الجصاص الاصبهاني وصاعد بن محمد القاضي وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان البحتري وخلق سواهم *

﴿ابو احمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي﴾

﴿قال الحاكم﴾ هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى * طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام الى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في القضاء اولا سنة ثلاث وثلاثين الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين واشهرا ثم قلد قضاء طرسوس فكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اني نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة

على القضاء والتزكية فيستعفي وكف بصره سنة ست وسبعين *
﴿ثم﴾ توفي وانا غائب في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمة الله عليه *

﴿قال﴾ الحاكم في تاريخه كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين في مايعتقده في اهل البيت والصحابة (قلد) القضاء في اماكن (وصنف) على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسى * قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن اسمعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمى * قال الحاكم (وصنف) ابو احمد (كتاب العلل) و(المخرج) على كتاب المزني و(كتابا في الشروط) وصنف الشيوخ والابواب الى ان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار * قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن احد منهم يحفظه وكان علي خلقان وانا في آخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه فقال هاهنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الشاش *

﴿وقال الحاكم﴾ تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالري وهم يقرءون على ابي حاتم (كتاب الجرح والتعديل) فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم تقرءون (كتاب التاريخ) للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغني عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزاد افيه ونقصا وسمعته

يقول سمعت ابا الحسين الغازى يقول سألت البخاري عن ابى غسان فقال عما تسأل عنه قلت شأنه فى التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين ولو رأيتم عبيد الله وابا نعيم وجميع مشائخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابى غسان وسمعته يقول سمعت ابا الحسين الغازى سمعت عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد يقول عجبا من ايوب السختياني يدع ثابت البنانى ولا يكتب عنه *

﴿ قرأت ﴾ على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا نعيم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجروذى سنة تسع واربعين واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى انا اسحاق الحنظلى انا عبد العزيز بن محمد انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن (قال ابو احمد) لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيد الله *

﴿ وفى ﴾ سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ (القاضى ابو القاسم بشر) ابن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى (والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل) ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة (وشيخ الحنفية بما وراء النهر عبد الكريم) بن محمد بن موسى البخارى المنعى الزاهد * ومنع من قرى بخارى (وشيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبد الله) بن الحسين بن الحلاب توفى بكلاء (واسند من بقى عصرا ابو بكر عتيق) بن موسى بن هارون الازدي الحاتمى عنده عن ابى الرقراق المؤطأ بسماعه من يحيى بن بكير (ومحدث بغداد ابو بكر محمد) بن اسمعيل بن العباس الوراق صاحب الامالى (وصدر هراة ورئيسها ابو عبد الله محمد) بن العباس بن ابى ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم *

(٦٨) ﴿المفيد العالم الشهير﴾

محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب (وصفه) ابو نعيم الاصبهاني وارتحل اليه * وقال الخطيب حدثني محمد بن عبدالله عنه انه قال موسى بن هارون سباني المفيد ﴿قلت﴾ فهذه العبارة اول ما استعملت لقباني هذا الوقت قبل الثلاث مائة والحافظ اعلى من المفيد في العرف كما ان الحجة فوق الثقة * وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم ار احدا احفظ من المفيد وقال المائيني كان المفيد رجلا صالحا ﴿قلت﴾ لكنه متهم *

﴿حدث﴾ عن احمد بن عبدالرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ولا يدري من ذا فكان يقول سمعت منه سنة خمس وتسعين * وروى موطأ القعنبي عن الحسن ابن عبيدالله عن القعنبي والآخر لم له ما وجدا بدا وروى عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي وعلي بن محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب وموسى بن هارون وخلائق * وقد تجاسر البرقاني واخرج عنه في صحيحه واعتذر بان الحديث المذكور لم يسمعه من غيره * وسئل عنه فقال ليس بحجة قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي فلما رجعت قال لي ابو بكر بن ابي سعدا خاف الله نفقتك فدفعت المؤطأ الى بعض العامة واعطاني بدله بياضا *

﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد دعاها ﴿قلت﴾ آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقري احد الضعفاء ايضا * وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة (توفي) سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن سباع انا عتيق بن ابي الفضل سنة احدى واربعين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب بن البناء واخوه يحيى قالا انا الحسن بن غالب المقري انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء انا عثمان بن

الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمد افليتبوأ مقعده من النار (هذا) مما لا افرح بعلوه لعلمي بان هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا ولا والله رأى من رآه *

(٦٩) ﴿محمد بن المظفر﴾

ابن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة ابو الحسين البغدادي محدث العراق مولده سنة ست وثمانين (واول) ماسمع في سنة ثلاث مائة * سمع احمد ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وقاسم بن زكريا وعمر بن ابي غيلان والباغندي ومحمد بن جرير وعبد الله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني وعلي ابن احمد علان ومحمد بن خريم الدمشقي والحسين بن محمد بن جمعة وطبقتهم بالعراق والجزيرة ومصر والشام * وجمع والف وعن مطابق هذا الفن لم يخلف * روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو الفتح بن ابي الفوارس والمالكيني والبرقاني وابو نعيم والحسن بن محمد الخلال وعلي بن المحسن وعبد الوهاب بن برهان وابو محمد الجوهري وخلق كثير *

﴿يقال﴾ انه من ولد سلمة بن الاكوع وكان يقول لا اتيقن ذلك * قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا * وقال البرقاني كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث وقال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد المداري عن عمر وبن عاصم فقال ما هو عندي قلت له عندك قال لو كان عندي لكنت احفظه * عندي من الباغندي مائة الف حديث ما فيها هذا * قال القاضي محمد بن عمر الداودي رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستنبه بحضرته *

﴿وقال الخطيب﴾ حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا بعض الشيوخ

انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهري فقام ابن المظفر عن مكانه واجلس الزهري وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وهو محدث واباؤه محدثون الى عبد الرحمن وقال ثنا والدهذا وانا فلان عن جدهذا محمد بن عبيد وانا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ولم يزل يروى عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه *

﴿قال﴾ السلمي سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مامون فقلت يقال انه يميل الى تشيع فقال قليلا بمقدار مالا يضر ان شاء الله * وقال ابو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع * قال ابراهيم بن محمد العيني قدم علينا ابن المظفر وكان احول اشيج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ـ ان هذا الذي تحمله علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان مبدأ ما اخرج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطني وضع القزويني لعمر واكثر من مائة حديث *

﴿قال﴾ المتيقى توفي ابن المظفر في يوم الجمعة في شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) (امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد) ابن الحسن الزبيدي النحوي (ومحدث دمشق الامام المفيد ابو سليمان محمد) ابن عبد الله بن زبر الربعي صاحب الوفيات (١) عنده عن البغوي و (محمد) بن الفيض (وابو الحسين محمد) بن النضر الموصلي وابن النحاس راوي المعجم عن ابي يعلى (والمعمر ابو بكر هلال) بن محمد بن هلال الرازي البصري خاتمة من روى عن الكجي *

(١) اسم الكتاب وفيات النقله ١٢ المصحح ـ يقال له

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن علي انا محمد بن المظفر انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الحميد بن بيان عن هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء فلم يجب الصلوة فلا صلوة له ﴿ قلت ﴾ لم يقل الا من عذر *

(٧٠) ﴿ ابو حفص ابن الزيات ﴾

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي الناقد * سمع جعفر الفريابي وابراهيم بن شريك وابن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي وعمر بن ابي غيلان وطبقتهم ومن بعدهم * وعنه البرقاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي والجوهري وخلق * قال البرقاني كان والله ثقة قديم السماع مصنفا * وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا امينا وقد جمع ابوابا وشيوخا * وقال العتيقي (١) (مات) في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * (مولده) سنة ست وثمانين ومائتين (قال) كان ثقة صاحب حديث يحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا محمد بن عبد الباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه انا نعيم بن حماد انا ابو اميية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الامام واستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام * (تفرد به) ابو امية وهو اسمعيل بن يعلى احد الضعفاء وللمتن اسناد آخر صالح *

(١) بمثناة ابو الحسن احمد بن محمد البغدادي المحدث مات مع الصوري ٩٢

ابو حفص ابن الزيات البغدادي

(٧١) ﴿ ابن السمسار ﴾

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي * حدث عن محمد بن خريم واحمد بن جوصا وابي الدحداح احمد بن محمد وعبد الله ابن محمد السرى الحمصى الحافظ وابي الجهم بن طلاب وابي عبد الله المحاملي وابن مخلد وطبقتهم * حدث عنه تمام الرازى ومكى بن المعمر ومحمد بن عوف المزني واخوه ابو الحسن محمد بن السمسار وآخرون قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير * وقال الميدانى (توفي) في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مائة *

(٧٢) ﴿ نضلة ﴾

هو الحافظ الامام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني الوكيل * قال حمزة السهمي كان وكيلا على باب القضاة * روى عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم واحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن عبد المؤمن وطبقتهم * يعنى وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع الشيوخ والابواب والطرق وكان له فهم ودراية روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فانكروا عليه وكذبوه وقالوا له اصول جياد عن السختياني وغيره * سمعت ابا محمد المنيرى يقول رأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى بكثرة كتبي الحديث والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) في ذى القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة (قلت) وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فالله اعلم (قلت) وروى عنه ابو سعيد النقاش وحلف انه كان يضع الحديث *

(٧٣) ﴿ صالح بن احمد ﴾

ابن السمسار ابو العباس محمد بن موسى الدمشقي نضلة ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق المعمر ابو الفضل التميمي الحمداني السمسار * حدث عن ابيه وعلي بن الحسن بن سمدو محمد بن بلبل واحمد بن محمد ابن اويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن ابي صالح وعبدالرحمن بن ابي حاتم وعدة * روى عنه طاهر بن ماهلة واحمد بن عمر الزجاج واحمد بن زنجويه العمري وطاهر بن احمد الامام واحمد بن الحسين بن رسل وابو الفتح ابن ابي الفوارس وآخرون (ذكره) شيرويه في تاريخه فقال كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف في الله لومة لائم (وله) مصنفات غزيرة * توفي في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * (والدعاء) عند قبره مستجاب وقال الخطيب كان حافظا فهما ثقة ثبتا صنف (كتاب الطبقات للهمدانيين) (وكتاب سنن التحديث) (اخبرنا) عنه محمد بن الفرج وعلي بن طلحة المقرى * قرأت على احمد بن عبدالكريم المحتسب انا نصر بن جروانا ابو طاهر بن سلفة سمعت احمد بن نصر الحافظ سمعت علي بن حميد الذهلي سمعت طاهر ابن ماهلة الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج يقول لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث *

﴿ومات﴾ مع صالح في السنة (الاديب ابو اسحاق ابراهيم) بن هلال الصابي صاحب الترسل والنظم والنثر ولم يسلم (ومسند همدان ابو القاسم جبرئيل) بن محمد بن سيدول ـ المعدل سمع من البغوي (وابو محمد عبدالله) بن محمد بن سعيد الاصطخري ثم البغدادي (والفقيه علي) بن عبدالملك بن دهيم بنيسابور ورويا عن ابي خليفة ولينا (وصاحب التصانيف ابو الحسن علي) بن عيسى الرماني

النحوى صاحب ابن دريد *

﴿محمد بن احمد بن حماد﴾ (٧٤)

ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها ابو الحسن الكوفي الحافظ حدث عن عبدالله بن زيدان البجلي وعلى بن العباس المقانعي وعمر دهراً وروى عنه القاضي ابو العلاء الواسطي وابو ذر عبد بن احمد الهروي واحمد بن محمد العتيقي وآخرون * مات ايضاً في سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران انا ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان بالكوفة انا محمد بن الحسن الانصاري انا القاسم بن خليفة انا سعيد يعني ابن زكريا عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبدالحميد بن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلا * (هذا) حديث منكر والزبير ضعيف *

﴿ابن شاهين﴾ (٧٥)

الحافظ المفيد المكثر محدث العراق ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف * سمع محمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن هارون المجدر وابا حبيب بن العباس اليزني وشعيب ابن محمد الدارع وابا القاسم البغوي وابا على محمد بن سليمان المالكي وطبقتهم * (وله رحلة) الى دمشق لقي فيها ابا اسحاق بن ابي نابت وطبقته * (مولده) سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿روى عنه﴾ ابو سعيد الماليني وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخي وابو محمد الخلال وابو محمد الجوهري وابو الحسين بن المهتدي بالله وخلق كثير

﴿محمد بن احمد ابو الحسن الكوفي﴾

﴿ابن شاهين ابو حفص عمر بن احمد البغدادي﴾

وابنه عبيدالله بن عمره قال ابن ماكولا ثقة مامون سمع بالشام وفارس والبصرة (جمع) الابواب والتراجم وصنف شيئا كثيرا (قال) ابو الحسين بن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا منها (التفسير الكبير) الف جزء ومنها (المسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزأ (والزهد) مائة جزء * قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم * (قلت) تفسيره على ماذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامي يواسط في نحو من ثلاثين مجلدا * قال الازهرى وابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء * وقال ابن ابي الفوارس ثقة مامون صنف مالم يصنفه احد *

﴿ قال ﴾ حمزة السهمى سمعت الدارقطنى يقول ابن شاهين يلحن على الخطاء وهو ثقة * قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول ابن شاهين بقية الشيوخ الا انه كان لحانا ولا يعرف الفقه وكان اذا ذكر له مذهب احد يقول انا محمدى المذهب رأيته يوما اجتمع مع الدارقطنى فانطق حرفا هيبة وخوفا ان يخطئ بحضرة ابي الحسن * قال لى ابو الحسن يوما يا اعمى قلت ابن شاهين حمل الى تفسيره وسألنى ان اصلح ما اجد فيه فرأيته قد نقل تفسير ابي الجارود في موضع جمله عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو ابو الجارود زياد بن المنذر وقال البرقانى قال لى ابن شاهين جميع ما صنفته لم اعارضه بالاصول يعنى ثقة بنفسه * قال البرقانى لم اكتر عنه زهدا فيه * وقال الازهرى كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسمعته يقول انا اكتب ولا اعارض *

﴿ قال ﴾ البيهقي (مات) في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (قلت) مات بعد الدارقطنى بايام * ومات قبلهما باشهر (زاهد بغداد ومحدثها الصادق

ابو الفتح يوسف) بن عمرو بن مسرور القواس عن خمس وثمانين سنة (وشاعر بغداد محمد بن عبد الله ابو الحسن بن سكرة الهاشمي العباسي (والقاضي علي) ابن الحسين بن بندار الازدي بمصر و (الصاحب اسمعيل) بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم * (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن محمد بن اسمعيل المهندس *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي لفظا انا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدي (١) انا الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وعبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين الطيوري انا محمد بن علي العشاري انا ابو حفص بن شاهين انا عبد الله بن سليمان انا عباد بن يعقوب انا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة *

(١) عبد الله بن عمران بن رزين المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة ١٢ كذا في التقريب *

ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المعمر ابو بكر الشيرازي محدث الاهواز* حدث عن محمد بن محمد الباغندي و ابي القاسم البغوي واحمد بن محمد بن السكن البغدادي وبكر بن احمد الزهري وهذه الطبقة العالية واول سماعه في سنة اربع وثلاث مائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وكان) من كبار الائمة سأله حمزة السهمي عن احوال الرجال* روى عنه حمزة بن يوسف المذكور وابو الحسن بن صخر الازدي والقاضي علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني نزيل مصر وعبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخاري وكان يقال له الباز الابيض (توفي) في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن القلانسي انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسمعيل الانصاري انا اسمعيل بن محمد الجبرقني - انا احمد بن عبدان الحافظ انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هارون بن محمد بن بكار انا محمد بن عيسى انا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر (١) قالا اتينا العرباض بن سارية وهو الذي نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم* فسلمنا عليه وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين وذكر الحديث *

(٨٨) ﴿ الدارقطني ﴾

الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن (مولده) سنة ست وثلاث مائة * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن بيرور - وعلي بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي واباعلي محمد بن سليمان المالكي واباعمر

(١) في التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النمائي :

الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر

القاضي واباجعفر احمد بن البهلول وابن زياد النيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضي واباطالب الحافظ وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط (وارتحل) في كهولته الى مصر والشام وصنف التصانيف * حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو ذر الهروي وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن الحسن وابو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السهمي وابو محمد الجوهري وابو الحسين ابن الآبنوسي وعبد الصمد بن المامون وابو الحسين بن المهتدي بالله وامم سواهم *

﴿ قال ﴾ الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراء والنحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ماوصف لي وسألته عن العلل والشيوخ * وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على ادیم الارض مثله * وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراآت فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فهرس الحروف وتأتي القراء به بعده *

﴿ ومن ذلك ﴾ المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع * قال ابن الذهبي ما ابعده من التشيع * قال الخطيب وحدثني الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار وقعد

ينسخ جزأ والصفار يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك احفظ كم املأ الشيخ قال لا ادري قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال * قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم * قال فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا رواها الخطيب في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر * وكان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال استاذي *

﴿قال القاضي﴾ ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث * وقال الخطيب قال لي ابو القاسم الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر * لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي (١) انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري *

﴿قال الخطيب﴾ في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان ابو الحسن يملي عليك الملل من حفظه قال نعم وانا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي * وحدثنا العتيقي - حضرت مجلس الدارقطني وجاءه ابو الحسن البيضاوي برجل غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فاملى عليه من حفظه مجلسا زيد

(١) بالنون كما ثبت من المشتبه ١٢ المصحح - العتيقي

احاديثه على العشرين متون جميعها نعم الشيء الهدية امام الحاجة * فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغد واهدى له شيئا فقربه اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اداجاءكم كريم قوم فاكرموه *

﴿ قلت ﴾ هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبين براعة هذا الامام فطالع الملل له فانك تندهش و يطول تعجبك * قال السلمي سمعت الدارقطني يقول ماشيء ابغض الي من الكلام * قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علي افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لدي السكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول متقدم من الرفض *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان قال ابو يوسف القواس كنا نمر الى البغوي والدارقطني صبي يمسح خلفنا يده رغيف عليه كامخ (١) * قال ابو ذر الحافظ سمعت ابن الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم الملوي فقال له الاديب المعيطي انت يا ابا الحسن اجرء من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع مافيه من الشعر والادب فلا يوجد عليك فيه لحنة حكاها الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيد الله المظفري كان يروي الكتاب عن الخضر بن داود *

﴿ قال ﴾ عبد الغني احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته (الصوري) سمعت رجاء بن محمد يقول كنا عند الدارقطني وهو يصلي فقرأ القاري بشير بن دعلوف فصبر

(١) كامخ كهاجر ادام ١٢ قاموس

فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح الدارقطني فقال يسير فتلا الدارقطني نون والقلم وحكى حمزة نحوها وان القارئ قرأ عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فوقف القارئ فتلا ياشعيب اصلوتك تامرك * قال الخطيب حدثني ابو نصر ابن ماكولا قال رأيت كاني اسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقيل لي ذاك يدعى الامام في الجنة * (قلت) اخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد وتلا على النقاش واحمد بن محمد الدياجي وعلي بن داويه القزاز وتصدر في آخر ايامه للاقراء ايضا * (توفي) في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابراهيم بن علي الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضي انا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن مبشر انا محمد بن حرب النسائي انا علي بن يزيد الصدائي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي علي عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بك من بعدي * (وبه) قال الدارقطني غريب من حديث ابي عمران عن ابي شبل عن علي رضي الله عنه تفرد به حكيم وتفرد به عنه خليفة وتفرد به علي الصدائي عن فطر ولا نعلم حدث به غير محمد بن حرب ولم نكتبه الا عن شيخنا وكان ثقة *

(٧٨) ﴿ ابن النحاس المصري ﴾

الحافظ الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور (اول) سماعه كان في سنة خمس وثلاث مائة وكتب بمصر والحجاز والعراق والشام واصبهان وخراسان والجبال وخوزستان * (وكان) ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه سنين كثيرة * حدث عن ابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي بكر بن ابي داود وابي نعيم بن عدي وعلي بن احمد بن

ابن النحاس احمد بن محمد المصري

علان المصري وابي العباس الدغولي * روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الاصبهاني وابو عثمان (١) البحيري وغيرهم * قال الحاكم حدث من حفظه باحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق في مذاكرته * ثم قال و(توفي) في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مائة * وله خمس وثمانون سنة *

﴿قرئ﴾ على ابي الفضل يحيى بن علي التميمي واجازه لي عن ابي القاسم بن صصرى انا ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل انا احمد بن محمد بن عيسى المصري الحافظ من حفظه انا عبد الله بن محمد انا يحيى الحماني انا الفضل بن الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين (بكير) كوفي محله الصدق وفضل لا اعرفه (٢)

(٧٩) ﴿ابن زبر﴾

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعي محدث دمشق وابن قاضيها ابي محمد بن زبر * حدث عن ابي القاسم البغوي وجماهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد بن الربيع الجيزي وابي بكر بن داود وابنه ابي محمد وطبقتهم * روى عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد ومحمد واحمد ابنا عبد الرحمن بن ابي نصر ومحمد بن عوف المزني وابو نصر بن الجبان وآخرون * قال علي بن موسى السمسار وقال ابو سليمان كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر

(١) اسم ابي عثمان سعيد بن محمد شيخ زاهر وهو حفيد الحافظ ابي عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري ـ محمد شريف الدين

(٢) وفي التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني *

ـ الحنان

﴿ابن زبر ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي﴾

في اشياء من تصانيفي وباتت عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا ابا سليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء وقال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان يملي بالجامع وكان ثقة مامونا نبيلا * مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة * قلت * وله كتاب الوفيات مشهور على السنن وحكى عنه ابو نصر بن الحيان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر انه رأى نورا *

﴿الطبقة الثالثة عشر﴾

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون *

(١) ﴿ابو زرعة الكشي﴾

الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني (وكش) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان * سمع ابا نعيم بن عدي وابا العباس الدغولي ومكي ابن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين * روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وابو القاسم الازهري وعبد العزيز الازجي * قال حمزة بن يوسف الحافظ سمع ابو زرعة هذا الابواب والمشائخ وكان يحفظ ويفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفي بها في سنة تسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن محمد الغازي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي انا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة بعد جهد وعناء قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولي وانا اسمع حدثكم محمد بن مسكان انا يزيد بن ابي حكيم انا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابي

اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات نأكل الجراد فيها *
(غريب) والمشهور حديث الثورى عن ابي يعفور (١) العبدي عن ابن ابي اوفى
واما حديثه عن زائدة فقرد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل
الحوارزمي عن على بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الاسفرايني انا
الاسميلى انا الفضل بن الحباب انا ابو الوليد والحوضى قالا انا شعبة عن
ابي يعفور سمع ابن ابي اوفى يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد *

(٢) ﴿ابو زرعة اليمني﴾

وهو ابو زرعة الاسترابادى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار الحافظ وعرف
باليمنى لسكناه باليمن مدة * سمع على بن الحسين بن معدان القاري صاحب
اسحاق بن راهويه وسمع ابا العباس السراج وابا عروبة الحرانى وابا القاسم
ابن بنت منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة * روى عنه ابو سعيد
الادريسى وحمزة السهمى وطائفة * وبقي الى حدود التسعين و ثلاث مائة
وهو من اهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الاسميلي ونحوه وانما عملته
هنا للموافقته للكشى في الكنية *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم نا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا
محمد بن محمد المديني انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن المروى انا ابو زرعة محمد

(١) في مشتبه النسبة للحافظ عبد الغنى الازدى ابو يعفور العبدى هو وقداد
يروي عن ابن ابي اوفى هو والد يونس بن ابى يعفور وفى التقريب وقال
اسمه واقد ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة تقريبا رحمه الله تعالى ١٢

ابن ابراهيم باستراباد انا ابو العباس السراج قلت لقتيبة اخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة * فاقر به وقال نعم *

(٣) ﴿ابو زرعة﴾

﴿ابو زرعة الرازى الصغير احمد بن الحسين﴾

الرازى الصغير واسمه احمد بن الحسين بن على بن ابراهيم بن الحكم من علماء الحديث والرحالين في علوه * سمع اباعبدالله المحاملى وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن مخلد واباحامد بن بلال وعلى بن احمد الفارسي نزيل بلخ وعبدالله بن محمد بن يعقوب شيخ البخارى واباالعباس الاصم واباالفوارس السندى المصرى واباالحسين محمد بن عبدالله الرازي والدغام وخلائق * وعنه تمام الرازى والحسين بن محمد الفلاكي (١) وعبدالغنى بن سعيد الازدي وحمزة بن يوسف السهمى وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو زرعة روح بن محمد وابو العلاء محمد بن على الواسطي وعلى بن المحسن التنوخي *

﴿قال﴾ الخطيب كان حافظا متقنا ثقة جمع الابواب والتراجم وقال ابن المحسن سألته عن مولده فقال رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ولى اربع عشرة سنة * ﴿قلت﴾ له تصانيف كثيرة يروى فيها المناكير كثيرة من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك ممايزري بالحافظ * سأله حمزة السهمى عن احوال الرواة و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن على انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الليث احمد بن على الجعفرى انا ابو زرعة احمد بن

(١) لعله الفلكى نسبة الى فلك قرية بسر خس ذكره صاحب لب اللباب ١٢

الحسين

الحسين الحافظ انا حامد بن حماد بن المبارك نصيبين انا اسحاق بن سيار انا محمد بن عبد الملك بن جابر انا ابو الفضل قال قال لي هشام بن عروة تشرب النبيذ قلت نعم قال فلا تشربه فان ابي حدثني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام اوله وآخره * ابو الفضل لا اعرفه *

(٤) ﴿ ابو زرعة الرازي ﴾

روح بن محمد القاضي سبط الحافظ ابي بكر ابن السني (سمع) ابا الحسين الصفار وجعفر بن عبد الله الفتاكي وابن فارس اللغوي وابا زرعة احمد بن الحسين المذكور واسحاق بن سعد النسوي وحسينك التميمي وابا حامد احمد بن الحسين المروزي وطائفة * (قال الخطيب) قدم علينا فحدث ببغداد وكتبت عنه بالكرخ ايضا وكان صدوقا فهما اديبا شافعيا (ولي) قضاء اصبهان وبلغني موته في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بالكرخ (قلت) انما كتبته استطرادا (سمع) السلفي من اصحابه *

(٥) ﴿ ابو زرعة الدمشقي الصغير ﴾

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن صفوان البصري وهو ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي * (حدث) عن الحسين بن محمد بن جمهة وابراهيم بن دحيم وطائفة * (روى) عنه تمام الرازي وابو علي بن مهنا * (توفي) قبل الستين وثلاث مائة * (علقناه) استطرادا *

(٦) ﴿ ابو زرعة الاسترابادي ﴾

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العبسي القاضي فقيه استرابادكتب بارد بيل عن حفص بن عمر بن زبلة - الحافظ وتفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعيد الادريسي * (مات) سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

﴿محمد بن حارث﴾

ابن اسد الحافظ ابو عبدالله الحسني القيرواني المغربي * تحمل عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ بالاندلس واحمد بن عبادة (استوطن) الاندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبدالرحمن المستنصر وصنف له كتبا منها (كتاب الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك و(كتاب الفتيا) و(كتاب تاريخ الاندلسيين) و(كتاب تاريخ الافريقيين) و(كتاب النسب) قال ابو الوليد ابن الفرضي بلغني انه صنف للمستنصر مائة ديوان الى ان قال وكان شاعرا بليغا الا انه يلحن وكان مغرى بالكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع الادهان * روى عنه ابو بكر بن حومل وغيره * ومات في صفر سنة احدى وستين وثلاث مائة * وهكذا في النسخة وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فحرر هذا فتيقن *

﴿ابن السقاء﴾

الحافظ الامام ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني تلميذ ابي عوانة الحافظ * رحل وسمع اباعروبة الحراني ومحمد بن زبان(١) المصري ويحيى بن صاعد وابا الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وطبقتهم وكان فقيها شافعيا واعظا صالحا دينا * روى عنه الحاكم وغيره وهو والد علي بن محمد السقاء شيخ البيهقي روى عنه ابنه ايضا وابو سعيد محمد بن احمد المروزي الكرابيسي * قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين *

(١) قال في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب والله اعلم ١٢

﴿اخبرنا﴾ تاج الدين علي بن احمد انا ابن زوزنة انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسمعيل الانصاري انا احمد بن محمد بيوشنج انا ابو علي محمد بن علي ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء باسفراين انا زكريا بن يحيى المقدسي بها انا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي انا محمد بن عبد الرحمن القشيري انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فاخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده (والقشيري) تالف (قلت) ومن طبقته سميه *

﴿الحافظ محمد﴾ بن الحسين الباخي رحال (وروى) عن محمد بن المسافي الصدراوي ونحوه * (حدث) عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودي *

﴿مات﴾ ابن السقا سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧)

﴿يحيى بن مالك﴾

ابن عائذ الحافظ الكبير ابو زكريا الاندلسي * سمع عبد الله بن يونس الفيري (١) وابا عمر بن عبد ربه القرطبي وطائفة وارتحل فادرك اباسهل بن القطان ودعلج بن احمد وابن قانع وطبقتهم * (حدث عنه) الحسن بن رشيق شيخه ويحيى بن علي بن الطحان ومحمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي وابو الوليد ابن الفرضي وآخرون * املى بجامع قرطبة * قال التنوخي في نشوانه (٢) حضرت مجلس صاحب (الاغاني) ابي الفرج فقال لم نسمع بمن مات فجاءة

(١) الفيري بالكسر وراء نسبة الى فيرة مدينة بالاندلس ١٢ لب اللباب *
(٢) اسم الكتاب نشوان المحاضره لابي علي الحسن بن علي القاضي التنوخي المتوفى (٣٨٤) كذا في كشف الظنون ١٢

﴿يحيى بن مالك ابو زكريا الاندلسي﴾

على المنبر فقال شيخ اندلسي قد لزم ابا الفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فانزل وطلبوا في الحال من خطب * قال ابو اسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٨) ﴿ابن نبال (١)﴾

الحافظ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن نبال المكبري سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة ومحمد بن جعفر المسكري وعدة * روى عنه علي بن عبد العزيز الازجي قال عبد بن علي الاسدي سمع ابن نبال وتعلم الخط وهو كبير ورزقه الله من المعرفة والفهم اشياء كثيرة * (توفي) سنة ست وسبعين وثلاث مائة *

(٩) ﴿ابن الباجي (٢)﴾

الحافظ الحجة العلامة محدث الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن ربيعة بن رفاعة اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من محمد بن عبد الله بن النوق عبد الله بن روح وعبد الله بن يونس الفيري حمل عنه مصنف ابي بكر بن ابي شيبة وسنده ابنة الزاهد وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن فطيس وعثمان بن جرير الالبيري (٣)

(١) نبال في المشتبه بنون ثم موحدة خفيفة ١٢ (٢) الباجي في المشتبه بموحدة من باجة بليدة بالاندلس منهم عبد الله بن محمد بن علي الباجي من باجة افريقية يروي عن محمد بن عمر بن لبابة وعنه ابنه احمد وروى ابن عبد البر عن ابنه ابي عمر احمد والله اعلم ١٢ (٣) البيري كما هو مذكور في مشتبه النسبة والبيرة ستة مواضع منها السادس الالبيرة بلد بالاندلس ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وطبقتهم * قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا لم الق مثله في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ثم رحلت اليه الى اشبيلية مرتين سنة ثلاث وسبعين والتي بعدها * وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من اقرانه * (توفي) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن محمد الطائي في ما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن محمد بن علي الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان ابي لم يقل الذي يقولون (الحديث) *

(١٠) ﴿ابن مسرور﴾

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي * سمع الحسين بن محمد المطبقي - واقرانه ببغداد وابا بكر احمد بن سليمان بن ريان وطبقتهم بدمشق وابا سعيد بن يونس وابا عمر محمد بن يوسف الكندي وخلقا بمصر وكتب الكثير * روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعمر بن الخضر اليماني واحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون استوطن مصر مدة * (ومات) في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ابن ابي ذهل﴾

الحافظ المتقن الرئيس الانبل ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن عصم الضبي المروزي المصمي * سمع محمد بن معاذ المالكيني ويحيى بن صاعد وحاتم بن محبوب وابا عمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم ولحق البغوي وهو في الموت فلم يسمع منه * روى عنه

ابن ابي ذهل ابو عبد الله محمد بن العباس

ابن مسرور ابو الفتح عبد الواحد بن محمد

الدارقطني وابو الحسين الحجاجي وهما من اقرانه وقد ذهبا في الطبقة الماضية والحاكم واسحاق بن ابي اسحاق الفرات(١) واهل هراة وكان صدرا معظما كبير الشان كثير الافضال على المحدثين والاخيار كثير الاموال *

﴿ قال الحاكم ﴾ صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوء ولا صلوة منه ولا رأيت في مشائخنا احسن تضرعا وابتهالا منه (قيل لي) ان عشر غلته يبلغ الف حمل وحدثني ابو احمد الحاكم ان النسخة التي باسامي من عونهم ابو عبدالله ابن ابي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت وعرضت عليه ولايات جليلة فابى قال ابو نصر القاضي لابي عبدالله صحيح خرجه على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية * سمعت البرقاني يقول كان ملك هراة يحب امر ابن ابي ذهل لقدره والونه * قال الحاكم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فاخبرني من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا ملطخا فانتفخ ومات شهيدا رحمه الله * (قال الخطيب) اول سماعه سنة تسع وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد انا علي بن زوزنة انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالي سنة سبع عشرة واربع مائة انا الرئيس محمد بن العباس المصعبي املاء انا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القرشي انا احمد بن مهران انا ابو اسحاق اسمعيل بن عمرو الكوفي انا سفيان الثوري عن الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية وبعث معه رجلا يكتب له الاخبار (غريب فرد) *

(١) في التقريب فرات بن خالد الضبي ابو اسحاق الرازي ثقة من التاسعة ١٢

To: www.al-mostafa.com

﴿ابن مفرج القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد الاموي القرطبي﴾

(١٢) ﴿ابن مفرج - الحافظ﴾

الامام القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولاهم الاندلسي القرطبي يكنى ايضا ابا بكر ويعرف ايضا بابن القبتوري نسبة الى قبتورة قرية بقرطبة *سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة وقاسم بن اصبغ بقرطبة وخيثمة بن سليمان باطرابلس ومحمد بن الصموت بمصر وابا الميمون ابن راشد بدمشق وجدة وصنعاء وزبيد وبيت المقدس وطبقتهم *

﴿روى﴾ عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس وهو شيخه وابو الوليد بن الفرضي وابراهيم بن شاكر وعبدالله بن الربيع التميمي وابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وخلق كثير (شيوخه) مائتان وثلاثون نفسا *

﴿ذكر﴾ ابن الفرضي في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا مكانة عنده (صنف) له عدة كتب فولاه القضاء *قال وكان حافظا بصيرا بالرجال واحوالهم اكثر الناس عنه* قال ابو عمر احمد بن محمد ابن عفيف كان ابو عبدالله بن مفرج اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث مارأيت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا *قال الحميدي هو القاضي ابو عبدالله وقيل ابو بكر حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفقه التابعين *(فما صنف) كتاب (فقه الحسن) في سبع مجلدات و(فقه الزهري) في عدة اجزاء وجمع (مسند قاسم بن اصبغ) في مجلدات *قال ابن الفرضي مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مائة وله ست وستون سنة *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالسلام التميمي والمسلم بن محمد عن القاسم بن علي انا ابي انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) وانبئت عن ابي القاسم بن صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف

انا ابو بكر محمد بن المعرى الفقيه انا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابي عبدالله محمد بن احمد بن مفرج القاضي اخبرك ابن احمد المروى انا احمد ابن جعفر السمسار حدثني عيسى بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني بعض الحكماء قال خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذ اعتمد قدذ هبت يداه ورجلاه وبصره واذاهو يقول اللهم اني احمدك حمدا يوافي محامد خلقك اذفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا وذكر القصة *يونس عن ابي القاسم بن بقي اناشريح بن محمد اذنا عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابوزيد المروزى (ح) واخبرنا عاليا يوسف بن ابي نصر وعبدالله بن قوام قالا انا الحسين بن ابي بكر انا عبدالاول انا ابوالحسن الداودي انا عبدالله بن احمد انا الفربرى انا البخارى انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج واهدي وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)

(١٣) احمد بن منصور

ابن ثابت الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى *حدث عن عبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهانى والقاسم بن القاسم السيارى والطبراني وابي محمد الرامهرمزى وعدة *روى عنه ابو نصر الاسمعيلى وتمام الرازى والحاكم ابو عبدالله وعدة *قال الحاكم جمع هذا من الحديث مالم يجمعه احد وصار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل *وقال الدارقطني ادخل الشيرازى هذا مصر على شيوخ احاديث وانا بمصر قال يحيى بن مندة الحافظ الذي صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور قال كانا اخوين والغلط وقع في اسمه وعن احمد

احمد بن منصور ابو العباس الشيرازى

ابن منصور الحافظ قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث *

﴿ وقال ﴾ الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وادخلني الجنة فقلت لماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *(مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ انا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسي انا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جبلة انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن انس وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة معا *(وقد مر سمية)

﴿ احمد ﴾ بن منصور الطوسي الحافظ مع الطبراني *

(٩٤) ﴿ المعافى بن زكريا ﴾

ابن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني ابن طراز المفسر صاحب الكتب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري *سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابا حامد الحضرمي وابا سعيد العدوي والمحاملي وخلائق * وقرأ بالروايات على ابن شنبوذ وغيره * قرأ عليه احمد بن مسرور الخباز وابو ثعلب الملجم وابو العلاء الواسطي وغيرهم * حدث عنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح وابو علي محمد بن الحسين الجارودي وخلق *

﴿ قال ﴾ الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف

﴿ المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني ﴾

الادب ولى القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن أبي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها *وروى الخطيب انا القاضي ابو حامد الدلوى قال كان ابو محمد الباقي يقول لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافي ﴿ قال ﴾ الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وقيل كان المعافى قليل الشيئ متعففا *قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت منادياينادى ياابا الفرج قلت لعله يريدنى ثم نادى ياابا الفرج المعافى بن زكريا فهممت ان اجيبه ثم انه نادى ياابا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فبادرت وقلت لبيك هاانا ذا قال لعلك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فعجبت من هذا الاتفاق (قلت) وللمعافى تفسير كبير فى ست مجلدات فيه مغيبات وفوائد نفيسة *(مات) النهرواني فى ذى الحجة وله خمس وثمانون سنة (وله) كتاب (الجليس والانيس) فيه عجائب *(مات) سنة تسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (مات) مسند بغداد (المقري ابو حفص عمر) بن ابراهيم الكتاني وله تسعون سنة (ومسند الاندلس ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد المؤمن التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسمعيل الصفار (والمسند ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اخي ميمى الدقاق ببغداد (ومسند مصر الشيخ أبو محمد بن) جعفر بن هبل *

(١٥) ﴿ الجوزقي ﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم وهو ابن اخت

﴿ الجوزقي ابو بكر محمد بن عبد الله الشيباني ﴾

المحدث ابي اسحاق بن محمد المزكي * روى عن ابي العباس السراج شيئا قليلا وعن ابي نعيم بن عدي الجرجاني وابي العباس الدغولي ومكي بن عبدان وابي حامد ابن الشرقي وابي سعيد ابن الاعرابي واسمعيل الصفار وابي حاتم الرسندي - وخلق كثير وكان قد رحل مع خاله وبرع وتقدم وصنف *

﴿ قال الحاكم ﴾ انتقيت له فوائد في عشرين جزءا تم بعد ذا ظهر سماعه من السراج (قلت) روى عنه الحاكم وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان سعيد ابن محمد البحتري ومحمد بن علي الخشاب وسعيد بن ابي سعيد العيار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون *

﴿ وجوزق ﴾ قرية من قرى نيسابور (وله) كتاب (المتفق والمفترق) وله (كتاب المتفق الكبير) يكون ثلاث مائة جزء رواه عنه ابو عثمان اسمعيل ابن عبد الرحمن الصابوني (وروى) عن ابي بكر الجوزقي قال اتفقت في طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما ﴿ قلت ﴾ وله اربعون حديثا سمعناها بعلو * قال الحاكم (توفي) في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله اثنتان وثمانون سنة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندي ببطلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن محمد الشرقي قالوا انا عبد الله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم *

ابن الفرات ابو الحسن محمد بن الحسين

- الوسفيدي

الحافظ الامام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي * سمع اباعبدالله المحاملي ومحمد بن مخلد وابن البختري وطبقتهم فاكثر وجود وجمع فاوعى حتى قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ *

﴿حدثنا﴾ عنه احمد بن علي البادي ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وابو اسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي وغيرهم * قال وحدثني الازهري ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع الى ان مات * وقال لي العتيقي هو ثقة مامون ما رأيت احسن قراءة للحديث * وقال غيره (مات) في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وعاش بضعا وستين سنة *

﴿قرأت﴾ بخط السلفي عام اربعة وثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابابكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول ابو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله *

(١٧) ﴿احمد بن ابي الليث﴾

نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبيني المصري * (لا اعرف) هذا الرجل غير ان الحاكم قال قدم نيسابور وهو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين * سمع اباهاشم الكتاني واحمد بن عبدالرحيم القيسراني بالشام واباعبدالله الحليمي واباعلي الصفار ببغداد ومحمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور واصحاب يونس بن عبدالاعلى بمصر * (الى) ان قال (مات) سنة ست وثمانين وثلاث مائة (ذهب) الى ماوراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانية ثم اجتمعت به هناك وحفظه

﴿احمد بن ابي الليث ابو العباس النصيبيني المصري﴾

كما كان فكنت اتعجب منه ﴿ قلت ﴾ روى عنه الحاكم وغيره *

(١٨) ﴿ الطوسي ﴾

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار هو ابن ابي نصر الطوسي *(ولد) سنة عشر وثلاث مائة تقريبا *وسمع اباحمد عبدالله بن محمد ابن الشرقي واباحامد بن بلال وابابكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار واباعبدالله المحاملي واباالعباس بن عقدة وطبقتهم وبدمشق ايضا اباعلي بن حبيب الحصائري وابن ريان الكندي وبمكة اباسعيدا بن الاعرابي وبمصر محمد بن وردان العامري وبالرملة الربيع بن سلامة وبمكة ومنبج وحران ومواضع *روى عنه الحاكم وابوعبدالرحمن السلمي وابو نعيم وابوسعيد الكنجرودي وآخرون *

﴿ قال ﴾ الحاكم هو احدار كان الحديث بخراسان مع ما يرجع اليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لاهل السنة * (اول رحلته) كانت الى مرو الى الليث بن محمد وماخلف بالطابران يوم مات مثله ومافي علوم الصوفية واخبارهم ولقي شيوخهم فانه توفي يوم توفي ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم واللقي *

﴿ قلت ﴾ قد كان صحب الشبلي و(مات) في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة *و(مات) فيها محدث بغداد الحجة المامون (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار والد المحدث ابي علي ابن شاذان (وابو الحسن علي) بن احسان الجديلي خاتمة اصحاب مطين (والعلامة ابو محمد عبدالله) بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية وجعفر بن عبدالله بن فتاكي راوية مسند الرويانى عنه *

﴿ الطوسي ابو الفضل نصر بن محمد ﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد الازهر بمصر انا يوسف بن يزيد القراطيسي انا الوليد بن موسى انا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلنا وما الاعراف قال حائط الجنة تجرى فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار * (هذا) حديث منكر جدا *

(١٩) ﴿ابن بكير﴾

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي * سمع اباجعفر بن البجيري - واسمعيل الصفار و اباعمرو بن السماك وابابكر بن النجاد وطبقتهم * حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه وابو العلاء الواسطي وابو القاسم التنوخي وعبيد الله بن الازهري وابو الحسين ابن المهتدي بالله وآخرون * قال الازهري سمعت اباعبد الله بن بكير يقول هذا الحديث كتبه عني محمد بن اسمعيل الوراق وابو الحسين الدارقطني قال الازهري كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايها احب اليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيحدثني باسانيدها كما هي حفظا فعلت هذا معه مرارا كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه ﴿وقال﴾ ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض اصول الشيخ ما ليس منها ويصل المقاطيع * (مات) ابن بكير في ربيع الآخر سنة

﴿ابن بكير هو عبد الله الحسين بن احمد﴾

ثمان وثمانين وثلاث مائة * وله احدى وستون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي ابن المحسن انا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق انا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال من اين انت قلت من الانبار قال وفيم قدمت قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا فمسح يده على ظهري ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر *

(٢٠) ﴿ الخطابي المفيد ﴾

الامام العلامة المحدث الرحال ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف * سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة واسمعيل ابن محمد الصفار وطبقته ببغداد وابابكر بن داسة بالبصرة وابا العباس الاصم وطبقتهم بنيسابور * روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمرو محمد ابن عبد الله الزرجاهي وخلق سواهم *

﴿ ووهم ﴾ ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمد بن محمد * اقام مدة بنيسابور يصنف (فمن) غريب الحديث (وكتاب معالم السنن) و(كتاب شرح الاسماء الحسنى) و(كتب العزلة) و(كتاب الغنية عن الكلام) واهله وغير ذلك وكان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد والفقه عن ابي علي بن ابي هريرة والقفال وله شعر جيد *

﴿ الخطابي المفيد ابو سليمان احمد بن محمد البستي ﴾

﴿قرأت﴾ على شهدة المأمرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي انا ابو الحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت اباسليمان الخطابي سمعت اباسعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود يقول لو ان رجلا لم يكن معه من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيئ من العلم بتة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن مسرور الحافظ انا اسمعيل بن غانم انا عبد الواحد بن اسمعيل انا محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن زكريا ابو داود انا محمد بن حزابة (١) انا اسحاق بن منصور انا اسباط عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك المؤمن *

﴿قال﴾ الفرات (٢) توفي الخطابي لست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) المحدث الامام ابو النضر (شافع ابن محمد) بن الحافظ ابي عوانة الاسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء وطبقته (ومحدث بر وجرد القاضي ابو الحسين عبيد الله) بن سعيد البروجردي لقي البغندي وابن جرير الطبري (والشيخ ابو الفضل عبيد الله) ابن محمد القاسمي النيسابوري شيخ العيار (ومقرئ مصر ابو حفص عمر) بن عبد الملك الحضرمي (ومقرئ العراق ابو الفرج محمد) بن احمد الشنبوذي (والعلامة الاديب ابو علي محمد) بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد (ومسند

(١) قال الذهبي في المشتبه حزابة بالفتح هو محمد بن محمد بن حمد بن حزابة الابرسمي حدث ومات قبل سنة ستين وثلاث مائة بسمرقند ١٢ (٢) لعله هو القراب او ابن الفرضي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

مرو القاضي ابو الفضل محمد) بن الحسين الحدادي الفقيه عن مائة سنة (ومقرئ مصر وعالمها الامام ابو بكر محمد) بن علي الادفوي المفسر (ومسند مكة ابو يعقوب يوسف) بن الدخيل تلميذ العقيلي *

(٢١) ﴿ابن عابد﴾

الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الاسدي الاندلسي القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن معاوية بن الاحمر واحمد بن مطرف وحدث باليسير فانه مات في الكهولة *

﴿ قال ﴾ ابن الفرضي مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاث مائة * (قلت) وفيها (مات) محدث نيسابور (ابو محمد الحسن) بن احمد الخلدي المعدل (وعالم سرخس الفقيه ابو علي زاهر) بن احمد السرخسي وله ست وسبعون سنة لحق البغوي في رحلته (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة (ومقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم) ابن غلبون الحلبي (ومسند بغداذ ابو القاسم عبيد الله) بن محمد ابن جبابة (وراوية الصحيح ابو الهيثم محمد) بن مكي الكشميهني المروزي يوم عرفة *

(٢٢) ﴿الزهري﴾

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ويعرف بابن غلام الزهري * كان في هذا الحين سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل (لم اظفر) له بترجمة * سمع من ابي القاسم وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر واحمد بن يعقوب المتوني وطبقتهم * وكان حيا في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ وابو الحسن بن صخر الازدي ومحمد

﴿ابن عابد او عمر احمد بن محمد الاندلسي﴾

﴿الزهري او محمد الحسن بن علي البصري﴾

ابن طلحة الخزاعي وطائفة *

﴿قرأت﴾ على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد بيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء بالبصرة انا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعي انا الحسن بن على الحافظ انا احمد بن يعقوب المتوني انا بندار انا عبد الرحمن بن مهدى انا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الولاء *(رواه) عدة عن سفيان الثوري وقد اخرجه (خ) عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ولله الحمد *

(٢٣) ﴿ابن خنزابة﴾

الوزير الكامل الحافظ المفيد الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير الكبير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر (وزر) ابوه للمقتدر في آخر دولته ووزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم * وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن زهير الايلي والحسن بن محمد الداركى وابي بكر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصى وعدة * وكان يذكر انه سمع من البغوى مجلسا ويذكر ويقول من جاء فى به اغنيته وعزم على عمل المسند ولذلك رحل اليه الدارقطنى واقام عنده مدة واعطاه جملة وللدارقطنى فى (كتاب المدبج) عنه احاديث ولعبد الغنى عنه رواية *

﴿مولده﴾ سنة ثمان وثلاث مائة * قال السلفى كان من الحفاظ الثقات المحتجين بصحة الحديث مع جلالة ورياسة بملى ويروى فى حال الوزارة (عندي) من امالية ومن كلامه على الحديث وحسن تصرفه الدال على حدة

ان خنزابة الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير

فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكناني مع تقدمه وقيل انه وزر بعد موت كافور وصادر وفعل ثم اضطربت عليه الامور فاختفى ونهبت داره ثم صودر وبرح الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر وروى عنه الحافظ عبد الغني وبلغنا ان ابا الفضل كان يفطر وينام نومة ثم ينهض ويتوضأ ويصلي الى الغداة *

﴿ وقال ﴾ المسبحي(١) لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذها عال عظيم وكانت عنده في درج ذهب مختوم بمسك (والخنزابة) امه كانت ام ولد لابيه الفضل وفي اللغة الخنزابة هي القصيرة الغليظة ونقل فدفن بالمدينة النبوية في دار اشتراها قريبة جدا من المسجد * قال ابن طاهر المقدسي رأيت عند الحبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن خنزابة وفيها الجزء الموفى الف من مسند كذا والجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا (انفق) امو الا عظيمة في البر *

﴿ مات ﴾ في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) ابو علي (اسمعيل بن محمد) صاحب الكسائي خاتمة من روى الصحيح عن الفربري (وبمصر ابو الحسن احمد) بن عبد الله بن حميد ابن زريق البغدادي المحاملي وطبقته (وشاعر العراق ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن الحجاج البغدادي صاحب المجون (وفقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز) بن احمد الجزري تخرج به ببغداد ده قال الصيمري ما رأيت فقيها انظر منه ومن الشيخ ابي حامد (ومسند بغداد

(١) قال الذهبي في المشتبه المسبحي بموحده ثقيلة الاميز المختار محمد بن عبيد الله المورخ مات سنة اربعين واربع مائة وله تصانيف كثيرة ١٢ محمد شريف الدين

ابو القاسم) عيسى بن على الوزير صاحب تلك الامالى (ومسند مصر الموءمل) ابن احمد بن محمد السيناني البغدادى البزار سمع البغوي وثقه الخطيب *

(٢٤) ﴿ الاصيلى ﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي * تفقه بقرطبة و سمع من ابن المشاط - ومحمد بن السليم ولقى وهب بن مسرة بوادى الحجارة و بمصر القاضى ابا الطاهر الذهلى وابن حيويه النيسابورى والفقيه ابا اسحاق بن شعبان وبمكة ابا بكر الآجرى وببغداد ابا بكر الشافعى وابا على ابن الصواف واتقن * اخذ الصحيح عن ابى ذر الهروى وتفقه على ابي بكر الابهرى ووعى علما جما قال القاضى عياض قال الدارقطنى حدثني ابو محمد الاصيلى ولم ار مثله ثم قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث وعلله و رجاله وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ما صح ودعاء الصالحين * ولى قضاء سرقسطة ثم ترك وبقى على الشورى بقرطبة (قلت) وكان رأسا في الحديث والسنن و فقه السلف له كتاب كبير سماه ﴿ الدلائل في اختلاف العلماء ﴾ حمل الناس عنه وكان في خلقه حدة رحمه الله تعالى *

﴿ مات ﴾ في ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين وثلاث مائة و شيعه الخلائق * وفيها (مات) بمصر المحدث (ابو محمد الحسن) بن اسمعيل الصواف صاحب كتاب المروءة (ومسند هراة ابو محمد عبد الرحمن) بن ابي شريح الانصارى صاحب البغوى (ونحوى العراق ابو الفتح) ابن جنى الموصلى (والعلامة القاضى ابو الحسن على) بن عبد العزيز الجرجانى الشاعر المحسن (والمحدث الجوال ابو العباس الوليد) بن بكر السرقسطى *

الاصيلى ابو محمد عبد الله بن ابراهيم

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن محمد الطائى عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد انا على بن احمد اذنا ناحمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلى انا ابوزيد المروزى (ح) واخبرنا بعلو درجتين عبدالله بن قوام وطائفة قالوا انا الحسين ابن المبارك انا عبدالاول انا ابوالحسن المظفرى انا عبد الله بن حمويه قالا انا ابوعبدالله الفربرى انا البخارى انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث) *

(٢٥) ﴿ خلف بن القاسم ﴾

ابن سهل الحافظ الامام ابوالقاسم الاندلسى ابن الدباغ *(ولد) سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *سمع محمد بن معاوية الاموي واحمد بن الشامة وعصر ابامحمد بن الورد وسلمة بن الفضل والطبقة وبمكة بكير الحداد وابابكر الآجرى وابا الحسن الخزاعى وبدمشق على بن ابي العقب وابا الميمون بن راشد *وكان من الحفاظ المحققين (صنف) حديث مالك وحديث شعبة وكتابا في الزهد (وقرأ) بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد * حدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم ابو عمرو الداني وابو عمر بن عبدالبر وكان ابن البر لا يقدم عليه احدا من شيوخه *

﴿ توفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة *وفيها (مات) باصبهان (ابوجعفر احمد) بن محمد بن المرزبان الابهرى صاحب جزء لوين (والمقرى ابواسحاق ابراهيم) بن احمد الطبرى ببغداد (وشيخ اللغة ابو نصر اسمعيل) بن حماد الجوهري (ومسند بغداد ابو طاهر محمد) بن عبدالرحمن البغدادى المخلص (والسيد ابو الحسن محمد) بن على العلوى الحمداني

﴿ خلف بن القاسم ابو القاسم الاندلسى ﴾

بخاري *

﴿انبأنا﴾ طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزي انبأنا ابن ناصر انا الحميدي انبأنا ابو عمرو الحافظ انا خلف بن القاسم انا ابراهيم بن اسحاق انا محمد بن محمد الباهلي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حماد بن زيد عن كثير بن بسطة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب وكفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ انا خلف بن القاسم انا محمد بن موسى انا احمد بن علي بن شعيب انا محمد بن حفص انا الجراح بن يحيى انا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيستجاب لدعائه (هذا) حديث منكر *

(٢٦) ﴿الكلاباذي﴾

الحافظ الامام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري (وكلاباذ) محلة من بخارى * سمع الهيثم بن كليب الشاشي وعلي بن محتاج وابا جعفر محمد بن محمد البغدادي الحمال وابا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عثير النسفيين وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وخلقا كثيرا * روى عنه محمد بن جعفر المستغفري * وقال هو احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه * مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة عن خمس وسبعين سنة *

﴿وقال﴾ ابو عبد الله الحاكم ابو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ حسن

﴿الكلاباذي ابو نصر احمد بن محمد البخاري﴾

الفهم والمعرفة عارف بصحيح البخاري كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ووجدت شيخنا الدارقطني قد رضي فهمه ومعرفته وهو متقن ثبت لم يخلف بما وراء النهر مثله *ثم روى عنه الحاكم شيئا وحديثه قليل الوقوع لنا *وقد حدث عنه الدارقطني في (كتاب المديح -) وله مصنف مشهور في معرفة من اخرج له البخاري في صحيحه *

﴿قال﴾ الخطيب ثقة حافظ حدث ببغداد في حياة الدارقطني وكان يثني عليه *ومات معه في السنة (البديع ابو الفضل احمد) بن الحسين ابن يحيى الهمداني الاديب مصنف المقامات (وشيخ همدان) ومحدثها ومفتيها (ابو بكر احمد) بن علي بن احمد بن لال الشافعي له رحلة لقي فيها ابن الاعرابي وعمر تسعين سنة وصاحب تلك الامالي - القاضي (ابو عبد الله الحسين) بن هارون البغدادي الضبي (ومفتي بغداد ابو محمد عبد الله) بن محمد البخاري المعروف بالباقي (١) صاحب ابي علي بن ابي هريرة (وشاعر بغداد ابو الفرج (عبد الواحد) بن نصر المخزومي البيغاء (٢) (وابو القاسم عبيد الله ابن احمد الصيدلاني آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد (قال السلفي) انا بكتاب الارشاد في معرفة رجال البخاري خالد التاجر باصبهان عن عبد الملك بن الحسن ابن سياوش الكازروني عن مؤلفه ابي نصر الكلاباذي *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن علي انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفي انا ابو العلاء احمد بن علاء بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ انا احمد بن نصر البخاري انا الحسين بن محمد القمر انا

(١) الباقي بالفاء ابو محمد الباقي شيخ الشافعية ٨٢ المشتبه (٢) في القاموس البيغاء لقب ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الشاعر لقب للثغته ١٢

عبدالرحيم بن حبيب البغدادي انا بقية بن الوليد سمعت الاوزاعي يقول ليس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة *

(٢٧) ﴿البصير﴾

﴿البصير ابو العباس احمد بن محمد الرازي﴾

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير وكان ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء (استملى) على الحافظ عبدالرحمن بن ابي حاتم وسمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابي زرعة وارتحل الى بخارى والى نيسابور وسمع اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم *

﴿وقد حدث﴾ ببغداد وانتخب عليه الدارقطني ووثقه الخطيب * روى عنه ابو القاسم الازهري ومحمد بن عبدالملك بن بشران وحميد بن المامون والفقيه سليم الرازي وآخرون * وكان عارفا بهذا الشان * قال الخليلي سمعته يقول كنت استملي لابن ابي حاتم الى ان قال وسمع ببلخ من الحافظ عبد الله ابن محمد بن طرخان وببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبدالله البخاري ومن ابي عبدالله الحارثي الاستاذ قال وكان عارفا باحاديثه حافظا وهو آخر من مات بالري من اصحاب ابن ابي حاتم (قلت) مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن الوبار(١) انا محمد بن عبدالكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان انا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

(١) في المشتبه الوبار هو عماد الدين يوسف بن الشقاري ١٢ محمد شريف الدين وماله

وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (متفق على ثبوته) *

﴿وفيها﴾ (مات) معمر (مسند اصبهان ابو علي الحسن) بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي نزيل اصبهان عن اربع وتسعين سنة (ومقرئ مصر ابو الحسن طاهر) بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة (ومسند زمانه ابو مسلم محمد) بن احمد بن علي البغداذي الكاتب (وشيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المزني *

(٢٧) ﴿الحليمي﴾

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بماوراء النهر ابو عبد الله الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري الشافعي * صاحب وجوه حسان في المذهب وكان من اذكياء زمانه ومن فرسان النظر له يد طولى في العلم والادب * اخذ عن الاستاذ ابي بكر القفال وابي بكر الاودني (١) وسمع ابا بكر محمد بن احمد بن حبيب وخلف بن محمد الخيام وبكر بن محمد المروزي الدحيسني وطائفة (مولده) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل ونشأ ببخارى وقيل بل ولد ببخارى * له تصانيف مفيدة * حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه ونبله والحافظ ابو زكريا عبد الرحيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون * وهو من فرسان هذا الشان مع ان له فيه عملا جيدا * تفع لنا حديثه عاليا * (توفي) في ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة * (وفيها) توفي ائمة كما سنورده *

﴿اخبرنا﴾ المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج

(١) اورد الذهبي في المشتبه الاودني بزيادة نون وبفتح الهمزة واودنة قرية من قرى بخارى والله اعلم هو منها اومن غيره ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

الامناء سنة خمس وتسعين وست مائة بقراءة ابي الحجاج الحافظ عن عبدالمعز محمد قال انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد احمد بن عبدالرحمن النيسابوري انا الامام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي انا بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي انا احمد بن الحسين انا مقاتل بن ابراهيم انا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه *

﴿ نوح ﴾ الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه وكذلك شيخه مع عبادته فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام في النحو ولا يدري ما الحديث ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية وكابي نواس رأس في الشعر عرى من غيره وعبدالرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدري ما الطب قط وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدري ما القراآت وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث *

* وللحرب رجال يعرفونها *

﴿ وفي ﴾ الجملة وما اوتوا من العلم الا قليلا واما اليوم فما بقي من العلوم القليلة الا القليلة في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل *

(٢٩) ﴿ ابن مندة ﴾

الامام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي يعقوب اسحاق بن الحافظ ابي عبدالله محمد بن ابي زكريا يحيى بن مندة وهو ابراهيم بن الوليد بن مندة بن بطة بن استندار بن چهاربخت وقيل اسفندار بن فيرزان وهو الذي اسلم وقت افتتاح الصحابة اصبهان وولاوه لبيد القيس وكان

﴿ ابن مندة ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي يعقوب الاصبهاني ﴾

مجوسيا

مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال اصبهان الاصبهاني العبدي *
(حدث) منده بشيء يسير ومات في دولة المعتصم وروى عنه ولده يحيى الحديث
وحفيده وكان من الحفاظ (مات) سنة احدى وثلاث مائة وقد مر روى
عنه ابو الشيخ كثيرا وابنه اسحاق روى عن عبد الله بن محمد بن النعمان وجماعة *
وابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه (مات) سنة احدى واربعين وثلاث
مائة * (ولد) ابو عبد الله سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي تليها * سمع
اباه وعم ابيه عبد الرحمن بن يحيى واباعلى الحسن بن ابي هريرة وطائفة
باصبهان ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني واباعلى
الميداني وابا حامد بن بلال وخلقا بنيسابور واباسعيد ابن الاعرابي بمكة
والهيثم بن كليب بسمرقند وخيثمة بن سليمان وطبقته بالشام واباجعفر بن
البحيري واسمعيل الصفار وعدة ببغداذ واباالطاهر المديني وباته بمصر
وغير ذلك (وعدة) شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبع مائة شيخ (وله)
اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره ولما رجع من الرحلة الطويلة
كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت اربعين حملا وما بلغنا ان احدا من هذه
الامة سمع ماسمع ولا جمع ماجمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع
الحفظ والمعرفة والصدق *

﴿ حدث ﴾ عنه شيخه ابو الشيخ وابو عبد الله الحاكم وابو عبد الله غنجار و
ابو سعيد الادريسي وتمام الرازي وحمزة السهمي وابو نعيم واحمد بن الفضل
الباطرقاني واحمد بن محمود الثقفي وابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن بندار
وابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء واولاده عبد الرحمن وعبد الوهاب
وعبيد الله وآخرون * قال الباطرقاني انا ابو عبد الله امام الائمة في الحديث

لقاءالله رضوانه *

﴿ قلت ﴾ اول مارأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة واول ارتحاله قبل الثلاثين اوفيها الى نيسابور * قال الحاكم التقينا ببخاري سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه * قال شيخنا ابو علي الحافظ بنو مندة اعلام الحفاظ في الدنيا قد عا وحديثا الآرون الى قريحة ابي عبدالله وقيل ان ابا نعيم ذكر له ابن مندة فقال كان جبلا من الجبال *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله بن ابي ذهل سمعت اباعبدالله بن مندة يقول لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجته فيكذب المحدث ان خرج عنهم * وقيل كان ابو عبدالله اذا قيل له فاتك سماع كذا فيقول ما فاتنا من البصرة اكثر ﴿ قلت ﴾ لم يدخلها لانه ارتحل الى مسندها علي بن اسحاق المادرائي فنعى اليه قبل دخوله افتألم ورجع عنها (وله) كتاب معرفة الصحابة قال الحافظ ابن عساكر له فيه اوهام كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن مندة هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد وابن اخي ابي زرعة وابن الجارود وبمدان سمع منه ان له عنهم اجازة وتخبط في اماليه ونسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها نسأل الله الستر والصيانة ﴿ قلت ﴾ لا يسأ قولك في خصمك للمداوة المشهورة بينكما كما لا يسأ بقوله فيك فقد رأيت لابن مندة مقالا في الحط على ابي نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث * قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد النسال الى ابن مندة وهو بنيسابور في حديث اشكل

عليه

عليه فاجابه بايضاحه وبيان علته * وحكى غيرو احمد عن ابي اسحاق بن حمزة قال مارأيت مثل ابي عبدالله بن مندة *

﴿انبأنا﴾ الفخر علي وجماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب الي عبدالرحمن بن ابي عبدالله ان اباه كتب عن اربعة مشائخ اربعة آلاف جزء وهم ابن الاعرابي والاصم وخيثمة والهيثم بن كليب * وسمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة * قال جعفر المستغفري مارأيت احدا احفظ من ابي عبدالله بن مندة سألته يوما كم يكون سماعات الشيخ قال تكون خمسة آلاف من ﴿قلت﴾ المن يجئ عشرة اجزاء كبار *

﴿وقال﴾ جعفر بن احمد الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم احفظ من ابن مندة * وقال ابو اسمعيل الانصاري شيخ هراة عبدالله ابن مندة مسند اهل زمانه * قال الباطرقاني سمعت ابا عبدالله يقول طفت الشرق والغرب مرتين * ونقل ابو زكريا بن مندة في تاريخه عن ابيه وعمه وغيرهم ان اباعبدالله قال ما افتصدت قط ولا شربت دواء قط ولا قبلت من احد شيئا قط * ﴿قلت﴾ مدائنه التي ارتحل اليها من الاسكندرية الى الشاش ومادخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا سجستان ولا اذربيجان قال ابو زكريا بن مندة وسمع عمي عبيدالله في طريق نيسابور فلما بلغنا بيرمجة حكى لي عمي قال كنت اسير يوما فعرض لي شيخ جمال فقال كنت قافلا عن خراسان مع ابي فلما وصلنا الى ونحن باربعين وقرا من الاحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ واذا هو والدك فسأله بعضنا ما هذه الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر لي عمي بعد ذلك فقال كنت

قافلا عن خراسان ومعي عشرون وقرا من الكتب فنزلت فيها عند اقتداء بالوالد *

﴿ قلت ﴾ توفي ابن مندة في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة (اد رجه) ابو نعيم واستوفينا ذكر ابي عبدالله في كتاب آل مندة ولقد كتبنا نحن على اتى العلامة نجم الدين ابي عبيد الله بن حمدان في سنة اربع وتسعين لاجل علو حديث ابن مندة ولم يقع لي بالاتصال *

﴿ فائبانا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه في سنة اربع وتسعين وست مائة انا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ سنة خمس وست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الثقفي انا الحسن ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو بكر محمد بن القاسم بن كوفي الكرابي انا ابو صالح يحيى بن واقد انا هشيم عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ياتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندي ما ابيعه افابتاعه له من السوق فقال لا تبع ماليس عندك (فاهل) الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن مندة فالحاكم وعبد الغني بن سعيد وابو مسعود الدمشقي *

(٣٠) ﴿ السلماني ﴾

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري شيخ ماوراء النهر * ولد سنة احدى عشرة وثلاث مائة * سمع محمد بن حمدويه المروزي فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره و سمع من علي ابن سحنونه وعلي بن ابراهيم بن معاوية وابي العباس الاصم النيسابوريين ومحمود بن اسحاق الخزاعي وصالح بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين

وعلي بن اسحاق الماذرانى(١) البصرى وعبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني
﴿ وصنف ﴾ وجمع وتقدم في الحديث (ذكره) ابن السمعاني في الانساب
وقال السليماني نسبة الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندى * (له) التصانيف
الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى
ويحدث بما صنف * روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى وولده ابوذر
محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار * الى ان قال (وتوفي) في ذى القعدة سنة
اربع واربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة ﴿ قلت ﴾ وقفت له على تاليف في اسماء
الرجال وعلقت منه *

﴿ واخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا
عبدالله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسمعيل السيرجاني(٢) انا احمد
ابن على الحافظ ببيكند انا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي انا محمد
ابن اسحاق الدمشقى حدثنى محمد بن حمدان البلخي انا محمد بن نهشل المروزى
انا موسى بن مسعود انا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال ولد الزنا
لا يكتب الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن على
البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكسي املاء سنة ثمانين واربع
مائة انا ابو سهل بن على الابيوردي انا احمد بن عمر السليماني انا عبد العزيز بن
احمد السمرقندى ثنا عيسى بن ميناء انا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يفتح احد على نفسه

(١) الماذراني بفتحهما والراء نسبة الى ماذران قرية بالبصرة ١٢ (٢) السيرجاني
بالكسر وفتح الراء والجيم نسبة الى سيرجان مدينة بكرمان ١٢ لب اللباب

باب مسئلة الافتح الله عليه باب فقر *

(٣١) الشيرازى

الامام الحافظ الفقيه ابو على الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشى ثم الشيرازى من الائمة ببلاد فارس * ارتحل وسمع من اسمعيل الصفار وابى جعفر بن البخترى (١) وعبدالله بن درستويه وجماعة ببغداد ومن ابي العباس الاصم وابي عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم (٢) بنيسابور ومن الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس *

﴿ذكره﴾ ابو عبدالله الحاكم فاثنى عليه وقال هو متقدم فى معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وسمعت منه * وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصراً وقال هو ولد الليث وابن بكر * وذكره ابو عبدالله الصفار فى طبقات اهل شيراز واثنى عليه كثيراً ثم قال ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ واحمد بن عبدالرحمن الحافظ ﴿قلت﴾ ولحق ابن طاهر المقدسى بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه *

﴿ثم قال﴾ و(توفى) فى ثامن عشر رمضان سنة خمس واربع مائة (قال) وابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع باصبهان من ابى بكر بن المقرى وبقي الى سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة (قلت) وكانه الليث الولد الآخر *

(١) في المشتبه البختر ى بالخاء المعجمة جد ابى جعفر محمد بن عمرو بن البختر ى محدث مشهور وآخر ون ١٢ (٢) فى المشتبه الاخر م بالخاء محمد بن يعقو ب ابن الاخرم الحافظ ١٢ القاضى شريف الدين الپالمي الحيدرابادي عفى عنه

اخبر نا

﴿ الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال (١) انا ابو علي الحداد انا ابو طالب علي بن محمد بن بكر الغازي انا الحافظ ابو علي الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار انا اسمعيل بن محمد انا سعدان بن نصر انا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين *

(٣٢) ﴿ الحاكم ﴾

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (ولد) سنة احدى وعشرين وثلاث مائة في ربيع الاول * طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه و خاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين و حج ثم جال في خراسان و ماوراء النهر فسمع بالبلاد من الفي شيخ او نحو ذلك وقد رأى ابوه مسلما *

﴿ روى ﴾ عن ابيه ومحمد بن علي بن عمر المذكور وابي العباس الاصم وابي جعفر محمد بن صالح بن هانئ و محمد بن عبد الله الصفار وابي عبد الله بن الاخرم وابي العباس بن محبوب وابي حامد بن حيويه - والحسن بن يعقوب البخاري وابي النضر محمد بن محمد بن يوسف وابي الوليد حسان بن محمد وابي عمرو بن السماك وابي بكر النجاد وابن درستويه وابي سهل بن زياد وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب - وعلي بن محمد بن عقبة الشيباني وابي علي الحافظ * انتفع بصحبته وماز اليسمع حتى سمع من اصحابه *

(١) الجمال في المشتبه بالجيم كثير منهم مسعود الجمال شيخ ابن خليل والله علم

﴿حدث﴾ عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو العلاء الواسطي ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروي وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وابو القاسم القشيري وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيري وعثمان ابن محمد المحمي وابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي (وقد قرأ) القراءات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام وابي علي بن النقار (١) الكوفي وابي عيسى بكار البغدادي وقرأ المذهب على ابي علي بن ابي هريرة وابي سهل الصعلوكي وابي الوليد حسان بن محمد وكان يذاكر الجعابي والدارقطني ونحوهما وقد سمع منه من شيوخه احمد بن ابي عثمان الحيري (٢) وابي اسحاق المزكي واعجب ما رأيت ان اباعمر الطلمنكي وسيأتي في هذه الطبقة قد كتب في علوم الحديث للحاكم ابن البيع في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم*

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعاني انا الحسين بن علي الشحامي وعبد الله بن محمد الصاعدي قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن علي بن عفان انا ابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى قالت

(١) النقار في المشتبه هو ابو علي الحسن بن داود مقرى الكوفة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وآخرون ١٢ (٢) ذكر في المشتبه ابو عثمان الحيري بالحاء اسمه سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابوري وابو عثمان آخر اسمه سعيد بن محمد الحيري يروي عن ابن مطر انتهى كلامه والله اعلم احمد بن ابي عثمان من هو ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

لا الا ان يقدم من مغيبة * (اخرجه مسلم) عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريري (ورواه) ايضا من طريق كهمس عن عبد الله بن شقيق (قرأت) على الحسن بن علي الامير اخبركم جعفر الهمداني انا السلفي سمعت اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول

﴿ فذكر ﴾ الحاكم وقال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء الى ان قال و (توفي) سنة ثلاث واربع مائة ﴿ قلت ﴾ هذا وما تم في وفاته (ثم) قال سألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه وقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثوري عن ابي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد حديث الاستيذان وقال من ابو سلمة قلت هو المغيرة بن مسلم السراج قال وكيف يروي المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال قد امهلتك اسبوعا قال فتفكرت ليلتي فلما وقمت في اصحاب الجزيرة تذكرت محمد بن ابي حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لي هل تذكرت فيما جرى فقلت نعم هو محمد بن ابي حفصة فتعجب وقال انظرت في حديث سفيان لابي عمر والبحيري (١) فقلت لا وذكرت له ما اممت في ذلك فتحير واثنى علي *

﴿ ثم كنت ﴾ اسأله فقال لي اذا ذكرت في باب لا بد من المطالعة الكبرى فراجعته في كل ما القي عليه بحر او قال لي اعلم بان خراسان وما وراء النهر اكل

(١) البحيري بالحاء والياء كما في المشتبه هو ابو عمر واحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري والد صاحب تلك الاربعين سمع ابن خزيمة والباغندي وعنه حفيده ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعاني ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد *

﴿ قال ﴾ الحاكم في علوم الحديث في اواخره اخبرني خلف انا خلف انا خلف انا خلف انا خلف (قاولهم) الامير خلف بن احمد السجزي * و (الثاني) ابو صالح خلف بن محمد البخاري يعني الخيام - و (الثالث) خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند * و (الرابع) خلف بن محمد الواسطي كردوس و (الخامس) خلف بن موسى بن خلف *

﴿ قال ﴾ الحاكم وقد سمعته من ابي صالح باسناده لم يذكر المتن (فقرأته) على احمد بن هبة الله عن عبد العزيز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق ابن عبد الرحمن قال انا الامير خلف بن احمد بن محمد انا خلف بن محمد ابن اسمعيل انا خلف بن سليمان انا خلف بن محمد كردوس انا خلف بن موسى العمي انا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني آدم حسود و بعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم تكلم بلسانه او يعمل باليد (هذا) حديث غريب منكر *

﴿ قال ﴾ الخطيب ابو بكر ابو عبد الله الحاكم كان ثقة عيل الى التشيع حدثني ابراهيم بن محمد الارموي وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطير * ومن كنت مولاه فعلي مولاه * فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله *

﴿ قال ﴾ الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت اباعبد الرحمن الشاذياخي (١) الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله

(١) في لب اللباب الشاذياخي نسبة الى قرية بنيسابور وقرية ببلخ ١٢ - الحسام

الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ قلت ﴾ ثم تغير رأي الحاكم واخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه ﴿ واما حديث ﴾ الطير فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل * ﴿ واما حديث ﴾ من كنت مولاه * فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا ﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته * يقال له الضبي لان جدته هي سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبي وو الدة عيسى هذا هي مثوبة بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبيته بيت الصلاح والورع والبادين في الاسلام *

﴿ لقي ﴾ اباعبد الله الثقفي واباحمد ابن الشرقي ولم يسمع منهما وسمع من ابي طاهر المحمد ابادي وابي بكر بن القطان ولم يقع مسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه وتفقه على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته ابي بكر الضبعي فكان يراجعه في السوال والجرح والتعديل والعلل وذاكر مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي ﴿ واتفق ﴾ له من التصانيف ما لو بلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين * وتاريخ نيسابور * وكتاب مزكي الاخبار * والمدخل الى علم الصحيح * وكتاب الاكليل * وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشائخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورك وسائر الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله

ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب في تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة وهو غيض من فيض سيره واحواله ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في اماليه ونظره في طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من تقدمه واتى بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شاوه عاش حميدا ولم يخلف في وقته مثله *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت الحاكم يقول وكان امام اهل الحديث في عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقني حسن التصنيف * قال ابو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني ايهما افضل ابن مندة او ابن البيع فقال ابن البيع اتقى حفظا *

﴿ ابو صالح ﴾ المؤذن انا مسعود بن علي السجزي انا ابو بكر بن فورك انا محمد بن جعفر البختري الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسي سنة سبع واربعين وثلاث مائة انا محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ انا النجاد انا محمد بن عثمان انا الحماني انا سمير بن الخمس عن عبيد الله بن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن بليل (الحديث) ثم قال السجزي واخبرنا الحاكم فذكره *

﴿ ابو موسى ﴾ المديني الحافظ انا هبة الله بن عبد الله انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني حدثني محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري انا محمد ابن جعفر النسوي انا خليل بن محمد النسوي انا خداش بن مخلد انا يعيش ابن هشام انا مالك عن الزهري عن انس مرفوعا الحسن الهدية امام الحاجة * (هذا باطل) واعا رواه الموفرين الواهي عن الزهري مرسلا *

﴿ سمعت ﴾ ابا الحسين اليونيني انا محمد بن عبد الحافظ سمعت علي بن

الفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن مندة باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن مندة فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر سألت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث * ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه *

﴿ قلت ﴾ اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر واما امر الشيخين فعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري * (توفي) الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) ﴿ ابو عبد الرحمن السلمي ﴾

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشائخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي الاب السلمي الام نسب الى جده القدوة ابي عمرو اسمعيل ابن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمي * سمع ابا العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن احمد بن

﴿ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي النيسابوري الصوفي ﴾

سعيد الرازي صاحب ابن وارة والحافظ ابا علي النيسابوري وخلقا كثيرا وكتب العالي والنازل *

﴿ وصنف ﴾ وجمع وسارت بتصانيفه الركبان * حمل عنه القشيري والبيهقي وابو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى المزكي وابو عبد الله الثقفي وعلي بن احمد بن الاخرم المؤذن ومحمد بن اسمعيل التفليسي وخلق سواهم الا انه ضعيف

﴿ قال ﴾ الخطيب محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وابوابا وعمل دوبرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا (قلت) الف حقائق التفسير فاتى فيه بعجائب وتاويلات الباطنية نسأل الله العافية *

﴿ قال ﴾ لي علي بن يوسف القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية الاحاديث * وقال عبد الغافر في تاريخ نيسابور بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز * (مولده) سنة ثلاثين وثلاث مائة ﴿ قلت ﴾ قد سأل ابا الحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشان * (مات) في شعبان سنة اثنتي عشرة واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواج (وانا) سنقر الزيني (٢) وابو نصر الفارسي قالا انا علي بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني انا احمد بن حماد بن زغبة انا حامد بن يحيى البلخي انا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير

(١) المغيثي في المشتبه بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواج انتهى ١٢ (٢) في المشتبه الزيني سنقر ابو سعيد مولى ابن الاستاذ روى لناجاعة ومات سنة ست وسبع مائة وآخرون انتهى ١٢ شريف الدين

فقال

فقال الرجل اعاقضي له انما ابن عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية (تفرد) به حامد بلخي بهذا الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عمي زين الامناء (ح) وانا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) وانا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي انا علي بن احمد المديني انا ابو عبد الرحمن السلمي انا احمد بن محمد بن عبدوس انا عثمان ابن سعيد انا القعنبي انا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه *

(٣٤) ﴿ عبد الغني بن سعيد ﴾

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الامام المتقن النسابة ابو محمد الازدي المصري مقيد تلك الناحية * سمع من عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن نصر السيرافي سماعه منه في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة واسمعيل بن يعقوب الخراف - وعبد الله بن جعفر بن الورد واحمد بن ابراهيم بن جامع واحمد بن ابراهيم بن عطية ويعقوب بن مبارك وحمزة بن محمد الحافظ وبالشام من ابي بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤدن وابي سليمان بن زبر وطبقتهم * روى عنه محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف (١) وابو عبد الله القضاعي وعبد الرحمن بن احمد البخاري وابو علي الاهوازي وابو اسحاق النعماني الحبال (٢) وخلق كثير *

(١) رشا بن نظيف ثقة مشهور ١٢ (٢) الحبال بالتثقيل الحافظ ابو اسحاق الحبال كذا في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين

- الخراف

﴿ ولد ﴾ سنه اثنتين وثلاثين وثلاث مائة(١) وكان ابوه من كبار الفرضيين قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر هل رأيت في طريقك من يفهم شيئا من العلم قال ما رأيت في طول طريقي الا شابا بعسر يقال له عبد الغني كأنه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره * قال منصور بن علي الطرسوسي لما اراد الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه وبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف وقال عبد الغني لما رددت على ابي عبد الله الحاكم الاوهام التي في المدخل الى الصحيح بعث الي يشكرني ويدعو لي فعلمت انه رجل عاقل *

﴿ قال ﴾ العتيقي كان عبد الغني امام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مأمونا ما رأيت بعد الدارقطني مثله * قال البرقاني ما رأيت بعد الدارقطني احفظ من عبد الغني المصري * وقال الصوري قال لي عبد الغني ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف)(٢) فقدم علينا الدارقطني فاخذت عليه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألني ان اقرأه ليسمعه مني فقلت عنك اخذت اكثره فقال لا تقل هذا فانك اخذته عني مفرقا وقد اوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه *

﴿ ذكر ﴾ عبد الغني ابو الوليد الباجي فقال حافظ متقن فقلت لابي ذر احدث عنه فقال لا ان شاء الله على معنى التاكيد وذلك لانه كان له اتصال ببني عبيد *

﴿ قال ﴾ الحبال (توفي) في سابع صفر سنة تسع واربع مائة وقيل كان لعبد الغني جنازة عظيمة(٣) يحدث بها ويؤذن له هذا ما في الكذب عن رسول الله صلى الله

(١) كان ولادته في شهر ذي القعدة ١٢٥ محمد شريف الدين (٢) وله ايضا كتاب مشتبه النسبة وطالعته ١٢ (٣) ودفن بحضر مصلى العيد رحمه الله تعالى ١٢

عليه وآله وسلم * و(مات) معه في العام (مسند العراق ابو الحسين احمد) ابن محمد بن احمد بن المتيم الواعظ الذي قال الخطيب لم اكتب عن اقدم سماعا منه (وابو الحسن احمد بن محمد) بن موسى بن الصلت الاهوازي ثم البغدادي (ومسند خراسان ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني الصوفي) (ومسند واسط ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خزقه (١) الصيدلاني (ومسند قزوين ابو طلحة القاسم) بن ابي المنذر الخطيب راوي سنن ابن ماجة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن عبد الرزاق انا جعفر بن علي انا ابو طاهر بن سلفة سمعت جعفر بن احمد اللغوي سمعت محمد بن علي الصوري الحافظ سمعت عبد الغني ابن سعيد الازدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبد الله القرشي سمعت بيان (٢) الزاهد يقول من كان يسره ما يضره متى يفلح *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا عبد الغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار انا ابراهيم ابن دنوقا (٣) انا زكريا بن عدي انا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شدة الحر فاذا اراد احدنا ان يسجد على الارض بسط ثوبه فسجد عليه * (غالب) هو ابن خطاف (١) قيحه الدارقطني اخرجه (خ) عن مسدد وغيره ومسلم عن يحيى بن يحيى

(١) خزقة في المشتبه بفتحها وزاي وقاف علي بن محمد بن علي بن خزقة الواسطي راوي تاريخ احمد بن ابي خيثمة عن الزعفراني عنه انتهى ١٢ (٢) ذكر في المشتبه اما عمر بن بيان المقرى فمن الزهاد في زمان الدارقطني ١٢ (٣) دنوقا في المشتبة بنون هو ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا يروي عن محمد بن سابق وغيره ببغدادي انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(١) وقال في التقريب صدوق وعلم عليه (ع) ١٢ الحسن النعماني

جميعا عن بشر نحوه *

(٣٥) ﴿ ابن مردويه ﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك * روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق الخراساني ومحمد بن عبدالله بن علم الصفار واسمعيل الخطبي ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني واحمد بن عبدالله بن دليل واسحاق بن محمد بن علي الكوفي ومحمد بن احمد بن علي الاسواري واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو القاسم عبدالرحمن بن مندة واخوه عبدالوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن درا (١) وابو منصور محمد بن سكرويه وابو بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم وابو عبدالله الثقفي الرئيس وابو مطيع محمد بن عبدالواحد المصري وخلق كثير (وعمل المستخرج) على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف *

﴿ ولد ﴾ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * ﴿ ومات ﴾ لست بقين من رمضان سنة ست عشرة واربع مائة (يقع) عواليه في الثقفيات وغيرها (وفيها) مات المسند (ابن مخلد) الباقرجي البغدادي (ومسند دمشق ابو القاسم عبدالرحمن) بن عمر بن نصر الشيباني (ومسند انيسابور) العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي (وابو محمد عبدالرحمن) بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي لحق ابا بكر القطان (و مسند) الوقت ابو عمر عبدالواحد) بن محمد

(١) في المشتبه درا بر ائين مهملتين هو ابو الخير محمد بن احمد بن درا امام جامع اصبهان يروى عن عثمان ١٢ محمد شريف الدين

ابن عبدالله بن مهدى الفارسى ببغداد (وحدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد) بن محمد بن عبدالله الازدى (وصاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله) بن سلامة البغدادي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على واحمد بن محمد بن محمود وعلى بن سلامة وعبدالله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء انا ابو على احمد بن محمد بن عاصم انا عمرو بن سعيد المسكري انا عباد بن صهيب انا موسى بن عبيدة انا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن الا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا و شهيدا *

(٣٦) ﴿ غنجار الحافظ العالم ﴾

محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى *

﴿ حدث ﴾ عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى وابي عبيد احمد ابن عروة الكرمينى ومحمد بن حفص بن اسلم وابراهيم بن هارون الملاحمي والحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن محمد بن صابر وخلق كثير ولم يرحل *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ولم اظفر بترجمته كما ينبغي (ومات) في سنة اثنتى عشرة واربع مائة (وفيها) (مات المسند ابو عبدالله الحسين) بن عمر بن برهان الغزال ببغداد (ومسند مرو ابو محمد عبدالجبار) ابن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى (ومحدث بغداد ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن زرقويه البزار

﴿ غنجار ابو عبدالله محمد بن احمد صاحب تاريخ بخارى ﴾

(و مسند مصر ابو العباس منير) بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب المعدل (لقى) علي بن عبد الله بن ابى مطر الاسكندراني * قال الحبال ثقة لا يجوز عليه تدليس *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البردانى وابو الحسين الصيرفى قالا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى انا محمد بن نصر المروزى انا ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندى انا هرمي بن عمارة انا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله *

﴿وبه﴾ الى محمد بن احمد بن نجار قالوا انا ابو نصر احمد بن عمرو انا احمد بن خالد ابن الخليل انا محمد بن احمد بن حفص انا ابى قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك انى اكره الصفة يا اباعبد الرحمن عنى صفة الرب عز وجل فقال انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء دقلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه *

(٣٧) ﴿ابن ابى الفوارس﴾

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادى (ولد) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة * وسمع في سنة ست واربعين من احمد بن الفضل ابن خزيمة وجعفر الخلدى ودعلج السجزى وابى بكر النقاش وعيسى بن بكار المقرى وابى على بن الصواف وطبقتهم وارتحل الى بلاد فارس وخراسان

﴿ابن ابى الفوارس ابو الفتح محمد بن احمد بن الفوارس﴾

واصبهان والبصرة (وجمع وصنف) قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشائخ * حدث عنه ابو بكر البرقاني وابو سعيد الماليني وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة *

﴿ مات ﴾ في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وحدث عنه ابو علي بن البناء وابو الحسين بن المهتدي بالله ومالك بن احمد الباساني وآخرون * قال ابو عبد الله الحاكم اول سماع ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد ﴿ انبأنا ﴾ علي بن سماد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد ابن علي انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا محمد بن ابي بكر انا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك * قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٢) تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات (سمناه) في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره *

﴿ اخبرنا ابو الفداء اسمعيل بن عميرة الصالحي انا الامام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح بن محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن مسلم انا الابار انا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين

(٢) يعني بعد ما طلقها زيد رضي الله عنه وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وامها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت زينب في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليها كذا في تجريد اسماء الصحابة ١٢ الحسن النعماني

لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قيل له من حدثك بقي *

(٣٨) ﴿الجارودي﴾

الحافظ الامام ابو الفضل) محمد بن احمد بن محمد الهروي * سمع حامد بن محمد الرفاء (١) ومحمد بن عبد الله السليطي وابا اسحاق الفراتي وعبد الله بن الحسين البصري وسليمان بن احمد الطبراني واسمعيل بن نجيد - ومحمد بن علي بن حامد واحمد بن محمد بن سلمويه النيسابوري وعمر بن محمد بن جعفر الاهوازي وخلائق وله رحلة واسعة * روى عنه ابو عطاء بن عبد الواحد المليحي وشيخ الاسلام عبد الله بن محمد الحافظ واهل هراة وكان شيخ الاسلام ربما روى عنه فيقول اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي *

﴿قال ابو نصر القامي﴾ كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في حفظ الحديث وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيداً في ورعه * (قد رأى) بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي وقال انه كان فقيراً سنياً * وقال بعض اهل العلم هو اول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح * قال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل الانصاري يقول سمعت الجارودي يقول رحلت الى الطبراني فقربني وادناني وكان يتسر في الرواية فقلت له ايها الشيخ تتسر علي وتبدل للغير قال لانك تعرف قدر هذا الشان *

﴿مات﴾ الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة واربع مائة * وفيه (مات) محدث همدان (ابو نصر بن عمر الزجاج) لقي اصحاب الكجي (وابو القاسم صدقة ابن محمد الديم) القرشي الدمشقي يروى عن ابي سعيد ابن الاعرابي (وعالم

(١) الرفاء في المشتبه بتشديد الفاء ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

الجارودي ابو الفضل محمد بن احمد الهروي

الاندلس ابو المطرف عبد الرحمن)بن مروان الانصاري القناز عى ـ المالكي (ومسند الاندلس في عصره ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر)بن محمد بن حوا شي ـ الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين وتسعين ـ سنة لقي اسمعيل الصفار وابن داسة (وملك الكتابة ابو الحسن علي)بن هلال البغدادي ابن البواب (وامام الرفض الشيخ المفيد)واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم (وابو سهل محمود)بن عمر العذري *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا اسمعيل الحافظ نا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاه انا عبد الله بن عمر بن محمد القاضي باصبهان انا محمد بن العباس الاخرم انا محمد بن منصور الطوسي انا زيد ابن الحباب انا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرد سردكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه *

﴿ وبه ﴾ الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق الفرات انا ابو يحيى الساجي انا ابو داود السجزي انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال اذا اغفل العالم لا ادري اصيب مقاتله (هذا الاثر)غالب اسناده حفاظ وهم من ابي اسمعيل الانصاري الى ابن عجلان والله اعلم *

(٣٩) ﴿ تمام بن الحافظ ﴾

ابي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الامام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي (ولد) بدمشق سنة ثلاث وثلاثمائة * وسمع اباه وخيثمة الاطرابلسي وابا الحسن بن حذيم وابا اليمون بن راشد وابا علي احمد

﴿ تمام بن الحافظ محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ﴾

ـ القناري ـ الحوابسي

ابن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائري(١) وابا يعقوب الاذرعي ومحمد بن حميد الجواربي وخلقا كثيرا وتلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السبالك * حدث عنه عبد الوهاب الكلابي شيخه وابو الحسين الميداني وابو علي الاهوازي والحسن بن علي اللبادو عبد العزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقي واحمد بن عبد الرحمن الطرائفي وآخرون * قال ابو علي الاهوازي ما رأيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال وقال ابو بكر الحداد ما لقينا مثله في الحفظ والخير *

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكتاني توفي استاذنا عمام الحافظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة واربع مائة * قال وكان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين *

﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) ببغداد المسند ابو عبد الله الحسين) بن الحسن بن محمد المخزومي النضاري(٢) (ويطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابي كامل العبسي الطرابلسي المعدل (والمحدث ابو عبد الله الحسين) ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه(٣) الثقفي الدينوري بنيسابور (وشيخ الحرم ابو الحسن علي) بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب (بهجة الاسرار) وشيخ اصبهان الفقيه القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن احمد بن مثلة الاصبهاني الفرضي (وابو القاسم علي بن محمد) بن يعقوب الايادي ببغداد (ومسند البصرة القاضي ابو عمر القاسم) بن جعفر بن

(١) الحصائري في المشتبه بالصاد المهملة ابو علي الدمشقي الحسن بن حبيب عن ابي امية الطرسوسي وغيره ١٢ (٢) النضائري في المشتبه بمعجمتين نسبة الى عمل النضار ١٢ (٣) فنجويه بفتح القاء وسكون النون وفتح الجيم الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابن فنجويه روى السنن عن ابن

عبد الواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الامير * (مات) في ذي القعدة عن اثنتين وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الفتح هلال) بن محمد بن جعفر الحفار (ومسند نيسابور ابو زكريا يحيى) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي صاحب الامالي (وابو سعيد النقاش) وستراه *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد في كتابه انا عبد الكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ انا ابو علي الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتي (١) انا محمد ابن شعيب بن شابور انا معان بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ ان يكتوى في اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى * (معان) لين اختلف فيه *

(٤٠) ﴿ ابن الباجي (٢) ﴾

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من ابيه كتاب المصنف لابن ابي شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس القيري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل ولده محمد الى مصر فلقي ابا بكر الهندس وطبقته * (مولده) سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله الحولاني كان ابو عمر عارفا بالحديث ووجوهه اماما مشهورا لم ترعيني مثله محدثا مسندا ووقارا * (رحل) ولقي شيوخا جلة ولي قضاء اشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم اخذ عنه كثيرا

(١) في التقريب العباس بن الوليد البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ١٢ الحسن النعماني (٢) الباجي من باجة بلد بالقبر وان كما في

المشتبة ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿ ابن الباجي ابو عمر احمد بن عبد الله اللخمي الاشبيلي ﴾

﴿توفى﴾ فى المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة وشهدت جنازته في حفل عظيم (قال) عبد الغنى الازدي في مشتبه النسبة ابو عمر هذا كتب عنى وكتبت عنه (قلت) وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر *

﴿نبأنا﴾ عن ابن الجوزى عن ابن ناصر عن الحميدى عن ابى عمر بن عبد البر قرأت على احمد بن هبة الله بن محمد ان الحسن بن اسمعيل حدثهم انا عبد الملك بن بحر انبأ محمد بن اسمعيل بن سالم انا سنيد انا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عليهن في ما يمتحنهن الا يمحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت (وقال) كان يحفظ غريبي الحديث لابى عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشوور في الاحكام وهو ابن نحو عشرة سنة وجمع له ابوه علوم اهل الارض فلم يحتج الى احد ورحل متاخرا فلقي المهندس وابا العلاء بن ماهان الى ان قال وكان فقيه عصره وامام زمانه لم ار مثله كملت عليه مصنف ابن ابى شيبة في سنة خمس وتسعين وكان اماما في الاصول والفروع * ﴿قلت﴾ روى عنه ابنه محمد وهم بيت علم ورواية *

(٤١) ﴿النقاش﴾

الحافظ الامام ابو سعيد محمد بن على بن عمر والاصبهانى الخليلي * سمع جده لامه احمد بن الحسن بن ايوب التميمى وعبد الله بن عيسى الخشاب وابا محمد ابن فارس واحمد بن معبد السمسار وابا احمد السال (١) وطبقتهم وببغداد ابا بكر الشافعى وابن مقسم وعمر بن سلم وابا على بن الصواف ونحوهم وبالبصرة

(١) قال في مشتبه النسبة ابو احمد السال بالمهملتين والسين المهملتين محمد بن احمد القاضى مشهور ثبت انتهى ١٢

اباا سحاق بن على الهجيمى وفاروقا الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز وبالكوفة يزيد بن جناح المحاربي وصباح بن محمد النهدى وعمرو حاضر بن محمد الفقيه وعدة ربجرجان ابابكر الاسميلى وذويه وبهراة اباحامد احمد بن محمد بن حسنويه وبالدينور ابابكر ابن السنى وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند وجمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له (طبقات الصوفية) حدث عنه احمد بن عبد الغفار بن اشتة والفضل بن على الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وعدد كثير (وقع لنا) غير جزء من اماليه و كتاب القضاء له * (توفي) في رمضان سنة اربع عشرة واربع مائة عن نيف وثمانين عاما رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن على وعبد الدائم بن احمد واحمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين على بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد المصرى انا ابو سعيد محمد بن على الحافظ سنة عشر و اربع مائة انا ابو اسحاق ابراهيم ابن على الجهيمى انا محمد بن الحسين الحنينى (١) انا عبد العزيز بن محمد الازدى انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات و ليستعذ بالله من الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه لا يضره * ﴿ هذا ﴾ حديث حسن غريب واصله محفوظ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم و لكن بدل لا يذكرها * ليتحول عن جنبه الذى كان عليه * فهذا التحول في حق من استغرق في الليل وهو يريد النوم اما في

(١) في المشتبه الحنيني بنونين بينهما ياء تحتية منهم محمد بن الحسين وله مسند وهو من اقران ابي داود انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

حق من قام من نومه ويذكر الرواياي نهاره بعد قيامه فلا يبقى له انقلاب عن جانبه *

(٤٢) ﴿ ابن فطيس الحافظ الثبت العلامة ﴾

قاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي * حدث عن ابي عيسى الليثي وابي عبد الله بن مفرج - واحمد بن عون الله وخلق من طبقتهم * واجاز له من مصر الحسن بن رشيق ومن بغداد القاضي ابو بكر الابهري وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملي من حفظه وجمع من الكتب مالم يجمعه احد قيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار * روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلي وابو جعفر بن ميمون وابو عبد الله بن عابد وسراج القاضي وابو عمر بن عبد البر وابو عمر بن الحداد وعدد كثير *

﴿ صنف ﴾ كتاب (اسباب النزول) في مائة جزء و صنف (كتاب فضائل الصحابة) في مائة جزء وكتاب (معرفة التابعين) في مائة وخمسين جزأ * (والناسخ والمنسوخ) في ثلاثين جزأ (وكتاب الاخوة) في اربعين جزأ (وكتاب دلائل الرسالة) في عشرة اسفار واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له *

﴿ ولد ﴾ سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وعمل الوزارة مرة * (مات) في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة * وله اربع وخمسون سنة * وفيها (مات) الوزير الاديب (ابو علي احمد بن سعيد) بن حزم بن غالب الاندلسي والد الحافظ العلامة ابي محمد علي بن احمد (والامام ابو الحسين احمد) بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف وثمانين سنة (وابو محمد الحسن) بن الحسين ابن علي النوبختي الكاتب (والشيعي) المتزلي عبدة بن مبشر الواسطي

ابن فطيس ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد القرطبي

(وزاهد العراق ابو عمرو عثمان) بن عيسى الياقلاني (وخطيب دمشق المقرى ابو الحسن على) بن داود الداراني (ومسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوى بها عن ست وتسعين سنة (والنحوى المقري مسند العراق ابو الحسن محمد) بن جعفر بن هارون بن النجار التميمى الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الاشناني عن مائة عام (وامام الفرائض ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اللبان المصرى (وعالم الكوفة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن الحسين الجعفى المرواني(١) وله سبع وتسعون سنة (ومسند الاندلس ابو بكر يحيى) بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن (وجه الجنة) عن ثمان وتسعين سنة وهو اكبر شيخ لابن حزم (وشيخ همدان ابو العباس احمد) بن ابراهيم بن برجان التميمى الخفاف عن خمس وثمانين سنة * وفيها او بعدها (المعمر ابو العباس احمد) بن الحسين بن احمد بن ذنبيل راوى التاريخ الصغير للبخارى عن ابن الاشقر عنه *

(٣٤) ﴿الادريسى﴾

الحافظ العالم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي محدث سمرقند ومصنف تاريخها وتاريخ استراباد * سمع ابا العباس الاصم وابا نعيم محمد بن الحسن الاسترابادى وابا سهل هارون بن احمد وابا احمد بن عدي وطبقتهم * (والف) الابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الشاشى وابو عبد الله الخبازى(٢) وابو مسعود احمد بن محمد البجلى وابو سعيد

(١) المرواني بالتحريك محمد بن عبد الله المرواني القاضي الكوفي عن محمد بن القاسم المحاربي مات سنة اثنتين واربع مائة كذا في المشتبه ١٢ (٢) قال في المشتبه الخبازى بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد

محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي واحمد بن محمد العتيق وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وثقه الخطيب *

﴿توفي﴾ سنة خمس واربع مائة مع الحاكم * وفيها (مات مسند الحرم ابو الحسن احمد) بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الحسن احمد) بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي العبدي المجبر وله احدى وتسعون سنة (ومقري بغداد ابو بكر) بن شاذان الواعظ (ومسند اصبهان ابو محمد عبد الله) بن احمد بن خولة الابهري (وقاضي قضاة بغداد ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الله الاسدي ابن الاكفاني عن تسع وثمانين سنة سمع المحاملي وطبقته (وشيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد) بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي اظن وفاته في هذا الوقت (ومسند دمشق العدل ابو بكر محمد) بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة (وفقيه العصر بالديار القاضي ابو القاسم يوسف) بن احمد بن كج (١) من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي (ومحدث جرجان وصدرها ابو نصر محمد) بن احمد بن ابراهيم بن الاسمعيلي لقي الاصم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشامي انا ابو سعيد الكنجرودي انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا انا يوسف بن محمد السمرقندي انا القاسم بن حنبل السرخسي انا اسحاق بن اسمعيل السمرقندي انا

تتمة حاشية صفحة (٢٤٩) ابن الحسن الخبازي النيسابوري المقرى الكبير روى الصحيح عن الكشميهني رحل اليه وعنه الفراوي مات سنة تسع واربعين واربع مائة انتهى - (١) كج في المشتبه بفتح الكاف وتشديد الجيم يوسف بن احمد ابن كج الشهيد قاضي الدينور وعالمها انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

معروف بن حسان السمرقندى عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى تنبت كان كاجر قائم الليل صائم النهار وكاجر غازى سبيل الله دهره * هذا باطل متنا ومعروف رواة واسناده ظلمات والله اعلم *

(٤٤) ﴿الاسفرايني﴾

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال * وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة * حمل عن ابي احمد بن عدي وطبقته قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول اشهد على ابي بكر الاسفرايني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر اكثر من عشرين الف حديث (قلت) وفي سنة ست واربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا اخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث * وفيها (مات) شيخ الشافعية (ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد) بن احمد الاسفرايني ببغداد عن اثنتين وستين سنة (وشيخ الصوفية بنيسابور الاستاذ ابو علي الحسن) بن علي الدقاق (ومسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المحلبي) شيخ الطب (ومسند الحرم ابو القاسم عبيد الله ابن محمد) السقطي البغدادي سمع ابن البحيري والطبقة وشيخ العراق ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقري عنه المحاملي (ومسند اصبهان ابو الفرج عثمان) بن احمد البرجي (١) (وعالم نيسابور ابو بكر محمد) بن الحسن ابن فورك الاصولي (والشريف الرضي نقيب العلوية ابو الحسن محمد) ابن موسى الموسوي الشيعي *

(١) البرجي بضم الباء وسكون الراء في المشتبه عثمان بن احمد البرجي شيخ الثقفي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿الاسفرايني ابو بكر محمد بن احمد﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري سنة احدى و خمس و اربع مائة انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحاق باصبهان انا محمد بن زكريا الغزال انا عمر ابن يحيى القرشي انا شعبة عن نور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتاء وذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء * (هذا) حديث غير صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا اعرفه تركه ابو نعيم *

﴿وبه الى﴾ الاسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني انا محمد بن يونس انا بدل بن المحبر انا شعبة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) حديث منكر عجبت ما اتى به سوى الكديمي (١) وليس بعمدة *

(٤٥) ﴿الشيرازي﴾

الحافظ الامام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن موسى الفارسي (صاحب كتاب الالقاب) (٢) سمع ابا القاسم الطبراني باصبهان وابا بحر البربهاري وطبقته ببغداد وعبد الله بن عدي بجرجان ومحمد بن الحسن السراج بنيسابور وعبد الله بن عمر بن علك بمرو وسعيد بن القاسم المطوعي ببلاد الترك ومحمد بن محمد بن صابر ببخارى وسمع بالبصرة وواسط وشيراز

(١) هو محمد بن يونس ابو العباس البصري ضعيف ولم يثبت ان ابا داود روى عنه مات سنة ست وثمانين ومائتين كذا في التقريب ٩٢ الحسن النمائي (٢) ذكر في كشف الظنون اسمه القاب الرواة ٩٢ القاضي محمد شريف الدين *

وعدة مدائن * روى عنه محمد بن عيسى الهمداني وابو مسلم بن عروة وحميد ابن المأمون وآخرون *

﴿ قال شيرويه ﴾ اخبرنا عنه ابو الفرج البجلي قال كان صدوقا حافظ بحسن هذا الشان جيدا خرج من عندنا سنة اربع واربع مائة الى شيراز واخبرت انه (مات) في سنة احدى عشرة واربع مائة * وذكره جعفر المستغفري فقال كان يفهم ويحفظ كتبت عنه بنسف وسمعته يقول وقع بيني وبين الحافظ ابن البيع منازعة في من قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فقال هما واحد فاكتبه الى ابي احمد الحاكم فقلت ما يقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد فقال من هذا الطفل الذي لا يفصل بينهما *

﴿ وقال ﴾ ابو القاسم بن منده (مات) الشيرازي في شوال سنة سبع واربع مائة * (قلت) فيها (مات) ببغداذ ابو عبد الله (احمد بن محمد) بن يوسف ابن دوست الملاف البزار وكان يملي من حفظه سمع محمد بن جعفر ابن المطيري (وشيخ نيسابور والواعظ ابو سعيد عبد الملك) بن ابي عثمان الخركوشي (١) الزاهد صاحب التفسير والتصانيف *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي بارقوه سنة ثمان عشرة وست مائة وانا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد بن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مامون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعراني انا سعدويه انا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد

(١) الخركوشي بالفتح وضم الكاف ومعجمة نسبة الى خركوش سلاح يساير كذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ابن العاص حدثني سيابة (١) بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم حنين انا ابن العواتك فسألنا الفضل فقال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ست جدات اسمهن عاتكة (هذا) صحيح غريب *

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

(١) ﴿ خلف بن محمد ﴾

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب (الاطراف) * سمع ابا بكر القطيعي وطبقته ببغداد وابا بكر الاسمعيلي وطبقته بجرجان ومحمد بن عبد الله ابن حمير وبه وطبقته بهراة وعبد الله بن محمد بن السقاء وغيره بواسط * قال الخطيب كتب الناس بانتخابه وكان له فضل ومعرفة ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات * وكان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر والشام ﴿ قلت ﴾ روى عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه وابو علي الاهوازي وابو القاسم عبيد الله بن احمد الازهري وجماعة ثم استوطن الرملة وتعاني التجاره * جود تصنيف (اطراف الصحيحين) وافاد وبيه (٢) وهو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ذكره الحاكم فقال كان حافظا الحديث شعبة وغيره * وقال ابو نعيم صحبناه بنيسابور واصبهان * قلت * مات بعد عام واربع مائة * (قال الخطيب) سمعت الازهري

(١) في تجريد اسد الغابة في رديف السين المهملة سيابة بن عاصم بن سيبان السلمي له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة (٢) في كشف الظنون ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف وقال وكان كتاب خلف احسن ترتيبا ورسما واقل خطا وهو كتاب كنا فيه من اراد

تعلمه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

يقول

يقول كان خلف حافظا وكان ابن ابى الفوارس استاذه *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وجماعة قالوا انا الكندى انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبدالله بن ابى الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التسترى بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي انا احمد بن صالح ابن رسلان الفيومى بمكة انا ذوالنون بن ابراهيم المصرى انا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجافوا عن ذنب السخى فان الله اخذ بيده كلما عثر عثرة *

(٢) ﴿ابو مسعود﴾

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقى الحافظ * مصنف (كتاب الاطراف) واحد من برز في هذا العلم * سمع من محمد بن عبدالله بن السقاء وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة ومن ابى بكر القطان - وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحى بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابى بكر بن عبدان الشيرازي * قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابى سعيد الحرانى وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة * قال وكان صدوقا دينا ورعا فهما على عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه *

﴿حدثني﴾ العتيقي انه (مات) فى سنة احدى واربع مائة *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو ذر الهروى وحمزة السهمى واحمد بن محمد العتيقى وابو القاسم اللالكائى وآخرون * وقليل روى لانه مات في الكهولة * (مات) في رجب سنة اربع مائة وقيل فى سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى (قد وقفت) على جزء له في احاديث مسلسلة تنبئ بحفظه ونقده *

ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم بن علان وغيره انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيد الله بن محمد المزني انا الوليد بن ابان الواسطي المقرى انا النضر بن سلمة انا عبد الله بن عمر الفهري عن عبد الله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثني اخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى وادي محسر حرك راحلته وقال عليه السلام عليكم بحصى الخذف *

﴿ وبه قال ﴾ الخطيب وانا ابو العلاء الواسطي انا به المزني لكنه قال ابن عمرو الفهري ﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبد الجبار الصيرفي قال كتب الي احمد بن عبد الجبار العتيقي انا ابو مسعود الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن القاسم الدبر انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بالبصرة سنة خمس وتسعين ومائتين انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث انا موسى بن سلمة (١) قال قال ابي كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به (رواه) عن اسحاق الحنظلي عن ابي الوليد تابعه وكيع عن يعلى *

(٣) ﴿ الماليني ﴾

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الانصاري الهروي الماليني الصوفي ويعرف ايضا (بطاوس الفقراء) * سمع بخراسان والشام والعراق ومصر وغير ذلك * (حدث) عن عبد الله بن عدي وابي بكر القطيعي ومحمد بن عبد الله السليطي واسمعيل بن مجيد الحافظ وابي الشيخ الحافظ والحسن بن رشيق المصري والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي

(١) كذا في الاصول والظاهر اياس بن سلمة فان يعلى بن الحارث روى عنه وهو روى عن ابيه سلمة بن الاكوع الصحابي رضي الله عنه كما في تهذيب

﴿ الماليني ابو سعد احمد بن محمد الانصاري الهروي ﴾

ومحمد بن احمد بن على بن النمان الرملى وطبقتهم * (وجمع وحصل) من المسانيد الكبار شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا صاحب حديث ومن كبار الصوفية (له) كتاب (اربعين الصوفية) حدث عنه الحافظ عبد الغنى وعام الرازي وابو حازم العبدى وابو بكر البيهقى وابو بكر الخطيب وابو نصر عبيد الله السجزى والقاضى ابو عبد الله القضاعي ومحمد بن احمد بن شبيب الكاغذي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن طاحة النمالى والقاضى ابو الحسن الخلعى وآخرون *

﴿ قال ﴾ حمزة السهمى دخل المالينى جرجان في سنة اربع وستين ورحل رحلات كثيرة الى اصبهان وماوراء النهر ومصر والحجاز * ثم قال و (توفي) سنة تسع واربع مائة فوهم * وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد انا جعفر الحافظ انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار سمعت عبد العزيز بن الازجي يقول اخذت من ابي سعيد المالينى اجرة النسخ والمقابلة خمسين دينارا في دفعة واحدة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبيد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسين الفقيه انا ابو سعيد المالينى انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حمرويه انا احمد بن نجدة انا احمد بن عبد الله بن يونس انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء (١) وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبد الله بن عمر كان يسابق بها *

﴿ قال ﴾ ابو اسحاق الخيال (توفي) المالينى يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتى عشرة واربع مائة ﴿ قلت ﴾ وفيها مات القاضى ابو محمد (الحسن ابن الحسين) بن رامين الاسترابادى ببغداد وجماعة قد ذكروا *

(١) في معجم البحار الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء ١٢ الحسن النمانى

﴿ العبدوي ابو حازم عمر بن احمد العذلي النيسابوري الاعرج ﴾

(٤) ﴿ العبدوي ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن سدوس بن علي بن عبدالله ابن الامام عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوي النيسابوري الاعرج * سمع اسمعيل بن نجيد ومحمد بن عبدالله بن عبدة السليطي واباعمرو بن مطر وابا الحسن السراج وابابكر الاسمعيلي وابا الفضل بن حميرويه وابا احمد الغطريفي * ارتحل الى هراة والى جرجان ولحق ببغداد عيسى بن الوزير وطبقته *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو الفرج بن ابي الفوارس وابو القاسم التنوخي واحمد بن عبدالواحد الوكيل وابو صالح المؤذن وابو بكر الخطيب وآخرون * قال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا (قلت) ومن آخر من روى عنه الرئيس ابو عبدالله الثقفي *

﴿ قال ﴾ ابو علي الوحشي (مات) يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة واربع مائة قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابابكر الخطيب يقول لم اراحدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم وابو حازم العبدوي (قلت) كان ابوه احمد قد اسمعه في الصبي الضبي و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا * وقد قال ابو صالح المؤذن سمعت اباحازم يقول كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل واحد الف جزء *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في العام (قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن احمد) بن محمد ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي وكان عفيفا زاهدا رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية (وبدمشق ابو الحسين احمد) بن محمد بن سلامة الشيبي ابن الطحان لقي خيثمة (وشيخ

الشافعية بمرو ابو بكر عبدالله) بن احمد القفال المروزي ومسند بغداد ابو محمد عبدالله) بن يحيى بن عبدالجبار الشكري (ومقرئ المصر ابو الحسن علي) ابن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ببغداد (والمعمر ابو حفص عمر) بن احمد بن عثمان المكبري البزار راوي نسخة علي بن حرب (ومحدث دمشق ابو نصر محمد) بن احمد بن هارون النسائي ابن الجندي امام الجامع ثقة يروي عن خيثمة * ﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عثمان الكموني انا احمد بن محمد الصابوني * وانا ابو الحسين اليونيني وغيره قالوا انا جعفر بن علي قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو حازم الحافظ انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن علي انا يحيى بن يحيى قلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم(١) الزرقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال نعم *

(٥)

﴿ البرقاني ﴾

الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد * سمع من ابي العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي علي بن الصواف وابي بكر بن الهيثم وطبقتهم ببغداد ومن ابي بكر الاسمعيلي بجرجان ومحمد بن عبدالله بن حمير وبه بهراة ومن ابي عمرو بن حمدان بنيسابور من ابي بكر بن ابي الحديد بدمشق ومن عبدالغني الازدي وابن النحاس بمصر * (وصنف) التصانيف (وخرج) على الصحيحين * حدث عنه ابو عبدالله الصوري وابو بكر البيهقي والخطيب وابو اسحاق الشيرازي

(١) في تهذيب التهذيب عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي روى عن ابي قتادة الانصاري وغيره وروى عنه عامر بن عبدالله ابن الزبير وآخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن - الكبوني

الفقيه وابو القاسم بن العلاء وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو الفضل بن خيرون ويحيى بن بندار ومحمد بن عبد السلام الشافعي الانصاري وآخرون *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ثقة ورعا ثبتا لم ار في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير * (صنف) مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (وصنف) حديث الثوري وشعبة وعبد الله بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه سمعته يقول لرجل من الفقهاء الصلحاء ادع الله لي ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب علي فليس لي اهتمام الا به *

﴿ و قال ﴾ ابو القاسم الازهري البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان

﴿ وقال الخطيب ﴾ سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني وسألت الازهري قلت هل رأيت شيخا اتقن من البرقاني قال لا قال ابو محمد الخلال هو نسيج وحده * وقال الخطيب انا ما رأيت شيخا اثبت منه وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ *

﴿ وذكره ﴾ الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وسكن بغداد (وبها مات) في اول رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة * ثم قال تفقه في حداثته وسنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث وصار فيه اماما * قال البرقاني دخلت اسفرائن ومعي ثلاثة دنانير ودرهم فضاعت الدنانير وبقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين وآخذ من احمد بن بشر جزأ فاكتبه وافرغه بالمشي فكتبت ثلاثين جزأ ونفدما عند الخباز فسافرت * قال الخطيب حدثني احمد بن غانم وكان صالحا

قال نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة وستون سفطا وصندوقان كل ذلك مملوء كتبا.

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه في السنة سنة خمس وعشرين (مسند العراق ابو علي الحسن) بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البزاز وله سبع وثمانون سنة (ومسند همدان ابو سعيد عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبابة (ومسند دمشق ابو الحسن عبد الرحمن) بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري (١) و(محدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبد الوهاب) بن عبد الله ابن عمران الحبال المزي الشروطي قال الكتاني (توفي) استاذنا ابو نصر بن الحبال في شوال وصنف كثيرة (ومسند اصبهان ابو بكر محمد) بن علي بن ابراهيم بن مصعب التاجر.

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي. قال ابن قدامة وانا محمد بن عبد الباقي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم الحسن ابن علي السري انا احمد بن يونس انا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار ﴿قال﴾ سعيد فانطلق بالحديث الى علي بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف فاعتقه. (اخرجه البخاري) عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

(١) الجوبري بفتح اوله والموحدة وراء قرية وفي المشتبه نسبة الى جوبر ايضا منهم عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبري شيخ لابي القاسم بن العلاء

وابو ه روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة * فكان شيخنا سمعه من صاحب الفربرى (عندى) مصافحات البرقاني بالسماع العالى ولله المنة *

(٦) ﴿ ابن الفرضي ﴾

الحافظ الامام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الاندلس * اخذ عن ابي عبد الله بن مفرج - الحافظ وابي جعفر ابن عون وخلف بن القاسم وعباس بن اصبغ وخلق كثير من اهل الجزيرة وحج فسمع من ابي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسمعيل الضراب وابي مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي وابي محمد بن ابي يزيد المقربي واحمد بن نصر الداودى وطبقتهم * وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الاندلس و (كتاب في المؤتلف والمختلف) وكتاب في (مشتبه النسبة) وغير ذلك (روى) عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال اخذت معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبة والمباشرة قتلته البربر في من قتلوا وبقي ملقى في داره ثلاثة ايام *

﴿ وقال ﴾ ابو مروان بن حيان - لم نر مثل ابن الفرضي في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم والادب البارع مولده سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وحج سنة اثنتين وثمانين وجمع من الكتب كثيرا (ولى) قضاء بلنسية - وكان حسن البلاغة والخط - (تقلد) قراءة الكتب للدولة *

﴿ قال ﴾ الحميدي انا ابو محمد علي بن احمد الحافظ اخبرني ابو الوليد بن الفرضي قال تعلقت باستار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقبل الله فاستحييت * قال ابو محمد فاخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكلم احدا في

ابن الفرضي ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي

- مفرح - حيان - بليسة - الخط سبيل الله

سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الاجاء يوم القيامة وجرحه يثعب (١) دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * كانه يعيد ذلك الحديث على نفسه ثم قضى على اثر ذلك * وقال ابن حبان قتل يوم اخذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة (وقال) ابن حزم هذا له *

ان الذى اصبحت طوع يمينه * ان لم يكن قمر افليس بدونه
ذلى له في الحب من سلطانه * وسقام جسمى من سقام جفونه

وقال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه

اسير الخطايا عند بابك واقف * على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها * ويرجوك فيها فهو راج وخائف
فمن ذا الذى يرجى سواك ويتقى * ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لاتخزنى في فضيحتى * اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عندما * يصد ذوو ادى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى * ارجى لاسرافي فاني لتالف

(قتل) سنة ثلاث واربع مائة * وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو القاسم اسمعيل) بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات (وشيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن) بن حامد البغدادى الوراق (وصاحب التصانيف وعالم ماوراء النهر الحليمى) (والمسند ابو على الحسين) بن محمد الروذبارى الطوسي راوى سنن ابي داود (وفقيه اهل المغرب ابو الحسن) القابسى (وعالم العراق القاضى ابو بكر محمد) بن الطيب بن الباقلانى) الاصولى صاحب الكتب وكان من اوعية العلم *

(١) فى مجمع البحار وجرحه يبعث دما اى يجري ١٢ الحسن (٢) القابسى من مدينة قابس ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه *

الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي * اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ ودارس بن اسمعيل وبمصر عن حمزة بن محمد الحافظ وابي زيد المروزي وهذه الطبقة و(ولد) سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وكان حافظا للحديث والعلل بصيرا بالرجال عارفا بالاصلين راسا في الفقه وكان ضريرا وكتبه في نهاية الصحة وكان يضبطها له ثقات اصحابه والذي ضبط له الصحيح بمكة على ابي زيد صاحبه ابو محمد الاصيلي *

﴿ذكره﴾ حاتم الطرابلسي فقال كان زاهدا ورعا عالما ربانيا القيروان احدا الا معترفا بفضله (تفقه عليه) ابو عمران الفارسي وابو القاسم البيكندي وعتيق السوسي وغيرهم * وله تواليف بديعة (ككتاب) الممهد في الفقه و (المنقذ من شبه التاويل) و (كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن) و (ملخص الموطأ) و (كتاب المناسك) و (عقائد) وسوى ذلك واقاويل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس *

﴿وممن﴾ روى عنه ابو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الانصاري شيخ الرازي والحافظ ابو عمرو الداني وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي الفتح ابن بدهن - وعليه كان اعتماد قراء اهل القيروان * ثم قطع الاقراء لما بلغه ان تلميذا له اقرأ الوالي ثم اعمل نفسه في الفقه حتى صار امام زمانه كتبت عنه شيئا كثيرا ارتحل سنة اثنتين وخمسين فغاب خمسة اعوام * قال حاتم (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث واربع مائة بمدينة القيروان وبات عند قبره خلق كثير وضربت الاخبية لهم ورثته الشعراء رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ قاضي القضاة علم الدين محمد بن ابي بكر الشافعي انا احمد بن عمر بن

جعفر الباهي انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك انا ابو محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسي انا علي بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابي سليمان انا سحنون بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم انا مالك عن زيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ان نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت *

(٧) الوليد بن بكر

الوليد بن بكر ابو العباس العمري السرقسطي

ابن مخلد الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمري السرقسطي * رحل من اقصى الاندلس الى خراسان وحدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن علي بن احمد بن الخصيب وحدث عن الحسن بن رشيق ويوسف الميانجي وابي بكر الربعي واحمد بن جعفر الرملي * روى عنه الحافظ عبد الغني المصري وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو الطيب احمد بن علي الكوفي وابو الحسن العتيقي وابو سعد السمان واحمد بن منصور بن خلف المغربي والحسن بن جعفر السلماني وغيرهم * وله شعر جيد * قال ابو الوليد بن الفرضي كان اماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية لقي في رحلته في ما ذكر اكثر من الف شيخ وكان ابو علي القارسي يرفعه ويثني عليه خيرا *

﴿وقال﴾ ابو احمد الحاكم سكن نيسابور مدة وهو مقدم في الادب شاعر فائق * (توفي) بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة * وقال الحافظ عبد الغني هو الغمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي * وقال الحسن بن سريج - هو عمري ولكنه دخل افريقية وبقي ينقط العين حتى يسلم يعني من دولة الرفض قال وهو مؤادبي وقال اذا رجعت الى الاندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة * (قال الخطيب) ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ

في طبقات الحفاظ *

﴿اخبرنا﴾ قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة وعيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماني انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي انا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني ابي انا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة وحدثني ابي احمد قال (مات) ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى ومائتين وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن اسمعيل بن علي الهاشمي وكبر عليه اربعا (قلت) محمد هذا هو عم المنصور *

(٩) ﴿السرخسي﴾

الحافظ الرحال ابو الحسن علي بن احمد بن عمر * قال الخطيب سمع وكتب الكثير ولم يرو الا اليسير *

﴿روى﴾ عن ابي محمد بن السقاء وكان ثقة * انبأنا ابو الغنائم العلاني انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا علي بن احمد السرخسي الحافظ من حفظه وما كتبت عنه سواه انا عبد الله ابن عثمان الواسطي (ح) وبه قال الخطيب وانا القاضي انا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول انا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * (قال الخطيب) والخليل لم يلحق ذر اه قال الخلال (مات) السرخسي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين

السرخسي ابو الحسن علي بن احمد

و ثلاث

و ثلاث مائة*

(١٠) ﴿البحيري(١) الحافظ الامام﴾

الثقة ابو عمرو محمد بن الشيخ ابي الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري المزكي صاحب بن خزيمة سمع اباه والقاضي يحيى بن منصور وعبدالله بن محمد الكعبي ومحمد بن المؤمل بن الحسين ـ وابابكر القطيعي(٢) وطبقتهم (وله) اربعون حديثا وقمت لنا بعلو واربعون اخرى رواها عنه ولده ابو عثمان(٣) البحيري * وحدث عنه ابو العلاء الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني * قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة * (توفي) في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة عن ثلاث وستين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبدالمنعم ابن القشيري انا سعيد بن محمد انا ابي ابو عمرو انا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودي انا علي بن الحسن الداركردي انا عبدالمجيد هو ابن ابي رواد انا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم *

(١١) ﴿اللالكائي الامام﴾

ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد * سمع جعفر بن عبدالله بن فتاكي وابا القاسم عيسى بن علي الوزير واباطاهر المخلص وابا الحسن بن الجندي و علي بن محمد القصار

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء ١٢ (٢) والباغندي ١٢ (٣) اسمه سعيد بن محمد شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين * ـ الحسن

والعلاء بن محمد وطبقتهم وتفقه بابي حامد الاسفرايني * قال الخطيب كان يفهم ويحفظ (وصنف) كتابا في السنة وكتابا في رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته المنية * خرج الى الدينور فادركه (اجله) بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن علي الطرابلسي وغير واحد * قال الخطيب حدثني علي بن الحسين بن جعد المكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة (قلت) وفي سنته (مات) باصبهان (المسند ابو علي احمد) بن ابراهيم بن زداذ غلام محسن (وبنيسابور العلامة الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين (والمسند الامام ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج (وبدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب) بن جعفر الميداني وقيل انه كتب بقطار حبر وقد ضعف (وبنيسابور مفتيها ابو بكر محمد) بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الاصم وعدة (وببغداد المسند ابو الحسن محمد) بن محمد الروزبهان صاحب علي بن الفضل السفوري (وباصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر) ابن احمد بن زياد (ومحدث دمشق ابو الحسن مكي) بن محمد بن العمر التميمي لقي في رحلته القطيعي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) المزين الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة وست مائة انا ابو الفتح بن البطي قالا انا احمد بن علي الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم وعمرو بن ركاز قالا انا ابو عبد الله المحاملي انا

محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبدالله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب *

﴿ وانبأ ﴾ الابرقوهي انا ابن سابور انا عبدالعزيز الادمي انا رزق الله التميمي انا ابن مهدي انا ابن مخلد انا ابن كرامة بهذا وقال فقد آذنني * رواه البخاري في صحيحه عن ابن كرامة * ورواه ابو العباس الثقفي عن ابن كرامة فهؤلاء الاربعة من الثقات رووه عن محمد وهو مما انفرد به وليس هو في مسند احمد على كبره *

(١٢) ﴿ اليزدي ﴾

الامام البارع ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الاصبهاني الحافظ اليزدي نزيل نيسابور * سمع ابا بكر الاسمعيلي وابا بكر بن المقري وابا مسلم عبدالرحمن بن محمد بن شهدل وابا عبدالله بن مندة وابا عمرو ابن حمدان وهذه الطبقة * روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازي وابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي وابو القاسم عبدالرحمن بن مندة وسعيد البقال وعلي بن احمد الاخرم المؤذن وابو بكر الخطيب وابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وعدة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو اسمعيل الانصاري مرة فقال انا ابو بكر الاصبهاني احفظ من رأيت من البشر وقال ايضا رأيت في حضري وسفري حافظا ونصفا فالحافظ احمد بن علي الاصبهاني وانا نصف حافظ فاحمد بن محمد الجارودي * قال ابو زكريا بن مندة كتب عنه عمي عبدالرحمن كتاب السنة له الذي خرجه على سنن ابي داود وكان عمي يثني عليه كثيرا وقد سمعت

﴿ اليزدي ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني ﴾

منه المسندات الثلاثة التي للحسن بن سفيان *

﴿ قلت ﴾ وقد صنف ايضا على الصحيحين وعلى جامع ابي عيسى وكان اماما في هذا الشان واسع الحفظ ارتحل الى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان والرى ونيسابور وما اراه وصل الى العراق *(مات) في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) فقيه العراق (احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري) شيخ الحنفية (والعلامة ابو على الحسن) بن شهاب العكبرى الحنبلى صاحب الخط البديع قال كنت انسخ ديوان المتنبي وابيعه بمائتي درهم (وشيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين) بن عبدالله بن سينا البخارى مات بهمذان عن ثلاث وخمسين سنة (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن محمد بن يوسف بن دوست الملاف (ومحدث دمشق ومفيدها ابو الحسن على) بن محمد بن ابراهيم الجبائى الزاهد القدوة ابن باكويه بشيراز (وشاعر وقته ابو الحسن مهيار (١)) بن مرزويه الديلمى الكتابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن حازم المقدسى انا محمد بن غسان انا سعيد بن سهل الزاهد انا على بن احمد المدينى المؤذن انا ابو بكر احمد بن على الحافظ انا محمد ابن احمد النحوى انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابى شيبة انا اسمعيل ابن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه *(هذا حديث فرد) مداره على عطاء وليس لابي يزيد سوى هذا الحديث * (اخرجه) احمد بن حنبل وبقى بن مخلد في مسنديهما *

(١) مهيار بكسر الميم ١٢

﴿ احمد بن علي ابو بكر الرازي ثم الاسفرايني ﴾

(١٣) ﴿ احمد بن علي ﴾

الحافظ ابو بكر الرازي ثم الاسفرايني ثقة مفيد * خرج لجماعة من الشيوخ وعني بهذا الشان وحدث عن زاهر بن احمد الفقيه وشافع بن محمد وابي محمد الخلدي وابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزي * روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره * (مات) قبل الثلاثين واربع مائة * قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا الامام احمد البيهقي انا ابو حامد احمد ابن علي الاسفرايني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد انا عبد الرحمن بن بشر انا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي انا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هي يهودية وهي نصرانية وكل مملوك لي محر ران لم يطلق امرأته ان يفرق بينهما فابى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر كفري عن يمينك وخلي بين الرجل وامرأته (الحديث) *

﴿ عطية بن سعيد ابو محمد الاندلسي المغربي القفصي الصوفي ﴾

(١٤) ﴿ عطية بن سعيد ﴾

الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الاندلسي المغربي القفصي الصوفي * قال ابو عمرو الداني اخذ القراءات عن جماعة - وعرض بالاندلس على ابي الحسن علي بن محمد بن بشر - وبمصر على عبد الله بن الحسين يعني السامري ودخل الشام والعراق وخراسان وكتب الحديث الكثير وكان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس وقال الخطيب قدم بغداد وحدث عن ابي زاهر السرخسي وعلي بن الحسين الادمي حدثني عنه ابو الفضل ابن المهدي وقال كان زاهدا لا يضع جنبه اغا ينام محتبيا (قلت) وسمع بما وراء النهر الصحيح من اسمعيل بن حاجب صاحب الفربري ورواه بمكة وسمع بالاندلس من الامام عبد الله بن محمد الباجي وسمع بالقيروان من عبد الله بن خيران ونحوهم فاكثر وبرع في هذا الشان *

﴿ قال ﴾ الحميدي اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل والايثار عاد اليه اصحاب السلمي * وقال عبد العزيز بن بندار الشيرازي صحبته مدة ببغداذ وكان من الايثار والكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة ومرقعة وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتي كثيرة فرافقته وخرجنا الى الباسيرية وليس معه الا وطأه وركوته ومرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا بمجلسنا فاحضر سفرة فاكلنا وقمنا فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا ويسقينا الى مكة وما حملنا شيئا (وحدث) بصحيح البخاري بمكة و كان يتكلم على الرجال واحوالهم فيتعجب من حضر *

﴿ وتوفي ﴾ بمكة سنة ثمان واربع مائة او نحوها (قال الحميدي) له (كتاب تجويز السماع) فكان من المغاربة يتعاملونه لذلك وصنف طرف حديث المغيرة في اجزاء عدة (انا) ابو غالب بن بشران انا عطية انا القاسم بن علقمة انا بهز فذكر الحديث (قلت) رزق القبول الوافر بنيسابور وسكنها مدة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انا ابو المظفر بن السمعاني انا عثمان ابن علي البيكندي انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبري املاء سنة ثمانين واربع مائة انا مكي بن عبد الرزاق انا عطية بن سعيد الزاهد بمكة انا علي بن الحسن الصيقلي سمعت عبد الواحد بن محمد الاصبهاني سمعت ابا الحسن بن هند الفارسي يقول اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فمن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا ولا مقاما *

(١٥) ﴿ حمزة بن يوسف ﴾

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الامام الثبت

﴿ حمزة بن يوسف السهمي ﴾

القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه * اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة من ابي بكر محمد ابن احمد بن اسمعيل الصوام واول رحلته كان في سنة ثمان وستين * دخل اصبهان والري وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والاهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك *

﴿حدث﴾ عن ابن عدي والصوام والاسمعيلي وابي بكر المقرى وابن ماسي وابي حفص الزيات والدارقطني واحمد بن عبد الله وابي محمد ابن غلام الازهري وابي الفضل بن خنزابة الوزير وابي زرعة محمد بن يوسف الكشي وابي زرعة احمد بن الحسين الرازي وابي زرعة وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وخلائق * (وصنف التصانيف) وجرح وعدل وصحح وعلل *

﴿روى﴾ عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابو القاسم اسمعيل بن مسعدة وابو بكر بن خلف الشيرازي وابراهيم بن عثمان الجرجاني والمفيد علي بن محمد الزنجي وروى الخطيب عن رجل عنه *

﴿وفي﴾ سنة سبع وعشرين واربع مائة وبعضهم ارخه سنة ثمان * ومات في سنة سبع (العلامة ابو اسحاق احمد) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المفسر في المحرم (والمحدث ابو عبد الله محمد) بن ابي اسحاق ابراهيم ابن يحيى المزكي سمع حامد بن الرفاء محمد ورحل (والحافظ ابو الفضل علي) بن الحسين الفلكي واخرته الى الطبقة الآتية *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز الزاز انا زاهر بن طاهر انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقي انا ابو نعيم عبد الملك انا علي بن عثمان بن نفيل انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن

ابى سلمة عن عبدالله بن سلام قال قعدنا نفر آمن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملنا به فانزل الله سبح لله مافي السموات ومافى الارض وهو العزيز الحكيم * يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون * قال عبدالله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام وذكر سلسلة قراءتها الى زاهر *

(١٦) ﴿ الصاحبان ﴾

الحافظان ابو جعفر احمد بن محمد بن عبيدة الاموى الطليطلى المعروف بابن ميمون و رفيقه ونظيره ابو اسحاق بن شنظير * سمع ابن ميمون بطليطلة من عبدالله بن امية وخلق - وبقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابي جعفر عون الله وابي عبدالله بن مفرح وعباس بن اصبغ وابي محمد بن عبدالمؤمن وارتحلا الى المشرق فحجا وسمعا من ابى بكر المهندس وابي عدي عبدالعزيز بن علي بن المقرى وابي بكر الاموى وخلائق * ثم رجع ابن ميمون الى بلده ورحل الناس اليه * قال ابن مظاهر كان من اهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم ذا اخلاق واداب مع الفضل والزهد القانت - والورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل قط ما تجوز عليه في كتبه مع كثرتها وهم ولا خطأ كانت كتبه وكتب صاحبه اصح كتب * (مات) في شعبان سنة اربع مائة وصلى عليه صاحبه (عاش) سبعا واربعين سنة *

(١٧) ﴿ وصاحبه ﴾

الحافظ الاوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموى * قال ابن بشكوال كان كفرسي رهان فى العناية الكاملة بالعلم و البحث على

الرواية وضبطها (سمعا) بطليطلة من لحقانها - وبقرطبة ومصر والحجاز كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه الى ان قال وكان سنيا منافرا لاهل البدع ما رؤى ازهد منه ولا اوقر مجلسا (رحل الناس) اليها ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس (توفي) يوم النحر سنة اثنتين واربع مائة وله خمسون عاما *

(١٨) ﴿ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث المصر ﴾

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الاصبهاني الصوفي الاحول * سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء (ولد) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة واجازله مشائخ الدنيا سنة نيف واربعين وثلاث مائة وله ست سنين - فاجازله من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب - ومن نيسابور شيخها ابو العباس الاصم - وعن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي - ومن بغداد جعفر الخلدي وابو سهل بن زياد وطائفة تفرد في الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق ورحلة الحافظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ما سمع في سنة اربع واربعين وثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس (سمع) من ابي احمد المسال واحمد بن عبيد الصفار واحمد بن بندار العشار واحمد بن محمد القصار وعبد الله بن الحسن بن بندار وابي بكر بن الهيثم البندار وابي بحر بن كوشي وابي بكر بن خلاد النصيبي وحبيب القزاز وابي بكر الجعابي وابي القاسم الطبراني وابي بكر الآجري وابي علي بن الصواف وابراهيم بن عبد الله بن ابي العريم الكوفي وعبد الله بن جعفر الجابري واحمد بن الحسن الحكي وفاروق الخطابي وابي الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق فاكثر وسيأله من لقي الكبار ما لم يقع للحافظ * روى عنه

كوشيار بن ليا ابروز الجيلي - و(مات قبله ببضع وثلاثين سنة وابو بكر بن ابي علي الذكواني وابو سعيد المديني والحفاظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو علي الوحشي وابو بكر محمد بن ابراهيم العطار وسليمان بن ابراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن الحسن التفكري وابو الفضل احمد الحداد واخوه ابو علي المقري وعبد السلام بن احمد القاضي المفسر ومحمد بن ياسر وابو سعيد المطرز وعالم البرجي - وابو منصور محمد بن عبد الله الشروطي وخلق كثير * سمع منهم السلفي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدسقي - الذهبي خاتمة اصحابه *

﴿قال﴾ الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي * قال علي بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ولم يصنف مثل كتابه (حلية الأولياء) سمعناه على ابي المظفر الفاساني * سوى فوت يسير * قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند منه كان حافظ الدنيا قد اجتمع واعنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف *

﴿وقال﴾ حمزة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا على اسناده منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته الى نيسابور فاشتروه باربع مائة دينار * وقد روى الامام ابو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن علي بن خنيس - ببغداد فذكر حديثا *

- ابا البرور الجيلي - بنا - البرخي - الدشتي - حيش (ومن

(ومن هذا) الانموذج ماروا ه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي * قال انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق ابن داود الصيقلي السمنطاري(١) الزاهد مؤلف (كتاب دليل القاصدين) انا ابو نعيم فذكر حديثا رواه ابو الحجاج الحافظ *

﴿ انا محمد ﴾ بن عبد الخالق الاموي انا علي بن المفضل الحافظ انا عبد الوهاب ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق بن علي انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا محمد بن غالب التمتام انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿ ويقع لنا ﴾ اعلى بدرجات في موطأ ابي مصعب وفي نسخة ابي الجهم عن الليث بن سعد انا السلفي سمعت محمد بن عبد الجبار الفرساني حضرت مجلس ابي بكر بن ابي علي المعدل في صغري فلما فرغ من املائه قال انسان من اراد ان يحضر مجلس ابي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابلة والاشعرية تعصب زائد يؤدي الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام وكادان يقتل *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني ممن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان امر عليها واليا فوثب اهلها بالوالي فقتلوه فرد اليها السلطان وامنهم حتى اطمأنوا ثم هجم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم

(١) نسبة الى سمنطار قرية بجزيرة صقلية ١٢ لب اللباب *

مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعني انه كان مختفيا * قال الحافظ ابن طاهر المقدسي سمعت عبد الوهاب الانماطي يقول رأيت بخط ابي بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملي ابي نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم قال اخرج الي نسخته وقال هو سماعي فقرأته عليه *

﴿ قال الخطيب ﴾ قد رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول في الاجازة (اخبرنا) من غير ان يبين * قال الحافظ ابن النجار جزء محمد ابن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم والحافظ الصدوق اذا قال هذا الكتاب سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم *

﴿ قلت ﴾ وقول الخطيب كان يتساهل في الاجازة الى آخره فهذا وما فعله نادرا فاني رأيته كثيرا ما يقول كتب الي جعفر الخلدي وكتب الي ابو العباس الاصم وانا ابو الميمون بن راشد في كتابه و لكني رأيته يقول انا عبد الله ابن جعفر فيما قرئ عليه فالظاهر ان هذا اجازة * وحدثني ابو الحجاج الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت ابي الحجاج يوسف بن خليل انه قال رأيت اصل سماع ابي نعيم بجزء محمد بن عاصم *

﴿ قلت ﴾ فبطل ما تخيله الخطيب قال يحيى بن منده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضي يقول سمعت عبد العزيز النخشبي يقول لم يسمع ابو نعيم مسند الحارث بن ابي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله * (قال ابن النجار) وهم في هذا فانا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابي نعيم يقول سمع مني فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى باقيه بالاجازة ثم تمثل ابن النجار بيت *

لو رجم

لو رجم النجم جميع الورى * لم يصل الرجم الى النجم

ولابي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (دلائل النبوة) في مجلدين وكتاب (المستخرج على البخاري)(والمستخرج على مسلم) وكتاب (تاريخ اصبهان)*و(صفة الجنة) *(وكتاب الطب)وكتاب (فضائل الصحابة) وكتاب (المعتقد)واشياء صغار يعمل فيها الواهيات ويكاثر عنها كذاب غيره من المحدثين والله الموعد * ولابي عبدالله بن مندة حط على ابي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغي ان يلتفت الى ذلك للواقع الذي بينهما *

﴿مات﴾ ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة فهو والبرقاني وابوذر والصوري اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل * وفيها (مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبدالملك) ابن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي (والاديب ابوبكر احمد) بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بشران بن الحارث التميمي الاصبهاني بنيسابور (والمفسر ابو عبدالرحمن اسمعيل) بن احمد الحيري الضرير الذي قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس (وعالم المغرب ابو عمران موسى) ابن عيسى بن ابي حاج الفاسي نزيل القيروان *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن جعفر السمسار انا احمد بن عصام انا وهب بن جرير انا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم (غريب)

(١٩) ﴿ الطلمنكي ﴾

الحافظ الامام المقرئ ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى المعافري الاندلسي عالم اهل قرطبة (ولد) سنة اربعين وثلاث مائة واول ماوجدت له في سنة اثنتين وستين * روى عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله الليثي وابي بكر الزبيدي وابي عبد الله بن مفرح واحمد بن عون الله وابي محمد عبد الله بن محمد ابن علي الباجي وخلف بن محمد الخولاني وابن بشر الانطاكي وحج فاخذ عن ابي الطاهر محمد بن محمد الجنفي ويحيى بن الحسين المطلبي * وبالمدينة عن ابي بكر القاسم الجوهري وابي العلاء بن ماهان * وبدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار * وبالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد واحمد بن رحون ورجع الى اندلس بعلم جم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم وعبد الله بن سهل الاندلسي وغيرهم وكان رأسا في علم القرآن حروفه واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه وكان ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا باصول الديانة عالي الاسناد ذا هدى وسمت واستقامة قال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا عن ابي الحسن الانطاكي وابي الطيب بن غلبون ومحمد بن الحسين بن النعمان * وسمع من الادفوي ولم يقرأ عليه وكان فاضلا ضابطا شديدا في السنة * قال خلف بن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا في ذات الله اقرأ الناس الحديث وام بمسجد ثم خرج الى الثغر فتحول فيه وانتفع الناس بعلمه وقصد بلده في آخر عمره فتوفي بها *

﴿ اخبرني ﴾ اسمعيل بن عيسى بن بقي الحجاري عن ابيه خرج علينا

الطامنكي يوما ونحن نقرأ فقال اقرأوا واكثروا فاني لا اجاوز هذا العام قلنا له يرحمك الله قال رأيت البارحة من ينشدني في النوم *

﴿ شعر ﴾

اغتنموا البر بشيخ ثوى * يرحمه السوقة و الصيد
قد ختم العمر بعيد مضى * ليس له من بعده عيد

(فتوفي) في ذلك العام في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة قال كان زعر آفي انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين و شهدوا عليه بانه حروري يرى وضع الباس في صالحي الناس وكانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء والنبهاء فنصره قاضي سرقسطة في عام خمس وعشرين وهو القاضي محمد بن عبدالله بن مزلون فاشهد على نفسه باسقاط الشهود *

﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مقرئ بغداد (ابو محمد الحسن) بن علي بن الصقر البغدادي الكاتب عن اربع وتسعين سنة (والاستاذ العلامة ابو منصور عبدالقاهر) بن طاهر البغدادي باسفرائين وكان يشتغل في سبعة عشر فنا (وشيخ الاندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس) بن عبدالله بن محمد بن مغيث بن الصفار القرطبي عن احدى وتسعين سنة (ومقرئ مصر اسمعيل) ابن عمرو بن راشد الحداد *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البغوي في عن سريج - بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا احمد بن محمد الطلمنكي نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج - انا محمد بن ايوب بن الصموت انا احمد بن عمرو البزار (١) انا محمد ابن المثنى انا معاذ بن هشام انا ابي عن قتادة عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال يعرض على الله الاصم والاحمق والهرم الذي مات

(١) آخره راء كنيته ابو بكر ١٢ - فنظره - شريح - مفرج

في الفترة فيقول الاصم جاء الاسلام ولا اسمع شيئا وذكر الحديث (هذا غريب) منقطع وجاء عن قتادة عن الاحنف بن قيس عن الاسود ولكن قتادة لم يلق الاحنف ولا سمع منه *

(٢٠) ﴿ الفرات ﴾

الحافظ الامام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم المروزي له المصنفات الكبيرة الدالة على حفظه وسعة علمه (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿ وسمع ﴾ العباس بن الفضل البصري وجده لامه محمد بن عمر بن حفصويه وابا الفضل محمد بن عبد الله السياري وعبد الله بن احمد بن حمويه وزاهر بن احمد الفقيه واحمد بن عبد الله النعيمي والخليل بن احمد السجزي وابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة والحسين بن احمد السماحي الصفار وابا منصور محمد بن عبد الله البزار فمن بعدهم حتى ينزل بالرواية الى اصحابه * حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت وخلق واستج به ابو اسمعيل الانصاري في الجرح والتعديل *

﴿ قال ﴾ ابو نصر الفامي زاد عدة شيوخه على الف ومائتي شيخ * (وله) تاريخ السنين في مجلدين صنفه في وفيات اهل العلم من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سنة (موته) وهي سنة تسع وعشرين واربع مائة (وله) كتاب (نسيم المهج) وكتاب (الانس والسلوة) وكتاب (شمائل العباد) الى ان قال وكان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله *

(اخبرنا) الحسن بن علي الجوهري انا عبيد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا ابو اسمعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد انا ابن منيع انا طالوت بن عباد انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بدنانير من ارض فكان يقسمها وكان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كانه يواصر احدا وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من يعدل عليكم بعدي فقلوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشيء *

(٢١) ﴿ المستغفري ﴾

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعز بن محمد بن المستغفر ابن الفتح صاحب التصانيف * روى عن زاهر بن احمد السرخسي وابراهيم ابن لقمان وابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي صاحب ابن الضريس وعلي بن محمد بن سعيد السرخسي وجعفر بن محمد البخاري وخلائق * وكان صدوقا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها * حدث عنه الحسين بن احمد السمرقندي والحسين بن عبد الملك النسفي واسمعيل بن محمد الوحي (١) الخطيب وآخرون *

﴿ له ﴾ كتاب (معرفة الصحابة * وكتاب (تاريخ نسف) و (تاريخ كش) وكتاب (الدعوات) وكتاب المناسك وكتاب (الخطب النبوية) وكتاب (دلائل النبوة) * وكتاب (فضائل القرآن * وكتاب (الشمائل)

(١) الوحي في المشتبه بنون وحاء منهما الخطيب اسمعيل بن محمد الوحي عن جعفر المستغفري وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي ١٢ محمد شريف الدين *

المستغفري ابو العباس جعفر بن محمد

مولده بعد الخمسين وثلاث مائة * و(مات) بنسف في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زاهد الاندلس (حماد بن عمار) القرطبي عن مائة علم سمع من ابي عيسى الليثي (وفقيه خراسان القاضي ابو العلاء صاعد) بن محمد الاستوائي الحنفي (ومسند بغداد ابو القاسم عبد الباقي) بن محمد بن احمد الطحان (ومسند نيسابور ابو حسان محمد) بن احمد بن جعفر المزكي (والمسند ابو بكر محمد) بن عمر بن بكير النجار ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعاني انا عثمان بن علي البيكندي ببخارى انا ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد بن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن علي انا محمد بن اسحاق بن خزيمة انا يعقوب الدورقي انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلوة كان يقرأ في صلوة الفجر بالواقعة ونحوها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرى انا اسمعيل بن محمد الحافظ باصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفري الحافظ سمعت ابن مندة الحافظ يقول اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث *

(٢٢) ﴿ ابو ذر الهروى ﴾

الامام الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصاري المالكي ابن السماك شيخ الحرم * سمع ابا الفضل بن حميرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد بسرخس وابا اسحاق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني بمرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد الضبعي

ابو ذر الهروي عبد بن احمد المالكي

بالبصرة وابا الفضل الزهري وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب بمصر وجاور بمكة والف معجم الشيوخ وعمل الصحيح وصنف التصانيف * روى عنه ولده عيسى وعلي بن محمد بن ابي الهول وموسى بن عيسى الصيقلي وعبد الله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري المؤذن وعلي بن بكار الصوري واحمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبد الله بن سعيد الشيخاني وعبد الحق ابن هارون السهمي وابو بكر احمد بن علي الطرابلسي وابو شاكر احمد بن علي الثماني وخلائق وبالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر واحمد ابن عبد القادر اليوسفي وابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الحولاني (ولد) سنة خمس وخمسين وثلاث مائة تقريبا *

﴿قال﴾ الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها وحج وجاور ثم تزوج في الغرب وسكن السروات فكان يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا * وقال ابو علي بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة * وقال الخطيب في ذي القعدة * قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر وكان يميل الى مذهبه فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا (قلت) من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين ابو بكر بن الطيب فمن ذلك تكرت اليه *

﴿قال﴾ الحسن بن بقي المالقي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروي فمن اين تذهبت بمذهب مالك ورأي الاشعري قال قدمت بغداد فذكر

نحو اما تقدم وقال واقتديت بمذهبه * قال ابن المفضل الحافظ روى لنا السلفي شيخنا عن ابي بكر الطريثيثي سماعة منه عدة احاديث وعن ابي شاكر النعمان حديثا واحدا سمعه منه وسمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي مكتوم بن ابي ذر وكان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله القفاري * سمع بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره واجاز لي ما بقي من آخره * وآخر من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الانصاري ولي منه اجازة * وقرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح بن سند سماعه من الطرسوسي عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قال وقرأته بكماله على ابي القاسم مخلوف بن علي القروي عن ابي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن سليمان النقاش عن ابي ذر *

﴿ قال ﴾ ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي ان الفقيه اباعمر ان القابسي مضى الى مكة وقد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوافق اباذر في السراة موضع سكناه فقال لخازن كتبه اخرج الي من كتبه ما انسخه ما دام غائبا فاذا حضر قرأته عليه فقال الخازن واجترى على هذا ولكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذوا فعل ذلك فاخذها واخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب وطرق الى مكة واخذ كتبه واقسم الا يحدثه فلقد اخبرت ان اباعمر ان كان بعد اذا حدث عن ابي ذر شيئا مما كان حدثه قبل يروي عن اسم ابي ذر ويقول انا ابو عيسى وبذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده (قلت) هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ والصاحب * *

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف (خرج

ـ بادر ـ النسخة على

على الصحيحين) تخريجا حسنا وكان حافظا كثير الشيوخ (قلت) وله ايضا (مستدرك) لطيف في مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه* قال القاضي عياض لابي ذر كتاب كبير (مخرج) على الصحيحين وكتاب (السنة والصفات) وكتاب (جامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (العيدين)* ثم ارخ (موته) سنة خمس وثلاثين واربع مائة والصواب سنة اربع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العراقي انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد قال عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا في روايته سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد عن ابي خلفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لي اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث وهو اول حديث قرأته على الشيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضمه* قلت* (توفي) معه في عام اربعة (المسند شعيب بن عبد الله) بن المنهال بمصر (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن غالب بن تمام الهمداني المكي نسبة (ومسند الاندلس ابو البركات محمد) بن عبد الواحد القرشي الزبيري المكي عن سبع وثمانين سنة (وشيخ القراء علي) بن طلحة البصري ببغداد*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمي انا ابي سنة اربع وثلاثين وستمائة حضورا انا القاضي ابو سعد عبد الله بن محمد التميمي انا محمد ابن الحسن الروقي (١) انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد

(١) الروقي في المشتبه براء وقاف هو محمد بن الحسن الروقي المروزي يروي عن يحيى بن آدم وجماعة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

الحافظ قراءتي انا محمد بن عبد الله بن حمير وبه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء صحيح الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كردوس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبد الله بن احمد كتابة ان بشر بن محمد المزني حدثهم املاء انا الحسين بن ادريس انا العباس بن الوليد الدمشقي انا الوليد انا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فسفت ورق الجنة عن الحور العين فقلن يارب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا * قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسي وقد تركوه ﴿ قلت ﴾ وهاه الدارقطني وقواه ابو حاتم *

(٢٣) ﴿ الزبي الحافظ ﴾

المقرئ الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي ويعرف بابن ابي درواق * سمع الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي واحمد بن عتبة بن مكين والعباس بن محمد بن حيان ومحمد بن علي بن فروة وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وطبقتهم وقرأ القرآن تحرير القراءة الشاميين على الامام علي بن داود الداراني وعلي بن زهير *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد السمان الحافظ ونجا بن احمد وعبد العزيز ابن الكتاني والحسن بن ابي الحديد وآخرون * وعاش ثلاثا وسبعين سنة * ذكره الكتاني

﴿ الزبي ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي ﴾

فقال كان يحفظ الف حديث باسانيدها من حديث ابن جوصاء ويحفظ غريب الحديث لابي عبيد وانتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين وكان ثقة مامونا الى ان قال و(مات) في صفر سنة ست وثلاثين واربع مائة *

(قلت) فيها (مات) شيخ اللغة بالاندلس (ابو غالب تمام (١) بن غالب بن التياني الفرضي (وشيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبد الله الحسين) بن موسى الحسيني الشريف الرضي واضع كتاب (نهج البلاغة) وفقيه الاندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد) بن عبد الله بن احمد بن منفل المرسي (وشيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصري محمد) بن علي بن الطيب ببغداد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء سنة اربع وتسعين وست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن احمد السلمي انا جدي في سنة خمس وسبعين واربع مائة انا علي بن الحسن الربعي سنة ست وعشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي بحمص سنة سبع وثمانين وثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرني ابي عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثني جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء يتكاثرون بامهم غير موسى وانا لارجو ان اكون اكثرهم ولقد اعطى خصلات مكث يناجي ربه اربعين ولا ينبغي ان يتناجى اكثر من نحوها ولا يصعق مع الناس *

(١) تمام في المشتبه بتشديد الميم ابو غالب تمام بن غالب المرسي التياني اللغوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين منقل

الحافظ المفيد الامام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي وكنية ابيه ابو طالب * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * سمع ابا بكر القطيعي واباسعيد الحرقي - وابا الحسين بن المظفر وابا بكر الوراق واباعبدالله بن العسكري واباعمر بن حيويه (١) وابا بكر بن شاذان واباعلي محمد بن احمد العطسي واباحفص عمر بن محمد الزيات وابا الفتح القواس وابا الحسن بن لؤلؤ الوراق وخلائق * روى عنه الخطيب وابو الحسين بن الطيوري واخوه ابو سعيد وجعفر بن احمد السراج والمعمر بن ابي عمامة الواعظ وجعفر بن الحسن السلماسي وعلي بن احمد الدينوري وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن البغلي وابو علي الامين قالا انا جعفر انا السلفي سمعت المبارك بن عبدالجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول مارأت عيناي بعد عبدالغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي * قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة * (وخرج المسند) على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة * و(مات) في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ فيها (مات) بدمشق (المسند ابو علي الحسن) بن علي بن الحسن بن سواس الكتاني المقرئ مشرف الجامع (وابو الفرج الحسين) بن علي الطناجيري المحدث ببغداذ (والمسند ابو الحسن علي) بن منير بن احمد الخلال المصري (ومسند الاندلس ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن عايذ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن احمد السرخسي

(١) ابو عمر بن حيويه بياثين ١٢ مشتبه - الحرفي الحزقي

الحافظ من حفظه انا عبد الله بن عثمان الواسطي سمعت اباهاشم ايوب بن محمد خطبنا بواسط سمعت اباعثمان المازني يقول ناسيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر بن عبد الله الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة * كتب الي ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة الله بن الحسن (ح) وقرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدي اخبركم يوسف بن خليل انا عبد الخالق بن عبد الوهاب قالا انا علي بن عبد الواحد الدينوري انا ابو محمد الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم ابن هاشم البغوي سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا علي بن الحسن بن شقيق انا الحسين بن واقد انا عبد الله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (سقط) منه شيخ البغوي *

(٢٥) ﴿ ابن حمدان ﴾

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني احد الرحالين المصنفين * صحب اباعبد الله الحاكم وتخرج به * سمع من ابي بكر (١) الطرازي والحافظ ابي بكر الجوزقي وابي الحسين القنطري وابي طاهر بن خزيمة وزاهر ابن احمد الفقيه وابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي ونحوهم بنيسابور وجعفر ابن فناكي بالري والحافظ احمد بن علي السلماني بسيكند ومحمد بن احمد القنجار

(١) اسمه محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي الرقام الطرازي بكسر الطاء عنه البغوي وعنه ابنه ابو الحسن على كذا في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين *

بخاري وابي سعيد الادريسي بسمرقند وعلي بن محمد بن عمر الفقيه بالري وابي الفضل محمد بن ابي الحسين الحدادي بمرو * (رأيت) له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير * سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابوري في سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الكريم بن الاعلاقي - انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور الزاز بالري انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي بمرو انا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل انا يوسف ابن علي انا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله *

(٢٦) ﴿ النعيمي الحافظ العلامة ﴾

ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري نزيل بغداد * روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي واحمد بن عبيد الله النهرودي ومحمد ابن عدي المنقري وابي احمد العسكري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ وعبد الله بن اليسع - الانطاكي وعلي بن عمر السكري وابن المظفر وخلق (قال) الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا *

﴿ وانبأنا ﴾ ابو الغنائم القيسي - انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني علي بن احمد النعيمي انا محمد بن احمد بن الفيض الاصبهاني ثقة انا علي بن عبد الحميد الغضائري انا الحسين بن الحسن المروزي انا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي لاقامة ذكر الله

﴿ النعيمي ابو الحسن علي بن احمد البصري ﴾

عز وجل (رواه البرقاني) عن النعيمي في جمعه لحديث الثوري والصواب عن الثوري عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم كذا رواه وكيع وابو نعيم عن الثوري ﴿ قال ﴾ الخطيب حدثني الازهري قال وضع النعيمي على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمي عن بغداذ وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد *

﴿ وسمعت ﴾ الصوري يقول لم ار ببغداذ احدا اكمل من النعيمي قال قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي * قال وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شيء لولا باؤه * (مات) النعيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربعمائة واظنه بلغ التسعين *

تمت الطبقة الثالثة عشر

الطبقة الرابعة عشر

(١) الصوري الحافظ العلامة

الاوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن دحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع واباعبد الله بن ابي كامل الاطرابلسي ومحمد بن عبد الصمد الرداني ومحمد بن جعفر الكلاعي بالشام وعبد الغني بن سعيد الحافظ وعبد الرحمن بن عمر النحاس وعبد الله بن محمد بن بندار وخلقا بمصر وصحب عبد الغني وتخرج به ولحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزار واحمد بن طلحة المنقي واباعلي بن شاذان وطبقتهم * حدث عنه ابو بكر الخطيب والقضاعي ابو عبد الله الدامغاني وجعفر بن احمد السراج وابو القاسم بن بيان وابو الحسين بن الطيوري وسعد الله بن صاعد الرحبي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيوري * (مولده) سنة ست او سبع وسبعين وثلاثمائة وسمع

الصوري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الساحلي

ـ الذراقي

وقد كبر ولو طلب في الحداثة لادرك استاذاه

﴿ قال ﴾ الخطيب وكان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتابة واحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا احدا فهم منه للحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجهة من ثمن الكاغذ الخراساني ثمانين سطراً وكان مع كثرة طلبه صعب المذهب ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم الا الاعياد وذكر ان الحافظ عبد الغني كتب عنه اشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها ومرة قال حدثني الوردبن علي

﴿ قال ﴾ الخطيب كان صدوقا كتب عني وكتبت عنه ولم يزل ببغداد حتى توفي بها قال ابو الوليد الباجي الصوري احفظ من رأيناه قال غيث بن علي الارمنازي (١) رأيت جماعة من اهل العلم يقولون ما رأينا احفظ من الصوري وقال عبد المحسن الشيحي (٢) ما رأيت مثله كانه شعلة نار باسان كالحسام القاطع قال السلفي كتب الصوري صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي ولم يكن له سوى عين واحدة

﴿ قال ﴾ وذكر ابو الوليد الباجي في كتاب (فرق الفقهاء) انا ابو عبد الله محمد بن علي الوراق وكان ثقة متقنا انه شاهد اباعبد الله الصوري وكان فيه حسن خلق ومزاح وضحك لم يكن وراء ذلك الا الخير والدين ولكنه كان شيء جبل عليه ولم يكن في ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما جزأ على ابي العباس

(١) الارمنازي بالفتح فالسكون وفتح الميم والنون آخره زاي نسبة الى ارمناز قرية من عمل حلب ١٢ اللباب (٢) الشيحي في المشتبه بمعجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قري حلب عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربعمائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الرازي

الرازي وعنده اسراضحكه وكان بالحضرة جماعة من اهل بلده فانكروا عليه وقالوا هذا لا يصلح ولا يليق ببلدك وتقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت تضحك وكثر وا عليه وقالوا شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا فقال ما في بلدكم شيخ الا يحب ان يقعد بين يدي ويقتدي بي ودليل ذلك اني قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرءوا اسناده لاقرأ متنه او اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده ﴿ثم قال﴾ الباجي لزمت الصوري ثلاثة فما رأيته تعرض للفتوى ﴿قال المبارك بن عبد الجبار كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصوري كان يكتب بفردعين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث ﴿قلت﴾ وله شعر رائق ومحبة في السنة ﴿

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد العلوي انا ابو الحسن علي بن اسمعيل بن جنادة الاديب بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة انا ابو طاهر احمد ابن ابي احمد انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحرائي انا هاشم بن مرثد الطبراني انا المعافى هو ابن سليمان انا موسى بن اعين عن عبد الله عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجوزوا في الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة ﴿هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن بسر ان شاء الله ﴿

﴿اخبرنا﴾ محمد بن علي الصالحي ومحمد بن علي السامي قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المذيجي الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) وانبأنا

احمد بن ابي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد بن علي الصوري انا عبد الرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلمة بن الضحاك الهلالي انا المقدام بن داود الرعيني انا ابو زرعة عبد الاحد بن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامي * قال المقدام وحدثني عمي سعيد بن عيسى انا الليث بن عاصم القتباني (١) حدثني عثمان بن الحكم حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الايام ذوات العدد (الحديث) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي انا المبارك بن عبد الجبار انشدنا محمد بن علي الصوري الحافظ لنفسه *

﴿ شعر ﴾

قل لمن عاند الحديث واضحى * عائبا اهله و من يدعيه
ايعلم تقول هذا ابن لي * ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا * الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه * راجع كل عالم فقيه

قال الخطيب (توفي) الصوري في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ ابن ماما ﴾ (٢)

(١) في القريب القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ابو زرارة المصري صدوق صالح ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن العاقبة

﴿ ابن ماما ابو حامد احمد بن محمد الاصبهاني ﴾

الحافظ الأوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الاصبهاني صاحب تصنيف وبصر بالحديث * وحدث عن عبد الرحمن بن شريح الهروي وابي علي اسمعيل بن حاجب الكسائي وابي نصر محمد بن احمد الملاحي - والامام ابي عبد الله الحليمي وطبقتهم ولم يصل الى العراق * (له) ذيل على (تاريخ بخارى) للغنجار ويمز وقوع حديثه الينا * (توفي) سنة ست وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى احسبه سكن ماوراء النهر *

(٣) ﴿ مسعود بن علي ﴾

ابن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ المفيد الامام ابو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل تلميذ ابي عبد الله الحاكم * وله عنه سوالات وقد اكثر عنه جداً * سمع اباحمد ابن الرومي واباعلي الخالدي وعبد الرحمن بن اسحاق المزكي وطبقتهم * روى شيئا يسيرا ولم يطل عمره * روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزي الركاب (توفي) سنة ثمان وثلاثين او سنة تسع واربع مائة * ذكر الشك هكذا عبد الغافر بن اسمعيل *

(٤) ﴿ ابو نصر السجزي ﴾

الحافظ الامام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري نزيل الحرم ومصر وصاحب (الابانة الكبرى (١) في مسئلة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق *

﴿ حدث ﴾ عن احمد بن فراس العبقسي وابي عبد الله الحاكم وابي حمزة القرضي وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن بكر الهراني - وابي عمر بن مهدي وعلي بن عبد الرحيم السوسي وابي الحسين احمد بن محمد (٢) المجير

(١) في الحديث ١٢ (٢) ابن الصلت ١٢ مشتبه - الملاحي - الهراتي

﴿ مسعود بن علي ابو سعيد السجزي ﴾ ﴿ ابو نصر السجزي عبد الله بن سعيد الوائلي ﴾

وابي محمد ابن النحاس وابي عبد الرحمن السلمي وعبد الصمد بن زهير بن ابي جرادة والحلبي صاحب ابن الاعرابي وهذه الطبقة * وكانت رحلته بعد الاربعمائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر * حدث عنه ابو اسحاق الحبال وسهل بن بشر الاسفرايني وابو معشر المقرى الطبري واسمعيل بن الحسن العلوي واحمد بن عبد القادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج وخلق سواهم وهو راوي الحديث المسلسل بالاولية *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ ابا اسحاق الحبال عن ابي نصر السجزي والصوري ايهما احفظ فقال كان السجزي احفظ من خمسين مثل الصوري * ثم قال الحبال كنت يوما عند ابي نصر السجزي فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة واخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدي الشيخ وقال انفقها كما ترى قال ما المقصود قالت تتزوجني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لا خدمك فامرها باخذ الكيس وان تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عني هذا الاسم وما اوثر علي ثواب طلب العلم شيئا *

﴿ قلت ﴾ (مات) بمكة في المحرم سنة اربع واربعين واربعمائة رحمه الله تعالى وقد روينا المسلسل من طريقه بغير هذا الكتاب *

(٥) ﴿ الداني ﴾

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم القرطبي المقرى صاحب التصانيف (وعرف) بالداني لسكناه بدانية * قال (ولدت) سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وابتدأت بطلب العلم

﴿ الداني ابو عمرو عثمان بن سعيد الاموي المقرى القرطبي ﴾

سنة ست وثمانين ورحلت الى المشرق سنة ست وتسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر ودخلت مصر في شوال فكثت بها سنة وحججت ورجعت الى الاندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة وعلى ابي الحسن بن غلبون وخلف بن خاقان المصري وابي الفتح فارس بن احمد وسمع من ابي مسلم الكاتب وهو اكبر شيخ واحمد بن فراس العنقسي وعبد الرحمن ابن عثمان القشيري وحاتم بن عبد الله البزار واحمد بن فتح الرسان ـ وعبد الرحمن ابن عمر ابن النحاس المصري وابي الحسن علي بن محمد القابسي وخلق كثير بالحجاز ومصر والمغرب والاندلس * تلى عليه خلق منهم ابو الداود مفرج الاقبالي وابو داود بن نجاح وابو الحسين بن التنار وابو الحسن بن الدوس * وحدث عنه خلف بن ابراهيم الطليطلي *

﴿وقال﴾ ابو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ ابو عمرو الداني ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته فنسيته * قال وكان ابن بشكوال كان ابو عمرو احد الائمة في علم القرآات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه * وجمع في ذلك كله تواليف حسانا * وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله *

﴿وكان حسن﴾ الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وكان اديبا فاضلا ورعا سنيا * وقال المعافى كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب وقال الحميدي محدث مكثر ومقرئ متقدم ﴿قلت﴾ الى ابي عمرو المنتهى في اتقان القرآات والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القرآات والرسم

ـ البرسان ـ البقسي ـ النيار

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا *
﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابي حمزة * وقد استوفيت اخباره في (تاريخ القراء) وفي (تاريخي الكبير) وكانت وفاته بداية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه * (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا *

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي * سمع عبد الرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكي و عبد الرحمن بن ابي نصر الدمشقي وابا محمد ابن النحاس المصري وطبقتهم * روى عنه ابو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو علي الحداد وآخرون *

﴿قال﴾ المطهر بن علي العلوي المرتضى سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام * وقال الكتاني كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالري عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة * قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن *

﴿قال﴾ عمر العليمي وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السمان شيخ المعتزلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة * وكان اماما بلا مدافعة في القراآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

السمان ابو سعد اسمعيل بن علي الرازي

عالما بفقه ابي حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعي وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم(١) الجبائي دخل الشام و الحجاز و المغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ * قال وكان يقال في مدحه انه ماشاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿قلت﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ماتخلص بذلك من البدعة *

﴿ قرأت ﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن علي وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كرهي بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال مارأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي سنة اربع وتسعين انا جعفر بن علي انا احمد بن محمد انا علي بن الحسين بن محمد بن مردك بالري سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن علي الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوراق انا علي بن حرب انا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر *

﴿ الخليلي القاضي ﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني * مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين) * سمع من علي بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابي حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

﴿ الخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني ﴾

(١) والد ابو علي ١٢ الحائر كذا في المشتبه

To: www.al-mostafa.com

ابن زيد القاضي وابي طاهر المخلص وابي الحسين الخفاف وابي عبد الله الحاكم واجاز له ابو بكر ابن المقري* وابو حفص بن شاهين وعلي بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه وابنه زيد وافلت الخليل واسمعيل بن ماكي القزويني وآخرون* وكان ثقة حافظا عارفا بكثير من العلل ورجاله عالي الاسناد كبير القدر* ومن نظر في كتابه عرف جلالته * سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكي عنه* وله فيه اوهام جمة* (توفي) في آخر سنة ست واربعين واربع مائة*

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي انا احمد بن محمد الزاهد انا عبد الملك ابن عدي انا الحسن بن محمد بن الصباح انا الشافعي انا يحيى بن سليم عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين وسجودين* (تفرد) به الشافعي*

(وبه) قال الخليلي انا الحسن بن عبد الرزاق انا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثني سليمان بن داود الهاشمي انا الشافعي باسناده مثله*

﴿وتوفي﴾ مع الخليلي الرئيس ابو الفضل (احمد بن محمد) بن ابي عمرو بن ابي الفرائي - بنيسابور (ومقري الشام ابو علي الحسن) بن علي بن ابراهيم الاهوازي (والامام ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الاصبهاني ابن اللبان (ومقرئ الاندلس ابو القاسم عبد الرحمن) بن سعد القرطبي (ومسند دمشق ابو الحسين محمد) بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

- اقلب -ابي الفراء ابن

ابن ابي نصر التميمي *

﴿ انبأني ﴾ محمد بن قاساز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبدالله الحسين وابو المنجا عبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متوية الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه)

(٨) ﴿ الفلكي ﴾

الحافظ البارع ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن * حدث عن ابي الحسن بن زرقويه وابي الحسين ابن بشران و القاضي ابي بكر (١) الحيري وابي سعيد الصير في وطبقتهم *

﴿ قال ﴾ ابن شيرويه في الطبقات حدثنا عنه الحسني والميداني وكان حافظا متقنا محسن هذا الشان جيدا جيدا صنف كتاب (الطبقات في الرجال) جاء في الف جزء و (مات) بنيسابور قديما وما متع بما جمع فسمعت حمزة بن احمد يقول سمعت شيخنا الاسلام ابا اسمعيل الانصاري يقول ما رأت عيناي من البشر احدا احفظ من ابن الفلكي و كان صوفيا * (قلت) مات بنيسابور سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين واربع مائة كهلا وقد كان جده محتسبا بارعا في علم الفلك و الحساب ولذا قيل له الفلكي *

(٩) ﴿ ابو مسعود البجلي ﴾

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي * (مولده) بنيسابور في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة * وامه من

(١) هو احمد بن الحسن ١٢

﴿ الفلكي ابو الفضل علي بن الحسين الهمداني ﴾

﴿ ابو مسعود البجلي احمد بن محمد الرازي ﴾

طبرستان واقام مدة بجرجان * سمع ابا عمرو بن حمدان وحسينك بن علي التميمي وزاهر بن احمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن ابي بكر بن خزيمة وابا النضر محمد بن احمد بن سليمان السرقولي وابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازي وابا الحسين القنطري الخفاف واباحمد المخلدي وابا بكر بن لال وابا الحسن بن فراس المكي وابا الحسين بن فارس اللغوي وخلائق *

﴿ وجمع وصنف ﴾ في الابواب) ثم عالج التجارة والسفر * حدث عنه يحيى ابن الحسن بن شراعة وعبد الواحد بن احمد الخطيب الهمدانيان وابو الحسن علي ابن محمد الجرجاني وطريف النيسابوري واسميل بن عبد الغافر وعبد الرحمن ابن محمد التاجر وآخرون * وثقه جماعة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قائماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك زاد (١) وابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي القاري بقاوران قرية من قرى طوس انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه) *

﴿ مات ﴾ بخارى في المحرم سنة تسع واربعين واربع مائة * وفيها (مات) شيخ الادب (ابو العلاء) ابن سليمان المعري (٢) (وشيخ الاسلام ابو عثمان)

(١) لعله زاد محمد بن قائماز وابو المنجا الخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

(٢) التنوخي الاديب ١٢ ـ السرقولي

الصائغي * وابو الحسن علي بن خلف بن بطال صاحب شرح البخاري ومقري خراسان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الحبازي(١) وشيخ الرفض ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي *

(١٠) ﴿هبة الله﴾

محمد بن علي الحافظ ابو رجاء الشيرازي الكاتب * سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز * وباصبهان ممن علي بن مثلة الفرضي وابي سعيد النقاش * وببغداد من ابي الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وطائفة واستوطن مصر * قال الخطيب كان ثقة فهما * (مات) في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿الزهراوي﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي الزهراوي * كتب بقرطبة واشبيلة والزهراء عن عبد الوارث بن سفيان وابن محمد بن اسد وابي المطرف بن فطيس وابي عبد الله بن ابي زمنين(٢) وعبد السلام بن السمح وسلمة بن سعيد وكتب اليه بالاجازة ابو الحسن القابسي وكان ممتنيا بالرواية * حدث عنه محمد بن غياث وابو عمر احمد بن مهدي وابو علي الغساني وناظلة ابن مهدي وآخرون * وكان ثقة متقنا ويقال انه اختلط في آخر عمره *

﴿قال﴾ ابو مروان الطبني حدثني ابو حفص الزهراوي قال شددت في

(١) الحبازي في المشتبه بمنجمة وموحدة ثقيلة وزاي ابو عبد الله بن محمد بن علي ابن محمد بن الحسن الحبازي النيسابوري المقرئ الكبير * روى الصحيح عن الكشميهني وعنه الفراوي * مات سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ١٢

(٢) زمنين

البيت غاية احمال كتب لانقلها فلم يتم انتهبها البرر * (مات) في صفر سنة اربع وخمسين واربع مائة (وعاش ثلاثا وتسعين سنة * وفيها (مات) القاضي ابو عبدالله (محمد بن سلامه) بن جعفر القضاعي قاضي مصر وصاحب الشهاب (والامام القدوة ابو الفضل عبدالرحمن) بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي المقري الجوال (والمقرئ ابو سعد احمد) بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري * (وله) اربعون حديثا (ومسند الآفاق ابو محمد الحسن) بن علي بن محمد الجوهري ببغداد وكان آخر اصحاب القطيعي (ونحوي مصر ابو الحسن طاهر) بن احمد بن باشاذ الجوهري *

(١٢) ﴿ ابن عبدالبر الامام شيخ الاسلام ﴾

حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي * (ولد) سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام * ﴿ حدث ﴾ عن خلف بن القاسم وعبدالوارث ابن سفيان وعبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن ومحمد بن عبدالملك بن صيفون وعبدالله بن محمد بن اسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة واحمد بن فتح الرساز وسعد بن نصر والحسين بن يعقوب البخاتي وابي عمر احمد بن الجسور وعدة * واجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سخيت والحافظ عبدالغني ومن مكة ابو القاسم عبيدالله بن القطبي وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان * ﴿ قال ﴾ ابو الوليد الباجي لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث (وقال) ابن حزم (لم ير) اصح حديثا من ابي عمر لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه * (وكتاب الاستذكار) وهو اختصار التمهيد * (وله) تواليف لامثل لها في جمع معانيها * منها (الكافي) على مذهب مالك

ابن عبدالبر ابو عمر يوسف بن عبدالله النمري مصنف الاستيعاب

خمسة عشر مجلدا * ومنها كتاب (الاستيعاب) في الصحابة (١) ليس لاحد مثله * كتاب (جامع بيان العلم وفضله) * قلت * (وله كتاب الانتقاء) في قراءة نافع وابي عمرو و (كتاب بهجة المجالس) نوادر وشعر وله (كتاب التمهيد لحديث المؤطأ و (كتاب الانباه) عن قبائل الرواة و (كتاب الانتقاء) لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وابي حنيفة والشافعي و (البيان) في تلاوة القرآن (والاجوبة المرعية) و (كتاب الكني) و (كتاب المقتنى) و (كتاب الفصل والامم) في انساب العرب والعجم (و كتاب الشواهد في اثبات خبر الواحد) (و كتاب الانصاف) في اسماء الله تعالى (و كتاب الفرائض) وغير ذلك * قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجي يقول ابو عمر احفظ اهل المغرب *

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد الجزائري انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون بسماعا انا موسى بن ابي تليد قراءة عليه * قال ابن دحية وانا خلف بن بشكوال وابن الحد قالا انا ابو محمد بن عتاب قال نا ابو عمر بن عبد البر بكتاب التقصي * وقال القاني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم ابن محمد واحمد بن خالد الحباب *

﴿ قال ﴾ القاني ولم يكن ابن عبد البر بدوسيا ولا متخلفا عنهما وكان من الحمر بن قاسط طلب وتقدم ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك القصبي ولزم ابا الوليد بن الفرضي وذاب في طلب الحديث واتقن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار خلا عن وطنه فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة

(١) وقد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعة دائرة المعارف وفقه الحمد ١٢ م

وبهاتوفي وذكر غير واحد ان اباعمير ولي قضاء اسيوية سمد ة (قلت) اعلى ماعنده كتاب الزعفراني سمعه من ابن صيفون انا ابن الاعرابي عنه وسنن ابي داود سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسة عن المؤلف واتى اليه مع امامته على الاسناد *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس الدالاني وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن النقور وابو علي النسائي وابن عبد الله الحميدي وابو بحر سفيان بن العاص و محمد ابن فتوح الانصاري وابو داود سليمان بن ابي القاسم المقرى وآخرون * وكان ديناصينا ثقة حجة صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعي * قال الحميدي ابو عمير فقيه حافظ مكثر عالم بالقراآت وباختلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع يميل في الفقه الى اقوال الشافعي رحمة الله عليه *

﴿ قال ﴾ ابو داود المقرى مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة اعوام (قلت) وفيها (مات الخطيب) ببغداد (ومسند نيسابور ابو حامد احمد) بن الحسن الازهري عن تسع وثمانين سنة (والرئيس الكبير ابو علي حسان) بن سعيد المخزومي التيمي المروروذي (ومسند مرو ابو عمر عبد الواحد) بن احمد اللبخي المروزي (ومسند بغداد ابو الغنائم محمد) بن علي بن علي الدجاجي (١) (والمعمر ابو بكر) ابن ابي الهيثم عبد الصمد المروزي عن ست وتسعين سنة وهو آخر اصحاب ابي سعيد بن عبد الوهاب الرازي (والمسند ابو علي محمد بن وشاح مولى

(١) ذكر في المشتبه الدجاجي بفتح الدال ابو الغنائم ابن الدجاجي محمد بن علي روى عنه ابو منصور القزاز انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي كان ابتدأه

ـ اشتونه

اي

ابي تمام الزيني رافضي ممتزلي عنده عوالي *

﴿ كتب ﴾ الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر المقيلي الحاكم انا عبر بن علي بن قسام الحنفي بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشتري انا ابو الحسن بن موهب انا ابو يوسف بن عبد الله البمري الحافظ انا خلف بن القاسم انا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد بن عبد الاعلى نا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الخير (هذا) حديث غريب والوليد له مناكير (١) *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الحسين الحافظ اخبركم علي بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل انا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح انا يحيى بن يحيى انا مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة ابن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره والا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم *

(١٣) ﴿ البيهقي ﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف (ولد) سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان * وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي وابا عبد الله الحاكم واباطاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وابا علي الروذباري وعبد الله بن يوسف

(١) وفي تقريب التهذيب الوليد بن جميل الفلسطيني ابو الحجاج صدوق يخطي

من السادسة ١٢ الحسن النمائي

﴿ البيهقي ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي ﴾

ابن ناموبه وابا عبد الرحمن السلمي وخلقا بخراسان وهلال بن محمد الحفار وابا الحسين بن بشران وابن يعقوب الايادي وعدة ببغداد والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح بن نذير وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة بل كان عنده الحاكم فاكثر عنه وعنده عوال وبورك له في عمله لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه *

﴿ وعمل كتبا ﴾ لم يسبق الى تحريرها * منها (الاسماء والصفات) وهو مجلدان و(السنن الكبير) عشر مجلدات * و(السنن والآثار) اربع مجلدات و(شعب الايمان) مجلدان * و(دلائل النبوة) ثلاث مجلدات * و(السنن الصغير) مجلدان و(الزهد) مجلد * و (البعث) مجلد * و (المعتقد) مجلد * و (الاداب) مجلد * و(نصوص الشافعي) ثلاث مجلدات * و(المدخل) مجلد * (والدعوات) مجلد و (الترغيب والترهيب) مجلد * و (مناقب الشافعي) مجلد * و(مناقب احمد) مجلد * و(كتاب الاسرى) * وكتب عديدة لا اذكرها *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر في تاريخه كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه * وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه * (قال) ابو الحسن عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الديني الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجبال والحجاز (ثم صنف) وتوالى فيه تقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد (جمع) بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الائمة الانتقال

من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتى في سنة احدى واربعين واعد واله المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة وكان على سيرة العلماء قانعا باليسير وقال شيخ القضاة ابو على اسمعيل بن البيهقي انا ابي قال حين ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب يعني كتاب (معرفة السنن والآثار) وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد وهو من صالحي اصحابي واكترهم تلاوة واصدقهم لهجة يقول رأيت الشافعي في النوم وبيده جزء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء وقال قرأتها وراءه بعيد ذلك قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخواني الشافعي قاعدا في الجامع على سرير وهو يقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا وكذا (واخبرنا) والدي سمعت الفقيه اباحمد الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كان تابوتا علا في السماء يملوه نور فقلت ماهذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقي ثم قال شيخ القضاة وسمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد انبأنا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة انا ابو الوليد انا عمرو بن الملاء البشكري عن صالح بن شريح عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب مايتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط ﴿ قلت ﴾ حضر في آخر عمره من بيهق الى نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره (الاجل) في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة فنقل في تابوت (١) وهي ناحية من اعمال نيسابور على يومين

(١) له فنقل في تابوت الى بيهق وهي الخ ١٢ الحسن النعماني *

منها وخسر وجردها ام تلك الناحية *

حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري بالاجازة وابو الحسن عبد الله بن محمد بن احمد وولده اسمعيل بن احمد وابو عبد الله الزاوي وابو القاسم السعاني وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن عبد الوهاب الدهان وعبد الجبار بن محمد الخواري (١) واخوه عبد الحميد بن محمد وخلق كثير *

(وفيها) (مات) مسند (ابو الطيب) عبد الرزاق (وعمر بن شبة) الاصبهاني صاحب ابن المقرى (وفقيه العراق القاضي ابو يعلى محمد) بن الحسين ابن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي وقد قارب الثمانين (والعارف فرج الزنجاني) ويلقب باخي (وصاحب الحكم ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن سيدة المرسي الضرير * قال ابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكولا هم الطبقة العاشرة بالآخرة من كتاب الطبقات لابن المفضل (بدأ) الاربعين بالزهري وختم بابن ماكولا *

(١٣) الخطيب الحافظ الكبير

الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف (ولد) سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان والده خطيب قرية درزنجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا واسمعه في الصغر سنة ثلاث واربعمائة ثم الم طلب هذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم ورع (وصنف وجمع) وسارت

(١) الخواري في المشتبه بخاء معجمة وراء مضمومة عبد الجبار بن محمد راوية البيهقي كان امام الجامع للنيسابوريين بصيرا بالفقه مفتيا انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

تصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث *

﴿ سمع ﴾ ابا الحسن بن الصلت الاهوازى واباعمر بن مهدي وابا الحسين بن المتيم والحسين بن الحسن الجوالیقي وابن زرقويه وابن ابي الفوارس وهلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباقرجي والوجودين ببغداد وارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن على النيسابورى وسمع بنيسابور ابا القاسم عبدالرحمن بن السراج والقاضى ابابكر بن الخير (١) وطبقتهما وسمع باصبهان ابا الحسن بن عبدكويه ومحمد بن عبدالله بن شهريار وابانعيم الحافظ وسمع بالدينور ابانصر الكسار وطائفة وبهمدان محمد بن عيسى وطائفة وبالكوفة والرى والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك وكان مجيئه الى دمشق سنة خمس واربعين واربعمائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى وخمسين فسكنها احدى عشرة سنة *

﴿ روى ﴾ عنه البرقانى شيخه وابو الفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسى وابو عبدالله الحميدى وعبدالعزيز الكتانى وابو نصر بن ماكولا وعبدالله بن احمد السمرقندى والمبارك ابن الطيوري ومحمد بن مرزوق الزعفراني وابو بكر ابن الخاضبة وابى النرسى وابو القاسم السيب وهبة الله ابن الاكفانى وعلى ابن احمد بن قيس الغساني ومحمد بن على بن ابى الملاء المصيصى وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفرايني وهبة الله بن عبدالله الشروطى وابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى وعبدالرحمن بن محمد الشيبانى القزاز وابو منصور (٢) بن خيرون المقرى

(١) اسمه محمد بن خير الاشبيلى ١٢ مشتبه (٢) ابو منصور هو محمد بن عبدالملك والله علم ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ويوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر وخلق يطول عدهم * وكان من كبار الشافعية

﴿ تفقه ﴾ بابي الحسن بن المحاملي وبالقاضي ابي الطيب وقال اول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبد الرحمن بن النحاس بمصر او اخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثيراً اذاكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه وحدث عني وانا اسمع *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطرحه ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله * وسألت الصوري عن الخطيب وابي نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا * وقال مؤتمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب * قال ابو علي البردانى (١) لعل الخطيب لم ير مثل نفسه * وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ * قال وقرأ عكفة على كريمة الصحيح في خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري لتشوس الحال الى الشام *

(١) قال صاحب المشتبه البردانى نسبة الى البردان من سواد العراق هو الحافظ ابو علي البردانى شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو قال سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب وقال لا حاجة لي فيه فقال كأنك تستقله ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال هي ثلاث مائة دينار فجعل الخطيب وقام واخذ سجادته وراح فما انسى عز خر وجه وذل العلوي وهو يجمع الدنانير *

﴿ قال ﴾ ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الادب المسموعة له وكنت اسكن منارة الجامع فصعد الي وقال احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما فاذا خمسة دنانير ثم صعد نوبة اخرى ووضع نحوا من ذلك وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في اخر الجامع كان يقرأ معربا صحيحا *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق — وسوى يحيى بن علي الخطيب فسماعه منه بالانبار *(ابو محمد) بن الاخنوسي سمعت الخطيب يقول كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح وتعديل فالتعويل على ما اخرت * قال ابن شافع خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة احمد الاجواد وتقرب منه فانتفع به واعطاه مالا كثيرا * انتهى اليه الحفظ والاتقان في علوم الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خيرون اوغيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث ماء زمزم لما شرب له (فالحاجة الاولى) ان يحدث بتاريخ بغداد بها (الثانية) ان يملي الحديث بجامع

المنصور (الثالثة) ان يدفن عند بشر الحافي فقضى الله له ذلك قال غيث الارمنازى انا ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معنا في الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدث وقال عبد المحسن الشيحي (١) عادات الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له في كل يوم وليلة ختمة *

﴿ قال ﴾ السمعاني له ستة وخمسون مصنفا (التاريخ) (الجامع) (الكفاية) * (السابق واللاحق) * (شرف اصحاب الحديث) مجلد * (المتفق والمفترق) مجلد كبير * (تلخيص المتشابه) مجلد كبير * (تالي التلخيص) في اجزاء (الفصل والوصل) مجلد * (المكمل في المهمل) مجلد * (الموضح) مجلد * (التطفيل) * (البخلاء) مجيلد (الفنون) مجيلد * (كتاب البسملة) وانها من الفاتحة جزء * (الجهر بها) جزء * (غنية المقتبس في تمييز الملتبس) مجلد * (من وافقت كنيته اسم ابيه) ثلاثة اجزاء (من حدث ونسي) جزء * (الحيل) ثلاثة اجزاء * (الاسماء المبهمة) جزء * (رواية الابناء عن آبائهم) جزء * (المؤتنف) لتكملة المؤتلف والمختلف * (الرحلة) جزء (اقتضاء العلم) جزء * (الاحتجاج بالشافعي) جزء * (مبهم المراسيل) مجلد * (مقلوب الاسماء) مجلد * (العمل بشاهد ويمين) جزء * (اسماء المدلسين) اربعة اجزاء * (تقييد العلم) ثلاثة اجزاء * (القول في النجوم) جزء * (ماروى الصحابة عن التابعين) جزء (صلاة التسبيح)

(١) الشيحي في المشتبه نسبة الى شيحة من قرى حلب هو عبد المحسن بن محمد ابن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة ومولاه بدر الشيحي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبد اللطيف انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي كان الله له

جزء * (صوم يوم الشك) جزء *

﴿قلت﴾ و(معجم الرواة عن شعبة)(المؤتلف والمختلف)مجلد كبير * (مسند محمد بن سوقة) اربعة اجزاء * (المسلسلات) ثلاثة اجزاء * (الرباعيات) ثلاثة اجزاء * (طرق قبض العلم) ثلاثة اجزاء (غسل الجمعة) ثلاثة اجزاء * وغير ذلك *

﴿انشدني﴾ ابو الحسن اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه وقد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي *

تصانيف ابن ثابت الخطيب * الذ من الصبي الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها * رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد ضاع منها * بقلب الحافظ الفطن الاريب
فاية راحة ونعيم عيش * توازي كتبها بل اي طيب

قال ابو الحسن الهمداني (مات) هذا العلم بوفاة الخطيب (وقد كان) رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ والخطاب الا ير وا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر (واظهر) بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال هذا مزور قيل من اين قلت هذا قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح بعد خيبر وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنين *

﴿قال شجاع﴾ الذهلي والخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله *

﴿قال﴾ سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له انت الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن علي الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني * قال ابن الآبنوسي كان الخطيب يمشي وفي يده جزء يطالعه وقيل كان الخطيب يقول من صنف فقد

جمل عقله على طبق يعرضه على الناس * قال ابن طاهر في المنثور اخبرنا مكي الرملي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وكان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر صاحب شرطته ان ياخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعته فاخذه وقال له بما امر به ثم قال لا اجد لك حيلة الا انك تقرمنا وتهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوي وانا لا اطلبك وارجع الى الامير فاخبره ففعل ذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفي امثاله وليس في قتله مصلحة وهو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فماذا ترى قال ارى ان تخرجه من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صور واقام بها مدة *

﴿ وقال ﴾ ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور بها القدس ويعود الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين وستين وذهب الى طرابلس ثم الى حلب واقام بها اياما * وقال المؤتمن الساجي تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه * وقال ابن عساكر سعى بالخطيب حسين الدمينى الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة والعباس في جامع دمشق * وقيل ان الخطيب قسم بغداد وظهر بجزء فيه سماع القائم بامر الله في دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير وليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة فسألوه ما حاجته قال ان يؤذن لي في ان املي بجامع المنصور وذكر القصة * قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لا كنا اذا

سألنا عن شيء أجابنا بعد أيام وان الحنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ انا محمد بن مرزوق الزعفراني انا الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ما روي منها في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها وتفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله * وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف والفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله بين الغالي فيه والمقصر عنه ﴿ والاصل ﴾ في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذي في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوما ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف * فاذا قلنا ان لله يدا وسمعا وبصرا فانما هي صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات الفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيء فلم يكن له كفوا احد *
﴿ قال ﴾ ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات وعلق شيئا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموي القاضي ﴿ قلت ﴾ وآخر من حدث بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفي الذي انفردت باجازته عجيبة بنت الناقداري ـ ثم طعن ابو موسى المديني في نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها *
﴿ قال ﴾ ابو منصور علي بن علي الامير كتب الخطيب الى القائم اني اذا مت

﴿ الكلام في صفات الله تعالى شأنه ﴾

ـ الناقداري

يكون مالى لبيت المال فليؤذن لى حتى افرقه على من شئت فاذن له ففرقها على المحدثين * قال ابن ناصر حدثنى ابى ان ابي حسدتها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما يا سيدى ان ابن خيرون لم يعطنى من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها اربعون دينارا *

﴿ قال ﴾ مكى الرميلى مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين فى نصفه الى ان اشتد به الحال فى اول ذي الحجة (ومات) يوم سابعه واوصى الى ابى الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله فى وجوه البر وشيعه القضاة والخلق وامهم ابو الحسين ابن المهتدى بالله ودفن بجنب بشر الحافى * قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار واوصى بان يتصدق بثيابه وكان بين يدى جنازته جماعة ينادون هذا الذى كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى كان يتقى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختم على قبره عدة ختمات *

﴿ وقال ﴾ عبد العزيز الكتانى ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذى الحجة * وكان ابو اسحاق الشيرازى ممن حمل جنازته * قال اسمعيل بن ابى سعد الصوفي كان ابو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشر الحافى وكان يمضى اليه في كل اسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب وكان اوصى ان يدفن الى جنب بشر الحافي جاء المحدثون الى ابن زهراء وسألوه ان يدفنوا الخطيب فى قبره وان يؤثره به فامتنع فجاؤا الى ابى فاحضره وقال ابالا اقول لك اعطهم القبر ولكن

لو ان بشرا الحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء ابو بكر الخطيب ليقعد دونك اكان يحسن بك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلسه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة فطب قلبه واذن لهم * قال علي بن الحسين بن حذاء رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائي فاردت ان اسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء انزل وسط الجنة حيث يتعارف الابرار *

﴿ قال ﴾ غيث الارمنازي قال مكي الرميلي كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر في ربيع الاول سنه ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر * (قال غيث) انشدنا الخطيب لنفسه *

ان كنت تبغي الرشاد محضا * لا مرد نياك و المعاد
فخالف النفس في هواها * ان الهوى جامع الفساد

﴿ اخبرنا ﴾ المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الاهوازي انا محمد بن جعفر المطيري انا الحسن بن عرفة انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان في الرقيق صدقة الفطر *

(١٤) ﴿ ابن حزم الامام العلامة الحافظ ﴾

الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية

الفارسي الاصل الاموي اليزيدي الفرضي الظاهري صاحب التصانيف كان جدهم خلقا اول من دخل الى الاندلس * (ولد) ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وسمع من ابي عمر احمد بن الحسين ويحيى بن مسعود ابن وجه الجنة ويوسف بن عبد الله القاضي وحمام بن احمد القاضي ومحمد بن سعيد بن سات وعبد الله بن ربيع التميمي وعبد الله بن محمد بن عثمان وابي عمر الطلمنكي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وعبد الله بن يوسف بن ماي وخلق سواهم *

﴿روى﴾ عنه ابو عبد الله الحميدي فاكثر وابنه ابو رافع الفضل وطائفة * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة اربع ومائة * وكان اليه المنتهى في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر وتفي القول بالقياس وتمسك بالعموم والبراءة الاصلية * وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وزهد وتحر للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا معتشما كبير الشان *

﴿وكان﴾ لابي محمد كتب عظيمة لا سيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه (الايصال الى فهم كتاب الخصال) الجامعة لجمل شرائع الاسلام والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول * وله (كتاب الاحكام في اصول الاحكام) مجلدان (وكتاب المحلى) في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد وشرحه هو (المجلى) في ثمان مجلدات وكتاب (الفصل في الملل والنحل) ثلاث مجلدات وكتاب (اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التورية والانجيل) وكتاب (التقريب لحد المنطق والمدخل اليه) بالفاظ اهل العلم لا بالفاظ اهل الفلسفة

ومثله بالامثلة الفقهيه •

﴿اخذ المنطق﴾ عن محمد بن الحسن المذحجي وامعن فيه فبقي فيه قسط من نحلة الحكماء •

﴿ قال ﴾ ابو حامد الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد بن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه • وقال صاعد بن احمد كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر ومعرفته بالسنن والآثار • اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد يحتوي على نحو من ثمانين الف ورقة • قال الحميدي كان ابو محمد حافظا للحديث وفقيها مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع الباع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير جيد على حروف المعجم •

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن صاعد كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد ابن ابي عامر ثم وزر ووزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة واقبل على العلوم وبرع في المنطق ثم اعرض عنه واقبل على علوم الاسلام فنال ما لم ينله احد • وقال اليسع بن حزم الغافقي اما محفوظ ابي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت بشجاجه الفاف (١) النعم في رياض الهمم لقد حفظ علوم المسلمين واربى على اهل كل دين • والف (الملل والنحل) كان اولا يلبس الحرير ولا يرضى من المكانة

(١) قال في القاموس الفاف الاشجار ١٢ محمد شريف الدين •

الا بالسرير مدح المستمد فاجاد وقصد بلنسية وبها المظفر احمد الاطواد حدثني عنه عمر بن واجب قال بينما نحن عند ابي ببلنسية وهو يدرس المذهب اذا بابي محمد بن حزم يسمعنا ويتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار هذا العلم ليس من منتحلاتك فقام وقعد ودخل منزله فمكف ووكف منه وابل فاكف وما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها انا تبع الحق واجتهد ولا اتقيد بمذهب *

﴿قال﴾ القاضي ابو بكر بن العربي وقد حط في كتاب (القواصم والعواصم) على الظاهرية هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول لا حكم الا لله وكان اول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملاء به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشأ وتاق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستبد بنفسه وزعم انه امام الامة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفير القلوب عنهم وخرج عن طريق المشيخة في ذات الله تعالى فجاء فيه بطوام واتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة عما كان عنده من ادب ونسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه ويحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه البدع والشرك وفي حين عودي من الرحلة التي حضرني منهم طائفة ونار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير احزان وفي عدم ابصار الى حسان يطؤن عقبي نارة تذهب لهم نفسي واخرى تنكسر لهم ضرسي وانا بين

اعراض عنهم وتشغيب بهم *

﴿ وقد جاء لي ﴾ رجل بجزء لابن حزم سماه (نكت الاسلام) فيه دواهي - فجردت عليه واهي - وجاء آخر برسالة في الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة والامر افحش من ان ينتقض يقولون لا تقول الا ما قال الله ولا تتبع الا رسول الله فان الله لم يامر بالاقتداء باحد ولا بالاهتداء بهدى بشر فيجب ان تتحققوا انهم ليس لهم دليل - واما هي - خافة وتهويل قال كاتبه صدق القائل لا تنه عن خلق وتاتي مثله * ثم قال فاوصيكم وصيتين الا تستدلوا عليهم وطالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدل لات عليه شغب واذا طالبته بالدليل لم يحد اليه سبيلا *

﴿ فاما قولهم ﴾ لا تقول الا ما قال الله * فحق ولكن ارني ما قال الله * واما قولهم لا حكم الا لله * فغير مسلم على الاطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله واخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله ولكن انزلهم على حكمك * وصح قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الحديث *

﴿ قال ﴾ الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما رأيت في كتب الاسلام في العلم مثل (المحلى) لابن حزم (والمغني) للشيخ الموفق * قال ابو الخطاب بن دحية كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان واصابه زمانة وعاش اثنتين وسبعين سنة الا اشهرا *

﴿ قال ﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن المغربي - اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد وكان ابن ست وعشرين سنة قال فقمت وركعت ظهار جعنا من

الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي اجلس اجلس ليس ذا وقت صلاة يعني بعد العصر فانصرفت حزينا وقلت للاستاذ الذي ربّاني دلني على دار الفقيه ابي عبد الله بن دحون فقصدته واعلمته بما جرى علي فدلني على (الموطأ) فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة»

﴿ثم قال﴾ ابن المغربي ـ صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الاخير من كتاب (الفصل) وقرأنا عليه من كتاب (الايصال) سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلدا» قال ابو مروان بن حيان كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لا سيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك ـ وضل في سلوك المسالك ـ وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ومال اولا في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ثم عدل الى الظاهر فنقحه وجادل عنه ولم يكن يلطف صدعه عما عنده بتسريض ولا تدريج ـ بل يصك به معارضة صك الجندل ـ وينشقه انشقاق الخردل ـ فينفر عنه القلوب ـ ويقع به الندوب ـ حتى استهدف الى فقهاء وقته ـ فتمالوا عليه واجمعوا على تضليله ـ وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنه ـ وسهروا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك ينصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية (لبلة) وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع يبث علمه لمن يتشابه

من بادية بلده من اصاغر الطلبة الذين لا يخشون فيه الملامة يسمعهم ويفقههم ويدارسهم *

﴿وكل﴾ من مصنفاته وقر بير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء فيها حتى لاحرق بعضها باشبيلية ومزقت علانية واكثر معائبه زعموا عند المصنف له جهلة بسياسة العلم التي هي اعراض العامة ويخلفه عن ذلك على قوة شيخه في عمارة وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى ان تحرك بالسؤال فيفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء *

(قلت) هذا القائل منصف فان كلامه من كلام ابي بكر بن العربي وهضمه لمعارف ابن حزم * وقال ابن حيان وكان مما يزيد في سبابه تشيعه لامراء بني امية ماضيهم وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب الى ان قال * (ومن تواليفه) كتاب (الصادع) في الرد على من قال بالتقليد وكتاب (شرح احاديث الموطأ) و (كتاب الجامع) في صحيح الحديث باختصار الاسانيد و كتاب (التلخيص و التخليص) في المسائل النظرية و كتاب (منتقى الاجماع) وكتاب (كشف الالتباس) لما بين الظاهرية واصحاب القياس ﴿قلت﴾ وله (السيرة النبوية) في مجلد وتصانيفه كثيرة فمنها انه قال صنفت (كتابا) فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعي جمهور العلماء وما انفرد به كل واحد ولم يسبق الى ما قاله * (ذكر) اسم هذا الكتاب هو في اثناء الفرائض من المحلى ولا ريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احدا سبقه الى القول بتلك المسئلة قد عمل فيها بعموم او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم *

﴿وقد﴾ ذكر لابن حزم قول من يقول اجل المصنفات (الموطأ) فقال

﴿ فضل مصنف الطحاوي وغيره على الموطأ ﴾

بل اولى الكتب بالتعظيم (الصحيحان) و(صحيح) سعيد بن السكن و(المنتقى) لابن الجارود و(المنتقى) لقاسم بن اصبغ، (مصنف الطحاوي) (مسند البزار) و(مسند ابن ابي شيبه) و(مسند احمد بن حنبل) و(مسند ابن راهويه) و(مسند الطيالسي) و(مسند الحسن بن سفيان) و (مسند سنجر) و(مسند عبدالله بن محمد السندي) و(مسند يعقوب بن شيبة) و(مسند علي) بن المديني و(مسند ابن ابي عزرة) وماجرى مجرى هذه الكتب التي افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفا *

﴿ ثم بعدها ﴾ التي فيها كلامه وكلام غيره * مثل (مصنف عبدالرزاق) و(مصنف ابي بكر بن ابي شيبة) و(مصنف بقي بن مخلد) و(كتاب محمد بن نصر) المروزي و(كتاب ابي بكر) بن المنذر الاكبر والاصغر *

﴿ ثم مصنف حماد بن ﴾ سلمة و(مصنف سعيد بن منصور) و (مصنف وكيع) و(مصنف الفريابي) و (مؤطأ مالك بن انس) و (مؤطأ ابن ابي ذيب) و(مؤطأ ابن وهب) و (مسائل احمد بن حنبل)، (فقه ابي عبيد) و(فقه ابي داود) *

﴿ قلت ﴾ ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تبع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه وجرت عليه امور لطول لسانه واستخفافه بالكبار ووقوعه في ائمة الاجتهاد باقبح عبارة وافظ محاورة وامنع رد وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرة ومنافرة * قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين *

﴿ وقال ﴾ ابو بكر محمد بن طرخان التركي قال لي الامام ابو محمد عبدالله بن

محمد بن النزال (توفى) ابن حزم بقريته وهى على خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين ٥ وقال غيره مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين واربع مائة ٥ (ارخه) فى سنة ست غير واحده وفيها (مات) مفتي الحنفية ببخارى العلامة (شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز) ابن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان (والعلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد) بن على بن برهان المكبرى النحوى (ومسند بغداذ ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون الترسي (١) في تسعين سنة (ومحدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد) بن على بن محمد النيسابوري الخشاب في عشر الثمانين ٥

﴿كتب﴾ الينا ابو محمد بن هارون بن يونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضي انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة عن ابى محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم بن اصبغ انا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة ٥

(١٥) ﴿الدربندى﴾

الحافظ الامام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى ٥ سمع ابا عبد الله التنجار وابا الحسين بن بشران ببغداذ وعبد الرحمن بن ابى نصر التميمى بدمشق وطبقتهم فاكثر ٥ حدث عنه الخطيب وابو على الحداد وابو القاسم السحامي وابو عبد الله الفراوى وعبد المنعم بن القشيرى وآخرون ٥ (توفي) بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا ٥

﴿قال ابن النجار﴾ رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية وكان ردى الحفظ

(١) فى المشتبه ابو نصر بن حسنون الترسى صاحب المشيخة ١٢ شريف الدين ٥

لكنه مكثر صدوق * (وسمع) ببلخ من علي بن محمد الخزاعي - وبنيسابور اباز كريا المزكي - وبهراة ابا منصور الازدي - وباسترا باد بندار بن محمد - وبالبصرة اباعمر الهاشمي - وبهمدان محمد بن عيسى - وبمصر ابن مكيف - (قال) عبد الغافر طوف ابو الوليد البلاد وحصل الاسانيد الغرائب *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو الحسن القاسم بن محمد الانباري انا محمد ابن احمد بن المسور انا ابو عمرو المقدام بن داود نا علي بن معبد العبدي انا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الاشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (اخرجه) الترمذي وحسنه من طريق اسمعيل والدراوردي *

(١٦) ﴿ النخشبي الحافظ ﴾

الامام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفري - سمع منه وفي الرحلة من ابي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين الحراني وابي بكر بن زبدة وابي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق واصبهان ودمشق ودخل اصبهان سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصي وسهل بن بشر الاسفرايني * قال ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشبي فجعل يعظمه ويعظم امره جدا ويقول ذاك النخشبي ذاك النخشبي كان حافظا كبيرا * (وقال) السلفي سألت المؤتمن الحافظ عن عبد العزيز النخشبي قال كان الحفاظ مثل الصوري والخطيب يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه (حصل له)

النخشبي عبد العزيز بن محمد

بارض مصر وماوالاها الا ـ انيده وقال الحافظ يحيى بن منده كان عبدالعزيز وحد زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق (توفى) بنخشب سنة سبع وخمسين واربع مائة (قال) ابو القاسم ابن عساكر توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى *

(١٧) ﴿ عبد الرحيم بن احمد ﴾

ابن نصر بن اسحاق الحافظ الامام الجوال ابوزكريا التميمي البخاري سمع ببخاري وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وافريقية * حدث عن الامام ابي عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي وابي يعلى حمزة العلوي وابي عمر بن مهدي وابي محمد ابن البيع وهلال الحفار وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وخلق كثير *

﴿ روى ﴾ عنه عبدالوهاب بن عبدالله بن الحيان ـ شيخه والفقيه نصر المقدسي وصردر ع لي التمار وجيل بن الحسن المادراني وابو عبدالله محمد بن احمد الرازي في مشيخته وآخرون * (مولده) سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة * واكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن زداذ بالري حدثه عن عبدالرحمن بن ابي حاتم. ذلك في مشيخة الرازي *

﴿ انبأني ﴾ ابن علان وجماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انا ابي انا علي بن المسلم انا عبدالعزيز بن احمد انا ابو نصر عبدالوهاب بن عبدالله المري قال حدثني عبدالرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد بن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف انا محمد بن صالح انا محمد ابن سليمان المكي انا عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه

﴿ عبدالرحيم بن احمد ابوزكريا التميمي البخاري ﴾

ـ الحيان ـ الجنان

عن ابيه عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم (هذا) لا يصح واسناده ظلمة *

﴿ قال ﴾ السلفي كان ابو زكريا بن الحفاظ الاثبات *(توفي) سنة احدى وستين واربع مائة * وفيها (مات) مسند مصر (ابو الحسين محمد) بن مكي بن عثمان الازدي (ومقرئ مصر ابو الحسين نصر) بن عبد العزيز الشيرازي و(محدث بخارى ابو حفص) عمر بن منصور البزار - سمع من ابن حاجب الكسائي والكبار *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن علي اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الدياجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود انا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصري ببيت المقدس انا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي انا يحيى ومحمد ابنا عبيد قالا انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء فاني والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة (رواه مسلم)

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الله بن الحافظ انا اسمعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن زياد الرازي ببخارى انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا وكيع عن الاعمش عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا فيها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا

أذوهم واصابوهم بالماء فقالوا قد اذيتمونا تمرون علينا فاعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا قالوا اما هذا قالوا ان اذيتم نا فننقب عندنا نقبا نستقي منه فان تركوهم هلكوا واهلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا * (هذا) حديث صحيح غريب *

(١٨) ﴿ العطار ﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الاصبهاني المستملي العطار مستملي ابي نعيم * سمع بالبصرة اباعمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وببغداذ ابا القاسم الخرقي (١) وطبقته وباصبهان اباسعيد النقاش وابابكر بن مردويه وطبقتهم * ﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني هو حافظ عظيم الشان عند اهل بلده املى عدة مجالس وقال الدقاق في رسالته كان من الحفاظ يملي من حفظه ﴿ قلت ﴾ حدث عنه سعيد ابن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت محمد البغدادي والمعمر اسمعيل بن علي الحامي وعدة *

﴿ توفي ﴾ في صفر سنة ست وستين واربع مائة * وفيها (توفي) المسند (ابو بكر يعقوب) بن احمد الصيرفي النيسابوري صاحب ابي محمد المخلدي (ومسند مرو ابو سهل محمد) بن احمد بن عبيد الله الحصي صاحب الكشميهني (وعالم صقلية ومفتيها عبد الحق) بن محمد بن هارون المالكي باسكندرية (ومحدث دمشق ومفتيها الحافظ عبد العزيز) بن احمد التميمي الكتاني الصوفي عن سبع وسبعين سنة * قال ابن ماكولا مكثر متقن (والمحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر) بن علي اللبثي البخاري *

﴿ اخبرنا ﴾ اذنا جاعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابي الرجاء

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ابو القاسم انتهى ١٢

﴿ العطار ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني المستملي ﴾

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الحافظ سنة ثلاث وخمسين واربع مائة انا ابو عمر الهاشمي انا عيسى بن ابراهيم انا ابو يوسف القلوسي انا عمرو بن سفيان القطيعي انا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني حملت امي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو لقيت عليها مضغة من لحم نضجت فهل أديت شكرها قال لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة * سمعه المزي والبرزالي من ابن محفوظ الرسعني سماعة من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وستمائة بسماعه من المؤيد سنة ست وستمائة *

﴿ انا ﴾ عبد الواسع بن عبد الكافي كتابة عن احمد بن ابي نصر بن الصباغ وابي القاسم محمد بن شهريار قالا انا اسمعيل بن علي الخطبي انا محمد بن ابراهيم ابن علي العطار انا علي بن القاسم انا ابو روق الهراني انا زياد بن يحيى انا مالك ابن سعد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا امة مهدية (رواه) وكيع عن الاعمش فوقفه

﴿ واخبرناه ﴾ عاليا ابو المعالي الابرقوهي انا المبارك بن ابي الجود انا احمد ابن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا بوطاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زياد بن يحيى فذكره بزيادة يا ايها الناس *

(١٩) ﴿ السكري ﴾

هو الحافظ ابو سعد علي بن موسى النيسابوري المشهور بالسكري الذي انتخب لابي سعيد الكنجروذي تلك الاجزاء الخمسة * سمع من جده عبد الله بن عمر السكري والقاضي ابي بكر (١) الحيري ومحمد بن موسى الصيرفي وابي حسان

(١) القاضي ابو بكر احمد بن الحسن صاحب الاصم ١٢ محمد شريف الدين

﴿ السكري ابو سعد علي بن موسى النيسابوري ﴾

المزكي طبقتهم * حدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن * يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد وهبة الرحمن ابن القشيري وغيرهم * وهو ممدود في حفاظ خراسان * حج و(توفي) في ايابه سنة خمس وستين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا اسمعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا ابو سعيد علي بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد النطرفي سمعت ابا حليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول امن يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار * (اخرجه) عن عبد الرحمن *

(٢٠) ﴿المؤذن﴾

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد النيسابوري الحافظ حدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني وابا الحسن العلوي وابا علي المهلبي و اباطاهر بن محمش والحاكم ابا عبد الله وعبد الله بن يوسف الاصبهاني وخلقا كثيرا من اصحاب الاصم (ثم ارتحل) فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وابا القاسم بن بشران ببغداد و المسدد الاملوكي بدمشق وابا نعيم الحافظ باصبهان والحسن بن الاشعث بمنبج واباذر الهروي بمكة وصحب الاستاذ اباعلي الدقاق واحمد بن نصر الطالقاني وعمل مسودة لتاريخ مرو * روى عنه ولده اسمعيل بن ابي صالح وابو القاسم السحامي وأخوه وجيه وعبد الكريم بن الحسن البسطامي وابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم ابن القشيري وابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد وآخرون *

﴿قال﴾ عبد القادر بن اسمعيل في تاريخه ابو صالح المؤذن الامين المتقن

﴿المؤذن ابو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري﴾

المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته مارأينا مثله في حفظ القرآن وجمع الاحاديث * سمع الكثير (وجمع الابواب والشيوخ) واذن خمسة سنين غدوة وكان يحثني على معرفة الحديث ولم اتمكن من جمع هذا التاريخ الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجع اليها الى ان قال ولو ذهبت اشرح منه مارأيت لسودت اوراقا جمة ولم انته الى استيفاء ذلك *

﴿ سمعت ﴾ منه جميع الحلية لابي نعيم ومعجم الطبراني ومسند الطيالسي * وقال زاهر السخامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له * وقال الخطيب كتب عني ابو صالح وكتبت عنه وهو ثقة قال لي اول سماعي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ﴿ قلت ﴾ هو اعلى اسناداً من الصوري المذكور في اول الطبقة *

﴿ وكان ﴾ مولده في سنة اثنين وثمانين * قال ابو سعد السمعاني هو صوفي حافظ متقن نسيج وحده في الجمع والافادة اذن مدة احتسابا وعظ في الليل وشيخ على المدرسة البيهقية وكان تحت يده اوقاف الكتب والاجزاء الحديثية فيتعهد حفظها ويأخذ صدقات التجار والاكار ويوصلها الى المستحقين *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن يحيى المزكي ما يقدر احد ان يكذب في الحديث هنا وابو صالح حي * وقال ابو المظفر منصور ابن السمعاني (١) اذا دخلتم على ابي صالح فادخلوا بالحرمة فانه نجم الزمان ونسيج وقته * قال ابو سعد السمعاني رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته وكان النبي صلى الله

(١) السمعاني في المشتبه الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد وابناء الآخر ان احمد والحسن وحفيده الحافظ ابو سعد وولده ابو المظفر عبد الرحيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين

عليه وآله وسلم فتناخذ بيده وقال جزاك الله عني خيرا فنما قمت بحق ونما نشرت سنتي *

﴿قال﴾ عبد الغافر (توفي) في شهر رمضان سنة سبعين واربع مائة *

﴿قلت﴾ وفيها (مات) مسند العراق (ابو الحسين احمد) بن محمد بن احمد بن النقور البغدادي البزار عن تسعين سنة (والمعمر ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد ابن حمدوه (١) الرزاز المقرى خاتمة من روى عن ابن سمعون * و(مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد) بن طلاب القرشي * و(المسند ابو القاسم عبد الله بن الحافظ ابي محمد الخلال البغدادي عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنابلة الشريف (ابو جعفر عبد الخالق) بن ابي موسى الهاشمي البغدادي عن تسع وخمسين سنة * ونحوي بغداد (ابو الحسن محمد بن هبة الله) ابن الوراق الضرير (ومحدث اصبهان ابو القاسم) ابن منده وسأذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع وعشرين وست مائة انا عمي ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ سنة تسع وخمسين انا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا والدي انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم المزكي انا محمد بن عبد الوهاب الفراء انا الحسين بن الوليد عن قيس (٢) بن ابي ليلى عن

(١) قال في المشتبه حمدويه بضم وتثقيل هو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن حمدونه آخر من روى عن ابن سمعون قيده ابو علي البرداني وقال غيره حمدوه بلا ياء انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ ولا يوجد في رواة الصحاح الستة قيس بن ابي ليلى ولعله محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ابو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة فانه روى عن

ابي الزبير عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الكبر (غريب جدا) *

(٢١) ﴿ عبد الرحمن بن مندة ﴾

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * وانفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسي * وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن عبد الله بن خرسند قوله وابراهيم بن محمد الحلاب وابي جعفر بن المرزبان الاهري وابي رزين الطبراني وخلق باصبهان واباعمر بن مهدي واباحمد ابن البيع وهلالا الحفار ببغداد وابن خزيمة الواسطي بواسط واباالحسن بن الجهضمي الصوفي بمكة وابابكر الحيري واباسعيد الصيرفي بنيسابور لكنه لم يرو عن الحيري كما فعل شيخ الاسلام الهروي * (وصنف كثيرا) وعنى بهذا الشان وتعب وغيره اتقن منه واحفظ *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله الدقاق مولد الشيخ السديد عبد الرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابن المقري وفضائله ومناقبه اكثر من ان تعد الى ان قال واقول انا ومن انا لنشر فضله كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول ما رويت حديثا الا على

تتمة حاشية صفحة (٣٣٧) ابي الزبير وعطاء بن ابي رباح واماثلهما ومات سنة ثمان واربعين مائة والحسين بن الوليد ان كان اباعلي القرشي الذي لقبه كميل ومات سنة (٢٠٢) بكن روايته عن محمد بن عبد الرحمن ابي ليلى وان لم يصرح به في تهذيب التهذيب لانه يروي عن السفيانين وغيرهما من اقران عبد الرحمن كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله عاقبته

سبيل الاجازة كي لا اوبق - فادخل في كتاب اهل البدعة ﴿ وله تصانيف ﴾ كثيرة وردود حجة على المبتدعين والمتحرفين في الصفات وغيرها *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد و محمد بن عبدالله الجوزقي وعبدالرحمن بن ابي شريح وجماعة *

(اخبرنا) عنه ابو نصر الغازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبدالله الحسين الخلال وابو بكر الباغبان وابو عبدالله الدقاق وجماعة كثيرة * قال ابو علي الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزأ فاردت آخذ خطه بذلك فقال يا بني لو قيل لك باصبهان ليس هذا خط فلان بما كنت انت تجيبه ومن كان يشهد لك قال فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا *

﴿ قال ﴾ ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثنى عليه مثلي كان والله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر في الغدو والآصال ذاكرا ولنفسه في المصالح قاهرا لعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كثير العلم (ولد) سنة ثلاث وثمانين *

﴿ قرأت ﴾ عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فانا له عبد فقال من كتب عني حديثا فانا له عبده قال السمعاني سمعت الحسين بن عبدالملك يقول سمعت عبدالرحمن يقول قد تعجبت من حالي مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضى - فان كنت صدقته سماني موافقا - وان وقفت في حرف من قوله او شيء من فعله سماني مخالفا - وان ذكرت في واحد منها ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجيا - وان

- اوثق

رويت حديثا في التوحيد سماني مشبها - وان كان في الرويه سماني سالميا
وانا متمسك بالكتاب والسنة - متبري الى الله من الشبه والمثل والضد
والند والجسم والاعضاء والآلات - ومن كل ما ينسب الي ويدعى علي من
ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او اراه او اتوهمه او اجزه او انتحله
﴿ وقال ﴾ الدقاق في رسالته اول شيخ سمعت منه عبدالرحمن فرزقني الله
ببركته وحسن نيته فهم الحديث وكان جذعا في اعين المخالفين ولا يخاف
في الله لومة لائم الى ان قال ووصفه اكثر من ان يحصى * (ذكر) ابو بكر احمد بن
هبة الله البوديجاني انه سمع ابا القاسم الزنجاني بمكة يقول حفظ الله الاسلام
برجلين عبد الرحمن بن مندة وعبدالله بن محمد الانصاري الهروي *
﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوي يقول سمعت
اباطالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابدا عبدالرحمن بن مندة فرأيت عمر
رضى الله عنه في المنام وفي يده يد رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه نكتة فسلمت
عليه فلم يرد علي وقال لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه فقيل لي هذا امير المؤمنين
عمر وهذا عبد الرحمن بن مندة فانتبهت فأتيت اصبهان وقصدت الشيخ
عبدالرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذي رأيت في المنام وعليه جبة
زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام يا اباطالب وقبلها ما راني ولا رأيته
فقال قبل ان انطق شيئ حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في
حل وناشدته الله وقبلت بين عينيه فقال جعلتك في حل في ما يرجع الي *
﴿ قال ﴾ المؤيد بن الاخوة سمعت ابا اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري
في عبدالرحمن بن مندة كان مضرته في الاسلام اكثر من منفعته * قال السمعاني
سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول وسألته عن عبدالرحمن بن مندة

فتوفي

فتوقف ساعة فراجعته فقال يسمع الكثير ويخالف اباه في مسائل واعرض عنه مشائخ الوقت وما تركني ابي اسمع منه كان اخوه خيرا منه *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن منده كان عمه عبد الرحمن (مات) في سادس شوال سنة سبعين واربع مائة وصلى عليه ابي وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله * وقد حدث في سنة سبع واربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبد الوهاب العبدي انا الامام عمي انا احمد بن علي الاصبهاني انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي انا محمد بن اسمعيل البخاري انا الفريابي انا اسرائيل عن ابي الحويرث عن معن بن يزيد السلمي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت المسجد فاعطانيها فاتيت بها ابي فقال ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن مظفر عن محمود بن منده انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الاهوازي ببغداذ انا الحسين بن اسمعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة * (رواه) مسلم عن محمد ابن عبد الله بن نمير عن ابيه * وعبد العزيز الصقيل حدث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن منده وابو المظفر الكوسج وابن سكرويه واحمد بن محمد بن سكة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي انا احمد بن موسى انا احمد بن حرب انا مورق

ابن سخيت ـ انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الندم توبة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبد الرحمن بن محمد انا ابي ابو عبد الرحمن انا خيثمة انا سليمان بن عبد الحميد البهراني انا حيوة بن شريح انا بقية اخبرني ضمارة بن عبد الله سمع اباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان *

(٢٢) ﴿ الكتاني ﴾

الامام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي التميمي الدمشقي الصوفي * سمع الكثير وجمع فاوعى ونسخ مالا يوصف كثرة (سمع) صدقة بن الدلم ـ صاحب ابي سعيد بن الاعرابي وتمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وعبد الرحمن بن ابي نصر وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده * وسمع من ابي الحسن بن الحمامي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وطبقتهم ببغداذ واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده وسمع بالموصل ونصيبين ومنبج وماكن * (والف وجمع) ويحتمل ان يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجودا في زماننا لعد من الحفاظ *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهبة الله ابن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة وابو القاسم بن السمرقندي واحمد بن عقيل الفارسي القاضي وآخرون * (مولده) سنة تسع وثمانين وثلاث مائة واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن *

﴿ الكتاني ابو محمد عبد العزيز بن احمد التميمي الدمشقي الصوفي ﴾

﴿وقال﴾ الخطيب في فوائد النسب ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة * وحدثني ان شيخه اباالقاسم عبدالله الازهري سمع منه ببغداذ ودخلت عليه في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت لكل من هو مولود الآن في الاسلام *(قلت) قد حدث عنه بهذه الاجازة طائفة منهم محفوظ(١) بن صصرى التغلبي *(توفي) في جمادى الآخرة سنة ست وستين واربع مائة الف(الوفيات) على السنين *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الامين انبأ كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابى انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبدالعزيز بن احمد الكتاني * ﴿واخبرنا﴾ المسلم بن احمد الكعكي قالا انا عبدالرحمن بن عثمان التيمي انا احمد بن سليمان القاضي املاء انا ابو زرعة انا احمد بن صالح انا ابن وهب حدثني محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله (تابعه) جماعة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص *

(٢٣) ﴿الوخشي(٢)﴾

الحافظ الامام الجوال ابو على الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخي (ووخش) قرية من اعمال بلخ * سمع من تمام الرازي وطبقته بدمشق ومن

(١) كنيته ابو المواهب الحافظ ١٢ المشتبه (٢) ذكر العلامة الذهبي في المشتبه الوخشي بالخاء المعجمة والشين المنقوطة الحافظ ابو على الحسن بن علي بن محمد بن علي القاضي ووخش مدينة من اعمال بلخ رحال مكثر سمع اباعمرو تمام بن محمد الرازي * وقال صاحب القاموس الوخش بلد بما وراء النهر انتهى ١٢

﴿الوخشي ابو على الحسن بن على البلخي﴾

ابي عمر بن مهدي وطبقته ببغداد ومن ابي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة ومن ابي محمد بن النحاس ونحوه بمصر ومن ابي بكر الحيري ونحوه بخراسان ومن ابي القاسم علي بن احمد الخزاعي ببلخ ومن ابي نعيم الحافظ باصبهان * روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي المحمودي وجماعة * وحدث عنه الخطيب وهو من اقرانه *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد العزيز النخشبي كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه اسمعيل بن محمد التيمي فقال حافظ كبير وقد روى عنه الحسن بن علي البلخي الحسيني سنن ابي داود * قال ابو سعد السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق والجبال والشام والثغور ومصر وذاكر الحفاظ (قلت) والاجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لابي نعيم الحافظ وقال عمر بن علي السرخسي كنت مراهقا وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فقيل خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرقها واذا انحدرت اليه وابصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادي والناس مايتعرضون لها *

﴿ قال ﴾ السمعاني (توفي) في خامس ربيع الآخر سنة احدى واربعين واربع مائة وسمعت عمر السرخسي يقول ورد نظام الملك علينا بلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك *

﴿ فقال ﴾ الوخشي يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف احد قدري ولا افهم ما حصلت فقلت اموت ولا يتشوش ذكري ولا يترحم احد علي فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه

المدرسة واجلسني فيها حتى احدث لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح وغيره فضاقت علي النفقة وبقيت اياما بلا اكل فاخذت لاكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز وقمدت بقربه لاشم رائحة الخبز واتقوى بها ثم فتح الله تعالى علي * قال يحيى بن مندة الوخشي قدم اصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة احدى واربعين كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير باطراف من اللغة والنحو *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندى ببغداد انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة اربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست واربعين وخمس مائة انا القاضي ابو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة احدى وسبعين واربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي ابو الحسن احمد بن ايوب ابن حذيم انا ابو زرعه البصري انا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم قال قال الاسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه حضرت الصلاة فاوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابابكر فليصل بالناس * (الحديث) *

(٢٤) ﴿ الزنجاني الامام الثبت ﴾

الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحرم الشريف * سمع اباعبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر وعلي بن سلامة بغزة ومحمد بن عبيد بن نجان وعبد الرحمن (١) بن يحيى بن ياسر

(١) عبد الرحمن الجوبري في المشتبه نسبة الى جوبر شيخ لابي القاسم بن ابي

العلاء روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ شريف الدين - خذيم جديم

الزنجاني سعد بن علي شيخ الحرم

الجوزي وابا القاسم المطلبي بدمشق وهذه الطبقة * حدث عنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني وبكر بن عبد السلام الرميلي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشائخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الامام فرأى ليلة والدته كاشفة رأسها تقول يا بني يخفى عليك الارجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانتبهت مغموما وقلت اشاور سعد بن علي فاتيته ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنتظرك و دخل البيت فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة *

﴿ وعن ﴾ ثابت بن احمد قال رأيت ابا القاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة *

﴿ قال ﴾ ابو سعد طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات الى ان قال واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود *

﴿ ابن ﴾ طاهر مما سمعه السلفي منه سمعت الحبال يقول كان عندنا سعد ابن علي ولم يكن على وجه الارض مثله في عصره * سمعت ابن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك *

﴿ وقال ﴾ محمد بن طاهر الحافظ ما رأيت مثل الزنجاني سمعت ابا اسحاق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل * قال الامام ابو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال سعد

الزنجاني

الزنجاني وعبدالله بن محمد الانصاري قلت فايهما افضل فقال عبدالله كان متقنا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرأ على عبدالله فاترك شيئا لاجربه فقمي بعض يردو في بعض يسكت والزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان فلانا *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني صدق كان سعدا عرف بحديثه لقلته وعبد الله كان مكثرا (قال) ابو طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبد يقول يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتداني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف وعشرين خصلة ان يفعلها من العبادات فبقي اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة وكان على الحديث بمكة ولم يكن غيره على حين حكم المصريون على مكة وانما كان على سراة بيته ﴿ قلت ﴾ لانهم كانوا من خبثاء الرافضة واعداء الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر دخلت على الشيخ سعد وانا ضيق الصدر من رجل شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء يا ابا الفضل لا يضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي ـ وحماقة شيرازي ـ وكثرة كلام رازي ـ * ودخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودعه ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال *

* ارا حلون فنبكي ام مقيمونا *

فقلت ما الصر الشيخ لا تعداه فقال على ما عزمت فقلت اريد الحق بمشائخ خراسان فقال تدخل خراسان وتبقى بها ويفوتك مصر فيبقى في قلبك فاخرج اليها ومنها الى العراق وخراسان ففعلت وكان في ذلك البركة وسمعته يقول قد جرى ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر الهروي فقال فيه عن

ابى مسلم الكاتب وليس من شرط لصحيح * قصيدة ابي القاسم * فى السنة والحث على الاتباع مشهورة (اولها) *

تمسك بحبل الله و اتبع الخبر * ودع عنك رايالا يلائمه الاثر

﴿ سئل ﴾ عنه اسمعيل الحافظ التيمى فقال امام كبير عارف بالسنة * (مات) الزنجانى في اول سنة احدى وسبعين واربع مائة اوفي آخر التى قبلها وعاش تسعين عاما فانه ولد فى حدود سنة ثمانين وثلاث مائة اوقبلها * ولو سمع في الحداثة لادرك اسنادا عاليا واعاسماعاته في الكهولة * و(مات) سنة في السنة الوخشى المذكور و(عالم بغداد الفقيه ابو على الحسن بن احمد) ابن البناء الحنبلى صاحب التواليف * و(مسند بغداد ابو منصور عبدالباقي) بن محمد بن غالب الارجى - المطار وكيل الخليفة عن سبع وثمانين سنة * و(مسند بغداد ايضا ابو القاسم الاغاطى) ابن بنت السكري عن ثلاث وثمانين سنة راويا عن المخلص * و(مسند هراة ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الهروي) و (شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني * و(عالم همدان ابو الفضل محمد بن) عثمان بن زيرك القومساني * و(مسند مصر وابو الحسين محمد) بن ابي عمران موسى بن عبدالله الصفار راوى الصحيح عن الكشميهنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن عمر النحوي انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم مختار بن على المقرى بالاهواز سنة خمس مائة انا سعد بن على الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبدالحميد بن عبدالقاهر الارسوفي انا ابو احمد محمد بن محمد بن عبدالرحمن القيسراني حدثنى عمى احمد بن عبدالرحيم انا احمد بن اسمعيل البزار انا عبيدالله بن هاني انا ابى عن ابراهيم بن ابى عبلة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح معافي

في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا» هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكني لا اعرف هاتا»

﴿ واما المتن ﴾ فمعروف وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤس اهل السنة وائمة الاثر وممن ينادي الكلام واهله ويذم الآراء والاهواء فنسأل الله ان يختم لنا بخير وان يتوفانا على الايمان والسنة فلقد قل من يتمسك بمحض السنة بل يراه يثني على السنة واهلها وقد تلطخ ببدع الكلام ويجسر على الخوض في اسماء الله وصفاته وبادر الى نفيها وبالغ في التنزيه واعا كمال التنزيه تعظيم الرب عز وجل ونعته بما وصف به نفسه تعالى (وله) قصيدة في السنة (اولها)

تدبر كلام الله واتبع الخبر * ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى * لقد شهدوا التنزيل دونك فاختبر
وكن موقنا انا وكل مكلف * امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله * فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر
وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر * خلاف الذي قد قال واسئله واعتبر
وما اجمعت فيه الصحابة حجة * فتلك سبيل المؤمنين لمن يسر
ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة * كما في شذوذ القول بدع من الخطر

(٢٤) ﴿ الباجي الحافظ العلامة ذو الفنون ﴾

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف (اصله) من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجية المدينة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من باجية القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور (ولد) ابو الوليد سنة ثلاث واربع مائة * وحمل عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي

ابو الوليد الباجي صاحب المنتقى شرح الموطأ

- المتين — سبر

بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث * وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق فقاته ابو القاسم بن بشران وسمع ابا القاسم بن الطيبر وعلي بن موسى السمسار والسكن بن جميع الصيداوي واباطالب عمر بن ابراهيم الزهري واباطالب بن غيلان وابا القاسم عبيد الله الازهري ومحمد ابن علي الصوري وطبقتهم * وتفقه بالقاضي ابي الطيب الطبري والقاضي ابي عبد الله الحسين الصيمري وابي الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني * فاخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث وعلله ورجاله * وفي الفقه وغوامضه وخلافه * وفي الكلام ومضائقه * ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتعفف *

﴿ روى ﴾ عنه الحافظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر وهما اكبر منه وابو عبد الله الحميدي وعلي بن الفضل الصقلي واحمد بن علي بن غزوان والحافظ ابو علي الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوسي وابو علي بن سهل البستي وابو سفيان بن العاص ومحمد بن ابي الخير القاضي وخلق سواهم وتفقه به الاصحاب *

﴿ قال ﴾ القاضي عياض اجرا ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق لذهب للغزل ويعقد الوثائق * قال لي اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيئت الدنيا له وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم * (ولي القضاء) بمواضع من الاندلس *

وصنف (كتاب المنتقى) في الفقه * وكتاب (المعاني) في شرح الموطأ جاء في

عشرين مجلداً عديم النظير * قال وقد كان صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سماه كتاب (الاستيفاء) وله كتاب (الايماء) في الفقه خمس مجلدات وكتاب (السراج) في الخلاف لم يتم و (مختصر المختصر في المسائل المدونة) وله كتاب (اختلاف الموطآت) * وكتاب في (الجرح والتعديل) * وكتاب (التسديد الى معرفة التوحيد) وكتاب (الاشارة في اصول الفقه) وكتاب (احكام الفصول في احكام الرسول) وكتاب (الحدود) وكتاب (شرح المنهاج) وكتاب (سنن الصالحين) و (سنن العابدين) وكتاب (سبيل المهتدين) وكتاب (فرق الفقهاء) وكتاب (التفسير لم يتم) وكتاب (سنن المنهاج) و (ترتيب الحجاج) *

﴿ وقال ﴾ ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق ودرس الكلام وصنف الى ان قال وكان جليلا رفيع القدر والخطر (قبره) بالمرية *

﴿ وقال ﴾ ابو علي ابن سكرة ما رأيت مثل ابي الوليد الباجي وما رأيت أحداً على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك هذا ابن الشيخ الاندلسي فقال له ابن الباجي قلت نعم فاقبل عليه *

﴿ قال ﴾ القاضي عياض كثرت المقالة في ابي الوليد لمداخلته للرؤساء ولي اما كان تصغر عن قدره كاور وله فكان يبعث اليه الخلفاء ورعا اتاها المرة ونحوها وكان في اول امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه مدة ببغداد في ماسمعته مستفيضاً لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتدأ كتاب الاستيفاء في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات (قال) ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجاً عن المذهب

ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه واتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحمل بجزيرة متورقة فرأس بها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فرحل اليه وناظره وشهر باطله *

﴿ وله ﴾ معه مجالس كثيرة (ولما تكلم) ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه تكذيب بالقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم *

﴿ شعر ﴾

برئت ممن شرى دنيا بآخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا

وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة ﴿ قلت ﴾ ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اى اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ﴿ قلت ﴾ وهو القائل *

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة

واما ابن عساكر فذكر ان ابا الوليد قد كان اتى من ناحية القيروان تاجرا يختلف الى الاندلس (قلت) هذا اقوى مما ابتدأنا به وصار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد * قال ابن بشكوال (مات) بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين

واربع مائة رحمة الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب ابن اسمعيل بن مكي الزهري بقراءتي انا جدي ابو طاهر بن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهري انا القاضي ابو الوليد سليمان بن خلف انا يونس بن عبد الله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي انا عم ابي عبيد الله بن يحيى (١) انا ابي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله * (متفق عليه) من حديث مالك *

﴿ وسمعت ﴾ عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي انا هبة الله السندي انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد الفقيه انا ابو اسحاق الهاشمي انا ابو مصعب الزهري انا مالك بهذا *

﴿ وسمعناه ﴾ عاليا من عدة فقرأته على الحافظ ابن بدران انا ابن الزبيدي وموسى بن عبد القادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي مسود انا ابن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي انا الملاء عن موسى انا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله *

﴿ ومات ﴾ في سنة اربع وسبعين معه (المقرئ الجليل ابو محمد احمد) بن علي بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابي الغنائم (والمسمر ابو بكر احمد) بن هبة الله ابن محمد بن صدقة الرحبي الدباس عن مائة واربع سنين وكان يذكر ان اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهبت في النهب (ومسند العراق ابو القاسم علي) بن احمد بن محمد بن التستري البندار (وعالم المالكية ابو عبد الله محمد) بن

(١) في تهذيب التهذيب يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ابو محمد الفقيه روى عن مالك وغيره وعنه ابنه عبيد الله وغيره ١٢ الحسن النعماني

عبدالرحمن بن العجوز الكتامي السبتي ـ (ومحدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد) بن ابي زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكي النيسابوري وكان روى عن خمسين من اصحاب الاصم *

(٢٥) ﴿ شيخ الاسلام ﴾

الحافظ الامام الزاهد ابو اسمعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الاصبهاني الهروي ـ من ذرية ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه مولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة * وسمع جامع ابي عيسى من عبدالجبار بن محمد الجراحي وسمع من ابي منصور محمد بن محمد الازدي والحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودي وابي منصور احمد بن ابي الملاء ويحيى بن عمار السجستاني ومحمد بن جبرئيل الماحي (١) واحمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي واحمد بن محمد السليطي واصحاب الاصم ومن القاضي ابي بكر الحيري ولم يحدث عنه واكثر عن ابي يعقوب القراب وطبقته وصنف (الاربعين) وكتاب (الفاروق) في الصفات * وكتاب (ذم الكلام واهله) وكتاب (منازل السائرين) واشياء وكان سيفاً مسلولا على المخالفين وجذعاً في اعين المتكلمين وطوداً في السنة لا يتزلزل وقد امتحن مرات *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر وسمعته يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات. لا يقال لي ارجع عن مذهبك لكن يقال لي اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت. وسمعته يقول احفظ اثني عشر الف حديث اسردها سردا قال ابو النضر الفامي

(١) الماح في المشتبه بمهملة محمد بن جبرئيل بن ماح الهروي روى عن حامد بن الرفا كنيته ابو منصور ـ شريف الدين (٢) اسمه اسحاق بن ابراهيم ١٢ المشتبه

ـ الكياني البستي كان

كان ابو اسمعيل بكر از مان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى بذلك قصد الحساد في كل وقت وسعوا في روحه مرارا وعمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شانه *

﴿ قلت ﴾ تخرج به خلق كثير وفسر القرآن مدة وفضائله كثيرة ورأيت اهل الالحاد يعظمون كلامه في منازل السائرين ويدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم ورامز لتصوفهم الفلسفي وانى يكون ذلك وهو من دعاة السنة وعصبة آثار السلف * ولا ريب ان في منازل السائرين اشياء من محط المحو والفناء وانما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى ولم يرد عدم السوى في الخارج *

﴿ وفي الجملة ﴾ هذا الكتاب لون آخر غير الانموذج الذي اصفق عليه صوفية التابعين ودرج عليه نساك المحدثين والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (وله) قصيدة في السنة سمعناها غالبها جيد (وله) مجلد في مناقب الامام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندي اجازة عن الكروجي عنه *

﴿ حدث عنه ﴾ المؤتمن الساجي وابن طاهر المقدسي وعبد الله بن احمد بن السمرقندي وعبد الصبور بن عبد السلام المروي وعبد الملك الكروجي وحنبل بن علي البخاري وابو الفتح محمد بن اسمعيل القاني وعبد الجليل بن ابي سعيد المعدل وابو الوقت بن عبد الاول بن عيسى السجزي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار *

﴿ قال السلفي ﴾ وسألت المؤتمن عن ابي اسمعيل الانصاري فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء * سمع ببغداد من ابي محمد الخلال

ـ الالحاد ـ عصبة

وغيره يروى في مجالسه احاديث بالاسانيد وينهى عن تعليقها عنه وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث * قرأت عليه كتاب (ذم الكلام) وقد روى فيه حديثا عن علي بن بسري عن ابي عبدالله بن مندة عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هذا هكذا قال نعم وابراهيم هو شيخ الاصم وطبقته وهو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا (قلت) وهكذا سقط عليه رجلان من حديثين بخرجين من جامع الترمذي نبهت عليهما في نسختي وهو على الخطأ في غير نسخته * قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما يبالي بهم ويروى الغريب من المحدثين فيبالغ قال لي مرة هذا الشان شان من ليس له شان سوى هذا الشان يعني طلب الحديث وسمعته يقول تركت الحيرى لله قال وانما تركته لانه سمعت منه شيئا يخالف السنة *

﴿ قال ﴾ الحسين بن علي الكيني خرج شيخ الاسلام لجماعة (الفوائد) بخطه الى ان ذهب بصره فكان يامر في ما يخرجه لمن يكتبه عنه ويصحح هو وقد تواضع بان خرج لي فوائد ولم يبق احد ممن خرج لي سواه * قال ابن طاهر سمعته يقول اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وسمعته ينشد على منبره *

انا حنبلي ما حييت وان امت * فوصيتي للناس ان يتحنبلوا

وسمعته يقول قصدت ابا الحسن الجرجاني الصوفي ثم عزمت على الرجوع فوقع في نفسي ان اقصد اباحاتم بن جاموس الحافظ بالري والتقيه وكان مقدم اهل السنة بالري وذلك ان السلطان محمودا لما دخل الري وقتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ وكان من دخل الري يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا منعه * فلما قربت من الري كان معي رجل في

الطريق من اهلها فسألني عن مذهبي فقلت حنبلي فقال مذهب ما سمعت به وهذه بدعة واخذ ثوبي وقال لا افارقك الى الشيخ ابي حاتم فقلت صر ه فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط قال وماذاك قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم فقلت الرجل كما وصف لي ولزمته اياما وانصرفت *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر حكي لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية والشافعية للشكوى من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكن الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم فقام الانصاري وقال انا ناظر على مافي كمي قال ومافي كمك قال كتاب الله واشار الى كمه اليمنى وسنة رسول الله واشار الى كمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق *

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن امير جه خادم الانصاري يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك وكان اصحابنا كلفوه الخروج اليه وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال فلما دخل عليه اكرمه وبجله وكان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدي الوزير فقال العلوي الدوسي يأذن الشيخ الامام ان اسأل قال سل قال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فاطرق الوزير فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه قال لا اعرف ابا الحسن وأنا العن من لم يعتقد ان الله في السماء وان القرآن في المصحف وان النبي اليوم ليس بنبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا

ان يتكلم من هيبته فقال الوزير هذا اردتم ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا وما عسى ان افعل به ثم بعث اليه بصلة وخلع فلم يقبلها وسار من فوره الى هراة ﴿قال﴾ وسمعت اصحابنا بهراة يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشائخ البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابي اسمعيل وسلموا عليه وقالوا ورد السلطان ونحن على عزم ان نخرج ونسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام عليك وكانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وقام الى خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصاري وانه مجسم وانه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته وان بعث السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان وبعث غلاما ومعه جماعة فدخلوا الدار وقصدوا المحراب فاخذوا الصنم ورجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من احضر الانصاري فاتى فرأى الصنم والعلماء والسلطان قد اشتد غضبه فقال السلطان له ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن ذا اسألك قال فعم تسألني قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال الانصاري بصولة وصوت جهوري سبحانك هذا بهتان عظيم فوقع في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فامر به فاخرج الى داره مكرما وقال لهم اصدقوني وهددهم فقالوا نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالمعاشة فاردنا ان نقطع شره عنا فامر بهم ووكل بكل واحد منهم وصادرهم *

﴿قال﴾ ابو الوقت عبد الاول دخلت نيسابور وحضرت على الاستاذ ابي المعالي الجويني فقال من انت قلت خادم الشيخ ابي اسمعيل الانصاري فقال رضي الله عنه قلت) اسمع برضى هذا الامام عن هذا الامام واياك

وسماع

وسماع سب هذا الامام من الانعام * قال ابن طاهر سمعت اباالسميل يقول كتاب ابي عيسى الترمذى عندى افيد من كتاب البخارى ومسلم قلت ولم قال لانهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل فقيه وكل محدث *

﴿ قال ﴾ ابن السمعانى سألت اسميل الحافظ عن عبد الله بن محمد الانصارى فقال امام حافظ *

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر ابو اسميل كان على حظ تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة اومرتين على رأس الملأ فيحصل على الوف من الدنانير واعدادمن الثياب والحلى فياخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منها ولا ياخذ من السلاطين ولا من اركان الدولة شيئا وقلما يرى عندهم ولا يدخل عليهم ولا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك المطاع الامر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هذا اعزازا للدين ورغما لاعدائه حتى ينظروا الى عزى وتجملى فيرغبوا في الاسلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ياكل معهم ولا يتميز بحال * وعنه اخذ اهل هراة التبكير بالفجر وتسمية اولادهم بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان مظهر السنة محرضا عليها وكان مكتفيا

بما يناسط به المريدين ما كان يأخذ من الظلمة شيئا وما كان يتعدى اطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقدا ما صح وغير مصرح بما يقتضيه تشبيه وقال من لم ير مجلسي وتذكيري فطعن في فهو مني في حل * ﴿وقال﴾ ابو النضر القامي توفي ابو اسمعيل في ذي الحجه سنة احدى وثمانين واربع مائة وقد جاوز اربعا وثمانين سنة ﴿قلت﴾ فيها (توفي) راوي الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي الهروي و (مسند خراسان ابو عمرو عثمان) ابن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي * و (مسند اصبهان ابو بكر محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهري *

قرأت على محمد بن قيماز الدقيقي والحسن بن علي القلانسي وعلى اني محمد الحافظ عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذي انا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لم اجد هذا في كتاب الله * (هذا) حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (ت د) ولكن رواه (ق) عن نصر بن علي فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه *

(٤٧) ﴿ الحبال ﴾

الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي ابن ابي الطيب الفراء الكسي الوراق المصري (قال) ابن سكرة حدثني انه ولد سنة احدى وتسعين ومائتين وانه سمع من الحافظ عبد الغني سنة سبع واربع مائة (قلت) وسمع من احمد بن عبد العزيز

ابن شرثال - صاحب المحاملي وهو اكبر شيخ له و عبدالرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد والخشاب والخصيب بن عبدالله ومحمد بن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف وخلق سواهم * وجمع لنفسه عوالي سفيان ابن عيينة وغير ذلك وهو من اولاد عبيد القاضي ابن النعمان العبيدي وكان تعاني التجارة ولهذا عنده من الاصول والاجزاء مالا يوصف كثرة *

﴿روى عنه﴾ ابو عبدالله الحميدي وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبدالكريم بن سوار التككي وعطاء بن هبة الله الاخيمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد الاردبيلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد ابن ابراهيم البكري الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم * وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو علي الصدفي وابن الاكفاني واسمعيل ابن السمرقندي وآخرون * وعمل له الشريف عز الدين بن حميد في جزء كبير * وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ وكان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيء * قال ابو علي بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا بشرط ان لا يسمعني ولا يكتب اجازة فاول ما فاتحته الكلام خلط في كلامه واجابني على غير سؤالي حذرا من ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذلك *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا * ذكر انه مولى لابن النعمان

قاضى القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبت في غير شئ * وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبد الله الحميدي وقد اتى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزأ فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها * قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شئ وسمعته يقول كنا يوما نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قتات * وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن وطابت نفسه *

﴿ ثم قال ﴾ ابن طاهر كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم ار احدا اشد اخذا منه ولا اكثر كتبا منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان اجازة يقول ربما اسقط اجازة فيبقي اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره * قال ابن طاهر خرج له عشرين جزأ في وقت الطلب وكتبها في كاغد عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغد الذي كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الي من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لي هذا القدر * قال ابن طاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لي بحليته وسيرته وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدي الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار وكمه

ملأى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن علي الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزأ صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما علي واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت ﴿ قلت ﴾ لقيه في سنة سبعين * وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ست وسبعين وانما منعوه من التحديث بعد ذلك * (توفي) سنة اثنتين وثمانين واربع مائة * عن احدى وتسعين سنة وفيها (مات) رئيس نيسابور وقاضيها (ابو نصر احمد) بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي روى عن ابي بكر الحيري وطبقته * ومفتي سرخس الامام (ابو حامد احمد) بن محمد بن محمد الشجاعي * والخطيب (ابو عبد الله الحسن) بن احمد بن عبد الواحد بن ابي بكر ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي * ومسند اصبهان (القاضي ابو منصور محمد) ابن احمد بن سكرويه * والخطيب ابو الخير محمد بن) احمد بن عبد الله بن رزق الاصبهاني * ومؤلف كتاب (بستان العارفين) المحدث ابو الفضل محمد بن احمد ابن ابي جعفر الطبسي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القسم تمام بن احمد السلمي انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة (ح) ﴿ واخبرنا ﴾ سنقر الحلبي انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا محمد بن عبد الباقي الحاجب انا محمد بن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني ويده على كتفي انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفي (فذكر حديثا لا اعلم ان اروه لانه موضوع متنه) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي انا الصادق الناطق ويده علي كتفي جبرئيل عليه السلام * ﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد وعلي بن احمد

كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد ابن عبد الباقي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قال قرأت على ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس وسبعين انا احمد بن عبد العزيز بن احمد سنة سبع واربع مائة انا القاضي ابو عبد الله المحاملي انا العباس ابن يزيد البحراني انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدرون ما الشجرة الطيبة فاردت ان اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي النخلة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يحيى بن طي وابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان بن رحمة انا ابو القاسم البوصيري انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب (١) سنة (٣٣٩) انا اسمعيل القاضي انا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت *

(٨٢) ﴿ ابن شعبة ﴾

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر ابن شعبة بالتحريك الانصاري البصري ﴿ حدث ﴾ عن ابي عمر الهاشمي والحسن بن يسار النيسابوري ويوسف بن غسان وعلي بن هارون التميمي وغيرهم ﴿ روى ﴾ عنه ابو علي بن سكرة والمحدث ابو نصر العاري وجابر الانصاري وابو نصر بن ماكولا وعبد الله ابن السمرقندي وابو غالب الماوردي وآخرون *

﴿ قال ﴾ السمعاني شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس املائه * وقال ابن سكرة ادركته وقد ترك كل شيء واقبل على العبادة صاد فته

(١) هو اسمعيل بن يعقوب الجرابي ويعرف ايضا بابن الجراب ١٢ المشتبه

﴿ ابن شعبة ابو القاسم عبد الملك بن علي الانصاري ﴾

يدعو

يدعو ويبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث ورزق الشهادة في آخر عمره وكان عنده جملة من سنن ابي دواد عن الهاشمي ﴿قلت﴾ قتل في سنة اربع وثمانين واربع مائة * وفيها (مات) (ابو الحسين احمد) بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن الحسن بن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الاهوازي * وشيخ القراء بمرو (ابو نصر محمد) بن احمد بن علي بن حامد الكرکانجي صاحب الحمامي * ومسند قزوين (ابو منصور محمد) بن الحسين بن احمد بن الهيثم القومي * وقاضي القضاة بنيسابور (ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي) الحنفي سمع الحيري * ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا ﴿قرأت﴾ على يوسف بن ابي الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن عمر القرشي انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ انا المبارك بن عبد الله بن محمد البردعي انا محمد بن محمد اخي طلحة ثنا عن عبد الملك بن شعبة انا علي بن احمد البزار انا محمد بن احمد بن محمويه انا محمد بن ابراهيم الصوري الفريابي عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (اخرجه) الترمذي عن محمد بن يحيى عن الفريابي فوقع لنا نازلا بدرجتين *

(٢٩) ﴿سليمان بن ابراهيم﴾

ابن محمد بن سليمان الحافظ الامام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني المليحي (ولد) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة * وسمع ابا عبد الرحمن الجرجاني واباسعد احمد بن محمد الماليني وابابكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن خولة الابهري وابانعيم الحافظ وخلائق باصبهان * انفرد عن بعضهم وابابكر بن

﴿سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الاصبهاني﴾

هارون المتقي وابا القاسم الخرقي (١) وابا علي بن شاذان والبرقاني وطبقتهم ببغداد (سمع منه) شيخه ابو نعيم وحدث عنه اسمعيل بن محمد السهمي وابو سعد البغدادي وابو نصر الماري وهبة الله بن طاوس المقرى وشرف ابن عبد المطلب الحسيني وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني ومحمد بن عبد الواحد المغازلي ورجاء بن حامد المعداني ومسعود الثقفي وآخرون * وبقي اصحابه الى قريب السبعين وخمس مائة (وقد) حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه ومات قبله ببضع وعشرين سنة * وقال السمعاني كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف واستخرج على الصحيحين وسألت عنه اباسعد البغدادي فقال لا بأس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة وقال كنا يوما في مجلسه وهو على فقام سائل وطلب فقال من شوم السائل ان يسأل اصحاب المحابر * وقال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ * وقال ابو عبد الله الدقاق في رسالته سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابراهيم يعرف بالفهم والحفظ وهما من اصحاب ابي نعيم * تكلم في اتقان سليمان والحفظ هو الاتقان لا الكثرة قال السمعاني وسألت اباسعد البغدادي مرة اخرى عن سليمان فقال شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ماكان له به سماع وسكت انا عنه *

﴿وقال الحافظ﴾ ابو زكريا بن مندة في سماعه كلام سمعت من الثقات ان له اخا يسمى اسمعيل كان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح * ﴿قلت﴾ الظاهر ان سليمان صدوق وينبغي ان يتأنى في كلام اصحاب ابن مندة في اصحاب ابي نعيم فبينهم احن * ﴿اجاز لنا﴾ المسلم بن محمد والمؤمل بن محمد وغيرهما قالوا انا الكندي انا الشيباني

(١) بخاء مكسورة ١٢ مشتبه *

انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم انا محمد بن ابراهيم انا محمد بن الحسين القطان انا ابراهيم بن الحارث البغدادى انا يحيى بن ابى بكير انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة * انا سليمان الحافظ مثله * ﴿ واخرجه ﴾ البخارى عن ابراهيم بن الحارث (توفى) سليمان في شهر ذى القعدة سنة ست وثمانين واربع مائة عن تسعين سنة * وفيها (مات) (ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى) الحداد اخو ابى على المقرى وقيل في سنة ثمان * ومسند بغداذ (ابو الفضل عبد الله) بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة * وشيخ الشام الزاهد الفقيه (ابو الفرج عبد الواحد) بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ والملقب (بشيخ الاسلام ابو الحسن على) بن احمد بن يوسف القرشى الهكارى * والمسند (ابو القاسم عبد الواحد) بن على بن محمد بن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس * وخطيب الانبار (ابو الحسن على) بن محمد بن محمد الاخضر الانبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الغرضى * ومسند نيسابور (ابو المظفر موسى) بن عمران الانصارى خاتمة اصحاب ابى الحسن العلوى و (ابو الليث نصر بن الحسن) السكتى بسمرقند وقد حدث بالاندلس بصحيح مسلم *

(٣٠) ﴿ الحسكاني ﴾

القاضى المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشى العامرى النيسابورى الحنفى الحاكم ويعرف بابن الحداد (شيخ) متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث وهو من ذرية الامير عبد الله

﴿ الحسكاني ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ﴾

ابن عامر بن كريز الذى افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمرا عالى الاسناد (صنف وجمع) وحدث عن جده وابن ابي الحسن ـ الملوى وابي عبدالله الحاكم وابي طاهر بن محمش وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وابي الحسن بن عبدان وابن فنحويه الدينورى وابى الحسن على بن السقاء وابي عبدالله بن باكويه وخلق وينزل الى ابي سعيد الكنجرودي ونحوه (اختص) بصحبة ابي بكر بن الحارث الاصبهاني النحوى واخذ عنه واخذ ايضا عن الحافظ احمد بن على بن منجويه * وتفقه على القاضى ابي العلاء صاعد بن محمد ومازال يسمع ويجمع ويفيد وقد اكثر عنه المحدث عبدالغافر بن اسمعيل الفارسى وذكره فى تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة *

﴿وقد﴾ توفى بعد تسعين واربع مائة * ووجدت له مجلسا يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلى رضى الله عنه وتزعيم النواصب الشمس * فاما ابو سعد عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبدالخالق السحامى تاخر الى سنة ثمان وثمانين واربع مائة ووالده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبدالخالق بن زاهر المذكور *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى الآمدى انا الحسن بن عباس بن ابي طاهر التيمى سنة خمس وخمسين وستمائة انا ابو سعد عبدالواحد بن على بن محمد بن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة ابن يحيى الزهرى بمكة انا مسعود ابن مسروق انا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتى ليس لهم شفاعتي المرجئة والقدرية *

﴿تم الطبقة﴾

﴿تم هذا الجزء الثالث في اول ربيع الآخر سنة (١٣٣٤) هجريه﴾

ـ اعين ابى الحسن

﴿ فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

﴿ على ترتيب الطبقات وحروف الهجاء ﴾

﴿ ٢ ﴾ ﴿ الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا ﴾

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
	﴿من اسمه احمد﴾	٣٠	احمد بن عمر بن سريج البغدادى
٦٤	احمد بن جعفر (بن المنادى) مفيد العراق	٦٠	احمد بن عمرو بن جابر (للطحان) محدث الرملة
٢٥	احمد بن حمدان (ابو حامد الاعمشى) النيسابورى	٣٢	احمد بن عمرو بن منصور الاليرى محدث الاندلس
٣٤	احمد بن خالد بن يزيد القرطبى الاندلسى المعروف (بابن الجباب	١٦	احمد بن عمير (بن جوصاء) ابو الحسن الدمشق محدث الشام
٧٩	احمد بن سليمان (ابو بكر بن النجاد) البغدادى	١٩	احمد بن محمد (ابو عمرو الحيرى) سبط مسلم النيسابورى
٨٧	احمد بن عبيد (ابو الحسن الصفار) البصرى	٢١	احمد بن محمد بن الحسن بن ابى حمزة الذهبي ابو بكر البلخى
١٠	احمد بن على بن الحسين (ابو بكر الرازى)	٣٩	احمد بن محمد بن الحسن النيسابورى تلميذ مسلم

صحيفة	الاسماء
٦٦	احمد بن محمد بن زياد (ابن الاعرابي) الزاهد شيخ الحرم
٥٥	احمد بن محمد بن سعيد (بن عقدة) ابو العباس الكوفي
٢٨	احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر (الطحاوي) امام الحنفية ومحدثهم
٢٣	احمد بن محمد بن عمرو (ابو بشر المروزي) الفقيه
٧	احمد بن محمد بن هارون (الخلال) ابو بكر البغدادي الحنبلي
٨٨	احمد بن محمد بن (ياسين) المروزي مورخ هرات
٤٩	احمد بن نصر (ابو طالب) البغدادي
	﴿ من اسمه ابراهيم ﴾
٢٥	ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي
٦١	ابراهيم بن محمد ابو اسحاق (الشهرزوري)
٥٤	ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني لقبه (عموس)
	﴿ من اسمه اسحاق وثابت ﴾
٨٩	اسحاق بن ابراهيم الجرجاني (البحري)
٨١	ثابت بن حزم ابو القاسم (السرقسطي)
	﴿ من اسمه الحسن ﴾
٨١	الحسن بن سعد (ابو علي الكناني) القرطبي
٣	الحسن بن صاحب بن حميد (ابو علي الشاشي)
٩	الحسن بن علي ابو علي الخراساني الطوسي
	﴿ من اسمه الحسين ﴾
٤٢	الحسين بن اسمعيل (المحاملي القاضي) ابو عبدالله البغدادي
٦٢	الحسين بن محمد (ابو علي السنجي) المروزي

صفحة	الاسماء
	﴿من اسمه حفص وخيثمة﴾
٦٥	حفص بن عمر (الاردبيلي) المفيد
٧١	خيثمة بن سليمان الطرابلسي محدث الشام
	﴿من اسمه عبد الله وعبد الرحمن﴾
٨	عبد الله بن عروة ابو محمد المروزى
١٥	عبد الله بن علي (بن الجارود) النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام
٣٧	عبد الله بن محمد النيسابوري (الفقيه الشافعي)
١٣	عبد الله بن محمد بن مسلم (ابو بكر الاسفرائني)
٨٢	عبد الرحمن بن احمد (الختلي) البغدادي
٤٦	عبد الرحمن (بن ابي حاتم) محمد

صفحة	الاسماء
	ابن ادريس الحنظلي
	﴿من اسمه عبد الملك وعبد المومن وعبد الواحد﴾
٣٥	عبد الملك بن محمد (ابو نعيم الجرجاني) الفقيه
٧٨	عبد المومن بن خلف ابو يعلى النسفي
٨٤	عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي (غلام ثعلب)
	﴿من اسمه علي﴾
٦٩	علي بن ابراهيم (ابو الحسن القطان) محدث قزوين
٢٠	علي بن الحسن (بن سلم) ابو الحسن الاصبهاني
٨٧ و ٦٩	علي بن حمشاد النيسابوري
٨٢	علي بن الفضل ابو الحسن البلخي
٥٢	علي بن محمد (بن عبيد)

صفحة	الاسماء
	ابو الحسين البغدادي
	﴿ من اسمه عمرو قاسم ﴾
٦٢	عمر بن احمد بن علي (بن علك) ابو حفص المروزي
٩٠	عمر بن سهل ابو بكر الدينوري (القرميسيني)
٦٧	(قاسم بن اصبغ) ابو محمد الاموي القرطبي محدث الاندلس
	﴿ من اسمه محمد ﴾
٤٥	محمد بن احمد ابو عبد الله (الدوري) العطار
٤	محمد بن ابراهيم (بن حبون) الاندلسي
٧	محمد بن ابراهيم بن محمد (الكتاني)
٤	محمد بن ابراهيم (بن المنذر) النيسابوري شيخ الحرم
٤٤	محمد بن بركة بن (برداغس)

صفحة	الاسماء
٢٧	محمد بن حمدون (ابو بكر النيسابوري)
٨٣	محمد بن حمدويه ابو نصر المعروف (بالفازي)
٦١	محمد بن سعيد (ابو علي) القشيري
٣٣	محمد بن عبد الله بن عبد السلام (مكحول البيروتي)
٤١	محمد بن عبد الرحمن (الدغولي)
٥٢	محمد بن عبد الملك القرطبي
١٢	محمد بن عقيل ابو عبد الله البلخي محدث بلخ
١٤	محمد بن عمر ابو بكر (المنكدري)
٥٠	محمد بن عمرو بن موسى (العقيلي) صاحب كتاب الضعفاء الكبير
٢٢	محمد (بن فطيس) الاندلسي
٥٧	محمد بن القاسم بن محمد ابو بكر (ابن الانباري)
٥٩	محمد بن القاسم بن محمد ابو عبد الله

صفحة	الاسماء
	البناني الاموي
١١	محمد بن المسيب (الارغياني)
	الزاهد
٤٣	محمد بن نوح ابو الحسن
	الجنديسابوري
٧٣	محمد بن يعقوب ابو العباس
	(الاصم النيسابوري)
٧٦	محمد بن يعقوب ابو عبدالله
	الشيباني (ابن الاخرم)
٥٣	محمد بن يوسف ابو عبدالله
	الهروي الشافعي الفقيه

صفحة	الاسماء
	﴿من اسمه موسى و الوليد والهيثم ويعقوب﴾
٣٦	موسى بن العباس (ابو عمران الجويني)
٦	الوليد بن ابان (ابو العباس الاصبهاني)
٦٣	الهيثم بن كليب الشاشي
٢	يعقوب بن اسحاق (ابو عوانة الاسفرائيني) النيسابوري صاحب الصحيح

﴿الكنى﴾

١٠	ابو بكر الرازي احمد بن علي	٨٤	(ابو عمر الزاهد) عبد الواحد ابن ابي هشام
٣٩	ابو حامد النيسابوري احمد بن محمد (ابن الشرقي)	١٩	ابو عمر والحيري محمد بن احمد
٤٩	(ابو طالب) البغدادي احمد ابن نصر	٢	(ابو عوانة) يعقوب بن اسحاق
٦١	(ابو علي الحراني) محمد بن سعيد	٥١	ابو الفضل الشهيد محمد بن ابي الحسين

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء

﴿ الابناء ﴾

٧٦	(ابن الاخرم) محمد بن يعقوب	٢٠	ابن سلم الاصبهانى على بن الحسن
٦٦	(ابن الاعرابى) احمد بن محمد	٣٩	(ابن الشرقي) ابو حامد احمد
٥٧	(ابن الانبارى) محمد بن بشار		ابن محمد النيسابوري تلميذ مسلم
٦	(ابن توبة) الوليد بن ابان	٥٣	(ابن عبيد) البغدادى على بن محمد
٢٥	(ابن الجارود) عبدالله بن على	٥٥	(ابن عقدة) احمد بن محمد
٣٤	(ابن الجباب) احمد بن خالد	٦٢	(ابن علك) عمر بن احمد
١٦	(ابن جوصا) احمد بن عمير	٢٢	(ابن فطيس) محمد بن فطيس
٤٦	(ابن ابى حاتم) عبدالرحمن بن ابى حاتم	٢٥	(ابن مروان) ابراهيم بن عبد الرحمن
٤	(ابن حبون) محمد بن ابراهيم	٣٢	(ابن معدان) محمد بن احمد
٣٧	(ابن زياد) عبدالله بن محمد	٦٤	(ابن المنادى) احمد بن جعفر
٣٠	(ابن سريج) احمد بن عمر قدوة الشافعية	٤	(ابن المنذر) محمد بن ابراهيم
		٨٨	ابن ياسين احمد بن محمد المروى

﴿ الالقاب ﴾

٧٣	(الاصم) محمد بن يعقوب	٧	الخلال احمد بن محمد
٤٤	(برداغس) محمد بن بركة	٦٠	الطحان احمد بن عمرو

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
٨٤	(غلام ثعلب) عبد الواحد بن ابي هاشم	٣٣	(مكحول البيروتي محمد بن عبد الله
		٥٤	(عموس) ابراهيم بن محمد
٦٩	(القطان) علي بن ابراهيم	٧٩	(النجاد) احمد بن سليمان

﴿ الانساب ﴾

٦٥	﴿ الاردبيلي ﴾ حفص بن عمر	٦١	(الشهرزوري) ابراهيم بن محمد
١١	﴿ الارغياني ﴾ محمد بن المسيب	٢٨	(الطحاوي) احمد بن محمد الحنفي
٧	﴿ الاصبهاني ﴾ محمد بن ابراهيم	٩	(الطوسي) علي بن نصر
٢٥	(الاعمشي) احمد بن حمدان	٥٠	(العقيلي) محمد بن عمرو صاحب
٣٢	(الالبيري) احمد بن عمرو		كتاب الضعفاء الكبير
٨٩	(البحري) اسحاق بن ابراهيم	٧	(الكتاني) محمد بن ابراهيم
٣٦	(الجويني) موسى بن العباس		الاصبهاني
٨٢	(الختلي) عبد الرحمن بن احمد	٤٢	(المحاملي) القاضي الحسين بن
٤١	(الدغولي) محمد بن عبد الرحمن		اسمعيل
٢١	(الذهبي) احمد بن محمد	٢١٣	(المصعبي) احمد بن محمد
٢٢	(السنجي) الحسين بن محمد	١٤	(المنكدري) محمد بن عمر
٦٣	(الشاشي) الهيثم بن كليب		

﴿٩١﴾ ﴿ الطبقة الثانيه عشر وهم نيف و ثمانون اما ما ﴾

رقم الصفحة	الاسماء	رقم الصفحة	الاسماء
	﴿من اسمه احمد﴾		(ابن النحاس) المصرى
١٦٣	احمد بن آدم الجرجانى (غندر)	١١٨	احمد بن منصور بن عيسى الاديب
١٤٩	احمد بن ابراهيم (ابو بكر الاسمعيلى)		﴿من اسمه ابراهيم وحامد وحسان﴾
١٣٥	احمد بن طاهر ابو عبدالله (الميانجى)	١١٦	ابراهيم بن محمد (ابو اسحاق الاصبهانى)
١٨٥	احمد بن عبدان (ابو بكر الشيرازى) محدث اهواز	١٢٣	حامد بن احمد ابو احمد (الزيدى)
١٠١	احمد بن محمد ابو محمد (البلاذرى)	١٠٣	حسان بن محمد ابو الوليد النيسابورى
١٤٢	احمد بن محمد بن اسحاق (ابن السنى) مؤلف عمل اليوم والليله		﴿من اسمه الحسن والحسين وحمزة﴾
١٣٤	احمد بن محمد بن رميح النخعى	١٥٣	الحسن بن (احمد ابو محمد السبيعي)
٩٤	احمد بن محمد بن السرى (ابو بكر بن ابى آدم)	١١٣	الحسن بن عبدالرحمن (الرامهرمزى)
١٢٥	احمد بن محمد بن سعيد بن ابى عثمان النيسابورى	١٥٩	الحسين بن رشيق العسكرى
١٩٠	احمد بن محمد بن عيسى	١٦٧	الحسين بن على بن محمد (حسينك)

صفحة	الاسماء
١١٠	الحسين بن علي بن يزيد (ابو علي النيسابوري)
١٥٦	الحسين بن محمد بن احمد ابو علي (الماسرجسي)
١٥٧	الحسين بن محمد بن علي (ابو سعيد الاصبهاني)
١٣٦	حمزة بن محمد ابو القاسم المصري ﴿ من اسمه خالد ودعلج والزبير ﴾
١٢٤	خالد بن سعد ابو القاسم الاندلسي
٩٢	دعلج بن احمد ابو اسحاق السجزي
١٠٩	الزبير بن عبد الواحد ابو عبد الله (الاسدابادي) ﴿ من اسمه سعيد وسليمان وصالح ﴾
١٤٠	سعيد بن عثمان (ابن السكن)
١٣٩	سعيد بن القاسم (ابو عمرو البرذعي)
١١٨	سليمان بن احمد ابو القاسم (الطبراني) مسند الدنيا
١٨١	صالح بن احمد ابو الفضل التميمي ﴿ من اسمه عبد الله وعبد الرحمن ﴾
١١٤	عبد الله بن احمد (ابن سعد) النيسابوري
١٤٥	عبد الله بن ابراهيم (الانبدوني)
١٤٣	عبد الله (بن عدي ابو احمد الجرجاني) صاحب الجرح والتعديل
١٣٣	عبد الله بن عمر (بن عاك) المروزي
١٤٧	عبد الله بن محمد بن جعفر (ابو الشيخ الاصبهاني)
١٠١	عبد الله بن محمد بن الحسن (ابن اخي رفيع)

ص	الاسماء
١٦٤	عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي (ابن السقاء)
٩٩	عبد الله بن مظفر (ابو محمد الاصبهاني)
٩٣	(عبد الباقي) بن قانع البغدادي صاحب معجم الصحابة
١٠٦	عبد الرحمن بن احمد ابو سعيد (ابن يونس) المصري
١٦٨	عبد الرحمن بن محمد (بن مهران البغدادي) ابو مسلم
	﴿ من اسمه علي وعمر ﴾
١٢٩	علي بن الحسن ابو الحسن (ابن علان) الحراني
١٨٦	علي بن عمر ابو الحسن (الدارقطني) الحافظ
١٨٣	عمر بن احمد (بن شاهين) البغدادي صاحب التفسر
١٦٥	عمر بن (بشران) ابو حفص السكري

ص	الاسماء
١٣٨	(عمر) بن جعفر الوراق البصري
١٨٠	عمر بن محمد (ابو حفص بن الزيات)
	﴿ من اسمه محمد ﴾
٩٦	محمد بن احمد بن ابراهيم العسال
٩٩	محمد بن احمد بن تميم (ابو الغرب الافريقي)
١٠٨	محمد بن احمد بن جعفر (ابن الحداد)
١٧٠	محمد بن احمد بن الحسين ابو احمد الغطريفي
١٨٣	محمد بن احمد بن حماد الكوفي
١٦٩	محمد بن احمد بن علي (بن حرارة)
١٧٧	محمد بن احمد بن محمد ابو بكر (المقيد)
١٧١	محمد بن ابراهيم بن علي ابو بكر (المقرى) صاحب المعجم الكبير
١٦٠	محمد بن جعفر بن الحسين ابو بكر (غندر) البغدادي

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
١٦١	محمد بن جعفر بن (دران) البغدادي ابو الطيب (غندر)	١٣٩	محمد بن الحسين بن عبدالله (الآجرى ابو بكر البغدادى)
١٦٣	محمد بن جعفر بن العباس ابو بكر (غندر)	١٠٩	محمد بن داود بن سليمان (ابو بكر النيسابورى) شيخ الصوفية
١٦٢	محمد بن جعفر بن عبد الرحمن ابو الحسين (غندر)	١٣٤	محمد (بن زكريا) ابو بكر الصكولى او الصلوكى
١٦٣	محمد بن جعفر ابو بكر القامي (غندر)	٩١	محمد بن عبد الله بن ابراهيم (ابو بكر الشافعى)
١٦٢	محمد بن جعفر ابو على (غندر)	١٩١	محمد بن عبدالله بن احمد ابو سليمان (ابن زبر)
١٢٥	محمد (بن حبان) ابو حاتم البستى صاحب كتاب الثقات	١٠٥	محمد بن عبد الله بن جعفر (ابو الحسين الرازي) محدث دمشق والدتمام
٩٥	محمد بن الحسن ابو الحسن النيسابورى (التاجر)	١٦٣	محمد بن عبد الرحمن بن سهل (الغزال) المقرى
١١٥	محمد بن الحسن بن محمد (ابو بكر النقاش) الموصلى البغدادى	١٥١	محمد بن على بن الحسن (ابو بكر النقاش) المصرى
١٥٥	محمد بن الحسين (ابو الحسن الآبري)	١٤١	محمد بن على بن محمد (ابو احمد القصاب) الكرخى
١٦٦	محمد بن الحسين بن احمد (ابو الفتح الازدى)		

صفحة	الاسماء
١٣٠	محمد بن عمر (بن الجعابي) ابو بكر البغدادي
١٠٠	محمد بن عيسى بن احمد ابو عمر القزويني
١٨١	محمد بن محمد ابو الحسين الجرجاني (نضلة)
١٧٤	محمد بن محمد بن احمد (ابو احمد الحاكم) الكبير النيسابوري صاحب كتاب الكنى
١٤٦	محمد بن محمد بن يعقوب ابو الحسين (الحجاجي) النيسابوري
١٠٢	محمد بن محمد بن يوسف (ابو النضر الطوسي)
١٧٨	محمد بن المظفر ابو الحسين البغدادي
١٨١	محمد بن موسى الدمشقي ابو العباس (ابن السماك)
١٦٣	محمد بن المهاب ابو الحسين (الحراني) غندر
	﴿ من اسمه وهب و يزيد ﴾
١٠٠	وهب بن مسرة ابو الحزم الاندلسي
١٠٣	يزيد بن محمد ابو زكريا (الازدي) الموصلي صاحب تاريخ الموصل

﴿ الكنى ﴾

صفحة	الاسماء
١١٦	(ابو اسحاق) ابراهيم بن محمد
٩١	ابو بكر الشافعي محمد بن عبد الله
٩٤	ابو بكر بن ابي دارم احمد بن محمد الشيمي
١٠٥	(ابو الحسين الرازي) محمد بن عبد الله والد نام
١٨٠	(ابو حفص) ابن الزيات عمر ابن محمد
٨٠٦	(ابو سعيد) بن يونس عبد الرحمن بن احمد صاحب تاريخ مصر
١٧٤	ابو (الشيخ) عبد الله بن محمد صاحب التفسير

رقم الصفحة	الاسماء	رقم الصفحة	الاسماء
١٠٠	(ابو علي الحافظ النيسابوري) الحسين بن علي الحافظ		محمد بن يوسف
٩٩	ابو الغرب محمد بن احمد المغربي	١٠٣	ابو الوليد القزويني حسان بن محمد
١٠٢	(ابو النضر) الطوسي محمد بن		

الاسناء

١٣٠	(ابن الجعابي) محمد بن عمر		صاحب كتاب عمل اليوم والليلة
١٢٥	(ابن حبان) محمد بن حبان	١٨٣	(ابن شاهين) عمر بن احمد
١٠٨	(ابن الحداد) محمد بن احمد الكناني		ابو حفص صاحب التفسير
١٦٩	(ابن حرارة) محمد بن احمد	١٢٥	(ابن ابي عثمان) احمد بن محمد
١٠١	(ابن اخي رفيع) عبدالله بن محمد	١٤٣	(ابن عدي) عبد الله بن عدي
١٣٤	(ابن رمح) احمد بن محمد النخعي	١٢٩	(ابن علان) علي بن الحسن
١٩١	(ابن زبر) محمد بن عبدالله	١٣٣	(ابن علك) عبدالله بن عمر
١١٤	(ابن سعد) عبدالله بن احمد	٩٩	(ابن مظاهر) عبدالله بن مظاهر
١٢٤	(ابن السقاء) عبدالله بن محمد	١٧١	(ابن المقرى) محمد بن ابراهيم
١٤٠	(ابن السكن) سعيد بن عثمان	١٦٨	(ابن مهران) عبد الرحمن بن
١٨١	(ابن السمسار) محمد بن موسى		محمد البغدادي
١٤٢	(ابن السني) احمد بن محمد	١٩٠	ابن النحاس احمد بن محمد

الالقاب

١٧٤	(الحاكم الكبير) محمد بن محمد	١٦٧	(حسينك) الحسين بن علي

رقم الترجمة	الاسماء	رقم الترجمة	الاسماء
٩٦	(المسال) محمد بن احمد	١٧٧	(المفيد) محمد بن احمد
١٦٣	(الغزال المقرى) محمد بن عبد الرحمن	١٨١	(نضلة) محمد بن محمد
		٢١٥	(النقاش) محمد بن زياد الموصلى
١٦٠	(غندر) محمد بن جعفر	١٥٨	(النقاش) محمد علي المصرى
١٤١	(القصاب) محمد بن على الكرخى		

﴿ الانساب ﴾

١٥٥	(الآبرى) محمد بن الحسين	١١٣	(الرامهرمزى) الحسن بن عبد الرحمن
١٣٩	(الآجرى) محمد بن الحسين		
١٦٦	(الازدى) محمد بن الحسين	١٥٧	(الزعفرانى) الحسين بن محمد
١٠٩	(الاسدابادى) الزبير بن عبد الواحد	١١٣	(الزيدى) حامد بن احمد
		١٥٣	(السبيعى) الحسن بن احمد
١٤٥	(الاسبدونى) عبد الله بن ابراهيم	١١٨	(الطبرانى) سليمان بن احمد
١٤٩	(الاسمعيلى) احمد بن ابراهيم		مصنف (المعجم الكبير) وغيره
١٦٩	(البرذعى) محمد بن احمد	١٢٠	ذكر تواليف الطبرانى
١٣٩	(البرذعى) سعيد بن القاسم	١٧٠	(الفطريفى) محمد بن احمد
١٠١	(البلاذرى) احمد بن محمد	١٠٠	(القزويني) محمد بن عيسى
١٤٦	(الحجاجى) محمد بن محمد	١٥٧	(الماسرجسى) الحسين بن محمد
١٨٦	(الدارقطنى) على بن عمر		

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
(١٩٢)	﴿ الطبقة الثالثة عشر ﴾		
﴿ من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقه طبقتين او لاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون ﴾			
	﴿ من اسمه احمد ﴾	٢٧١	احمد بن على ابو بكر الرازى
١٩٥	احمد (بن بندار) الاسترابادى	٢٠٩	احمد بن محمد بن ابراهيم (ابو سليمان الخطابي)
١٩٤	احمد بن الحسين (ابو زرعة الرازى)	٢٥٩	احمد بن محمد بن احمد ابو بكر (البرقاني)
٢٧٥	احمد بن عبد الله (ابو نعيم الاصبهاني) صاحب حلية الاولياء و غيرها	٢٥٦	احمد بن محمد بن احمد (ابو سعد الماليني)
٢٤٥	احمد بن عبدالله بن محمد (بن الباجى) اللخمى ابو عمر	٢١٨	احمد بن محمد بن الحسين (البصير) ابو العباس الرازى
٢٥٢	احمد بن عبدالرحمن ابو بكر (الشيرازى) صاحب (كتاب الالقاب)	٢١٦	احمد بن محمد بن الحسين ابو نصر (الكلاباذي)
٢٢٤	احمد بن على بن عمر وابو الفضل البيكندى السليمانى	٢١٢	احمد بن محمد بن (عابد) ابو عمر الاندلسى
٢٩٩	احمد بن على بن محمد ابو بكر (البزدى)	٢٨٠	احمد بن محمد بن عبدالله ابو عمر (الطلمنكي)
		٢٧٤	احمد بن محمد بن محمد ابو جعفر

صفحة	الاسماء
	احد من يقال له (الصاحبان)
٢٠٢	احمد بن منصور بن ثابت ابو العباس (الشيرازي)
٢٣٨	احمد بن موسى (بن مردويه) ابو بكر الاصبهاني صاحب التفسير
٢٠٦	احمد (بن ابي الليث) نصر بن محمد ابو العباس النصيبيني
	﴿ من اسمه ابراهيم واسحاق و جعفر ﴾
٢٧٤	ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الاموي
٢٥٥	ابراهيم بن محمد ابو مسعود الدمشقي مصنف كتاب ﴿ الاطراف ﴾
٢٨٢	اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب السرخسي (الفرات)
٢١٢	جعفر بن الوزير بن الفضل بن جعفر ابو الفضل ابن خيزابه

صفحة	الاسماء
٢٨٣	جعفر بن محمد بن المعتز ابو العباس (المستغفري)
	﴿ من اسمه الحسن والحسين ﴾
٢٢٦	الحسن بن احمد بن محمد ابو علي الشيرازي
٢١١	الحسن بن علي بن عمر ابو محمد البصري (ابن غلام الزهري)
٢٨٩	الحسن بن محمد بن الحسن ابو محمد (الخلال) البغدادي
٢٠٧	الحسين بن احمد ابو عبد الله (ابن بكير) البغدادي
٢١٩	الحسين بن الحسن ابو عبد الله (الحليمي)
	﴿ من اسمه حمزة وخلف و روح ﴾
٢٧٢	حمزة بن يوسف السهمي
٢١٥	خلف بن القاسم ابو القاسم الاندلسي

رقم الصفحة	الاسماء
٢٥٤	﴿طبقة اخرى صغرى (١)﴾
٥٤	خلف بن محمد الواسطي ﴿صاحب الاطراف﴾
١٩٥	روح بن محمد (ابو زرعة) الرازي ﴿من اسمه عبد و عبد الله وعبد الرحمن وعبد الغني﴾
٢٨٤	عبد بن احمد ابو ذر الهروي شيخ الحرم
٢١٤	عبد الله بن ابراهيم ابو محمد (الاصيلي)
١٩٨	عبد الله بن محمد بن علي ابو محمد (ابن الباجي)
٢٦٢	عبد الله بن محمد بن يوسف ابو الوليد (ابن الفرضي) صاحب تاريخ الاندلس
٢٤٨	عبد الرحمن بن محمد بن فطيس ابو المطرف القرطبي مصنف ﴿كتاب اسباب النزول﴾ و فضائل الصحابة رضي الله عنهم
٢٤٩	عبد الرحمن بن محمد (ابو سعيد الادريسي)
٢٣٥	عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدي المصري ﴿من اسمه عبد الواحد وعطية﴾
١٩٩	عبد الواحد بن محمد بن احمد (ابن مسرور) ابو الفتح البلخي
٢٧١	عطية بن سعيد ابو محمد الاندلسي الصوفي المغربي شيخ الاسلام مصنف (كتاب السماع) ﴿من اسمه علي وعمر﴾
٢٩٢	علي بن احمد بن الحسين ابو الحسن النعيمي
٢٦٦	علي بن احمد بن عمر (ابو الحسن السرخسي)
٢٨٨	علي بن الحسن بن علي ابو الحسن الربعي المقرئ

﴿طبقة ١٣﴾

(١) يعني الطبقة الثانية من الطبقة الثالثة عشر ١٢م

صفحة	الاسماء
٢٦٤	علي بن محمد بن خلف المعافري الفقيه المقرى
١٩٨	علي بن محمد (بن نبال) الكبري
٢٥٨	عمر بن احمد بن ابراهيم (ابو حازم العبدوني)
	﴿ من اسمه محمد ﴾
٢٥١	محمد بن احمد بن عبد الوهاب (ابو بكر الاسفرائيني)
٢٩١	محمد بن احمد بن علي (بن حمدان) ابو طاهر الخراساني
٢٤٢	محمد بن احمد بن محمد (ابو الفضل الجارودي)
٢٦٧	محمد بن احمد بن محمد ابو عمر (البحيري)
٢٣٩	محمد بن احمد بن غنجار ابو عبدالله صاحب تاريخ بخاري
٢٤٠	محمد بن احمد بن محمد ابو الفتح (ابن ابي الفوارس) البغدادي

صفحة	الاسماء
٢٠١	محمد بن احمد بن محمد (بن مفرج) ابو عبدالله الاموي
١٩٣	محمد بن ابراهم (ابو زرعة اليمني الاستراباذي
٢٢٠	محمد بن اسحاق (بن منده ابو عبدالله الاصبهاني)
١٩٦	محمد بن الحارث بن اسد (ابو عبدالله القيرواني)
٢٣٣	محمد بن الحسين بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي
٢٠٥	محمد بن العباس بن احمد ابو الحسن (بن الفرات) البغدادي
١٩٩	محمد بن العباس بن احمد (ابن ابي ذهل) ابو عبدالله الهروي
٢٤٣	محمد بن عبد الله بن جعفر ابو القاسم (تمام الرازي)
١٩٥	محمد بن عبدالله بن عبدالله

﴿ جزء ١٣ ﴾

رقم الصفحة	الاسماء
	(ابوزرعة الدمشقي الصغير)
٢٢٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابو عبدالله النيسابوري الحاكم المعروف بابن البيع صاحب المستدرك على الصحيحين وغيرها
٢٠٤	محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا ابو بكر الشيباني (الجوزقي) صاحب المخرج الصحيح على صحيح مسلم
٢٤٦	محمد بن علي (ابو سعيد النقاش) الاصبهاني
١٩٦	محمد بن علي بن الحسين (بن السقاء) الاسفرائيني
١٩٣	محمد بن يوسف (ابوزرعة الكشي)

رقم الصفحة	الاسماء
	﴿ من اسمه المعافى ونصر والوليد ﴾
٢٠٣	المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني المفسر
٢٠٧	نصر بن محمد بن احمد ابو الفضل (العطار) الطوسي
٢٦٥	الوليد بن بكر بن مخلد (ابو العباس السرقسطي)
	﴿ من اسمه هبة الله ويحيى ﴾
٢٦٧	هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (اللالكائي) مؤلف كتاب السنة ورجال الصحيحين
١٩٧	يحيى بن مالك بن عائذ ابوزكريا الاندلسي

﴿ الكنى ﴾

رقم الصفحة	الاسماء
٢٨٥	ابوذر الهروي عبد بن احمد
١٩	ابوزرعة الاسترابادي احمد بن

رقم الصفحة	الاسماء
	بندار
١٩٥	ابوزرعة الدمشقي الصغير محمد

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
	ابن عبدالله	٢٣٣	ابو عبدالرحمن السلمی محمد بن الحسین
١٩٥	ابو زرعة الرازی روح بن محمد	٢٥٥	ابو مسعود الدمشقی ابراهیم ابن محمد
١٩٤	ابو زرعة الرازی الصغیر احمد ابن الحسین	٣٧٥	ابو نعیم الاصبهانی احمد بن عبد الله
١٩٢	ابو زرعة الکشی محمد بن یوسف		
١٩٣	ابو زرعة الیمنی محمد بن ابراهیم		

الابناء

٢٤٥	ابن الباجی احمد بن عبدالله	٢٠٥	ابن الفرات محمد بن العباس
٢٠٨	ابن بکیر الحسین بن احمد	٢٦٢	ابن الفرضی عبدالله بن محمد
٢٩١	ابن حمدان محمد بن احمد	٢٤٨	ابن فطیس عبدالرحمن بن محمد
٢١٢	ابن خنزابة جعفر بن الفضل الوزیر	٢٤٠	ابن ابی الفوارس محمد بن احمد
		٢٣٨	ابن مردویه احمد بن موسی
١٩٩	ابن ذهل عبدالواحد بن محمد	١٩٩	ابن مسرور عبدالواحد بن محمد
١٩٦	ابن السقاء محمد بن علی	٢٠١	ابن مفرج محمد بن احمد
٢١١	ابن عابد احمد بن محمد	٢٢٠	ابن مندة محمد بن اسحاق
٢١١	ابن غلام الزهری الحسن بن علی	١٩٨	ابن نبال علی بن محمد

الالقاب

٢١٨	البصیر احمد بن محمد الضریر	٢٧٤	الصاحبان احمد بن محمد وابراهیم
٢٢٧	الحاکم محمد بن عبدالله بن محمد	٢٨٩	الخلال الحسن بن محمد بن

الحسن

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
	الحسن	٢٨٢	الفرات اسحاق بن ابراهيم
٢٣٩	غنجار محمد بن احمد	٢٤٦	النقاش محمد بن علي

﴿ الانساب ﴾

٢٤٩	الادريسي عبدالرحمن بن محمد	٢٢٦	الشيرازي الحسن بن احمد
٢٥١	الاسفرائني محمد بن احمد	٢٥٢	الشيرازي احمد بن عبدالرحمن
٢١٤	الاصيلي عبدالله بن ابراهيم	٢٨٠	الطلمنكي احمد بن محمد
٢٦٧	البحيري محمد بن احمد	٢٠٧	الطوسي نصر بن محمد
٢٥٩	البرقاني احمد بن محمد	٢٥٨	العبدوني عمر بن احمد
٢٤٢	الجارودي محمد بن احمد	٢٦٣	القابسي علي بن محمد
٢٠٤	الجوزقي محمد بن عبد الله	٢١٦	الكلاباذي احمد بن محمد
٢١٩	الحليمي الحسين بن الحسن	٢٦٧	اللالكائي هبة الله بن الحسن
٢٠٩	الخطابي احمد بن محمد ابو سليمان	٢٥٦	الماليني احمد بن محمد
٢٨٨	الربعي علي بن الحسن	٢٨٣	المستغفري جعفر بن محمد
٢١١	الزهري الحسن بن علي	٢٩٢	النعيمي علي بن احمد
٢٦٦	السرخسي علي بن احمد	٢٦٩	البزدي احمد بن علي
٢٢٤	السلماني احمد بن علي		

٢٩٣ ﴿ الطبقة الرابعة عشر ﴾

	﴿ من اسمه احمد ﴾		(البيهقي) صاحب السنن الكبير
٣٠٩	احمد بن الحسين ابو بكر		وغيره

﴿ طبقة ١٣ ﴾

صفحة	الاسماء
٣٣٥	احمد بن عبد الملك (ابو صالح النيسابورى المؤذن)
٣١٢	احمد بن على بن ثابت ابو بكر (الخطيب البغدادى)
٢٩٦	احمد بن محمد (ابن ماما) ابو حامد الاصبهاني
٣٠٣	احمد بن محمد بن عبد الله (ابو مسعود البجلى)
	﴿من اسمه ابراهيم واسمعيل﴾
٣٦٠	ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى ابو اسحاق (الحبال)
٣٠٠	اسمعيل بن على بن الحسين (ابو سعد السمان الرازى)
	﴿من اسمه الحسن والخليل﴾
٣٤٧	الحسن بن على بن محمد ابو على (الوخشي) البلخى
٣٢٩	الحسن بن محمد بن على ابو الوليد (الدربندى) البلخى
٣٠١	الخليل بن عبد الله بن احمد

صفحة	الاسماء
	(ابو يعلى) الخليلى القزويني صاحب ﴿كتاب الارشاد﴾ في معرفة المحدثين
	﴿من اسمه سعد وسليمان﴾
٣٤٥	سعد بن على بن على ابو القاسم (الزنجاني) شيخ الحرم الشريف
٣٦٥	سليمان بن ابراهيم بن محمد ابو مسعود الاصبهانى
٣٤٩	سليمان بن خلف بن سعيد (ابو الوليد الباجى)
	﴿من اسمه عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم﴾
٣٥٤	عبد الله بن محمد بن على (شيخ الاسلام) ابو اسمعيل الانصارى الهروى
٣٣٨	عبد الرحمن بن محمد بن مندة ابو القاسم الاصبهانى
٣٣١	عبد الرحيم بن احمد بن نصر ابو زكريا التميمى البخاري

صفحة	الاسماء
	﴿من اسمه عبد العزيز وعبد الملك﴾
٣٤٢	عبد العزيز بن احمد بن محمد ابو محمد (الكتاني)
٣٣٠	عبد العزيز بن محمد بن محمد (النخشبي)
٣٦٤	عبد الملك بن علي بن خلف ابو القاسم الانصاري (ابن شعبة)
	﴿من اسمه عبيد الله وعثمان﴾
٢٩٧	عبيد الله بن سعيد بن حاتم (ابو نصر السجزي) صاحب ابانة الكبرى في الحديث
٣٦٧	عبيد الله بن عبد الله بن احمد ابو القاسم (الحسكاني)
٢٩٨	عثمان بن سعيد بن عثمان (ابو عمرو الداني) المقرى صاحب التصانيف
	﴿من اسمه علي وعمر﴾

صفحة	الاسماء
٣٢١	علي بن احمد (بن حزم) ابو محمد الظاهري
٣٠٣	علي بن الحسين بن احمد ابو الفضل (الفلكي) الهمداني
٣٣٤	علي بن موسى ابو سعد النيسابوري (السكري)
٣٠٥	عمر بن عبيد الله ابو حفص الذهلي (الزهراوي)
	﴿من اسمه محمد﴾
٣٣٣	محمد بن ابراهيم بن علي ابو بكر (الاصبهاني العطار) المستملي
٢٩٣	محمد بن عبد الله بن علي ابو عبد الله (الصوري)
٣٠٥	محمد بن علي بن هبة الله ابو رجاء (الشيرازي) الكاتب
	﴿من اسمه مسعود ويوسف﴾
٢٩٧	مسعود بن علي بن معاذ ابو سعيد (السجزي)
٣٠٦	يوسف بن عبد الله بن محمد

	الاسماء		الاسماء
	ابو عمر بن عبد البر المغربي		مصنف كتاب الاستيعاب وغيره

﴿ الكنى ﴾

٣٠٣	ابو مسعود البجلي احمد بن محمد		سعيد
٢٩٧	ابو نصر السجزي عبيد الله بن		

﴿ الابناء ﴾

٣٢١	ابن حزم علي بن احمد الظاهري	٢٩٦	ابن ماما احمد بن محمد
٣٦٤	ابن شعبة عبد الملك بن علي	٣٣٨	ابن مندة عبد الرحمن بن محمد
٣٠٦	ابن عبد البر يوسف بن عبد الله		

﴿ الالقاب ﴾

٣٦٠	الحبال ابراهيم بن سعيد		الهروي
٣١٢	الخطيب البغدادي احمد بن علي	٣٣٣	العطار محمد بن ابراهيم
٣٠٠	السمان اسمعيل بن علي	٣٣٥	المؤذن احمد بن عبد الملك
٣٥٤	شيخ الاسلام عبد الله بن محمد	٣٠٥	هبة الله محمد بن علي

﴿ الانساب ﴾

٣٤٩	الباجي سليمان بن خلف	٢٩٨	الداني عثمان بن سعيد
٣٠٩	البيهقي احمد بن الحسين	٣٢٩	الدربندي الحسن بن محمد
٣٦٧	الحسكاني عبيد الله بن عبد الله	٣٤٥	الزنجاني سعد بن علي
٣٠١	الخليلي الخليل بن عبد الله	٣٠٥	الزهراوي عمر بن عبيد الله

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
٣٣٤	السكري علي بن موسى	٣٤٢	الكتاني عبدالعزيز بن احمد
٢٩٣	الصوري محمد بن عبدالله	٣٣٠	النخشبي عبدالعزيز بن محمد
٣٠٣	الفلكي علي بن الحسن	٣٤٣	الوخشي الحسن بن علي

Nafse Islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

﴿ تم فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

صفحة	﴿الطبقات﴾
٢	﴿ الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا ﴾
٩١	﴿ الطبقة الثانية عشر وهم نيف وثمانون اماما ﴾
١٩٢	﴿ الطبقة الثالثة عشر ﴾ ﴿ من كتاب تذكرة الحفاظ ﴾ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين ﴿ اولاهما ﴾ ثمانية واربعون ﴿ والثانية ﴾ خمسة عشرون
٢٩٣	﴿ الطبقة الرابعة عشر ﴾

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

To: www.al-mostafa.com